٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

AL-ANBA
الأنباء
تأسست سنة ١٩٧٦
يومية سياسية

AL-ANBA, Sunday, 23 October 1988 — No. 4602 — 13th Year

الاحد ١٢ ربيع الاول ـ ١٤٠٩ هـ ـ ٢٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨ ـ العدد ٤٦٠٢ ـ السنة الثالثة عشرة

ثلاث جلسات مغلقة إحداها على ظهر اليخت الملكي

قمة مفاجئة في العقبة بين عرفات ومبارك والحسين

إحياء "الكونفيدرالية" قبل "الوطني" وإعلان الدولة

العقبة ـ « وكالات » : نسبت « الاسوشيتدبرس » الى مسؤولين فلسطينيين في تونس والعقبة قولهم ان الملك حسين والسيد ياسر عرفات اللذين بدآ امس محادثات في مدينة العقبة الاردنية بحضور الرئيس المصري حسني مبارك ووساطته ، يحاولان التوصل الى صيغة للكونفيدرالية بين الاردن ودولة فلسطينية مقترحة قد يعلن قيامها قريبا وتحسين العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية التي اعتراها الفتور .

وقد عقد الملك حسين وعرفات ومبارك جلسة محادثات مغلقة استغرقت ساعة ونصفا مباشرة بعد وصول عرفات ومبارك الى مطار العقبة حيث كان العاهل الاردني في استقبالهما .

وعقب الجلسة الاولى التي تبعتها ثلاث جلسات أخرى ، اقام الملك حسين مأدبة غداء حضرها اعضاء الوفود الثلاثة الى المفاوضات . ويضم الوفد الفلسطيني اضافة الى عرفات كلا من محمود عباس ومحمد ملحم عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة وهاني الحسن المستشار السياسي لعرفات وسعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة ، في حين يرافق الرئيس المصري وزير خارجيته عصمت عبد المجيد ومدير مكتبه أسامة الباز ، ويشارك عن الجانب الاردني رئيس الوزراء زيد الرفاعي ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي ووزير الخارجية طاهر المصري وعدنان ابو عودة .

ويذكر ان هذه هي أول زيارة يقوم بها عرفات للاردن منذ عشرة شهور ، ومنذ أن أعلن الملك حسين في ٣١ يوليو الماضي فك علاقة الاردن القانونية والادارية مع الضفة الغربية .

وفي طريقه مع مبارك الى العقبة ابلغ عرفات الصحفيين أن منظمة التحرير

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

□ عرفات والملك حسين ومبارك أثناء جلسة محادثات منفردة « رويتر »

عرفات : تنسيق للمواقف في الطريق الى « الدولي »

عبد المجيد : اجتماع تاريخي « لمسيرة السلام »



□ الملك حسين مرحبا بعرفات في العقبة

ولي العهد اكد للامير عبدالله

مساندة الكويت لمواجهة الجراد

اجرى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ظهر امس اتصالا هاتفيا مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية حول موضوع اسراب الجراد التي تتعرض لها بعض مناطق المملكة الشقيقة .

وقد اوضح الامير عبدالله بن عبد العزيز لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اتجاهات تحرك اسراب الجراد . وطمان سموه على الاجراءات والجهود التي تقوم باتخاذها الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية .

وقد اكد الشيخ سعد العبد الله ان امكانيات الكويت وجهودها في هذا المجال تحت تصرف المملكة الشقيقة .

كما قام رئيس الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح بناء على توجيهات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بالاتصال مع وزير الزراعة السعودي الدكتور عبدالرحمن ال شيخ ووزير الزراعة في المملكة الاردنية الهاشمية سعادة مروان الحمود لمتابعة تحركات اسراب الجراد وتبادل المعلومات وتنسيق الجهود والامكانيات لمواجهة اي تطورات للوضع .

واكد استعداد الكويت للمساهمة في اي لقاءات أو جهود مشتركة تتم بين دول المنطقة لهذه الغاية .



□ سمو ولي العهد

رؤساء اركان « التعاون » يجتمعون الاربعاء

الرياض ـ كونا ـ يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الاربعاء المقبل الاجتماع الثامن لرؤساء الاركان بدول المجلس . وذكر أن الاجتماع الذي يستمر يومين سيبحث مجالات التعاون والتنسيق بين دول المجلس وخاصة في المجالات الدفاعية .

يزور البلاد ٣١ الحالي بدعوة من الامير

فالدهايم : نتطلع لتعزيز العلاقات مع الكويت

فيينا ـ كونا ـ يبدأ الرئيس النمساوي كورت فالدهايم زيارة للكويت في ٣١ اكتوبر الجاري تلبية لدعوة من سمو امير البلاد . ويرافقه في الزيارة وفد حكومي واقتصادي كبير .

وقد اكد الرئيس النمساوي في حديثين ادلى بهما لمجلة « نوخن برسه » النمساوية ووكالة الانباء النمساوية على الاهمية التي يوليها لزيارته المقبلة الى الكويت وخاصة بالنسبة الى تعزيز التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وقد ذكرت مصادر رسمية امس ان قيمة الصادرات النمساوية الى الكويت قد هبطت خلال هذا العام بنسبة ٤٠ بالمائة لتصل الى حوالي ٤٠ مليون دولار عما كانت عليه في عام ١٩٨٥ . كما تراجعت هذه القيمة بنسبة ١١ر١ بالمائة خلال النصف الاول من العام الحالي لتصل الى حوالي ٢٠ مليون دولار عما كانت عليه خلال نفس الفترة من العام الماضي .

وأكد فالدهايم في الحديثين ان مباحثاته مع سمو امير البلاد وكبار المسؤولين في الحكومة والدوائر الاقتصادية ستتركز على العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها لا سيما بعد وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وعودة الهدوء والاستقرار تدريجيا الى المنطقة ، اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وقال الرئيس النمساوي انه يامل من خلال زيارته المقبلة للكويت في تحقيق نتائج اقتصادية ايجابية للعلاقات بين البلدين على غرار ما احرزه خلال الزيارتين الرسميتين اللتين قام بهما لكل من المملكة العربية السعودية وباكستان . وسيقوم الرئيس النمساوي قبل وصوله الى الكويت بزيارة رسمية ايضا لسوريا تبدأ يوم ٢٧ اكتوبر الجاري وتنتهي في الثلاثين منه .

محام يقاضي « الريان » وحكم بسجن رئيسها

القاهرة ـ الانباء : اقام محام مصري دعوى خيانة امانة ضد « شركة الريان » لتوظيف الاموال ، قال فيها انه أودع ٧٥ الف دولار لاستثمارها لكن الشركة رفضت ردها اليه عند طلبها .. المحامي اسمه دردير محمد هاشم وقد حددت جلسة ٢٢ نوفمبر لنظر الدعوى .

وكذلك قضت محكمة جنح المنتزه بمعاقبة احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركة الريان بالحبس لمدة سنة مع الشغل وكفالة الف جنيه وتعويض مؤقت قدره ٥١ جنيها لاتهامه في قضية تبديد ١٥ الف جنيه مصري و٤ الاف و٧٠٠ دولار بعد ان أودعها احد المواطنين ولم يستطع استردادها .

وصرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال بان شركات تلقي الاموال سيتم الزامها برد الاموال المودعة بالخارج بكافة الاساليب الممكنة ، وسيتم تطبيق القانون

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

وزير خارجية اسبانيا يزور السعودية والكويت

مدريد ـ واع ـ يبدأ وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فيرنانديز اليوم الاحد زيارة للمملكة العربية السعودية يتبعها بزيارة للكويت .

وسيجري الوزير الاسباني مباحثات مع كبار المسؤولين في البلدين تتناول العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها خاصة العلاقات الاقتصادية .

وذكر أن فيرنانديز سيبحث العلاقات بين دول التعاون والمجموعة الاوروبية عندما تتسلم اسبانيا رئاسة السوق الاوروبية .

الكويت احتفلت بالمولد النبوي الشريف

الجسار: خطاب الأمير في الأمم المتحدة دعوة للحق وإعلاء لكلمة الله

كتب محمد ابو عيشه .

اكد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ، خالد احمد الجسار ، ان الاسلام امانة في اعناق هذه الامة ، فقد اناط الله تبارك وتعالى بها مهمة التبليغ ، وحمل الدعوة ، والشهادة على الناس . ودعا المسلمين الى التمثل بسيرة النبي الكريم ، واقتفاء آثاره والاهتداء بهديه في سلوكهم

واشاد الوزير الجسار بخطاب سمو الامير من فوق منبر الامم المتحدة فقال: لقد كانت مبادرة سموه بالقاء خطابه الجامع في اكبر تجمع دولي ، صدعا بالحق ، واعلاء لكلمة الله ، ومطالبة بتحرر وتقرير مصير الشعوب الاسلامية التي تعاني من وطأة الاحتلال وضياع الحقوق الاساسية والحرمان من فرص التنمية ، ودعوة الى قيام الدول الدائنة بالغاء فوائد الديون .

جاء ذلك في الكلمة التي انقاها الوزير الجسار في الاحتفال الكبير الذي اقامته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالمسجد الكبير ليلة امس في ذكرى مولد الرسول الكريم .

و « الانباء » تنتهز هذه المناسبة الكريمة لترفع الى سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والمسؤولين والمواطنين اسمى آيات التهنئة ، داعية الله أن يعيد هذه المناسبة على الامة العربية والاسلامية وقد استعادت مقدساتها السليبة .

(التفاصيل ص ٤)

□ الوزير الجسار يتوسط الحضور

تصوير : عبداللطيف سكر

الامارات دعت رسميا لعقد القمة الطارئة

الجميل بدأ جولة أوروبية ـ عربية حشود للقوات السورية والمنشقين قرب صيدا

بيروت ـ الانباء ـ وكالات ـ غادر بيروت امس الرئيس السابق امين الجميل كما ذكرت « الانباء » امس في بداية جولة يزور خلالها عددا من الدول الاوروبية والعربية . وقال مصدر وثيق الصلة بالجميل ان الجولة تستهدف اجراء محادثات في سبيل اخراج لبنان من المأزق السياسي الذي يتخبط به ، ورفض المصدر الكشف عن تفاصيل الجولة واشار الى أن الرئيس السابق اجرى قبل سفره محادثة تليفونية مع العماد ميشيل عون قائد الجيش رئيس الحكومة الانتقالية .

وكانت الازمة اللبنانية الراهنة مدار بحث بين امين عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار وبين ممثلي لبنان وسوريا لدى المنظمة الدولية ، فيما كانت مدار اهتمام العواصم العربية على ضوء الدعوة التي وجهتها دولة الامارات العربية المتحدة امس الى عقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع المتردي في لبنان . وقال مصدر مسؤول أن وزارة خارجية دولة الامارات بعثت بمذكرة رسمية بشأن القمة الطارئة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

على صعيد اخر قال تقرير لوكالة رويتر أن القوات السورية انسحبت من معظم احياء الضاحية الجنوبية لتعزيز تواجدها وحشودها بالقرب من مدينة صيدا وأشار التقرير الى حشود مدعمة بالآليات والصواريخ لفصائل فلسطينية مؤيدة لسوريا في منطقة اقليم الخروب المطلة على مخيمي عين الحلوة والميه وميه شرقي صيدا .

(التفاصيل ص ٢٩)

القذافي استقبل خدام والحص ينتقد الرئيس الليبي

طرابلس ـ قنا ـ اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي امس مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي قام بزيارة قصيرة لليبيا . وذكرت وكالة الانباء الليبية أن خدام أطلع القذافي خلال الاجتماع الذي حضره الرائد جلود على ـ الموقف في لبنان .

من ناحية ثانية وجه رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص انتقادا للعقيد القذافي لاعترافه بحكومة العسكريين التي يرئسها العماد عون .

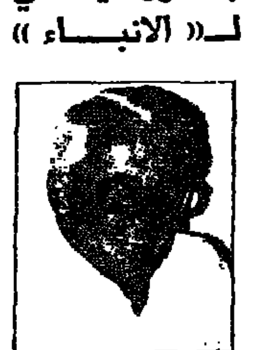
والله أعلم.!

□ توتر في علاقات دولتين عربيتين حليفتين بسبب تصريحات اخيرة عن لبنان منسوبة لزعيم احدى الدولتين .

لو كنت المسؤول

□ لامرت بدالة المطار بالاستجابة لمكالمات المواطنين ، بدلا من أن يستمر رنين الهاتف دون رد ، ولمدة طويلة .

عضو الكونغرس الاميركي الاسبق بول فيندلي لـ « الانباء »



□ اللوبي الاسرائيلي يسيطر على المؤسسات الاميركية واعضاء الكونغرس يخافون قول الحقيقة لانهم مهددون

□ لبنان مهدد بخطر تجدد القتال والتقسيم

□ على الفلسطينيين مواصلة الانتفاضة حتى ينالوا حقوقهم

(نص الحديث ص ٢٣)

القفز إلى أميركا !

بقلم: عبدالله أحمد حسين

تعود الحكام الذين يفلسون ، والذين يبيعون اشتراكياتهم المزيفة أن يقفزوا الى احضان اميركا كلما ادركوا أن منابع قواهم قد نضبت وان اصدقاءهم القدماء الذين يعتمدون عليهم او يشاركونهم الطغيان قد تهاووا ! .

لذلك لا نعجب مطلقا ان راينا ان بعض ادعياء التقدمية من الشعوبيين قد ركع على قدميه امام سدنة البيت الابيض بعد ان انهارت أعمدته التي كان يتكيء عليها لمنازلة خصومه السياسيين وللبقاء على رأس السلطة في بلده .

ان اتفاق البعض مع اميركا في قضايا عربيه او غير عربية ، وان اعلان مزاد لقضية عربية ما يمكن ان يشترك فيه عرب واميركان دون النظر الى ان الطرف العربي كان تقدميا او غير تقدمي مسالة اصبحت رائجه جدا هذه الايام ! .

لقد سقطت كل القيم المطروحة والمعلنة وضاعت اللهم الا ان تكون قيما قومية صادقة فانها لا تسقط ابدا ، وانها لن تكون في مزاد ما ، وانها لن تكون شرقية ولن تكون غربية ولكنها تكون عربية فقط ، وتكون خارج نطاق المزايدات والمزادات !! .

ان الذين سحب كرسي الاعدام من تحت اقدامهم ، وعندما كاد حبل المسد ان يحز اعناقهم تعلقوا بالكف الاميركي يصافحونه حتى المعانقة ويضعون العرب في سوق النخاسه بين يدي سيد البيت الابيض عليهم ان يدركوا ان هذا لا يفيد ابدا فقد سقط الشاه وهو بين يدي واشنطن : وهلك السادات وهو تحت اقدام بيغن طفل اميركا المدلل ، واذيل من المجاهد الاكبر وهو لا يكاد يرى سيدا خيرا من الولايات المتحدة الاميركية !! .

ان الشعارات الجوفاء لا تفيد ولم تعد تؤخر او تقدم ، بل لا يكاد العرب يسمعون اولئك الذين يصرخون في كل واد وهم يدعون الى هذه الشعارات ، ذلك لان شعبنا اصبح يعرف أن الشعار الشريف اذا لم يقترن بالعمل الشريف لم يعد شعارا شريفا ، والذي يحارب اميركا صباح ـ مساء وهو يحارب من اجل مجده الشخصي سوف يركع لاميركا صباح ـ مساء أيضا ولكن ليس من اجل مجده الشخصي هذه المرة وانما من اجل الاحتفاظ برأسه فوق كتفيه !! .

ان القفز لاميركا كالقفز الى الاتحاد السوفياتي كالقفز من سيد قديم الى سيد جديد ، وحيث وجد السيد المستبد المتسلط وجد الرق ، ووجدت العبودية ووجدت القيود !! .

ايها القافزون الماهرون : « ان الساعة آتية اكاد اخفيها » !! .

الاحتلال هدم ١٠٠ منزل منذ اندلاع الانتفاضة

استشهاد معتقل بالتعذيب وإصابة ٧٣ مواطنًا قتل مستوطن بالرصاص وتحطيم ٢٠ سيارة

القدس المحتلة ـ وكالات ـ صعدت الجماهير الفلسطينية مواجهاتها العنيفة امس مع قوات الاحتلال احتجاجا على الغارات الوحشية التي شنها طيران العدو امس الاول ضد التجمعات المدنية الفلسطينية في مخيمات جنوب لبنان . وكشف انتقاب امس عن استشهاد معتقل من قرية سعير في احد سجون العدو ، الذي زعم انه انتحر كعادته ، لكن اسرة الشهيد ابراهيم ياسر محمد ـ ٢٢ عاما ـ اكدت أن جيش الاحتلال ضربه حتى الموت . وقال ابواه لرويتر انهما وجدا سبع غرز خلف اذنه اليمنى وكسورا في عظام احدى يديه وكلتا قدميه ورضوضا في رأسه. وقال الابوان انهما شاهدا ابنهما اخر مرة في ١٣ اكتوبر عندما ابلغهما انه يخشى تعرضه لشيء ما بعد أن تجادل مع ضابط بالسجن . ويذكر أن ابراهيم محمد متزوج وله اربعة اطفال ويمتلك مطعما في بيت لحم . وقد شهدت قرية سعير امس التي نظمت مسيرة حداد على الشهيد صدامات مع قوات الاحتلال التي عمدت الى اعلان القرية منطقة عسكرية مغلقة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن مواجهات عنيفة اندلعت صباح امس في معظم المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية مما ادى الى اصابة ٤٥ مواطنا بجروح وكسور كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية في مختلف انحاء الارض المحتلة شملت عشرات المواطنين وحاصرت العديد من القرى وفرضت عليها منع التجول .

وتمكنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم واصابة ١٦ سيارة تابعة لجيش الاحتلال وللمستوطنين الصهاينة واصيب جندي صهيوني في مدينة رفح بقطاع غزة المحتل بجروح في رأسه اثناء اطلاقه للرصاص صوب المتظاهرين. وكشفت مصادر العدو كذلك انتقاب عن مقتل مستوطن يدعى « تسيون شهرباني » في مدينة عسقلان المحتلة منذ عام ١٩٤٨ . واوضحت أن « شهرباني » مجند في ما يسمى (الحرس المدني الاسرائيلي) وقتل مساء الخميس الماضي في ساحة مدرسة بعدة رصاصات اطلقها مجهول .

وافادت الانباء أن قطاع غزة شهد امس صدامات عنيفة مع قوات العدو التي فرضت حظر التجول على العديد من احياء المدينة وعلى مخيم النصيرات .. واوضحت أن مواطنين جرحا برصاص العدو في مخيم الشاطيء واصيب ثالث في مخيم جباليا ، كما اصيبت فتاة في الثالثة عشرة من العمر في بلدة خان يونس واصيب شاب عمره ١٦ عاما في حي التفاح بغزة . وذكرت مصادر العدو أن قنبلة حارقة القيت الليلة قبل الماضية على احدى دورياتها في مخيم النصيرات الذي فرض عليه حظر التجول . وقالت أن دورية اخرى هوجمت بالحجارة في مدينة رفح مما ادى الى اصابة جندي بجروح في راسه .

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

القذافي يوقف الحملات الاعلامية ضد مصر

نيقوسيا ـ اف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية أن الزعيم الليبي معمر القذافي طلب من اللجان الشعبية أن توقف الرد على الحملات الاعلامية الحكومية المصرية .

واضافت أن العقيد القذافي اتخذ المبادرة بمناسبة عيد المولد النبوي .

وكان رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي صرح في مؤتمر صحافي أن مصر على ـ استعداد لاقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة بما فيها ليبيا ـ .

العراق يطلق ٢٥ اسيرا ايرانيا ..

وزير الداخلية الجزائري : كلنا ساهمنا في الاضطرابات

(ص ٣٠)

كلام كارلوتشي أصاب اللوبي الصهيوني.. بالصداع!

واشنطن (الانباء) محمد حقي :

وقع انصار اسرائيل في مأزق ازاء الهجوم الذي شنه وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ضد « المعارضي مبيعات السلاح للدول العربية » امس الاول ، فقد وجه كارلوتشي هجومه على الجماعات التي تقوم « باللوبي » الاسرائيلي ، وكذلك اعضاء الكونغرس بمجلسيه الذين لم يعد في قاموسهم سوى كلمة « لا » لكل ما يربط الولايات المتحدة بعلاقات طيبة بالعرب ، بما في ذلك مبيعات السلاح للعرب .

فقد ركز كارلوتشي هجومه على نقطتين ، أولا أن معارضة صفقة السلاح السعودية افقدت اميركا « عشرات المليارات من الدولارات » التي اذاع نائب وزير الاعلام السعودي فؤاد الفارسي انها اكثر من ٦٨ مليار دولار ، ضاعت كلها على اميركا ، « وكان يمكن ان تدعم صناعة السلاح فيها ، وتدعم الاقتصاد الاميركي » على حد قول فرانك كارلوتشي . الامر الذي يخدم مصالح بريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي على حساب مصالح اميركا

والنقطة الثانية التي قالها كارلوتشي بوضوح هي « انه مقتنع بان معظم الدول العربية مستعدة لان تعيش في سلام مع اسرائيل ، ولكنهم هم الذين يشعرون بانهم مهددون بالتيارات الراديكالية في المنطقة ، وهذا هو السبب الذي اعتقد أن الدول العربية لا بد أن تكون قوية بما يكفيها للتصدي للاستفزاز وان تتخذ الخطى الشجاعة نحو التفاوض من أجل السلام في الشرق الاوسط » .

وكانت « ايباك » ـ وهي اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة التي تمثل اللوبي الرسمي الاسرائيلي في مأزق شديد ، ذلك أنها هوجمت هذا الاسبوع من قبل ثلاث منظمات يهودية لانها ـ بمعارضتها مبيعات السلاح للكويت ـ فانها تذهب الى ابعد مما ينبغي ، الامر الذي يستعدي قطاعات الشعب الاميركي ضدهم وضد اليهود عامة ، فاضطرت الى عدم التعليق على كلام كارلوتشي ، ربما لاول مرة في تاريخها !

ولكن كان واضحا ان هجوم كارلوتشي المباشر ووجها لوجه ، أثار غليان الجماعات الصهيونية كلها ، كما لو أصابها بالصداع ، وانقلبت الصورة ، واذا بالمنظمات اليهودية التي انتقدت « ايباك » هذا الاسبوع هي التي تهاجم كارلوتشي ، وقالت منظمة « بناي بريث » انها « حزينة لسماع ما تردد من ان وزير الدفاع كارلوتشي قد حدد مبيعات السلاح الاميركي بحساب الارباح المادية وحدها اي بالدولار والسنت فقط » ! .

ومن المتوقع أن يفتح اصدقاء اسرائيل في الكونغرس مدافعهم الثقيلة على كارلوتشي ، وعلى جورج بوش ، والحزب الجمهوري كله خلال الاسبوعين المقبلين ، بسبب خطاب كارلوتشي ، وقد بدأه بالفعل ميل ليفاين ، عضو الكونغرس الصهيوني عن كاليفورنيا ، واحد اعضاء المجموعة الصغيرة من أعضاء الكونغرس الصهاينة ، الذين يتركزون في لجنة العلاقات الخارجية ،

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

التربية تنظم ثلاث دورات تدريبية

تنظم وزارة التربية دورة تدريبية في قواعد البيانات ومعالجة النصوص لمدرسي ومدرسات علم الحاسوب في المدارس الثانوية للتدريب على منهج الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي الحالي ، وذلك بهدف تدريب مدرسي ومدرسات علم الحاسوب على منهج الصف الثاني الثانوي .

ومن المقرر أن تبدأ الدورة أعمالها اعتبارا من الاحد المقبل وتستمر حتى ٧ نوفمبر المقبل بواقع يومين في الاسبوع وثلاث ساعات في اليوم من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء ، ويشرف على هذه الدورة مدير مشروع الحاسوب بالوزارة الدكتور حمود السعدون .

ومن ناحية اخرى بدأت الوزارة اقامة دورة تدريبية في مجال اللياقة البدنية لمدرسي التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية بهدف اعداد ورفع كفاءة الدارسين في مجال اللياقة البدنية .

وتستمر هذه الدورة التي بدأت أعمالها يوم الاثنين الماضي حتى نهاية شهر نوفمبر المقبل .

كما نظمت الوزارة ايضا دورة تدريبية في تجويد القرآن الكريم لمدرسي ومدرسات التربية الاسلامية بالمرحلة المتوسطة بهدف تزويد المتدربين بالمهارات والقدرات في مجال احكام تلاوة القرآن الكريم وتجويده وتستمر هذه الدورة التي بدأت أعمالها أيضا يوم الاثنين الماضي حتى ١٣ ديسمبر المقبل في مركز التدريب التابع للوزارة .

ويشرف على هذه الدورة الموجه الفني للتربية الاسلامية في منطقة حولي التعليمية محمود الزعبي .

اليوبيل الفضي للجمعية الطبية الكويتية

د. حمادة: ندرس قانون الدفاع الطبي حفل تكريمي لكل من خدم الجمعية والمجتمع

قال امين عام الجمعية الطبية الكويتية د. بدر حمادة ان الجمعية مرت خلال عمرها الطويل بالعديد من المواقف التي كان لها تاثير فاعل في الجسم الطبي والمجتمع . واضاف : بمناسبة اليوبيل الفضي للجمعية ، انها تأسست عام ١٩٦٣ بهدف لم شمل الاطباء وتحقيق التواصل بين اعضاء الجسم الطبي ، حيث ازداد عدد اعضائها حتى وصل الى حوالي ٢٨٠٠ طبيب من مختلف التخصصات يعملون في المستشفيات والمراكز الطبية المختلفة ، اضافة الى الاطباء العاملين في القطاع الخاص .

واشار د . حمادة الى ان الاطباء تحت مظلة الجمعية يتمتعون بالكثير من الخدمات المهنية والعلمية والاجتماعية والترفيهية ، ولاجل تحقيق هذا الهدف انشأت الجمعية الروابط الطبية المختلفة للاطباء المتخصصين كما ان الجمعية تعتبر عضوا فعالا في اتحاد الاطباء العرب والذي ترتبط من خلاله بالاتحادات والمحافل الطبية والعلمية الدولية .

وتطرق د. حمادة الى انشطة الجمعية فاشار الى انها عنيت باقامة ندوات طبية تثقيفية موجهة بالدرجة الاولى الى الجمهور حيث تناولت هذه الندوات مختلف المشاكل التي تعترض المجتمع ووضعت حلولا وتصورات لمعالجتها .



د. بدر حمادة

اما فيما يتعلق بالدورات فقد عقدت الجمعية العديد منها ، كما كان لها طرح معين عن تفشي مشكلة الخدم في حياة الطفل . وتصدر الجمعية الطبية مجلة دورية علمية . كما تحرص الجمعية دوما على تعريف الاطباء بالمؤتمرات الطبية العالمية من خلال اتصالاتها المستمرة بالجمعيات الطبية العربية والدولية المختلفة وذلك للوقوف اولا باول على ما يستجد في عالم الطب .

واضاف انه نظرا لكون مهنة الطب من المهن الانسانية الحساسة ، فقد اولت الجمعية جل اهتمامها لارساء قواعد التعامل بين المريض والطبيب من جهة وبين الطبيب والمجتمع من جهة اخرى كي يحل الانسجام وينعكس على صحة المجتمع وافراده ، ويشعر افراد الجسم الطبي باهميتهم في حياة المجتمع ومسؤوليتهم في القيام بدور انساني لتخفيف الام الناس .

وحول خطط الجمعية المستقبلية ذكر د. حمادة ان الجمعية تخطط للاستمرار في اقامة الدورات النظرية والعلمية مثل دورة الاسعافات الاولية للرجال والنساء والاستمرار في اقامة ندوات للتثقيف الصحي عن طريق التلفزيون والاذاعة والصحافة نظرا لما لهذه الوسائل الاعلامية من دور مؤثر في حياة المجتمع .

وفيما يتعلق بخططها الخاصة بالاعضاء فانها بصدد دراسة لقانون الدفاع الطبي لتوفير جو من الامن والطمأنينة والحماية للطبيب ليقوم من خلاله بتأدية دوره في المجتمع على اكمل وجه .

وختم د. حمادة حديثه بالاشارة الى ان الجمعية بصدد اقامة حفل تكريمي لكل من قدم خدمات جليلة للمجتمع والجسم الطبي والجمعية الطبية الكويتية .

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص بالإسكان

اعتمد وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر الروضان القرارات التي اتخذتها لجنة الطلبات والتخصيص في اجتماعها الاول الذي عقدته للعام الحالي برئاسة مساعد مدير عام الهيئة العامة للاسكان لشؤون الطلبات والتخصيص احمد السمكة .

وقد استعرضت اللجنة الطلبات المدرجة على جدول اعمالها حسب شروط الاولوية والاحقية في الرعاية السكنية واتخذت بشأنها القرارات المناسبة التالية :

— عدم الموافقة على الموضوع المقدم من حكم حمزه جبر الفضلي والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر عليها بالصليبية .

— تأجيل النظر في الموضوع المقدم من عائشة عبدالله علي العوضي على ان يعاد العرض على اللجنة بحضور غازي ابراهيم عبدالله الخدران لمقابلة اللجنة وتنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

— تأجيل النظر في الموضوع المقدم من عفراء محمد مبارك جريم العجمي وذلك لعدم الحضور .

— الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم احمد حسين احمد حسن ككوني ، وزوجته منيرة خليفة جاسم محمد المرشد ، وابنائهما زينب ، شهاب ، مشعل بعد تجديد المستندات وتقديم صورة من عقد الزواج .

— عدم الموافقة على الموضوع المقدم من مكية معتوق جمعان وابنائها من حسين عيسى عبدالرسول والاكتفاء بالبيت العربي المؤجر عليهم بالصليبية.

— عدم الموافقة على فتح طلب سكن ابتسام خليفة عبدالله سعد الرشود وابنها صلاح عبدالعزيز محمد عبد العزيز المهنا ، حيث أن الابن مسؤول والده عن توفير الرعاية السكنية .

— عدم الموافقة على الموضوع المقدم من أسرة المرحوم عبدالله محمد نصار السخري ، مع بقاء طلب السكن رقم ٨٢/٢٢٩٧ قائما ويأخذ دوره في التوزيع العادي ، وعند ورود اولويتهم ينظر في احقيتهم للرعاية السكنية .

— عدم الموافقة على فتح طلب سكن باسم عمشة مجول مبارك المطيري وابنائها من المرحوم دخيل عبدالله الزمامي لمخالفة ذلك لشروط النظام — وتقديرا لظروفهم السكنية يؤجر عليهم بيت عربي بمنطقة الصليبية .

— الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من ٥–٥–١٩٨٨ باسم محمد عبدالعزيز عثمان محمد وزوجته ووالدته فاطمة محمد شبل عبدالله ، ويأخذ دوره في التوزيع العادي .

— الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم احمد عبدالوهاب احمد عبدالرزاق الهندي وزوجته وابنائه .

— تأجيل النظر في الموضوع المقدم من جمال ناصر سعد العبدالله العبيد وذلك لعدم الحضور .

— عدم الموافقة على الموضوع المقدم من راشد عويضة صالح راشد العجمي مع بقاء طلب السكن رقم ٨٢/١٣٣٢ قائما ويأخذ دوره في التوزيع وعند ورود اولويته في التوزيع العادي يسجل ضمن بديل القسائم السكنية فقط دون قرض .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية باسم سعد سالم حسن حسين النفيش وزوجته وابنائه

— عدم الموافقة على الموضوع المقدم من منكر مجبل منكر المطيري وتأكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة رقم ١٩–٨٦–٨٧ بتاريخ ١٤–١٢–٨٦ على ان يعاد العرض على اللجنة بعد انقضاء المهلة المحددة بقرار اللجنة سالف الاشارة .

— تأجيل النظر في الموضوع المقدم من طاهر خليفة عباس علي ، على ان يعاد العرض بحضور اخيه خليفة لمقابلة اللجنة واستيفاء الملاحظة الواردة بالملف .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس باسم عيد ناصر مبارك العجمي وزوجته وجميع الابناء .

— الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس باسم هادي قميصان علي العجمي وزوجته وابنائه .

— تأجيل النظر في الموضوع المقدم من فهد عبدالله فهد الحماد ، على ان يعاد العرض على اللجنة بحضور شقيقيه عادل وصالح وتنفيذ الملاحظات الواردة بالملف .

— تأكيد قرار اللجنة المتخذ بالجلسة رقم ٨٧/٤٧–٨٨ بتاريخ ١٣–٣–١٩٨٨ فيما تضمنه من تأجيل النظر في اعادة قيد طلب السكن المقدم من سعد عبد الهادي صقر الشملان الدوسري ، على أن يعاد العرض على اللجنة بعد مرور عامين على التحاقه بالعمل .

— الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم عبدالرسول مختار محمد خضير وزوجته وابنائه ، شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا .

الجالية الاردنية حددت أهداف وتخصصات ومعايير الجامعة الأهلية

عقدت لجنة الكويت لمتابعة مشروع انشاء الجامعة الاهلية في الاردن اجتماعها في بيت الجالية الاردنية استعرضت خلاله فلسفة الجامعة وطبيعتها واهدافها ، اضافة الى التخصصات الدراسية التي ستضمها الجامعة . وقد عقد الاجتماع برئاسة رئيس الجالية محمود جمال ميرزا وبحضور اعضاء اللجنة ..

ويذكر بان الجالية الاردنية يرأسها محمود ميرزا وتضم في عضويتها كلا من : عبد الله القاق نائب رئيس الجالية ، عبد الوهاب جرادات امين سر الجالية ، د. حسن جميل طه عضو الهيئة الادارية للجالية ، د. سهام ابو عيطه عضو الهيئة الادارية للجالية ، طه حسين سلمان عضو الهيئة الادارية للجالية ، د. ابراهيم مسلم المستشار الثقافي ، محمد سميح بركات ، مكرم قمصية ، د. نايف خرما ، د. ابراهيم عثمان ، د. عدنان واكد ، د. يحيى الحداد ، د. جمال ابو النصر ، د. احمد الوادي ، د. محمد سليم ، هشام حجاوي ، محمود عرفات ، سالم الصادود .

وقد رأى المجتمعون ان الجامعة المقترحة تمثل حلا لمشكلة ذات اثار تربوية واجتماعية واقتصادية خطيرة هي مشكلة تعليم ابناء المغتربين بعد حصولهم على الثانوية العامة ، الذين يواجهون صعوبات بالغة في ايجاد مقاعد دراسية لهم في الجامعات الاردنية وجامعات الدول العربية والاجنبية ، الامر الذي يترتب عليه كثير من الاعباء الاقتصادية على كاهل اولياء امورهم ، والاثار الاجتماعية السلبية على حياة الطلبة اضافة الى الاحباطات النفسية التي يتعرضون لها نتيجة ضيق فرص التعليم العالي امامهم . كما أن عدم وجود هذه الفرص يسبب للوطن خسارة حقيقية تتمثل في هجرة الكفاءات واستقرار كثير من ابنائنا في مجتمعات اخرى مما يحرم الوطن من هذه الكفاءات ويؤدي الى تغريب هذه الشريحة الشبابية التي تعتبر ركيزة التنمية الوطنية واساسها المتين .

واشار الاجتماع الى وجود حاجة ماسة لانشاء جامعة اهلية في الاردن تكون رديفا للجامعات والمعاهد القائمة وذلك لتلبية الحاجات المتغيرة لسوق العمل في الاردن والدول العربية بحيث تلبي هذه الجامعة الحاجة الى التخصصات النادرة التي يعاني المجتمع من نقص في توافرها ، وكذلك لتحقيق مستويات اكاديمية متميزة وخاصة في المجالات التطبيقية مع التركيز على نوعية البرامج الدراسية والبحثية المرتبطة بالخطط التنموية .

وحددت اللجنة الاكاديمية مبررات انشاء الجامعة والاسس التي تقوم عليها مشيرة الى ضرورة أن تكون الجامعة الاهلية المقترحة شعبية ومتميزة بمعنى ان تأخذ في الاعتبار الحاجة الى استيعاب اكبر عدد ممكن من ابناء المغتربين ، في نفس الوقت الذي نركز فيه على نوعية متميزة من البرامج لا تكرر ما هو موجود بكثرة في الجامعات العربية ، ونعني بذلك التخصصات النظرية التي تخرج اعدادا كبيرة تعاني من صعوبات في ايجاد فرص عمل في مجتمعهم وفي مجتمعات الدول العربية . وأن تكون النسبة العامة لدرجات الطالب في الثانوية العامة احد معايير القبول في هذه الجامعة وليس المعيار الوحيد ، مما يستدعي الاخذ بمعايير اخرى كاختبارات الاستعدادات والميول والقدرات الخاصة ، وذلك حسب برامج الكليات المختلفة ، ووفقا لطبيعة الدراسة فيها واسوة بما هو متبع في معظم الجامعات الراقية في العالم على سبيل المثال اختبار الاستعداد الاكاديمي (SAT) واختبارات توزيع الطلبة على التخصصات اضافة الى سجل المواد الدراسية للطالب خلال سنوات الدراسة الثانوية . وان يكون التنافس حرا بين الطلبة ممن حصلوا على ٦٥ بالمائة فما فوق في الثانوية العامة ، وذلك حسب عدد الاماكن التي تحددها سياسة القبول في الجامعة .

وقررت ايضا أن تعمل الجامعة الاهلية المقترحة على تخصيص مقاعد محددة للطلبة المتفوقين المحتاجين ماديا عن طريق تحويل جزء من أرباح شركة الجامعة الى منح دراسية لهذه الفئة اضافة الى ما يمكن ان تقدمه شخصيات مالية قادرة من اهل الخير ومشجعي العلم . وان تعطي الجامعة الاولوية في القبول لابناء المغتربين ، وان تحدد لهم النسبة الكبيرة من المقاعد باعتبارها في الاصل جامعة لابناء المغتربين . كذلك أن تحاول الجامعة التوفيق بين رغبات الطلبة وميولهم واستعداداتهم من جهة ، وتخصصاتهم الدراسية المستندة الى الحاجات الفعلية والمستقبلية لسوق العمل من جهة اخرى واستقطاب اعضاء هيئات التدريس من ذوي الكفاءات العالية جدا . مما يجعل منها جامعة متميزة ومختلفة عن مؤسسات التعليم العالي الاخرى في البلاد العربية . وان تباشر الجامعة المقترحة التخصصات ذات الاولوية بالنسبة لسوق العمل في الاردن .

وحول اهداف الجامعة رات انها ستعمل على استيعاب اكبر عدد ممكن من ابناء المغتربين الحاصلين على الثانوية العامة في بلدان الاغتراب والراغبين في اكمال دراستهم الجامعية من تنطبق عليهم شروط القبول بالجامعة الاهلية ، تخريج الفنيين القادرين على النهوض باعباء مشروعات التنمية الوطنية في الاردن والمنطقة العربية ، رعاية وتطوير البحث العلمي والابداع الفكري في كافة المجالات الاكاديمية ، تيسير سبل اكمال الطلبة لدراساتهم العليا في التخصصات النادرة المطلوبة سواء في مراكز البحث العلمي والجامعات داخل الوطن العربي ، او في الجامعات الاجنبية ذات السمعة العلمية المتميزة ، العمل على الاستفادة من الكفاءات الوطنية في توطين التكنولوجيا المتقدمة وتطويرها وتطويعها لحاجات التنمية في الاردن والوطن العربي ، وخاصة في مجالات الامن الغذائي ، تأصيل التراث العربي والاسلامي في كافة المجالات الاكاديمية وذلك بغية امتداد جذور هذا التراث في حياتنا المعاصرة والمستقبلية والتعريف به بين الاوساط العلمية العالمية ، توثيق انتماء ابناء المغتربين بمجتمعهم في وطنهم الام ، وضمان مشاركتهم الايجابية في تنمية مختلف نواحي الحياة العربية .

سالفة

رحلة على ... « الكويتية » !

كان موعد الاقلاع الواحدة ظهرا .. انتظرنا في صالة الانتظار .. ولم ندخل الى الطائرة الا بالواحدة والنصف لتقلع سيادتها في الثانية .. مع اعتذار وحجة بان هناك خللا فنيا .

آمنا بالله .. واقتنعنا .. لان كل شيء قسمة ونصيب .. ارتفعت في السماء والامور تسير

داخل سيادة الطائرة بشكل طبيعي .. ولكن بعد ساعة من الاقلاع .. احد الركاب اصيب

بحالة هستيريا .. واخذ يبكي فترة .. ويضحك فترة .. ويخنق نفسه امام الركاب فترات عديدة ، مما جعل المذياع الداخلي .. يعلن عن المطالبة بايجاد طبيب لمعالجة من خلق

الرعب داخل الطائرة .. المهم ان الامور سارت على متابعة الحالة .. حتى الهبوط في مطار القاهرة .. لينفتح باب الاخراج .. ونجد موظفا من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ينتظر على الباب ..

واعتقدنا انها عملية ترحيبية لسلامة الركاب ، ولكن الصورة تغيرت عندما رأينا الموظف « ابو نظارة » يركض وهو يحمل ثلاثة جوازات لانجازها قبل غيرها ، مما جعل كثيرا من الركاب يتذمرون من هذا التصرف

.. ليطرحوا عليه السؤال .. لماذا تتوسط لهؤلاء الركاب .. فاجاب قائلا .. دول ركاب « في. اي. بي » يا بيه .. زين بقية الركاب أولاد ايه .. يا باشا ... !!

المهم نزلنا في سلام وأمان .. ورأينا موظف « الكويتية » وهو يطبق واسطة يا دنيا واسطة في الارض والسماء .. ونسينا ما حدث .. لنعيش مرة اخرى .. مرحلة العودة .. فهذه الانطباعات تجعلنا نقول .. يا كويتية .. السمعة ثم السمعة .. لان العملية تجارية قبل اي غرض ثان ، واعادة الاعتبار

تحتاج لتكاليف مادية وسنوات من العمر .. حافظوا « شوية » على السمعة المتبقية .. وعاقبوا من تسبب في تأخير الاقلاع ومن كرس عملية الواسطة في الكويتية .. واحسبوا حسابنا

الحالات المرضية الطارئة من خلال « تثقيف » بعض المضيفين على عمليات العلاج الاولي المتطورة .. ونحن بالانتظار .. لما ستراه برحلة مقبلة .. لاننا لا نستغني عن « الكويتية » !!

عزيز الديحاني

الاهرام تشيد بجهود الأمير في دعم الاقتصاد المصري

اشادت صحيفة الاهرام القاهرية في افتتاحيتها امس بجهود سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في دعم الاقتصاد المصري مشيرة الى ما ابداه سموه لبعثة صندوق النقد الدولي من استعداد الكويت لمساندة اي برنامج يعد لمساعدة مصر .

وقالت : ان تلقائية سمو الامير في هذا الموقف انما تعبر بصدق عن ايمانه الكامل بصحة الخطط المصرية وسلامتها في تحقيق الاستقرار والرخاء الاقتصادي وهي حافز للاخرين على اتخاذ خطوات مماثلة بامان تام وهي بالاضافة الى مقترحات سموه في الامم المتحدة التي طالب فيها بتنازل الدول الدائنة عن الفائدة وعن جزء من الديون لدول العالم الثالث تقدم نموذجا للسلوك العملي وتفتح الطريق امام مبادرات حل هذه القضية الشائكة .

واشادت الصحيفة بمساهمات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في المشروعات المصرية وفق برامج عملية .

وقالت : ان هذه المساندات خطوة ايجابية في مجال المساندة العربية الفعلية لمصر بعد استعادتها لعضويتها في الصناديق العربية وتاكيد جديد على سلامة المسيرة العربية المتضامنة التي بدات انجازاتها على صعيد الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي منذ قمة عمان وما تلاها من اعادة العلاقات الرسمية مع مصر تتويجا لرحلة تواصل العلاقات الشعبية والاخوية وعلى المستويات الشخصية بلا انقطاع .

دورات تدريبية لمدرسي وطلاب التعليم التطبيقي

تدرس الادارة العامة للاطفاء حاليا امكانية اقامة دورات تدريبية في الامن والسلامة للهيئة التدريسية والموظفين والطلبة بكليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

اعلن ذلك مراقب معدات الحرائق بادارة الوقاية المقدم عبدالرحمن المزيني خلال ندوة توعوية نظمتها الادارة العامة للاطفاء لطالبات كلية العلوم الصحية بالفيحاء بالاشتراك مع مكتب شؤون الطلبة والمتدربين وشارك بهذه الندوة التي حضرتها عميدة الكلية فوزية ملا حسين ورئيسة المكتب خلود النصرالله كل من الملازم اول نبيل الحسينان من اسرة العلاقات العامة بادارة الاطفاء والمهندس برهان احمد من قسم انذار الحرائق .

واوضح المقدم المزيني في بداية الندوة ان اجهزة انذار الحرائق تعتبر من ممتلكات الدولة التي يجب الحفاظ عليها وعدم العبث بها .

الامير هنأ البابا

بعث صاحب السمو الامير ببرقية تهنئة الى البابا يوحنا بولس الثاني بمناسبة ذكرى تنصيب قداسته .

الخضري غادر الى قطر

غادر البلاد امس وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري متوجها الى قطر للمشاركة في اجتماعات وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيبدأ اعماله اليوم في قطر ويستمر حتى غد .

ويذكر بان اجتماع وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف لدول مجلس التعاون الخليجي سيبحثون اليوم وغدا عددا من المواضيع التربوية تمهيدا لاجتماع وزراء التربية والتعليم والمعارف بدول المجلس الذي سيبدأ اعماله في قطر يوم الثلاثاء المقبل .

ويتناول الوكلاء في بحثهم عدة موضوعات اهمها توحيد مناهج التعليم في مختلف المراحل ، وتوحيد شراء اللوازم المدرسية ، والقدر المشترك لبعض المناهج في مدارس دول المنطقة في مراحل التعليم العام .

انابيب هاتفية لمستشفيات الشويخ

تبدأ وزارة المواصلات يوم الاحد المقبل بتنفيذ مشروع تمديد انابيب وانشاء مناهل ومنافذ يدوية في المسار الحالي لمنطقة المستشفيات في الشويخ .

وذكرت الوزارة ان المقاول المكلف بتنفيذ اعمال هذا المشروع تسلم موقع العمل منذ فترة بعد ازالة كافة العوائق تمهيدا لبدء العمل الذي من المقرر له ان يستمر حتى الاول من فبراير المقبل .

في مؤتمر حول الشرق الاوسط

سعود الصباح : عملية التسوية ستبقى جامدة مالم تعترف أميركا بحقوق الفلسطينيين

اكد سفيرنا لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح انه ما لم تعترف الولايات المتحدة بحق الفلسطينيين في تقرير المصير ووطن لهم فان عملية التسوية التي بدأتها ادارة الرئيس ريغان ستظل جامدة .

واكد الشيخ سعود : اننا نؤمن بعملية السلام ونريد لها الاستمرار .. لكنها يجب ان تبنى على اساس ان حقوق الفلسطينيين يجب ان تصان لا بمجرد الكلمات والنظريات ولكن على الصعيد العملي كما ان حقهم في تقرير المصير يجب ان يقود الى اقامة دولة فلسطينية .

وجاءت هذه الملاحظات واخرى للسفير امس الاول بعد كلمة لوزير الدفاع الاميركي فرنك كارلوتشي في مؤتمر حول الشرق الاوسط ينظمه مجلس الشؤون العربية الاميركية ومقره واشنطن بالتعاون مع جامعة مارشال .

وحضر اكثر من ٤٠٠ شخص مادبة غداء عمل كان الشيخ سعود وكارلوتشي المتحدثين الرئيسيين فيها .

وانتهز الشيخ سعود وجود وزير الدفاع الاميركي ليشكر الولايات المتحدة على الدور الايجابي الذي لعبته في منطقة الخليج العربي من خلال ضمان حرية الملاحة الدولية في المياه الدولية في الخليج ولدورها في تبني مجلس الامن الدولي لقرار ٥٩٨ الذي

□ الشيخ سعود ناصر الصباح

دعا لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية وتسوية النزاع بين البلدين بالطرق السلمية .

واعرب السفير ان الكويت تمد يدها لايران وانها اعادت فتح سفارتها في طهران للعيش بسلام والتعايش في الجزء الخاص بنا من العالم .

وابلغ الشيخ سعود مجموعة كبيرة من خبراء الشرق الاوسط : اننا ندرك ان المنطقة ما تزال مضطربة للغاية .. وندرك ان المشكلة يمكن ان تشتعل ثانية الى مواجهة جديدة بين الطرفين لكننا يجب ان نتحلى بالصبر ونمارس ضبط النفس ونشجع الطرفين على الوصول الى تسوية شاملة .

وقال الشيخ سعود : ندعو جميع اصدقائنا في العالم وخاصة الولايات المتحدة للمساعدة في ذلك .

واكد انه رغم تقدير العالم العربي بشكل عام ودول الخليج على وجه الخصوص لدور الولايات المتحدة في الخليج فان الحقيقة تظل ان العرب والولايات المتحدة ما زالوا مختلفين على عدد من القضايا الاقليمية وخاصة الصراع العربي الاسرائيلي .

واوضح ان ذلك يعني : اننا نختلف على التوجه والمبادىء التي يجب ان تطبق للوصول الى تسوية ، لهذا الصراع الاقليمي .

وقال ان العرب يؤيدون عملية التسوية ويؤيدون التعايش السلمي في المنطقة .

واشار الى ان العرب هم الذين تبنوا خطة قمة فاس لعام ١٩٨٢ التي دعت لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي اقرت حقوق الشعب الفلسطيني وحتى جميع دول المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها .

واضاف : كان هذا هو الموقف العربي منذ عام ١٩٨٢ .ولم نسمع بعد بموقف اسرائيل من اجل السلام . لقد تبنوا ببساطة موقفا يقوم على عدم السماح باقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة . ولهذا السبب ما زلنا مختلفين . .ولهذا السبب لم تحرز عملية السلام تقدما للامام .

واوضح انه ما لم نغير هذا الوضع ونحل هذه المشكلة فان عملية السلام ستظل جامدة .

وطبقا للسفير الشيخ سعود ناصر الصباح فان احتمالات التسوية في المنطقة قائمة وليس بامكاننا رؤية اي امكانية لتقدم عملية السلام دون اشراك الاناس الشرعيين الذين يجب ان يتفاوضوا وتمكينهم من تقرير مصيرهم .

وحول دعوة الولايات المتحدة لمفاوضات مباشرة قال : ان هذه المفاوضات هي عملية مقبولة .. لكن مع من ومن طرف من .

وقال الشيخ سعود ان محاولات اطراف عديدة لالقاء العبء على كواهل زعماء عرب ودفعهم للتفاوض ليست مقبولة لانهم ليسوا الاطراف المعنية مباشرة في العملية .

واوضح ان المفاوضات يجب ان تجمع الفلسطينيين مقابل الاسرائيليين لا السوريين ولا الاردنيين او الكويتيين ان الطرف هو الشعب الفلسطيني .

ومضى قائلا : اذا اردتم مفاوضات مباشرة فادعوا الاطراف المعنية مباشرة — الفلسطينيون — ولا تدعو اطرافا ثالثة ليس بامكانها تقديم شيء .

وامتدح السفير الثورة الشعبية الفلسطينية المستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ ١١ شهرا واشار الى ان جيل الشباب الفلسطيني الذي يقود هذه الثورة ارغم من قبل القوة المحتلة على التعبير عن احباطه ومشاعره — لا باسلحة القتل ولكن بالحجارة — انهم الشبان الصغار الذين اختاروا ان يتولوا مصيرهم بايديهم .

وحول مسالة حقوق الانسان قال : نحن مع حق الانسان في تقرير المصير. لكن مبادىء حقوق الانسان مبادىء عالمية ويجب الا تطبق على منطقة وشعب وتنكر على منطقة اخرى وشعب اخر في مناطق مختلفة من العالم .

وقال الشيخ سعود في اشارة ضمنية للانتخابات الاميركية الرئاسية المقبلة ان النزاعات الاقليمية وخاصة الصراع العربي الاسرائيلي يجب الا تخضع او تعتمد على التوجهات الانتخابية في اي دولة .

واوضح ان حلول النزاعات الاقليمية يجب ان تستند الى مبادىء العدل والمساواة والمبادىء العالمية لحقوق الانسان .

مؤتمر المدن العربية الاوروبية بحث التعاون الفني

واصل المؤتمر الاول للمدن العربية والاوروبية اعماله امس لليوم الثالث بمدينة مراكش لاستكمال مناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعماله ، حيث ناقش ورقة عمل حول التعاون الفني بين الجانبين العربي والاوروبي والتي اعدها المعهد العربي لانماء المدن ، وتهدف هذه الورقة الى صياغة برنامج تعاون بين مجلس بلديات واقاليم اوروبا ومنظمة المدن العربية . كما قدم الجانب الاوروبي ورقة عمل مماثلة .

وقد ناقش الجانبان العربي والاوروبي اطر هذا التعاون في مجالات عديدة مثل التدريب والابحاث والاستشارات ، وبرامج الزيارات المتبادلة والتوامة الخ ... هذا وقد اعقب هذه الجلسة اعلان القرارات والتوصيات التي توصل اليها الجانبان العربي والاوروبي .

خواطر على الدرب

بقلم : د. ابراهيم مكي

نهاية حزينة لرجل عظيم ..

● ولد « فرانك جوان » قبل ٧٨ عاما في احدى مدن تشيكوسلوفاكيا في اسرة متواضعة واصيب بمرض شلل الاطفال فعاش حياته معوقا . ولكن الشلل الذي اصابه في جسمه اوقد في عقله جذوة الابداع والعبقرية فتعلم وصار طبيبا بحاثة لامعا ، فاندفع في تحد رهيب يعمل من اجل ان يتوصل الى سر مرض شلل الاطفال . فسهر الليالي يجري التجارب ويعمل الابحاث حتى توفق الى كشف سر ذلك المرض الرهيب الذي كان يفتك بملايين الاطفال في طول الكرة الارضية وعرضها وتتوجت ابحاثه بان اكتشف اللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال ،فكان اللقاح الذي اكتشفه سببا لانقاذ الملايين من اطفال العالم من ان يقعوا ضحايا بين براثن ذلك المرض اللعين وسيبقى ذلك اللقاح رحمة للناس حتى يرث الله الارض ومن عليها .

● وفوق محنة الشلل لاقى الدكتور « فرانك جوان » الاضطهاد في وطنه الام « تشيكوسلوفاكيا » فهاجر الى الولايات المتحدة الاميركية ايام احتلال النازي لبلاده وعاش مواطنا في اميركا وتزوج ولكنه عاش حياة بائسة بسبب الشلل امتد بؤسها لينوخ كذلك على زوجته «اليس» فتردت صحتهما معا خاصة بعد ان تجاوزا السبعين من العمر وتعاون عليهما المرض والشيخوخة . وفي الاسبوع الماضي اذاعت وكالات الانباء العالمية من ميامي في ولاية فلوريدا ماساة « منقذ الاطفال » اذ اقدم هو وزوجته معا على الانتحار في منزلهما تاركين رسالة مشتركة يقولان فيها انهما اختارا الموت على الحياة البائسة التي صارت تلفهما بكل ماسيها . لقد كانت وطأة مرض شلل الاطفال قاسية على «جوان» حتى ان سعادته بان على يديه تمت النجاة لملايين الاطفال منذ اكتشافه للمصل الواقي من ذلك المرض ، وحتى يرث الله الارض ومن عليها ، غير قادرة على ان تبعث في نفسه السكينة والرضا فقتل نفسه وربما كان هو الذي ساعد زوجته على ان تقتل نفسها كذلك .

ربما لو كان «جوان» مؤمنا بالله تعالى محتسبا في سبيله ما قدم من جهد وما خدم البشرية فيه من اكتشاف ، لكان اهدأ بالا واصفى نفسا ومن بعد اطول عمرا .. ولصلى من اجله الملايين التي انقذها لقاحه من الشلل داعين له بالمغفرة والجنة . واشهدك اللهم .. انني واحد ممن شملتهم رحمتك على يد « الطبيب جوان » في اولادي وفي احفادي .. وامره وامرنا جميعا من قبل ومن بعد اليك .. واليك وحدك يا رب العالمين .

الغانم يكرم بائعي زيوت BP





اقام قسم الزيوت في شركة يوسف احمد الغانم واولاده بالتعاون مع شركة BP للشرق الاوسط حفلا تكريميا لبائعي زيوت BP

حضر الحفل اكثر من ٢٠٠ بائع ، وتضمن توزيع جوائز قيمة منها

شفروليه وانيت B — 10 فاز بها بنشر نسيم الرابية في الفروانية ، تذاكر سفر بقيمة ١٥٠ د.ك فاز بها بنشر الفونسو في الشرق ، فيديو روبال فاز به بنشر الحوراء في السالمية ، تلفزيون روبال فاز به بنشر الفحوين في العحيحيل .

كما تم توزيع العديد من الجوائز الاخرى على الحاضرين .

وقد قام السيد ياسر هنداش مدير قسم الزيوت والسيد ديف تشرتشمان مدير التسويق بتوزيع الجوائز ، ونرى في الصورة السيد ياسر هنداش يصافح الفائز بوانيت B-10 وقد اعلن في هذا الحفل بدء مسابقة امسح واكسب من الغانم BP التي تتضمن جائزة كبرى سيارة سبرنت ٨٩ والاف الجوائز الاخرى .

وقد اختتمت الدعوة بحفل عشاء بهذه المناسبة السعيدة .

في احتفــــال ديني كبيــــر بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

الوزير الجسار: المسلمون مدعوون لإنقاذ الشعوب الأخرى من جاهلياتهم الحديثة

كتب محمد ابو عيشة :

احتفلت الكويت بذكرى مولد الرسول الكريم وقد أقامت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ليلة أمس احتفالا كبيراً في هذه المناسبة الجليلة برعاية وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار ، حضره عدد كبير من المواطنين يتقدمهم العلماء ، كما حضره وكيل الوزارة محمد ناصر الحمضان وعدد من المسؤولين في الوزارة .

بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم ، رتلها الشيخ ياسين شعراوي سلامــــة .

ثم القى الوزير الجسار كلمة قال فيها :

تتداعى في مثل هذه المناسبة مـــن كل عام هجري ذكرى عزيزة علـــى نفوسنا هي ذكرى مولد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فقد كان اشراقه على العالم تمهيدا لما أكرم الله به البشرية من الهداية على يديه واخراج الناس من عبادة العباد الى عبـــادة الله ، ومن جور الاديان الى عــدل الاسلام ، ومن ضيق الدنيا الى سعة الاخرة (يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشراً ونذيراً ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيراً وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيراً) .

سراج منير

لقد كان عليـــه الصلاة والسلام السراج المنير الذي أضاءت هدايــة دعوته مشارق الارض ومغاربها ، ولا يزال العالم يقطف ثمار الحضـــارة الاسلامية ، وهو الان أحوج ما يكون الى الخروج من أزماته الفكـرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، بما في هذا الدين الكامل من عقيدة صافية وشريعة سمحة محكمة .

ان هذا الدين أمانة في اعناق هذه الامة التي وصفها الله تعالى بقولــه (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعــروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ، وقد أناط بها مهمة التبليــغ وحمل الدعوة والشهادة على الناس (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) وأن علينا أن نتمثـل سيرة هذا النبي الكريم وأن نقفو آثاره ونستهدي بهديه في سلوكنـــا فـرديا وجماعيا ، ففي ذلك قوتنا وصلاح أمرنا في ديننا ودنيانا ، وهذا هو التكريم الحقيقي له صلى الله عليه وسلم والاحتفاء الصادق بذكرى مولده (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكـم اللــه) .

ان مهمة الابلاغ للدعوة الإسلاميــة وتقديم حلولها الناجعة لمشكلات الامـم والشعوب مهمة أساسية وعلـــى القادرين من الدعاة والحكام والمصلحين ان يقتحموا حاجز الغرابة والتردد ، وأن يرفعوا أصواتهم بما جاءت بـــه خاتمة الشرائع من هدي ومثل ، احقاقا للحق وأداء للامانة ، وقد كانت مبادرة سمو أمير البلاد بالقاء خطبته الجامعة في أكبر تجمع دولي صدعا بالحق واعلاء لكلمة الله ومطالبة بالتحرر وتقرير مصير الشعوب الاسلامية التي تعاني من وطأة الاحتلال ، وضياع الحقوق الاساسية والحرمان من فرص التنمية ودعوة الى قيام الدول الدائنة بالغاء فوائد الديون وجـزء مـن الاصول المستحقة لدى الدول الاشد فقرا ، وتسهيل حصولها على المساعـــدات والقروض لتحسين أوضاعها ، وزيادة وتنظيم العون العلمي للدول المحتاجة اليــــه .

اتحاد الصفوف

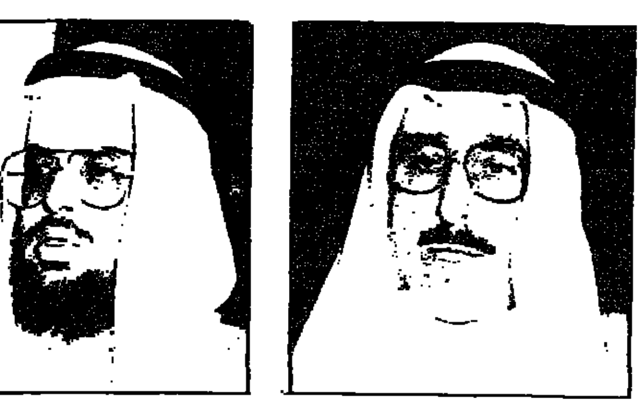
ان هذه المناسبة تمر بنا وقد وضعت الحرب العراقية ـ الايرانية أوزارها فاستبشر الجميع بالامن والامان وفرحوا بنعمة الله للجنوح للسلم ، والكل يتطلع الى انهاء ذيول هذه المــأساة وتــلافي مـــا خلفتــه من دمـــار وقطيعة ، وأن يلتئم الشمل وتجتمع الكلمة ويتحقق ما أمر الله به هــذه الامة من الاعتصام بحبله « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا » . لقد آن أن يتحد الصف وان توحـد الطاقات لمواجهة العدو المشترك الذي يتربص بنا ساعيا دأبه الى بث بذور الفرقة والتنابذ .

كما تشهد هذه الذكرى تنامي الجهاد الافغاني وسيره حثيثا الى النصر باذن الله في معركته الطويلة لتحرير الارض واعادة هويتها الاسلامية وتحقيق عزتها الايمانية ، ويتضاعف مع هذا واجبنا في الاسهام بهذا الجهاد عن طريـق البذل والانفاق في سبيل الله والدعم المعنوي لتتمكن الثورة الافغانية مـن بناء مقومات تلك البـــلاد وتجليـــة شخصيتها الاسلامية .

وتمر علينا هذه الذكرى والعالـم الاسلامي يشاهد ما يعانيه اخواننا في الاراضي المحتلة من تنكيـــل وبطش لاخفات الاصوات التي تطالب بحريتها وبناء وجودها المسلم وتجاهـــد بمـــا وسعها لحماية المقـــدسات وتحريـــر الذات ، وعلينا مواصلة الدعم بكل ما يحقق لهذه الانتفاضة المباركة ايتاء ثمارها .

ان امتنا الاسلامية مدعوة في كــل حين الى تحقيق الاهداف التي كانت من اجلها رسالة محمد صلى الله عليـــه وسلم في ايجاد الحياة الطيبة التـــي يسود فيها الايمان بالله وما جاء من عنده ، وتعلو فيها كلمة الله ولا يكون هذا الا بالعودة الصيدة الى ما في كتاب الله وسنة رسوله وعاطـر سيرته ، وهي مهمة الافراد والجماعات والدول الاسلامية ليكون ذلك دعــوة عملية للشعوب الاخرى وانقاذا لها من جاهلياتها الحديثة .

ويسعدني في هذه المناسبة ان ارفع الى سمو أمير البلاد الشيخ جابـر الاحمد الصباح وسمو ولي عهده اسمى آيات المباركـــة ولسائر الشعـــوب الاسلامية .



□ الوزير الجسار يلقي كلمته

□ الدكتور محمد عبدالغفار الشريف

د. محمد الشريف : الرسول الكريـــم أفضل قـــدوة والذكــرى يجــب أن تكون انطلاقـــة تغيـــير

تغيير منهج الحياة

والقى بعد ذلك الدكتور محمد عبد الغفار الشريف كلمة قال فيها : أن هذه الذكرى يجب أن تكون نقطـــة انطلاق في تغيير منهج حياتنا بما يتفق وتعاليمه السامية صلى الله عليـــه وسلم ، وصفاته الرفيعة ، واولى هذه الصفات انسانيته التي تتمثل في كريـم اخلاقه وفي رحمته وتودده ، فقد كان يجالس العبيد والمستضعفين ، وكان يداعب الصغير ويوقر الكبيــر ، بــل ان رحمته لحقت بالحيوان الاعجم ،فكان يساعد ازواجه ويعاملهن احسن معاملة وما ضرب بيده الشـــريفة عبـداً او امرأة .

ومع انه كان مشغولا باعباء الدعوة الى الله الا انــه مـــا كـــان يهمـــل ابناءه بل كان يعلمهم ويربيهم ويداعبهم، ولعل في ذلك درسا لكثير من الآباء الذين شغلتهم الدنيا عن متابعة أبنائهم واصلاح حالهم .

بل انه كان يحنو على الاطفـــال ويقبلهم ، فقد قبل الحسن بن علي رضي الله عنهما بحضـــور الاقرع بن حابس ، فقال له الاقرع : ان عندي عشرة من الاولاد ما قبلت منهم احدا . فنظـــر اليه وقال : « من لا يرحم لا يرحم » .

الرسول القدوة

وأضاف الدكتور الشريف : ان التجار والدعاة والمعلمين لن يجدوا قدوة أمامهم أحسن ولا أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم ، وان في سيرته العظيمة الهداية والنبراس لكل هؤلاء ، كذلك فان الحكام والمســـؤولين اذا كانوا يريدون الهدى واذا كانوا يريدون أن يوفقوا في أداء الامانة التي أنيطت بهم فلن يجدوا قدوة أفضـــل من الصادق المصدوق الذي لم يميز في تنفيذ أحكام الله بين قريب وبعيد أو غني وفقير ، وكان بابه مفتوحا لكل ذي حاجة .

□ الجسار والى جانبه وكيل الوزارة محمد ناصر الحمضان والوكيل المساعد خالد الزير

تصوير : عبداللطيف سكر

ميلاد للانسان

والقى بعد ذلك الشيخ عبد الكريم المتولي الدهشان كلمة تحدث فيها عن احتفال المسلمين في مشـــارق الارض ومغاربها بذكرى المولد فقال : أن من حق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحتفل المسلمون بمولده ، فقد أدبه ربه بالقرآن وأدب ســـبحانه الخلق جميعا بهذا النبي ، ولذا عمد الى اقامة أمة وبناء دولة واثقة في يومها، مطمئنة على غدها .

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نقول أن مولده كان في حقيقته ميـــلاداً للانسان حين استمد هذا الانسان كل قيمه ومثله العليا من السماء لا من الارض .

وعن أســـلوبه في بنـــاء الدولة واخراجها الى الدنيا كلها قال : لقد ربى النبي صلى الله عليه وســـلم الفكر البشري والتصور الانساني فقضى بذلك على الجمود الفكري والتخـــلف البيئي ، وأنقذ الفطرة من ركـــام الجاهلية فاستيقظ الانسان وانطـــلق بفكر جديد وفهم جديد وتصور اسلامي جديد فاذا الكون كله رفيق عباده واذا الوجود كله زميل محـــــراب واذا الشمس والقمر وكـــل المخـــلوقات يراها هذا المسلم بعد هذه التربيـــة المحمدية صفوف صلاة من خلفه ومن أمامه ويراها ركعا سجدا في محراب الله الكبير .

وأضاف : ان النبي الكريم فـــي سبيل بناء الامة المسلمة المطمئنة على حاضرها المتطلعة الى مستقبلها الفاهمة لدورها في الارض قد أقام مجتمـــع العدل فصـــحح الميزان الاقتصـــادي وحقق العدالة الاجتماعية وقنن المـــال في يد البشر ، فاعطى للدنيا أعظـــم وأطهر وأشرف نظام اقتصادي عرفته البشرية على امتدادها الطويل حيـــث لا كنز ولا ربا ولا استغلال ولا احتكار لان المال في حقيقته خلق من أجـــل الانسان فلا ينبغي أن يستغل لـــذل الانسان .

قال تعالى : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل اللـــه فبشرهم بعذاب أليم » .

وعن الدور العظيم الذي قامت به دار الارقم على يدي رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم قال الشـــيخ المتولي : « لكي تقف على حجم هذا البعث المحمدي للبشرية كلها لابد أن تتـــذكر دار الارقـــم بن أبي الارقم كمؤسسة تربوية أقامها الرسول ليجري في داخلها هذا التحول الايماني لنبـــي البشر جميعا على يديه .

لقد كانت دار القرآن الاولى وكانت نقطة ارتكاز فعلي بين عهدي النـــور والظلام ، ففي داخل هذه الدار ولــد الانسان من جديد وفي داخلها صـــنع واعد على يدي النبي من جديد .

واجب المسلمين

وعن واجب المسلمين تجاه نبيهـــم صلى الله عليهم وسلم قال : ان من واجبهم أن يتخطوا حواجز الزمـــن بمعنى أن لايكون ارتباطهم بهذا النبي فترة محددة يمثلها احتفال ، ثم ينفضوا من حول هذا النبي ، وانما يجب أن يكون بين المسلم ورسوله رباط متين وعلاقة ثابتة وأن يقيم في نفسه معايشة يومية لهذا النبي في أخلاقه وآدابه وسلوكه وحتى في صمته وحركته لكي يكون هواه تبعا لما جاء به هذا النبي، قال : « لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » .

وعن أثر تمسك المسلمين بتعاليـــم الاسلام ونتيجة ذلك قال : ان المسلمين حين يرتفعون الى مستوى تعاليم هذا النبي ويوم يعايشونه حقيقة لا كلاما وتطبيقا لا تسويفا ، فان نهضتهـــم الاسلامية تعلو وترتفع ولن تستطيع قوة في الارض صليبية كانت أو صهيونية أو ماركسية أن تقف أمام هذا الزحف الاسلامي المنظم .

وراء الحقيقة

« مُحمّد » الرحمة المهداة إلى البشرية

بقلـــــم :

فاطمة عثمان البكر

في مثل هذه الايام منذ الف واربعمـــائة وتسعة اعـــوام ، زينت الارض واخذت زخـــرفها وامتـلأت بالبشارات ، وكان ذلك ايذانا بنهاية الظلام الذي ران على الدنيا وبداية لعصر من النور عم ارجاء الدنيـــا باســـرها .

اشرقت شمس ذلك اليوم بمولد اليتيم ، لتمضي رحلة الخير والصدق والامانة والرسالة ، وكانت رحلـة وحي الله بين الارض والسماء ، ومحمد عليه الصـــلاة والسلام يصدع بأمر الله ، ويدعو الناس للخروج من الظلمات الى النور ، ومن الجاهلية وظلامها الى نور الاسلام ودعوته السمحاء .

وظلت معارك الحق تتصاعد ، وتنتشر الدعوة ، فتمتلىء الجزيرة بنورها ، ويخرج بهذه الدعوة رجـــال يملأون الارض ، ويبشرون الحق ويسحقون الباطل .. واذا اسم الله يتردد في اسماع الدنيا كلها ، فلا تخـــلو ساعة من نهار او ليل من صلاة على الرسول بكل اللغات ، وبكل اللهجات التي يتحدث بها الناس منذ أن بلغت الرسالة حتى يومنا هذا ، والى ان يشاء الله .

لقد كانت دعوة الرسول هي دعوة الحق التي تبشر بالعالم الجديد الذي تسوده روح المحبة والاخاء ، فلا طواغيت تعبد من دون الله ، وكل ما عدا الله باطل .

عيســى ياســـين يتـــرأس لجنـــة وكـــلاء « العمـــــل » الخليجيين

وصل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين الى المنامة أمس لحضور أعمال الدورة الحادية عشرة للجنة وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية الذي سيعقد بالبحرين غدا الاثنين .

وسيرأس السيد ياسين أعمـــال الدورة بصفته رئيسا للدورة الحالية . وستتم خـــلال الاجتماع مناقشـــة موضوعات تتعلق بتطورات نشاطات العمل والشؤون الاجتماعية بــدول الخليج العربية ومشروع انتاج برنامج تلفزيوني واذاعي لتوعية المواطن في الخليج بأمور العمل والشـــؤون الاجتماعية .

بعثة الكويت في الامم المتحدة تتابع مبادرة سمو الامير

الصلال: المبادرة أصدق تعبير عن روح ومبادئ الاسلام السمحة

تابعت بعثتنا لدى الامم المتحدة المبادرة الهامة التي اعلنها صاحب السمو الامير امام المنظمة الدولية الشهر الماضي والتي تستهدف تخليص الدول النامية والفقيرة من عبء الديون الثقيلة الذي يرزح على كواهلها . وتولت البعثة شرح مبادرة سمو الامير بالتفصيل أمام اللجنة الثانية للدورة ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة التي تناقش البند ٨٣ من جدول الاعمال وهو أزمة الديون الخارجية والتنمية .

وورد هذا الشرح في كلمة ألقاها عضو البعثة الدائمة لدى المنظمة الدولية محمد سعد الصلال أمام اللجنة الليلة قبل الماضية .

وقال الصلال في كلمته : ان مبادرة سمو الامير التي تضمنتها الكلمة الهمة والشاملة التي وجهها سموه نيابة عن الامة الاسلامية الى المجتمع الدولي من على منبر الامم المتحدة في ٢٨ سبتمبر الماضي تشير الى طريق واضح المعالم لحل مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية ودعم عملية التنمية فيها .

واعرب عن أمل الكويت في أن تعطي الدورة الحالية للجمعية العامة دفعة جديدة للجهود الدولية التي تبذل في سبيل استكشاف نهج جديد للتصدي لمشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية وفتح افاق وامال جديدة أمام شعوب تلك البلدان نحو مستقبل أفضل واكثر عدلا .

واكد الصلال على ان ازمة الديون الخارجية للبلدان النامية ليست ازمة محلية أو اقليمية تخص بلدان دون غيرها بل انها ازمة عالمية بالغة الحدة والتأثير على مجمل العلاقات الاقتصادية الدولية وتهدد بشكل مباشر النظام النقدي الدولي برمته ، كما انها لم تعد مشكلة اقتصادية بحتة بل مشكلة تتطلب حلا سياسيا جذريا وشاملا يأخذ في الاعتبار النواحي الانسانية والاجتماعية والاقتصادية لتلك المشكلة التي اوقفت عجلة التنمية في كثير من البلدان المدينة واثقلت كاهل الطبقات الفقيرة في البلدان الاقل نموا . وقد بدأت بوادر التفهم الدولي لابعاد هذه المشكلة بادراج مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية والاربعين ومن ثم اعتماد القرار ١٩٨/٤٢ بشأن هذه المشكلة. واشاد الصلال بتقرير السكرتير العام والاتفاق الكامل مع تقييمه للحالة التي وصلت اليها أزمة الديون والنهج المتعلق بسياسة الديون الدولية .

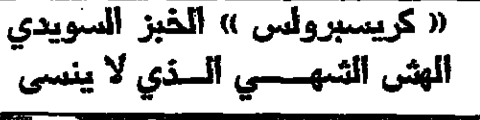
وقال : لقد كانت الكويت من أوائل البلدان ومنذ فجر استقلالها التي اعارت مشاكل التنمية في البلدان النامية الكثير من اهتمامها ومساهماتها بالرغم من كونها دولة نامية وفي أشد الحاجة لتطوير جميع جوانب التنمية فيها سواء الاقتصادية منها أو الاجتماعية . وقد قدمت الكثير من المساعدات والقروض الميسرة لمعظم البلدان النامية على مدى الثلاثين عاما الماضية كما كانت الكويت من أوائل الدول الدائنة التي أشارت الى الاثار المدمرة لازمة الديون الخارجية على اقتصاديات البلدان النامية ونسيجها الاجتماعي والاخطار التي تشكلها على استقرار النظام النقدي الدولي . كما دعت الى مساعدة البلدان النامية وذلك بخلق بيئة خارجية مواتية وزيادة التدفقات المالية للبلدان النامية والكف عن الممارسات التجارية الحمائية تجاه صادرات البلدان النامية . كما دعت الكويت البلدان المتقدمة النمو لتحقيق الهدف المتفق عليه دوليا والمتمثل في بلوغ المساعدة الانمائية الرسمية نسبة الـ ٧ر. بالمائة من الناتج القومي الاجمالي .

واضاف : وتتويجا لمجهودات ودور الكويت في مساعدة البلدان النامية ودفع عجلة التنمية فيها تاتي المبادرة الخيرة لصاحب السمو الامير والتي اعلنها في كلمته امام الجمعية العامة يوم الاربعاء الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٨٨ بشأن مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية ، وتعبر مبادرة سموه اصدق تعبير عن روح ومبادىء الاسلام السمحة ومضمونه الانساني الشامل البعيد عن الانانية الضيقة ، كما تاتي مبادرة سموه استمرارا لنهج الكويت وتوجهاتها واحساسها العميق بالمسؤولية تجاه معاناة شعوب البلدان النامية التي تعاني من مشكلة المديونية .

كما ان مبادرة صاحب السمو الامير تشير الى طريق واضح المعالم لحل مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية ودعم عملية التنمية فيها . وترتكز على ثلاثة بنود تتضمن :

دعوة البلدان الدائنة الى عقد اجتماع فيما بينها لبحث الغاء الفوائد على الديون المستحقة على البلدان النامية المدينة ، دعوة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لاعادة النظر في شروطهما القاسية على الدول التي تطلب المساعدة لتحسين اوضاعها واضفاء المرونة والانسانية على تلك الشروط ، وزيادة وتنظيم العون العلمي والتقني الذي يقدمه الشمال الى الجنوب .

ان حل مشكلة الديون الخارجية للبلدان النامية بما يعود بالخير على الدول الدائنة والمدينة والتطلع الى مستقبل افضل في اطار نظام اقتصادي وانساني عالمي جديد يتطلب عملا خلاقا وتضحيات من جانب البلدان الدائنة، ومن جانب البلدان المدينة وتنفيذ سياسات مناسبة وفقا للمعايير التي وضعتها الجمعية العامة في قرارها ١٩٨/٤٢ وطبقا لاستراتيجية تسمح بالنمو المطرد وانعاش التنمية في البلدان النامية والتقليل من الاثار السلبية التي تصاحب عملية التكيف القاسية فيها .



« كريسبرولس » الخبز السويدي
الهش الشهي الذي لا ينسى



ما زال الخبز السويدي الشهير « كريسبرولس » يلاقي اقبالا متناميا وملحوظا في جميع انحاء أوروبا . ويطمح العاملون في صناعته الى التوسع في اسواق اخرى ، وفي جميع انحاء العالم . ذلك بعد ان اسس « كريسبرولس » لنفسه سمعة طيبة في جميع الاسواق التي حل بها ، ولدى جميع الزبائن الذين يفضلونه على غيره من أنواع الخبز الاخرى . وقد سجلت قيمة المبيعات ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في الاعوام الثلاثة الماضية ، اثر ذلك كله .

وينظر زبائن كريسبرولس اليه باعتباره غذاء صحيا متكاملا تحتوي الحبوب الذي صنع منها على جميع العناصر الغذائية بالاضافة الى طعمه اللذيذ الشهي الذي لا ينسى .

في كلمة لابو الحسن في الامم المتحدة

الكويت تجدد تأييدها لحظر عالمي للأسلحة الكيماوية والبيولوجية ووضع حد لسباق التسلح

جددت الكويت تأييدها الكامل لدور الامم المتحدة المهم في العمل على نزع السلاح واعلنت دعمها لاي مبادرة او خطوة تهدف للتوصل الى حظر عالمي فعال للاسلحة الكيماوية والبيولوجية ووضع حد لسباق التسلح في مجال القوة النووية والتقليدية .

جاء ذلك في كلمة القاها مندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبد الله ابو الحسن امام اللجنة الاولى للدورة ٤٣ للجمعية العامة للامم المتحدة التي تناقش مسألة نزع السلاح .

وتحدث ابو الحسن عن الخطر الداهم الذي تشكله حيازة الكيانين العنصريين في اسرائيل وجنوب افريقيا لقوة نووية على السلام والامن الدوليين وقال ان النظامين العنصريين يستخدمان هذه القوة لمواصلة احتلالهما غير المشروع في المنطقتين .

□ محمد أبو الحسن

اسرائيل وجنوب افريقيا تستخدمان القوة النووية لمواصلة الاحتلال غير المشروع

واشار ابو الحسن في كلمته الى الاهمية البالغة لانشاء مناطق منزوعة السلاح النووي في اجزاء مختلفة في العالم ودعا جميع أعضاء الامم المتحدة وكل الحريصين على الامن والسلم الدوليين الى الامتناع عن التعاون باي شكل مع تل أبيب وبريتوريا في المجال النووي وكل ما يفيد فيه .

وقال : لا شك في أن دورتنا الحالية تنعقد في فترة حملت في ثناياها كما لم تشهده منذ سنوات طويلة من البشائر والدلائل على حدوث تحولات سياسية عالمية في اتجاه التقيد باهداف ومقاصد ميثاق الامم المتحدة والتحرك نحو تسوية المنازعات بالوسائل السلمية .

واشار الى ان التقدم الكبير الذي تحقق أخيرا في العلاقات الاميركية ـ السوفياتية والذي تجلى بتوقيع الاتفاق الخاص بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى خلق مناخا مشجعا لكافة جهود ومساعي الاسرة الدولية في هذا المجال ويانطبع لاعمال هذه اللجنة الموقرة .

واضاف : قبل بضعة شهور عقدت الجمعية العامة دورتها الخاصة الثالثة حول نزع السلاح وهي الدورة التي حضرها عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات وعدد أكبر من وزراء الخارجية مما عكس الاهمية الكبرى التي توليها دول العالم لهذه المسألة التي تخص بشكل مباشر أهم ما قامت من أجله هذه المنظمة ألا وهو مستقبل البشرية ومستقبل أمنها وسلامها واستقرارها .

واستطرد قائلا : وعلى الرغم من أن الدورة الخاصة هذه اخفقت في اعتماد وثيقة ختامية لها الا أنها اسهمت في زيادة الوعي بالمجالات التي يجب تركيز الجهود المستقبلية عليها واكدت على عزم الدول والشعوب السعي الى تحقيق وقف سباق التسلح . ولقد هزتنا نداء عمدة هيروشيما بهذه الدورة والذي قال فيه : ان لم نقض على الاسلحة النووية فستقضي هي علينا . واذا قارن المرء المناخ الايجابي نسبيا الذي يسود عالمنا هذا العام بما كان قائما اثناء الدورة الخاصة الاولى عام ١٩٧٨ والثانية عام ١٩٨٢ لوجدنا أن هناك تقدما ملموسا ومبشرا على الساحة التي تعمل بها لجنتنا هذه وعلى طريق حماية الانسانية من المجازر النووية . كذلك لا يفوت أحد ملاحظة رغبة عدد متزايد من الدول

في طرح مستقل نزع السلاح بطريقة واقعية وبراجمانية .

وذكر أبو الحسن : لقد اجمع المراقبون على أن مستتبى اتخاذ اجراءات تدعم الثقة في عملية نزع السلاح والتحقق على الطبيعة من الاتفاقيات والمعاهدات قد حظيا بوصفهما مسالتين حيويتين ببعض التقدم المشجع . وكما كان الموقف من قبل دائما فقد اصرت التشريعية الدولية على ألا تكون تدابير بناء الثقة بديلا عن تدابير نزع السلاح أو شرطا مسبقا لها كما يجب ألا تحول الاهتمام عنها .

واضاف : وكان لادراج الجمعية العامة لاول مرة في دورتها السابقة لبند المؤتمر العالمي لنزع السلاح مغزى مهما ، ورغم عدم البلورة والتنفيذ الا انها خطوة اخرى نأمل أن تتحول يوما الى اسهام فعال في وقف سباق التسلح وعكس مساره الحالي ولا نحصر امالنا على هذا أو ذاك اذ يجب أن نفعل كل شيء ممكن بما في ذلك تمكين مؤتمر نزع السلاح من تنفيذ مسؤولياته من خلال التفاوض على تدابير ملموسة لنزع السلاح واعتمادها بغية تشجيع كافة الدول على نزع السلاح الشامل والكامل تحت مراقبة دولية فعالة .

واكد حرص الكويت على بذل كل جهد لخدمة هذا الهدف البالغ الاهمية ولقد انعكس هذا الحرص في كلمات صاحب السمو الامير بخطابه البارز أمام الجمعية العامة في افتتاح دورتها الحالية عندما حيا الشعبين الاميركي والسوفياتي على الخطوات الرائدة التي خطاها زعيماهما نحو

تخفيض ترسانة الاسلحة النووية التي ثبت أن استخدامها هو الدمار الشامل للحياة والانسانية .

وقال : وبوصف بلادي عضوا مخلصا لمبادىء حركة عدم الانحياز واهدافها اود أن انوه بالبيانين الختاميين لكل من الاجتماع الوزاري حول نزع السلاح المنعقد في هافانا في مايو السابق وكذلك مؤتمر وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز الذي انعقد في نيقوسيا الشهر الماضي واللذين أظهرا مرة اخرى ان نزع السلاح الشامل والكامل هو أحد أهم القضايا التي تشغل الحركة واكد من جديد على قناعة بلدان حركة عدم الانحياز بأن السلم والامن الدوليين لا يمكن تحقيقهما الا من خلال نزع السلاح النووي والتقليدي والاقليمي .

وقال : ان ادراكنا لعواقب الازدياد اللاعقلاني في الانفاق على التسلح بالنسبة للحالة الاقتصادية العالمية الحالية يجعلنا ننتهز كل فرصة ومناسبة للتذكير ببرنامج العمل الذي أقره المؤتمر الدولي المعني بالعلاقة بين نزع السلاح والتنمية والذي انعقد في العام الماضي لخدمة هدف سام ألا وهو الافراج عن موارد اضافية لصالح اغراض التنمية من خلال تدابير نزع السلاح ووقف الاثار السلبية الكبيرة لسباق التسلح على الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشعوب النامية . وكما هو معلوم فان ذلك الهدف لا يمكن تحقيقه الا باظهار الدول المتقدمة لارادة سياسية كبيرة وثابتة .

واشار ابو الحسن الى ان المجتمع الدولي تأكد في السنوات الماضية أن لجوء النظامين العنصريين المتحالفين في جنوب افريقيا والكيان الصهيوني الى القوة العسكرية هو لمواصلة الاحتلال واغتصاب شعوب المنطقتين وان خوفهما من النهاية الحتمية لممارساتهما اللاانسانية قد دفعهما الى العمل على حيازة القدرة النووية كأداة لسياسة الارهاب والعدوان والابتزاز وليس بجديد على أحد منا ما أفادت به تقارير عديدة حول استحداث النظامين العدوانيين للقنبلة النيترونية وقنبلة نيوترونية ومنظومات ايصال جوي مختلفة .

واكد على أن خطورة الموقف تزداد عندما نجد أن الكيانين العنصريين يسلكان كل أنواع القرصنة التقنية حتى يطورا أسلحة دمار في الوقت الذي يمنعان فيه بواسطة الحلفاء حصول جيرانهما على ما يدافعون به عن أراضيهم وحقوقهم . واذا كان من المناسب أن يستشهد المرء باخر الاحداث ذات الصلة فيكفيني هنا أن اذكركم بالازمة التي لا تزال قائمة بين النرويج واسرائيل حول اساءة استخدام الماء الثقيل النرويجي المصدر للكيان الصهيوني والذي نعلم جميعا أنه استخدم في برامجها النووية المدانة من التشريعية الدولية .

واضاف : ومن التحققات الاخيرة ايضا في هذا الجهد النووي اللامشروع هو قيام اسرائيل مؤخرا باطلاق قمر صناعي الى الفضاء لتنقل بذلك سباق التسلح الذي فرضته هي على الشرق الاوسط الى الفضاء ، بينما تسعى المجموعة الدولية ومنها البلدان العربية الى وقف كل سباق تسلح عقيم ودفع عجلة التنمية بدلا منه ، لذلك ندعو جميع الدول الاعضاء بمنظمتنا الدولية وكل من يحرص على مصلحة الامن والسلم الدوليين الى الامتناع عن التعاون باي شكل مع اسرائيل وجنوب افريقيا في المجال النووي وكل ما يفيد فيه .

ودعا أبو الحسن الى العمل على منع حدوث سباق تسلح في الفضاء مدركين مدى جسامة خطورته على تقويض السلم والامن الدوليين ، معربا عن تأييده للتشريعية الدولية في المطالبة بابرام اتفاقية أو اتفاقيات لمنع مثل هذا السباق بكافة أشكاله.

وقال : ورغم انقضاء ٢٥ عاما على ترديدها الا أن منظمتنا الدولية لن تكف عن تكرار المطالبة بفرض حظر شامل على كافة تجارب الاسلحة النووية وبالتفاوض على معاهدة دولية بهذا الشأن بدون التذرع بحجج منمقة باجراءات التحقق لتطوير المزيد من الاسلحة النووية .

كذلك فنحن نؤيد اية مبادرات وخطوات يمكن القيام بها بغية التوصل الى حظر فعال للاسلحة الكيماوية والبيولوجية والوقف الفوري لاستخدامها وتطويرها وتخزينها . ونظرا لان التطوير النووي للاسلحة التقليدية يساهم في دفع سباق التسلح فاننا نحث على حد القوات المسلحة والاسلحة التقليدية والتقليص التدريجي لها بالاضافة الى تجميد وخفض الميزانيات العسكرية .

بدء الموسم الثقافي لكلية التربية الاساسية

تقيم كلية التربية الاساسية في كل عام موسما ثقافيا متميزا ، ينهض بالندوات فيه اساتذة متخصصون في مجالات العلوم والمعرفة ، يأخذون زمام المبادرة في طرح موضوعات حيوية والتأكيد على مناهج البحث والتحليل والدراسة والتوثيق في مجالات ادبية وعلمية وفنية وتراثية ، ذلك انه عندما تتلاقى طاقات البشر الفكرية ، تلد فكرا يتوقد ومعارف تثريها خبرات الشخصيات الفكرية المشاركة .

ويتضمن برامج الموسم الثقافي التاسع للكلية للعام الحالي عدة ندوات .

المفكرون العرب والمعركة

جسدت الحرب العربية الفارسية ملاحم خط سطورها ابطال اكرم منا جميعا .. شهداء العروبة في العراق ، استحقوا اسمى وسام يمكن ان يتحلى به انسان مؤمن بربه وعروبته .

يقف بجانب هذه الصفوة المختارة من شهداء امتنا العربية رجال دافعوا بكل اباء عن كرامة الامة العربية وامضوا ثماني سنوات وهم يردون الاصولية الاجنبية التي ارادت ان تجعل من وطننا العربي لقمة سائغة لاطماعهم الشوفينية متسترين بقناع الدين الاسلامي .

نعم هكذا كان قدر العراقيين ان يدفعوا بخيرة شبابهم من اجل اعلاء كلمة العرب .. فاستحق جيش العراق أرفع الاوسمة وانواط الشجاعة في التاريخ لدفاعهم عن الوجود العربي . هنا لا بد لنا ان نذكر من وقف وقفة العز في خندق العراق محاربا طوال ثماني سنوات بالقلم يرفع من معنويات اولئك الابطال الذين سجلوا للتاريخ وللوجود العربي أروع التضحيات .

لقد كان عدد من المفكرين العرب في قلب المعركة بوجدانهم واحاسيسهم ومشاعرهم الفياضة وهم يترجمون صولات جيش العراق العربي .. وقفوا بكلمتهم الصادقة معبرين عن اصالة انتمائهم وولائهم لجذورهم العربية الاصيلة ، منهم من لم يكف يوما واحدا عن التعبير بما تجود به اقلامهم النيرة .. تحية الى صاحب المواقف القومية الشريفة الاستاذ عبدالله احمد حسين الذي ترجم احاسيسه القومية في كل مناسبة وصولة عزوم قام بها ابطال القرن العشرين صناديد العراق الاشماء ويحق فانه يعد من اوائل المفكرين العرب ان لم يكن أولهم وفي بداية الصراع العربي الفارسي الذي أدرك ان هذا الصراع عنصري طائفي بغيض هدفه تحطيم العرب والاسلام وقد عبر عن ذلك شعرا ونثرا وما زال يعبر .

تحية الى الاستاذ احمد السقاف في كل كلمة قالها دفاعا عن الوجود العربي في حرب العراق العادلة .

تحية الى الدكتورة سعاد الصباح وهي تنشد لمعركة العز والشرف العربي قصائد الهبت حماس وتقدير الجماهير العربية والتي سجلت من خلالها اصالة وانتماء الفتاة العربية الكويتية .

تحية الى رئيس تحرير كل صحيفة ومجلة عربية كويتية وقف مع العراق الموقف القومي الاصيل منذ أول اطلاقة مدفع . والى كل المفكرين العرب في كل ارجاء الوطن العربي الكبير ممن عبروا بصدق وجدانهم ودافعوا عن عراق العروبة .. لكم جميعا وسام العز والشرف العربي .

انتم تستحقون هذا الوسام وكل أوسمة التاريخ العربي وحمدا لله ان قائد النصر في عراق العروبة الرئيس صدام حسين على دراية تامة بالمواقف القومية المشرفة في جبهتي القلم والبندقية كما هو والجماهير العربية على دراية تامة باصحاب المواقف المتخاذلة وممن باعوا ضمائرهم للعدو بثمن بخس فعليهم وعلى اسيادهم لعنة التاريخ العربي الى يوم يبعثون .

نصار احمد الخزعل

النظرية المحاسبية في ندوة بكلية الدراسات التجارية

ضمن خطة النشاط الثقافي بقسم المحاسبة بكلية الدراسات التجارية للعام الدراسي الحالي القى عضو هيئة التدريس بالقسم الدكتور اسامة شلتوت محاضرة بعنوان « النظرية الكلية للمحاسبة مع فرض اسلامية النشاط » وذلك بمقر مركز التدريب بالكلية .

حضر المحاضرة عدد كبير من اساتذة الكلية والطلبة واستهلها المحاضر بالحديث عن أهم ما يميز الفكر المحاسبي في الاونة الاخيرة وهو التطور السريع اتساعا وارتفاعا ، اتساعا من حيث زيادة فروعه وتنوع الانشطة التي يساهم بعطائه فيها ، وارتفاعا من حيث الاضافة الى بنيانه في مستوياته المتتالية من خلال المساهمات النابعة من المحاولات التنظيرية لهذا الفكر وتطبيقاته

واشار د. شلتوت الى أن كثيرا من العلماء يقسمون هذه المحاولات التنظيرية الى قسمين ، هما المحاولات الوصفية للتنظير المحاسبي ، وغالبا ما كان أربابها من المهنيين ، والمحاولات المعيارية للتنظير ومعظم أربابها من الاكاديميين .

واضاف بان التباين والخلاف لم يقتصر على هاتين الفئتين فحسب ، بل انه امتد الى الفكر المحاسبي للاشخاص في كل من الفئتين ، ومهما كانت مبررات هذه الاختلافات وانعكاساتها الايجابية او السلبية فان نتاجها كان تعدد التصورات لهيكل وبنيان النظرية المحاسبية .

وقال ان هذا التعدد المتباين ، وان كان قد اثرى النظرية المحاسبية ، الا انه يشير بالضرورة الى ان المحاسبة ليس بها حقيقة مطلقة .

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم السبت ـ الموافق ٢٢/١٠/١٩٨٨

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
البنك الاسلامي الاردني	١ر٨٠٠	١ر٧٣٠
البنك الاردني الكويتي	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠
بنك الاردن والخليج	١ر٢١٠	١ر٢١٠
بنك الاسكان	١ر٩٥٠	٢ر٠٠٠
بنك الاستثمار العربي	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠
بنك الانماء الصناعي	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠
المؤسسة المالية العربية	١ر٨٠٠	١ر٧٣٠
بنك البتراء	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٠ر٧٥٠	٠ر٧٣٠
النسر للصرافه	٠ر٩٠٠	٠ر٩٠٠
بيت التمويل الاردني	١ر١٥٠	١ر١٥٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٠ر٦٤٠	٠ر٦٤٠
البنك الاهلي الاردني	٢ر٦٨٠	٢ر٦٥٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	٢ر٢٢٠	٢ر٢٠٠
المال والائتمان ٥٠٪	٠ر٥٦٠	٠ر٥٦٠
داركو للاستثمار والاسكان	٠ر٥٣٠	٠ر٥٤٠
العقارية الاستثمارية	٠ر٤٢٠	٠ر٤٢٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١ر٨١٠	١ر٩٠٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٤ر٠٠٠	١٤ر٧٥٠
بنك القاهرة وعمان	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٧٥٠
بنك الاردن	١٥ر٢٥٠	١٥ر٢٥٠
البنك العربي المحدود	١٣٢ر٢٥٠	١٣٣ر٠٠٠
المشرق للصرافة	١٤ر٠٠٠	١٣ر٥٠٠
الاتحاد العربي للتامين	٠ر٩٠٠	٠ر٩٩٠
الازدهار للتامين	٠ر٩٠٠	٠ر٩١٠
الاردنية للتامين	١٣ر٨٥٠	١٣ر٩٠٠
التامين العامة	٢ر٣٩٠	٢ر٦٣٠
القدس للتامين	١ر٢٦٠	١ر٢٩٠
المتحدة للتامين	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٤ر٨٥٠	٥ر٣٠٠
الاراضي المقدسة للتامين	١ر٢٧٠	١ر٢٥٠
اليرموك للتامين	١ر١٨٠	١ر١٨٠
بترا للتامين	٠ر٥٠٠	٠ر٥٠٠
البحار العربية للتامين	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠
التامين الوطنية	١ر٢٦٠	١ر٢٥٠
العالمية للتامين	٠ر٦٤٠	٠ر٦٥٠
الاردن والخليج للتامين	٠ر٣٠٠	٠ر٢٩٠
العربية للتامين	٠ر٩٩٠	١ر٠٥٠
فيلادلفيا للتامين	٠ر٩٥٠	٠ر٩٦٠
الاهلية للتامين	١ر٢٥٠	١ر٣٦٠
الاردن للتامين والتمويل	٠ر٩٤٠	٠ر٩٠٠
النصر الاردنية للتامين	٢٥ر٠١٠	٢٥ر٠٥٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠
الاستثمارات العامة	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠
الفنادق والسياحة	٢ر٥٠٠	٢ر٣٠٠
الكهرباء الاردنية	١ر٧٠٠	١ر٦٩٠
العربية الدولية للفنادق	٠ر٥٣٠	٠ر٥٨٠
العربية الدولية للاستثمار	٠ر١٨٠	٠ر١٩٠
الاستثمارات الدولية	٠ر١٥٠	٠ر١٥٠
المواشي والدواجن	٠ر٦٨٠	٠ر٧٠٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٠ر٦٦٠	٠ر٦٧٠
كهرباء اربد	٢ر٨٦٠	٢ر٨٦٠
اصحاب الكراجات	٣ر٦٥٠	٣ر٥٥٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠ر٩٢٠	٠ر٩١٠
فنادق الشرق الاوسط	٠ر٥٠٠	٠ر٤٠٠
العربية للتنمية والاستثمار	٠ر٨٠٠	٠ر٨١٠
الاستشارات والادارة	٠ر٧٩٠	٠ر٨٠٠
الطباعة الاردنية	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠
الاردنية لتصنيع الخشب	١ر١١٠	١ر١٠٠
العربية لصناعة وتجارة الورق	٠ر٣٣٠	٠ر٣٥٠

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
الالبان الاردنية	١ر١٣٠	١ر١٠٠
العامة للتعدين	١ر٣٨٠	١ر٣٧٠
العربية لصناعة الالمنيوم	١ر٩٤٠	١ر٩٣٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠
العربية للصناعات الدوائية	٢ر١٦٠	٢ر١٥٠
الصناعية، التجارية، الزراعية	١ر٣٩٠	١ر٢٧٠
المنظفات الكيماوية العربية	٤ر٠٠٠	٤ر١٠٠
الوطنية لصناعة الصلب	٢ر٨٠٠	٢ر٨٣٠
دار الدواء للتنمية	٢ر٠٠٠	١ر٩٨٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١ر٤٢٠	١ر٤٠٠
المطاحن الاردنية	٤ر٥٠٠	٤ر٣٥٠
مصانع الخزف الاردنية	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠ر٩٩٠	١ر٠٠٠
مصانع الورق والكرتون	٣ر٥٥٠	٣ر٦٤٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢ر٨٥٠	٢ر٨٥٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠
الدباغة الاردنية	٢ر٠٠٠	١ر٩٥٠
مصانع البيرة الاردنية	٣ر٦٥٠	٣ر٦٥٠
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٠ر٣١٠	٠ر٢١٠
الاردنية للصناعة والاستثمار	٠ر٢٤٠	٠ر٢٣٠
الصناعات الوطنية	٠ر٤٠٠	٠ر٣٨٠
الصناعات الكيماوية الاردنية	١ر٧١٠	١ر٧٠٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١ر٨٠٠	١ر٨٣٠
علاء الدين	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠
مصانع الاجواخ	٤ر٦٠٠	٤ر٦٠٠
الشرق للبطاريات الجافة	٠ر٢٥٠	٠ر٢٨٠
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٠ر٧٦٠	٠ر٨٠٠
التبغ الاردنية	١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠
مصفاة البترول الاردنية	٨ر١٧٠	٨ر١٠٠
الاسمدة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٥٠
المحفظة الوطنية	٠ر٧٥٠	٠ر٧٣٠
التاجير الاردنية	٠ر٦٢٠	٠ر٥٩٠
البلجيكية للتامين	٠ر٣٣٠	٠ر٣٢٠
صناعة الاخشاب الاردنية	١ر٣٧٠	١ر٣٦٠
التنمية الصناعية	٦ر٠٠٠	٦ر٠٠٠
بترا انتر برايزز	٠ر٦٨٠	٠ر٧١٠
الاردنية لتاجير الآليات	٠ر٥٨٠	٠ر٥٧٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠
تاجيركو ٥٠٪	٠ر٧٦٠	٠ر٧٦٠
المركز العربي للصناعات الدوائية	٠ر٧٢٠	٠ر٧٣٠
الصناعات والكبريت	٠ر٧٢٠	٠ر٧٢٠
البتراء للمشاريع	٠ر٧٠٠	٠ر٧٣٠
التنقيب عن المعادن	٠ر٦٧٠	٠ر٧٤٠
الوطنية لصناعة الكوابل	١ر٠٨٠	١ر٠٥٠
المؤسسة المالية العقارية	١٨ر٥٠٠	٢٠ر٠٠٠
الصناعات الصوفية	٠ر٧٠٠	٠ر٦٨٠
الادارة والاستشارات	٠ر٤٤٠	٠ر٥٠٠
السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٢ر٧٥٠	٢ر٨٠٠
ريفكو للتامين	١ر٢١٠	١ر٢٠٠
مصانع الغزل والنسيج	٠ر٩٨٠	٠ر٩٥٠
المؤسسة الصحفية الاردنية «الراي»	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠
الاردنية للصحافة الدستور	٢ر٠٠٠	٢ر١٥٠
الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٠ر٦٢٠	٠ر٦٥٠
اعادة التامين العربية البلجيكية	٠ر٩٥٠	١ر٠٠٠
رافيا للبلاستيك	٠ر٧٥٠	ر٧٥٠
الاردن والخليج العقارية	٠ر٢٩٠	٠ر٢٩٠
الاردنية الكويتية الزراعية	١ر٠٠٠	٠ر٩٣٠
الاردنية لصناعة الحلويات والشوكلاته	١ر٠٥٠	١ر٢٥٠

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٢٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٣٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٣٣٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨١ر٩٠	٢٨١ر٨٠	٢٨١ر٩٠	٢٨١ر٤٠	٢٨١ر٨٠	٢٨٢ر١٠
جنيه استرليني	٤٩٦ر٠٠	٤٩٥ر٥٠	٤٩٥ر٤٥	٤٩٧ر٣٠	٤٩٥ر٩٨	٤٩٤ر٦٠
مارك الماني	١٥٦ر٠٠	١٥٦ر٠٠	١٥٥ر٩٥	١٥٦ر٣٠	١٥٦ر٠٤	١٥٦ر١٠
فرنك سويسري	١٨٤ر٩٠	١٨٤ر٨٥	١٨٤ر٥٥	١٨٥ر٠٠	١٨٤ر٦٨	١٨٤ر٠٠
فرنك فرنسي	٤٥ر٧٠	٤٦ر٠٠	٤٥ر٨٠	٤٤ر٩٠	٤٦ر٠٩	٤٥ر١٠
لير ايطالي	٢٠٩ر٧٥	٢١١ر٠٠	٢١٠ر٨٠	٢١١ر٥٠	٢١٠ر٧٢	٢٠٨ر٠٠
بيزتا اسباني	٢ر٣٧٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤٠٠	٢ر٤١٥	٢ر٣٥٠
دولار كندي	٢٣٧	٢٣٦ر٥٠	٢٣٥ر٦٠	٢٣٥ر٠٠	٢٣٥ر٨٩	—
ين ياباني	٢ر٢٢٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢١٧٢	٢ر٢٢٧٥	٢ر٢١٧	٢ر٢١٦
روبية هندي	١٧ر٠٠٠	—	١٩ر١٣٠	—	—	١٧ر٠٠٠
روبية باكستاني	١٥ر٣٥٠	—	١٥ر٤٣٠	—	١٥ر٤٧٧	١٥ر٤٠
ليرة لبنانية	٥٦٠	٥٧٥	٥٦١ر٨٠	٥٨٢	—	٦١٠
ليرة سورية	٦٦٥	—	—	—	—	٦٦٥
دينار اردني	٦٥٥ر٠٠	٦٤٠ر٠٠	—	٦٣٧ر١٠	٦٣٣ر٣٦	٥٩٤ر٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٢١ر٩٠	٨٢١ر٠٠	٨٢١ر٦٥	—	—	—
دينار عراقي	١٨٠	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٤٨ر٠٠	—	٧٤٨ر٠٠	٧٤٧ر١٠	٧٤٧ر٨٢	٧٥٩ر٦٠
ريال سعودي	٧٥ر١٨	٧٥ر٣٠	٧٥ر٦٥	٧٥ر٣٠	٧٥ر٥٧	٧٦ر٧٥
ريال عماني	٧٣٣ر٥٠	—	٧٣٣ر٦٠	—	٧٣٣ر٢٩	٧٤٢ر٠٠
ريال قطري	٧٧ر٤٥	٧٧ر٦٠	٧٧ر٥٣	٧٨ر٤٠	٧٧ر٨٥	٧٧ر١٠
ريال يمني شمالي	٢٨ر٩١٠	٣٠ر٠٠	٢٩ر٧٠٠	—	—	—
درهم امارات	٧٦ر٧٥	٧٦ر٩٠	٧٦ر٧٩٥	٧٦ر٨٠	٧٧ر١٣	٧٧ر٠٠
ليرة تركية	١٦٥	—	—	—	—	١٥٩
روبية سيرلانكا	٨ر٥٥٠	٨ر٩٠	٨ر٦٥٠	٨ر٦٠	—	٨ر٨٠٠
فرنك بلجيكي	٧ر٥١٥	٧ر٦٥	٧ر٤٩٠	٧ر٢٨٠	٧ر٥٥٤	—
هولندي	١٣٨ر٥٠	١٣٨ر٤٠	١٣٨ر٣٥	١٣٨ر٥٠	١٣٨ر٥١	١٣٦ر٠٠
قبرصي	٥٩٥ر٠٠	٥٩٥ر٠٠	٥٩٤ر٣٠	٥٩٣ر٦٣	٥٩٥ر٦٠	—
دينار تونسي	٣١٧ر٠٠	٣٢٥ر٠٠	—	٣١٦ر٩٥	—	—
جنيه مصري	١٣٠ر٠٠	—	—	١٢٢ر٣٠	—	١٢٣ر٠٠
ذهب تولات	٤٣٩ر٠٠٠	—	٤٤٠ر١٠٠	٤٦٥ر٠٠٠	٤٤١ر١٧٣	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٧٤٠ر٠٠٠	—	٣٧٣٩ر٩٠٠	٣٩٧١ر٠٠٠	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٧٥٥ر٠٠	—	٣٧٥٤ر٩٥٠	٣٩٨٤ر٠٠٠	٣٧٥٣ر٢٨٧	—

التقرير المالي

مسؤولو ميريل لينش ينصحون بشراء الاسهم والسندات حاليا

محللون أميركيون يتوقعون ارتفاع أسعار الفائدة آخر العام الحالي

على الرغم من مؤشرات تباطؤ النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي ، فان الاقتصاد الامريكي لا يزال يسجل توسعا من شانه ان يؤدي الى ارتفاع معدلات الفائدة خلال الاشهر القليلة المقبلة .

وتقول دراسة قام بها عدد من الاقتصاديين ان جميع المحللين الستة عشر الذين تناولتهم الدراسة واخذت اراءهم باستثناء ثلاثة محللين فقط ، يتوقعون أن ترتفع اسعار الفائدة مع نهاية هذا العام . الا ان كثيرين منهم يتوقع ان يكون الارتفاع في الاسعار ضئيلا حيث يتبعه نمو اقتصادي ابطا ومعدلات تضخم معتدلة وأسعار فائدة أقل خلال العام المقبل .

ويقول دونالد فاين ، رئيس محللي السوق لدى بنك تشيس مانهاتن ، ان الاقتصاد في الوقت الحالي يعتبر قويا واننا مقبلون على فترة تكون فيها اسعار الفائدة أكثر ارتفاعا ، وانها مجرد مسألة وقت قبل ان نرى الاثار التضخمية الناتجة عن نمو أقوى .

ويقر ادوارد هايمان ، نائب رئيس شركة لورانس مورغان غرينفيل بان التباطؤ الواضح الذي تعرض له الاقتصاد خلال الشهر الماضي سوف يثبت انه قصير الاجل ولن يدوم طويلا وانه ناتج عن العجز فقط .

ومن المحتمل آن يقوم مجلس الاحتياط الفيدرالي ، البنك المركزي الامريكي ، باجراء احكام أشد اخر على سياسته النقدية في وقت لاحق من هذا العام ، اي بعد اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية المقرر اجراؤها في الرابع من نوفمبر المقبل وذلك من أجل مقاومة الضغوط التضخمية حسب ما يتوقعه معظم الاقتصاديين . ويعرب الكثيرون عن خشيتهم من ان نسبة التضخم سوف ترتفع اذا ما سجل الاقتصاد نموا تزيد نسبته السنوية عن ٥ر٢٪ . ويتوقع الجميع تقريبا ان يكون هناك نمو اسرع من ذلك النمو الذي تم تسجيله خلال الربع الاخير من العام الماضي .

ومن بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة الانفة الذكر :

ان الاقتصاد نما خلال الربع الحالي بمعدل ٤ر٣٪ بعد تعديل نسبة التضخم مقارنة بنسبة ٣٪ التي كان عليها في الربع الثاني و ٤ر٣٪ خلال الثلاثة اشهر الاولى من هذا العام .

□ حجم الاعمال التجارية سينمو خلال الربع الاخير بنسبة تقل عن ٣ بالمائة الا ان التقديرات تختلف بنسبة كبيرة . فالاقتصادي ديفيد ليفين ، من شركة سانفورد برنشتاين ، يتوقع أن يكون النمو بنسبة ٧ر٥ بالمائة . في حين ان ايروين كيلنر ، من شركة هانوفر ترست ، يتوقع أن تكون النسبة ٤ر١ بالمائة فقط .

□ لا يزال الاقتصاد ينمو بالرغم من العجز الذي تعرض له خلال فصل الصيف والذي كانت توقعات محللين كثيرين منخفضة بصورة ملحوظة بسببه بالنسبة لتربيعين الثالث والرابع .

□ انفاق المستهلك لا يزال قويا حيث ان ثقة المستهلك كبيرة . ولقد سجلت الصادرات نموا سريعا نظرا لان الدولار جعل قيمة المنتجات الامريكية أكثر منافسة في الاسواق العالمية .

وتوقع ليفين أن ترتفع فوائد سندات الخزانة لمدة ثلاثين عاما والتي تبلغ حاليا ٩ بالمائة الى حوالي ٥ر١١ بالمائة في منتصف العام المقبل .

اما أولئك الذين يتوقعون انخفاض أسعار الفائدة عند نهاية العام الحالي ، فهم آلن رينولدز من شركة بولي ايكونوميكس ويورنس كودلو من شركة ستيرنز وكيلز من شركة هانوفر والذي توقع أن تنخفض فائدة الاقراض الاساسية التي تبلغ في الوقت الحاضر ١٠ بالمائة الى ٥ر٩ بالمائة عند نهاية هذا العام والى ٢٥ر٨ بالمائة في منتصف عام ١٩٨٩ .

وأشار رينولدز الى أن البنوك المركزية في عدد من دول العالم كانت فعالة الى حد كبير في تخفيض معدلات التضخم . وذكر ان هبوط أسعار بعض السلع وبصورة خاصة الذهب يعتبر واحدا من أكثر المؤشرات مراقبة بالنسبة للضغوط التضخمية .

ويقول مسؤولون في ميريل لينش ان أسعار الفائدة قد ترتفع بشكل طفيف ولكنها سوف تعاود الانخفاض بحدة خلال العام المقبل . ويشجع هؤلاء المسؤولون المستثمرين على الاستفادة من اي ضعف في أسعار السندات وذلك من أجل زيادة ممتلكاتهم مشيرين الى أن الوقت الحالي هو أفضل وقت للشراء .

وتجدر الاشارة الى أن هناك سببا واحدا يجعلنا نوافق على نصيحة مسؤولي ميريل لينش وهو ان هذه النصيحة تسير في الاتجاه المعاكس لوجهات نظر واراء الاغلبية والتي نادرا ما تكون صحيحة بالنسبة للتوقعات الخاصة بمعدلات الفائدة . ففي مطلع هذا العام ، مثلا ، قال محللون كثيرون أن الاقتصاد كان ضعيفا وأن أسعار الفائدة سوف تنخفض وبالفعل هبطت معدلات الفائدة لفترة قصيرة الا انها ما لبثت أن بدأت في الارتفاع خلال شهر فبراير الماضي . ومنذ ذلك الوقت سجلت بعض المعدلات قصيرة الاجل ارتفاعا قارب ٥ر١ بالمائة في حين ازدادت معدلات الفائدة طويلة الاجل بحوالي ٧٥ر٠ بالمائة من النقطة .

الميزانية السويسرية تحقق فائضا للسنة الرابعة

نشرت الحكومة السويسرية أمس مسودة للميزانية الفيدرالية للعام المقبل والتي تتضمن فائضا للسنة الرابعة على التوالي .

وافاد التقرير بانه من المتوقع أن تفوق النفقات بما يزيد عن ٢٠٠ مليون فرنك الا ان هذا الفائض هو أقل من الفائض الذي عرفته سويسرا خلال السنوات الماضية وسيكون أقل مع حلول عام ١٩٩٠ .

وحذرت مسودة الميزانية من وقوع عجز فيها عام ١٩٩١ .

وجاء في التقرير الحكومي انه يتوقع أن ترتفع مداخيل العام المقبل بنسبة مرضية الا أن النفقات ستكون أعلى مما هو منتظر خاصة فيما يتعلق بقطاعين بلغ لوحدهما ٥٠٠ مليون فرنك وهما التخلي عن بناء محطة كارزراوس النووية التي تنتج الطاقة الكهربائية وتقديم التعويضات لمتضررين من الفيضانات التي اجتاحت بعض مناطق سويسرا عام ١٩٨٧

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٨١ر٨٠
جنيه استرليني	٤٩٥ر٤٥
ين ياباني	٢ر٢٢٠
فرنك سويسري	١٨٤ر٥٥
مارك الماني	١٥٥ر٩٥
فرنك فرنسي	٤٥ر٧٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٨ ٩/١٦
استرليني	١ر٧٦١٠	١١ ١٥/١٦
ين ياباني	١٢٧ر١٥	٤ ٩/١٦
السويسري	١ر٥٢٣٠	٣ ١٣/١٦
الالماني	١ر٨٠٣٦	٤ ١٥/١٦
الفرنسي	٦ر١٦٢٥	٨ ١/١٦
الجيلدر	٢ر٠٣٧٧	٥ ١/٤

اسعار المعادن

«الدولار للاونصة»

الذهب	٤١١ر٤٠
الفضة	٦ر٣٤

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١١٨ر٥٠٠
٥ تولات	٢٢٥ر٠٠٠
١٠ تولات	٤٣٩ر٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٧٣٨ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٧٥٣ر٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٧٥٧ر٠٠٠
٥ غرامات	١٩ر٦٠٠
١٠ غرامات	٣٨ر٧٠٠
٢٠ غراما	٧٦ر٦٠٠
٥٠ غراما	١٩٠ر١٠٠
١٠٠ غرام	٣٧٩ر٢٠٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٥ ٧/٨
شهران	٦
٣ اشهر	٦ ١/٤
٦ اشهر	٦ ٣/٨
سنة	٦ ١/٢

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٩٢ نقطة) بانخفاض (١ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ١٩/١٠/٨٨	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	١ر١١٠		١ر١١٠	٦٦٥٠٠٠	٣١	١ر١١٠	١٠/١٨	١ر١٢٠	١ر١١٠	
بنك الخليج	ر٤٣٠		ر٤٣٠	٦١٠٠٠٠	٢٣	ر٤٣٠	١٠/١٨	ر٤٣٥	ر٤٣٠	
البنك التجاري	ر٣٢٠	ر٣١٥	ر٣١٥	٣٢٠٠٠٠	٦	ر٣٢٠	١٠/١٨	ر٣٢٠	ر٣١٥	-ر٠٠٥
البنك الاهلي الكويتي	ر٣٨٠	ر٣٧٥	ر٣٧٥	١٢٠٠٠٠	٦	ر٣٨٠	١٠/١٨	ر٣٨٠	ر٣٧٥	-ر٠٠٥
بنك الكويت والشرق الاوسط	ر٣٩٠		ر٣٩٠	١٧٢٢٦	١	ر٣٩٥	١٠/١٨	ر٤٠٠	ر٣٩٥	-ر٠٠٥
البنك العقاري						ر٣٩٠	١٠/١٧	ر٤٠٠	ر٣٩٠	
بنك برقان	ر٣١٥		ر٣١٥	٥١٠٠٠٠	١٨	ر٣١٥	١٠/١٨	ر٣١٥	ر٣١٠	
بيت التمويل الكويتي	ر٥٦٠		ر٥٦٠	١٢١٥٠٠٠	٤٩	ر٥٦٠	١٠/١٨	ر٥٧٠	ر٥٦٠	
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار						ر١٤٨	١٠/١٦	ر١٥٢	ر١٤٦	
الاستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار						ر١٤٨	١٠/١٢	ر١٤٦		
التسهيلات التجارية						ر٤٨٠	١٠/١٨	ر٤٩٠		
الاستشارات المالية						ر١٠٠	١٠/١٠			
لؤلؤة الكويت الاستثمارية						ر١٠٦	١٠/١٨	ر١٠٦	ر١٠٤	
الاستثمارات الوطنية						ر٠٩٣	١٠/١			
شركات التامين										
الكويت للتامين						ر٧٣٠	٧/٢٠			
الخليج للتامين						ر٣٥٠	١٠/١٥			
الاهلية للتامين						ر٥٨٠	٨/٢٤			
وربة للتامين						ر٤٥٥	١٠/١٠	ر٤٦٠	ر٤٥٠	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت						ر٢٣٢	١٠/١٢			
العقارات المتحدة	ر١٠٠		ر١٠٠	١٤٠٠٠٠	٢	ر١٠٠	١٠/١٧	ر١٠٢	ر١٠٠	
الوطنية العقارية						ر٢٠٢	١٠/١٧	ر٢٠٤	ر٢٠٠	
الصالحية العقارية										
مشاريع الكويت	ر٠٨٨		ر٠٨٨	٨٠٠٠٠	١	ر٠٨٨	١٠/١٧			
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						ر٥٤٠	١٠/١٢			
الانابيب المعدنية						ر٣٠٠	١٠/١٢			
اسمنت الكويت						ر٢٥٥	٩/١١			
مخازن وصناعة التبريد						ر٤١٥	٩/٢٥	ر٤١٥	ر٤١٠	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات	١ر٠٨٠		١ر٠٨٠	٥٩١٠	١	١ر٠٩٠	١٠/١٨	١ر٠٩٠	١ر٠٨٠	-ر٠١٠
الصناعات الدوائية						ر٢١٠	١٠/١٧	ر٢١٢	ر٢٠٦	
اصلاح السفن						ر٠٤٣	١٠/٩		ر٠٤٢	
الخدمات البحرية						ر٢٥٥	١٠/١٧			
شركات الخدمات										
النقل البري						ر٠٨٢	٩/٢١	ر٠٨٥		
السينما الكويتية الوطنية										
الفنادق الكويتية										
المخازن العمومية	ر١٥٨		ر١٥٨	١٢٠٠٠٠	١	ر١٦٠	١٠/١٨		ر١٥٨	-ر٠٠٢
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	ر٠١٨		ر٠١٨	٨٠٠٠٠٠	٦	ر٠١٨	١٠/١٨	ر٠١٨	ر٠١٧ر٥	
الهواتف المتنقلة	ر٣٤٥		ر٣٤٥	٩٠٠٠٠	٢	ر٣٤٥	١٠/١٨	ر٣٥٠	ر٣٤٥	
الحاسبات الالكترونية						ر١٧٨	١٠/٤	ر١٨٦		
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						ر٢٢٨	١٠/٥			
الاسماك الكويتية المتحدة						ر١٥٤	٨/٢٧			
المتحدة للدواجن						ر٢١٦	١٠/٩			
الكويتية للاغذية						ر٣١٥	١٠/١٢	ر٣٢٠	ر٣١٠	
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	ر٠٦٩		ر٠٦٩	١٦٠٠٠٠	٢	ر٠٦٩	١٠/١٨	ر٠٧٠	ر٠٦٩	
بنك البحرين والشرق الاوسط	ر٠٤٩ر٥		ر٠٤٩ر٥	٨٠٠٠٠٠	٤	ر٠٤٩ر٥	١٠/١٨	ر٠٥٠	ر٠٤٩	
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	ر١٠٤		ر١٠٤	١٨٠٠٠٠	٥	ر١٠٤	١٠/١٨	ر١٠٦	ر١٠٤	
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)						ر٠٣٥	١٠/١٨	ر٠٣٥	ر٠٣٤ر٥	
المجموعة البحرينية						ر٠٧٨	١٠/٩	ر٠٧٩	ر٠٧٤	
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات				٥ر٩٩٠ر٠٠٠	سهما	٦	١ر٣٢٢ر٢٤٠			
المجموع الكلي				١١ر٨٢٣ر٢٨٦ . ١٦٤		القيمة	٣ر٤٧٨ر٣٥٩		دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩/١٠/٨٨	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
الخليج للمشاريع الطبية						ر٠٢٩ر٥	١٠/٤	ر٠٣٠	ر٠٢٨	
الاسمنت الابيض	ر٠٢٥ر٥		ر٠٢٥ر٥	١٢٨٠٠٠٠	٤	ر٠٢٦	١٠/١٨	ر٠٢٥ر٥	ر٠٢٥	-ر٠٠٠٥
اسمنت الفجيرة	ر٠٠٦ر٥		ر٠٠٦ر٥	٧٢٠٠٠٠	٢	ر٠٠٨	٩/٢٠		ر٠٠٦ر٥	-ر٠٠١ر٥
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين	ر٠٢٣	ر٠٢٢ر٥	ر٠٢٣	٣٣٢٠٠٠	٤	ر٠٢٣	١٠/١٧	ر٠٢٣	ر٠٢٢ر٥	
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)										
العربية الدولية للتامين										
اتحاد الخليج للتامين										
الخليج العالمية للتامين										
الشارقة للتامين										
المجموع الكلي				٤ر٣٢٠ر٠٠٠	١٠		القيمة	٩٠ر٦٤٠	دينار	

البورصات العالمية

الاسهم البريطانية

اقفال ٢١—١٠—٨٨

باركليز بنك	٤٢٩ — بدون تغيير
بات اندستريز	٤٦٥ بدون تغيير
بريتش بتروليوم	٢٤٣ — ١ +
كومرشيال يونيون	٢٤٥ — ٢ .
كونسوليدتد جولد	١٢٦٠ — ١٥
كورتولدس	٣٠٤ — زائد ١ .
جنرال اليكتريك	١٦٠ — زائد ٢
فنادق جراند متروبوليتان	٤٦٠ « بدون تغيير »
هوكر سيدلي	٥٤٨ — زائد ٢
اي.سي.آي	١٠٦١ — زائد ٢
شل	٩٨٤ « — ٢ »
يونيليفر	٤٦٥ « — ٢ »

الاسهم الاميركية

اقفال ٢١—١٠—٨٨

مؤشر داو جونز	٢١٨٣٫٥٠
بوينغ	٦٧
سيتكورب	٢٦ ١/٨
دوبونت	٨٤ ٧/٨
ايكسون	٤٦ ١/٤
فورد	٥٣ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٤ ٧/٨
مكدونالد	٤٨ ١/٢
جنرال موتورز	٧٧
جوديير	٥٠ ٣/٨
أي بي آم	١٢٤ ٥/٨
أي تي تي	٥٣ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٩ ١/٤
موبيل	٤٦ ١/٤
تكساكو	٤٥ ١/٤
يو أس استيل	٢٨ ٣/٨

تراجع اسعار الاسهم اليابانية

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو يوم أمس بعد ثلاث جلسات من الارتفاع من جراء القلق من انباء حول عزم الحكومة زيادة الضرائب على الارباح من الاسهم في مشروع الإصلاح الجبائي المقترح .

وقالت المصادر أن متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي — نكي — الذي كسب ٨٧ر١٠ نقاط يوم الجمعة قد فقد ٨٥ر٦٢ نقطة ليقفل عند ٢٧٢٢٨٫٥٧ نقطة .

وفي نفس الوقت ذكر أن مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة الذي حقق ٦٦ر٢ نقطة في اليوم السابق قد خسر اليوم ٧ر٥٦ نقاط كي يصل الى ٩١ر٢١١٨ نقطة .

وقدر حجم التداول في جلسة نصف اليوم بنحو ٤٥٠ مليون سهم مقارنة بحجم بلغ ٥٩ر١٠٤١ مليون سهم أمس الاول .

و في الوقت الذي تابع اليابانيون ردود الفعل الاميركية لذكرى مرور سنة كاملة على انهيار الاسهم المعروف باسم « يوم الاثنين الاسود » اتجه اهتمام الاقتصاديين في طوكيو أمس الى جانب اخر جدير بالملاحظة فقد قارن الخبراء انتعاش الاعمال الراهن في اليابان اعتمادا على الاستهلاك المحلي « الطلب المحلي » بالانتعاش الاقتصادي في منتصف الستينات الذي وضع اليابان على طريق النمو المتزايد سنويا حتى الان .

اسعار المعادن بلندن

	بالنقد	بالاجل
النحاس	١٧٩٩	١٦٤٣٫٥٠
الرصاص	٣٧٧٫٧٥	٣٧٨٫٥٠
الزنك	١٦٢٧٫٥٠	١٤٨٧٫٥٠
الالمنيوم بالدولار	٢٥٧٤	٢٣٢٤
النيكل بالدولار	١١٦٧٥	١٠٨٧٥

٥٤ مليار جنيه استرليني ديون استراليا الخارجية

اظهرت اخر الاحصائيات الحديثة حول الديون الخارجية لاستراليا أن اجمالي الدين الاجنبي المستحق على البلاد بلغ نحو ٩ر١١٤ مليار دولار استرالي — أي مايعادل ٥٤ مليار جنيه استرليني — بزيادة نسبتها ٩ر٩٪ عن مستوى يونيو عام ١٩٨٧م والذي بلغ نحو ٤ر١٠٥ مليارات .

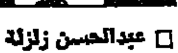
وقد بلغ صافي الدين الاجنبي لاستراليا ٧ر٨٨ مليار دولار استرالي بزيادة نسبتها ٨٪ مقابل ١ر٨٢ مليار دولار في العام الماضي وقد جاء النمو في كلا الدينين أقل من مستوى عام ٨٦ — ١٩٨٧ عندما ارتفع اجمالي الدين بنسبة ٥ر٤١٪ وارتفع صافي ذلك الدين بنسبة ٦ر١٠٪ .

استقرار اسعار فائدة ودائع الريال السعودي في معاملات خاملة

لم تسجل اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي تغيرا يذكر في معاملات خاملة يوم أمس السبت بعد أن قفزت عقب أنباء عن اعتزام السعودية رد مايصل الى خمسة مليارات ريال الى عاملين اجانب كانوا قد ساهموا في نظام للمعاشات تم الغاؤه .

وقد قفزت اسعار فائدة الودائع محددة الاجل عدة اثما من النقطة يوم الخميس قبيل امتصاص متوقع للسيولة .

اجتماع الخبراء لتطبيق التوصيات الخاصة بالمنظمات العربية



□ عبدالحسن زلزلة

بدات أمس في معهد الادارة العامة بالرياض اجتماعات فريق من الخبراء العرب برئاسة الامين العام المساعد للجامعة العربية الدكتور عبدالمحسن زلزلة ويضم فريق الخبراء في عضويته خبراء من السعودية والكويت والعراق وسوريا والاردن وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب.

وكان الفريق قد تالف بقرار من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة بهدف تطبيق توصيات فريق اخر سبق تشكيله لدراسة اوضاع منظمات جامعة الدول العربية برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة وعضوية ستة خبراء اخرين . وقد تبنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي معظم اقتراحات الفريق في اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للمجلس .

مدراء جمارك التعاون يجتمعون في الرياض

يبدأ بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاجتماع الثالث عشر لمدراء عامي الجمارك بدول المجلس ويستمر يومين .

ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها قضايا التبادل التجاري بين دول المجلس وتحديث دليل الصناعات التحويلية وقواعد المنشا للمنتجات الصناعية بالدول الاعضاء كما يناقش امكانية توحيد الزي الرسمي لرجال الجمارك بدول المجلس . ويشارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات التجارة والصناعة بدول المجلس .

توقع هبوط الدولار ليصل الى ١٢٥ ينا الاسبوع المقبل

توقع محللون ماليون يابانيون أمس ان يواصل سعر الدولار الاميركي الهبوط امام الين الياباني وقد يصل الى ١٢٥ ينا في سوق طوكيو خلال الاسبوع المقبل .

وقد استند المحللون في توقعهم الى انخفاض سعر صرف العملة الاميركية في نيويورك ولندن الليلة قبل الماضية أي صباح السبت بطوكيو اضافة الى جملة عوامل أخرى .

وذكروا بصفة خاصة ان مرجع ذلك استمرار العجز التجاري وعجز الميزانية في الولايات المتحدة وضعف مقاومة الدولار لضغوط البيع ورغبة السوق لخفض قيمة العملة الاميركية اكثر .

ويرجح هؤلاء انه اذا وصل الدولار الى ١٢٥ ينا أي « المستوى السيكولوجي » قد يدفع بنك اليابان الى التدخل لدعم الدولار .

ويعتقد معظم المحللين أن الدولار مع ذلك قد لا يهبط لاقل من ١٢٥ ينا وانه نتيجة لشعبية المارك الالماني الغربي المتزايدة بين المشاركين في السوق الياباني فان قوة المارك قد لا تضعف الدولار كثيرا خلال الاسبوع المقبل .

وقد افادت مصادر السوق أن أسعار السندات الحكومية قد عاودت ارتفاعها صباح أمس بدعم من اعادة الشراء المستقبلي وذلك تمشيا مع استمرار صعود الين .

محافظو البنوك المركزية الخليجية يجتمعون اليوم في الرياض

يبدا بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربيةاليوم الاجتماع الحادي عشر للجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية بدول مجلس التعاون .

وذكرت الامانة العامة للمجلس ان الاجتماع سيناقش مذكرات الامانة العامة حول عدد من الموضوعات من بينها المثبت المشترك لعملات دول مجلس التعاون ومشروع ضوابط السماح للبنوك الوطنية بفتح فروع لها بالدول الاعضاء وتنسيق بيانات موازين المدفوعات وضريبة الدخل على فوائد الاستثمار في الخارج ونتائج المؤتمر العالمي الخامس لمراقبي البنوك حول معايير كفاية رأس المال وتصنيف الدول بالاضافة الى استعراض التطورات النقدية والمالية العالمية والمحلية .

بدء اجتماعات لجنة المنظمة العربية للمقاييس

بدات امس في عمان اعمال الدورة الحادية والعشرين للجنة العامة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التابعة لجامعة الدول العربية .

وتبحث اللجنة على مدى اربعة ايام تقرير الامين العام للمنظمة عن برامج اعمالها ونشاطاتها وانجازاتها وتنفيذ برامج عملها خلال العام الحالي وتقارير متابعة اعمال اللجان الفنية في اعداد المواصفات القياسية .

وتناقش تقريرا حول اعمال اللجان الفنية واعتماد مواصفات قياسية عربية موحدة جديدة اضافة الى مناقشة دراسات وابحاث علمية ذات علاقة بالمواصفات والمقاييس وادارة الخدمات الفنية والمعونة الفنية للدول الاعضاء .

وفد من رجال الاعمال العرب يزور العراق

يصل بغداد في الخامس من الشهر المقبل وفد من رجال الاعمال العرب للاجتماع مع عدد من المسؤولين العراقيين للوقوف على الفرص المتاحة للمساهمة في تنفيذ عدد من المشاريع في العراق.

وتاتي زيارة الوفد في اطار الجهد الذي يبذله اتحاد الغرف العربية الخليجية لتحقيق مشاركة واسعة لرجال الاعمال العرب في حركة الاعمار والبناء التي يشهدها العراق في مرحلة ما بعد الحرب .

وسيزور الوفد الذي يضم ١٥٠ من رجال الاعمال مدينة البصرة وعدداً من المدن التي تعرضت للعدوان الايراني ويجري سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين فيها .

الشركة الاردنية المصرية تنفذ مشروعاتها بالنوبارية

قال وزير التجارة والصناعة الاردني حمدي الطباع أن الشركة القابضة المشتركة قد بدات تنفيذ مشروعاتها الخاصة بانتاج اللحوم والاعلاف والبذور وتربية الاسماك بهدف التوصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي بالنسبة للغذاء تدريجيا لكل من مصر والاردن وتقليل الواردات بالنسبة للمواد الغذائية.

وزراء نفط الاوبيك واصلوا اجتماعاتهم بمدريد

تلميحات باحتمال تسوية الخلافات العراقية - الايرانية بشأن الحصص الانتاجية

مدريد — رويتر — واصل وزراء نفط في اوبيك أمس محاولاتهم لتعزيز اول علامات على أن ايران والعراق ربما كانا على استعداد لوضع خلافاتهما بشان حصص الانتاج جانبا وذلك في ثالث يوم من مفاوضات يعقدونها بهدف توحيد صفوف منظمة البلدان المصدرة للبترول .

وقال وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي أمس الاول أن بغداد وطهران — اللتين تجتمعان لاول مرة في محادثات نفطية منذ وقف اطلاق النار بينهما في اغسطس الماضي — تحاولان تسوية خلافهما . ورد الجلبي على اسئلة للصحفيين عما اذا كان هناك تقدم في اتجاه تضييق هوة الخلاف بين عضوي اوبيك قائلا « اننا نحاول وذلك في اول تلميح الى احتمال وجود تسوية في الطريق .

ويبدو أن الوزراء الثمانية المجتمعين في مدريد يجمعون على حاجة اوبيك المؤلفة من ١٣ عضوا الى اتفاق يعيد العراق الى صفوفها لكن عددا منهم قال أن المهمة ليست سهلة على الاطلاق على الرغم من وقف اطلاق النار في الحرب العراقية — الايرانية .

وبعد جلستين مشتركتين بين لجنتي الاسعار والتخطيط بداتا يوم الخميس قال وزير البترول الاندونيسي جيناتجار كارتاساسميتا أن الوزراء يحتاجون مزيدا من الوقت لتسوية القضية الايرانية — العراقية قبل الاجتماع نصف السنوي الذي من المقرر أن يعقده كل اعضاء اوبيك الثلاثة عشرة في فيينا في ٢١ نوفمبر .

ويقول بعض وزراء أوبيك أن محادثات الامس قد تكون اخر محادثات في اجتماع بمدريد الذي يضم وزراء بترول الجزائر واندونيسيا والكويت ونيجيريا والمملكة العربية السعودية وفنزويلا وايران والعراق .

وستحاول المحادثات صياغة اطار عمل لاتفاق شامل بشان الانتاج لعام ١٩٨٩ لتقديمه الى اجتماع فيينا في نوفمبر .

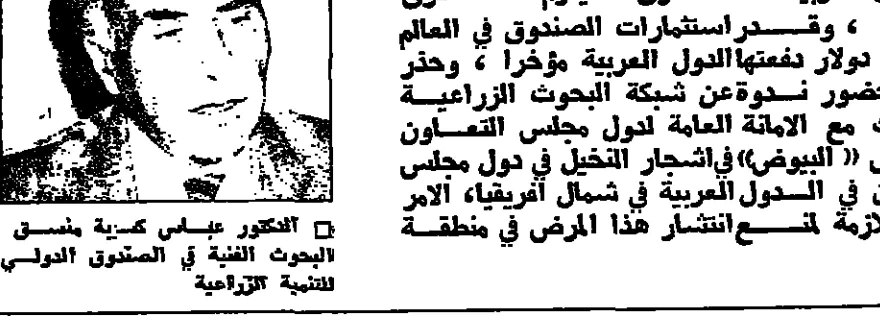
وقال الامين العام لاوبيك الدكتور سوبروتو أن المجموعة ستدعو الى عقد اجتماع غير عادي له سلطة تغيير الحد الاقصى للانتاج والسعر المستهدف الذي يبلغ حاليا ١٨ دولارا للبرميل اذا تم احراز تقدم في المحادثات النفطية قبل اجتماع فيينا .

وحذر جيناتجار من تعليق امال اكثر من اللازم على محادثات مدريد ولكن اسعار النفط ارتفعت في الاسواق العالمية يوم الجمعة حيث قال تجار آن هناك دليلا على أن اوبيك تجري محادثات جادة بشان قضية قوضت مصداقيتها .

منسق البحوث الفنية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لـ « الانباء »

د. كسيبة: لاتنسيق بين المراكز البحثية للنخيل بدول التعاون والفاقد من محصوله يبلغ حوالي ٥٠ بالمائة

دعا منسق الوحدة الفنية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدكتور عباس كسيبة الى استمرار مساهمة الدول العربية في تمويل الصندوق ليتمكن من اداء دور اكبر في مساعدة الدول العربية المحتاجة للدعم في المجالات الزراعية ، وقال خلال لقاء اجرته معه « الانباء » ان كل دولار تدفعه الدول العربية للصندوق ، يقوم الصندوق مقابله بانفاق ثلاثة دولارات في الدول العربية ، وقدر استثمارات الصندوق في العالم العربي بحوالي مليار دولار مقابل ٢٨٠ مليون دولار دفعتها الدول العربية مؤخرا ، وحذر الدكتور كسيبة الذي زار الكويت مؤخرا لحضور ندوة عن شبكة البحوث الزراعية نظمها معهد الكويت للابحاث العلمية بالاشتراك مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون والصندوق العربي للانماء من خطر انتشار مرض « البيوض » في اشجار النخيل في دول مجلس التعاون ، واشار الى ان هذا المرض منتشر الان في الدول العربية في شمال أفريقيا، الامر الذي يستدعي اتخاذ كافة الاحتياطيات اللازمة لمنع انتشار هذا المرض في منطقة الخليج .



□ الدكتور عباس كسيبة منسق البحوث الفنية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

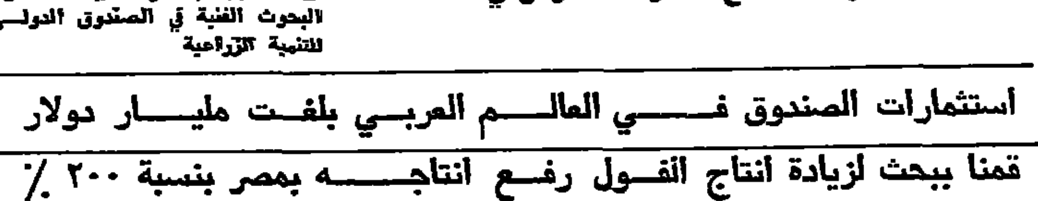
كما حذر الدكتور كسيبة من انتشار مرض انحدار انتاجية شجرة النخيل الذي يؤدي الى ذبولها وقطعها مما يتطلب بالضرورة انتاج سلالات من النخيل لديها مقاومة طبيعية لهذا المرض ، ويقوم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بمساعدة الجهات الوطنية في الدول العربية وغير العربية للمساعدة على حل مشاكل النخيل وتتمثل هذه المساعدة في انتاج فسائل النخيل عن طريق مزارع الانسجة « او ما يعرف بهندسة الجينات » ، وقال الدكتور كسيبة انه يمكن ان تنبثق هناك شبكة بحثية بين دول مجلس التعاون الخليجي تكون مهمتها المحافظة على انتاج النخيل في هذه الدول على اعتبار ان انتاج التمور كان المورد الرئيسي للغذاء في هذه المنطقة من العالم قبل ان يتم اكتشاف النفط وتنوع مصادر الغذاء لشعوب المنطقة والتي يستورد معظمها من الخارج .. وضرب منسق الوحدة الفنية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعة مثالا على المشاكل التي يعاني منها انتاج التمور في دول مجلس التعاون .. فذكر ان البحرين تعاني من تدهور انتاجية البلح وعدم تصنيعه وانخفاض سعره حتى ان الفاقد من محصوله يكون نسبته ٥٠ بالمائة، كما ان دولا خليجية اخرى تعاني من الافات والحشرات التي تصيب النخيل ، وقال انه يوجد في السعودية مركز لدراسة ابحاث النخيل الا انه ليس لهذا المركز اية علاقة مع البرامج البحثية للنخيل في باقي دول مجلس التعاون مما يعني عدم وجود ربط بين المشاكل التي يعاني منها شجر النخيل في هذه الدول .

الثروة السمكية

واشار الدكتور كسيبة الى ان موضوع الثروة السمكية والمصادر المائية قد حظي بجانب مهم من البحث والمناقشة في اجتماعات الكويت. وقال : ان هذه الثروة لا تستغل استغلالا اقتصاديا جيدا في دول مجلس التعاون وذكر آن مراكز بحوث الثروة المائية بدول المجلس تعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها قطاع النخيل ، مما جعل هذه المراكز غير قادرة على توفير حلول لمشاكل الصيادين ، ولذلك تهتم « ايفاد » بتكوين شبكة بحثية تربط بين مراكز البحث في الدول الخليجية لتلافي الازدواجية في العمل واعادة تشكيل البرامج البحثية على اساس الصلة المباشرة بين هذه البرامج والاستثمار الامثل لمصادر الثروة السمكية بدول الخليج . وفي هذا الصدد فقد قام « ايفاد » بتقييم مركز بحوث الامارات ويجري الاستعداد حاليا للاتصال بمراكز البحث الاخرى في باقي دول مجلس التعاون ومن ثم تكوين شبكة بحثية في اطار الامانة العامة لمجلس التعاون .

مكافحة الجراد

اما بالنسبة للجراد والتي ذكرت الاخبار أنه موجود الان في السعودية فقد ذكر الدكتور كسيبة أنه يخشى ان يصل الجراد الى الكويت وباقي دول مجلس التعاون . واشار الى ان سبل مكافحة الجراد حاليا تقتصر على استعمال المبيدات الحشرية عن طريق الرش بالطائرات . وهذا الاسلوب في المكافحة يؤثر سلبيا على البيئة ويلوثها ، كما ان هذا الاسلوب في المكافحة ياتي بعد ان يكون خطر الجراد قد استفحل والضرر اصاب المحاصيل الزراعية،كما آن اثر المبيدات الحشرية يكون وقتيا ، ويقوم « ايفاد » حاليا بدراسة وسائل لاستحداث مقاومة بيولوجية للجراد في موطنه الاصلي ، والمعروف ان الموطن الاصلي للجراد يقع في الصحراء السعودية « الربع الخالي » والصحراء الغربية في افريقيا « تشاد » والفكرة الاساسية من هذا الاسلوب الجديد الذي يتم الان بحثه هي استخلاص مادة (هرمون) التي يفرزها جسم الجرادة لتساعده على الطيران في المختبر ثم رش هذه المادة في مناطق توالد الجراد مما يؤدي الى شعور الجراد بالحاجة الى الطيران قبل ان يكون تكوينه الفسيولوجي يؤهله لذلك وبالتالي نتمكن من القضاء عليه بهذه الطريقة ودون اية اثار بيئية ضارة وقبل أن يكون هناك اية خسائر في المحاصيل ، خاصة وان اماكن توالد الجراد اماكن صحراوية خالية من الحياة .



استثمارات الصندوق في العالم العربي بلغت مليار دولار

قمنا ببحث لزيادة انتاج الفول رفع انتاجه بمصر بنسبة ٢٠٠ ٪

منجزات الصندوق

وردا على سؤال لـ « الانباء » حول منجزات الصندوق في الدول العربية قال الدكتور عباس كسيبة ان الصندوق مول برنامجا بحثيا لانتاج اصناف من القمح والشعير تقاوم الجفاف وذات انتاجية عالية ، وهذه الاصناف تزرع الان في شمال أفريقيا وفي السعودية والامارات والعراق ووصل جزء منها الى الكويت . كما قام الصندوق ببرنامج بحثي لزيادة انتاج الفول الذي يعتبر مصدرا اساسيا للبروتينات للطبقات الفقيرة في العالم العربي والدول النامية . حيث تمثل زيادة انتاجية محصول الفول في الدول العربية قيمة اقتصادية وقيمة تغذوية كذلك . وفي هذا الصدد مول الصندوق مشروعا لزيادة انتاجية الفول في مصر والسودان واثيوبيا وكان من نتيجة هذا البحث زيادة انتاجية الفول في مصر بنسبة ٢٠٠ بالمائة في بعض المناطق وفي السودان ازدادت الانتاجية بنسبة ١٤٥ بالمائة ، وقد أصبحت مصر بفضل هذا البرنامج مكتفية ذاتيا وآحيانا مصدرة بعد آن كانت تستورد كميات من الفول من اسبانيا لسد احتياجات السكان .

هندسة الجينات

وحول ما يعرف الان « بالسلاح الاخضر » آو هندسة الجينات ودور الصندوق في نقل هذه التكنولوجيا الجديدة الى العالم العربي والدول النامية قال منسق البحوث الفنية في « ايفاد » ان غالبية البحوث الخاصة بهندسة الجينات تتم حاليا في الدول المتقدمة ويقوم القطاع الخاص بالجزء الاكبر منها ، وقد ابدى الصندوق اهتمامه بالاستفادة من هذه التكنولوجيا ونقلها للدول النامية ، حيث ان هذه التكنولوجيا تؤدي الى استحداث وسائل علمية لنقل صفات وراثية من خلية الى اخرى ، وأشار الدكتور كسيبة الى آن بحوث هندسة الجينات التي يجري حاليا تطبيقها في الدول المتقدمة تهتم وتركز على المحاصيل الزراعية التي يجري تداولها تجاريا مثل محصول « الدخان » والطماطم والذرة والقطن والدور الذي يمكن ان يلعبه الصندوق في هذا المجال هو استخدام نفس هذه الوسائل العلمية لنقل صفات وراثية لمحاصيل تهم البلدان النامية ، ولكي يتم ذلك فانه من الضروري آن نساعد في تكوين فرق بحثية في الدول النامية تستطيع آن تستفيد من كل هذه الامكانيات وربطها مع شبكات البحث العلمي في الدول المتقدمة ، حيث يقوم الصندوق بدور تمويلي لهذا البرنامج، وآشار الدكتور كسيبة آن معهد الكويت للابحاث العلمية يقوم حاليا بدراسة هندسة الجينات .

ميتران افتتح مصنع عبوات منتجات الالبان

رزوقي: حضور ميتران يعكس اهتمامه بتطوير العلاقات مع الكويت

افتتح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء أمس الاول في سوستو مصنعا لعبوات منتجات الالبان يمتلكه بالكامل مكتب الاستثمار الكويتي .

ويقع المصنع الذى تملكه شركة مونوبلاست وسط منطقةغابات بمقاطعة لانديه ويقدر له أن ينتج بين اشياء اخرى حوالي ٦ بلايين عبوة للبن الرائب سنويا مما يضعه في مقدمة المصانع المماثلة في أوروبا .

ولدى وصول الرئيس ميتران الى المصنع استقبله سفيرنا في باريس طارق رزوقي الذى قدم له فؤاد جعفر وعبد العزيز الشايجي من مكتب الاستثمار الكويتي ومسؤولي المصنع .

وتجول الرئيس الفرنسي في مختلف أقسام المصنع وصافح عددا من العمال الذين كانوا يعكفون على تكديس مئات من حاويات وعبوات الالبان من جميع الاشكال والاحجام .

وفي نهاية الجولة حضر الرئيس ميتران حفل استقبال في المصنع . وحضر الحفل أيضا مسؤولو السلطات المحلية ومديرو وموظفو مصنع مونوبلاست .

والمصنع هو واحد من ١٤ مصنعا تمتلكها شركة مونوبلاست في بريطانيا والمانيا الغربية وهولندا واسبانيا .

ومونوبلاست واحدة من ٤٥ شركة متفرعة عن مجموعة اوتوبار المملوكة بالكامل لمكتب الاستثمار الكويتي .

ويبلغ حجم اعمال الشركة ٤٠٠ مليون جنيه استرليني وتوظف ٥ الاف عامل ولها عملاء في الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية .

وقال وزير التجارة الفرنسي فرانسوا دوبو في تصريح لـ « كونا » أنه يامل أن يفتح المصنع الابواب أمام تعاون استثماري اكبر بين الكويت وفرنسا .

وقال دوبو أن مصنع مونوبلاست تمكن من ادخال أحدث الاساليب التكنولوجية في الانتاج وهو أمر ستتسم به مخططات التعاون المستقبلية بين الكويت وفرنسا .

وقال السفير الرزوقي من جهته أن حضور الرئيس فرانسوا ميتران افتتاح المصنع يعكس اهتمامه الشخصي بتطوير العلاقات الفرنسية مع الكويت.

واضاف : نحن ممتنون لوجود الرئيس معنا وهذا سيقود الى سبل أكبر للتعاون بين البلدين .

وأشاد الدكتور رزوقي ايضا بالجهود التي يبذلها مكتب الاستثمار الكويتي الذي نوع نشاطاته الاستثمارية فيدول عديدة .

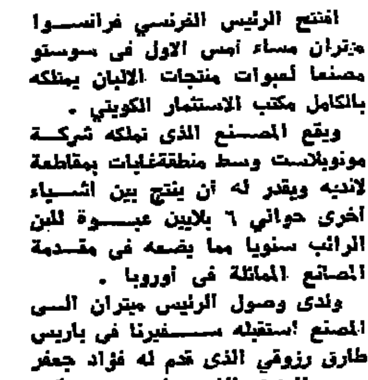
ويتركز ثلث نشاط مجموعة اوتوبار في فرنسا ، اما الثلثان الاخران فهما في بريطانيا ودول مجموعة البينولكس وهي هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ .

وابلغ رئيس المجلس البلدي لاقليم لانديه الفرنسي حيث يوجد المصنع هنري ايمانويل « كونا » أن المصنع هو ثمرة علاقات طويلة وتقليدية بين الكويت وفرنسا .

وقال ان مصنع مونوبلاست يمثل قفزة في التكنولوجيا الصناعية لا لمنطقة لانديه فحسب بل لفرنسا باسرها .

وبلغت تكلفة انشاء المصنع ١١ مليون دولار ويتوقع ان يدر حوالي ٣٠ مليون دولار خلال عامين .

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصنع مونوبلاست ومصنع شقيق آخر في بلدة مونت مارسا القريبة ١٥ الف طن من البلاستيك ومنتجاته سنويا .



□ طارق رزوقي

مشكلات العالم الثالث تتضاعف بسبب انهيار أسعار النفط

مدينة مكسيكو — رويتر — ربما تساعد اسعار النفط المنهارة النمو في الدول الصناعية ولكنها تضاعف فقط مشكلات الديون والكساد والفقر القائمة في العالم الثالث .

وتتابع دول نامية كثيرة تعاني من ديون ثقيلة اجتماعا مشتركا بدا في مدريد هذا الاسبوع للجنتي الاسعار والتخطيط بعيد المدى التابعتين لمنظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » لبحث كيفية تحسين السوق العالمية النفط الخام والتي تعاني من وفرة في المعروض .

وقالت شركة البترول المكسيكية المملوكة للدولة في الاونة الاخيرة بشان الخلافات المستمرة بين ايران والعراق على حصص الانتاج رغم أن هناك خططا لاستعادة الانضباط الانتاجي فانه ينبغي على المكسيك ان تتصرف بحذر شديد لان الموقف متقلب للغاية .

وكان الامين العام لمنظمة أوبيك الدكتور سوبروتو قد اعلن خطة لخفض انتاج المنظمة وجعل نظام الحصص نافذ المفعول ولكن النزاع السياسي في الخليج في اعقاب وقف اطلاق النار في الحرب العراقية — الايرانية في اغسطس الماضي يقوض امكانية تطبيق هذه الخطة .

قسمة غرماء بين المودعين في شركة الريان بعد حصر كافة الاصول والممتلكات

تقوم حاليا عدة لجان تم تشكيلها — عقب صدور الامر العسكري بعدم التصرف في ممتلكات وأموال شركة الريان لتوظيف الاموال يوم الخميس الماضي — بحصر كافة الاصول الثابتة والمنقولة وممتلكات شركات توظيف الاموال تمهيدا لاعداد بيان شامل عنهما .

وذكر في القاهرة انه في حالة عدم كفاية أصول وممتلكات شركات تلقي الاموال التي لن توفق أوضاعها وتصفي اعمالها لسداد أموال المودعين فسوف تجري عملية — قسمة الغرماء — بين المودعين .. اي توزيع قيمة هذه الاصول والممتلكات على المودعين بنسبة أموالهم المودعة لدى تلك الشركات .

ومن جهة اخرى قضت محكمة جنح الإسكندرية بمعاقبة احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركة الريان بالحبس لمدة سنة مع الشغل وكفالة الف جنيه وتعويض مؤقت ٥١ جنيها لاتهامه في قضية تبديد ١٥ الف جنيه مصري و٤ الاف و٧٠٠ دولار في دعوى الجنحة المباشرة التي رفعها احد المحامين لايداعه هذه المبالغ لتوظيفها بالشركة ولم يستطع استردادها .

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم ان هناك بندا في عقد الاتفاق المبرم بين المودع والشركة المرفوع ضدها الجنحة المباشرة ينص على تسليم المودع للمبلغ الى الشركة لاستثماره نيابة عنه ويعتبر هذا العقد من عقود الوكالة ويعتبر ايضا من عقود الامانة وقد تم قيد القضية تبديد .

وقد عقدت هيئة سوق المال المصرية اجتماعا موسعا امس برئاسة الدكتور محمد حسن فج النور لبحث الخطوات التنفيذية للامر العسكري الذي أصدره الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء بصفته نائب الحاكم العسكري العام لمنع شركات الريان للاستثمار وتوظيف الاموال من التصرف في اموالها وممتلكاتها .

كما تم خلال هذا الاجتماع ايضا حصر كافة التصرفات غير القانونية التي قام بها بعض رؤساء شركات توظيف الاموال الاخرى لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم وكذلك حصر الشركات غير الجادة في توفيق أوضاعها وغير المتعاونة مع المحاسبين القانونيين الذين تم تعيينهم من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات .

ومن ناحية أخرى يعد وزير الاقتصاد الان مذكرة تفصيلية بشان بعض الشركات المتعثرة في توفيق أوضاعها لعرضها على رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات الخاصة ضدها .

مدير المؤسسة العربية للاستثمار يزور القاهرة نوفمبر المقبل

مأمون ابراهيم : المناخ الاستثماري في مصر جيد

يقوم مأمون ابراهيم مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بزيارة لمصر يوم العاشر من نوفمبر المقبل تلبية لدعوة من الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الاقتصادي المصري .

ويبحث مأمون ابراهيم خلال زيارته مع المسؤولين في قطاعات المال والتجارة والاستثمار اوجه التعاون بين مصر والمؤسسة ودور المؤسسة في تشجيع الاستثمارات العربية في مصر ودعم الصادرات المصرية . ووصف مأمون ابراهيم في تصريح ادلى به لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في الكويت المناخ الاستثماري بانه جيد ومشجع للغاية خاصة وان مصر تعتبر من اكبر اسواق المنطقة ولديها الامكانيات الكبيرة التي تخدم مختلف قطاعات الاستثمار .

واشاد مدير المؤسسة في حديثه بالاستقرار السياسي والامني في مصر في الوقت الحالي ورغبة الاجهزة المصرية المعنية بالاستثمار في استقبال المستثمرين الجادين .

وتوقع مأمون ابراهيم أن تشهد المرحلة المقبلة تدفق الاستثمارات العربية على مصر خاصة بعد التحسن الذي يشهده الوضع السياسي العربي وعودة العلاقات الطبيعية بين مصر والدول العربية .

واكد مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار سلامة وجدية برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تطبقه مصر لحل مشكلة الديون التي تواجهها .

واشار مدير المؤسسة الى أن عمليات ضمان الصادرات والاستثمار التي تقوم بها المؤسسة تلعب دورا مهما في تدفق التجارة والاستثمارات

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه مـن افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء .انت مدعو ــ عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة ــ لان تشارك فـي تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفـع حركةالتطور نحو الافضل .

ردا على مقال عبدالله أحمد حسين

نجيب محفوظ .. وجائزة نوبل

أثار مقال الاستاذ عبدالله احمد حسين حولنجيب محفوظ وجائزة نوبل ردود فعل واسعة بين القراء تمثلت في حجم الردود ــ الفورية ــعلى ما ورد بالمقال .. فقد حرص الكثيرون على الحضور الى دار « الانباء » لتسليم رسائلهماختصارا للوقت ، كما انهالت الاتصالات الهاتفية التي يعترض اصحابها على ما تضمنه المقال ..

و"الانباء"انطلاقا من موقفها الثابت بان راي الكاتب جدير بالاحتـرام ، خاصـة اذا كان الراي لكاتب كبير لـه مكانته المتميزة وله قلمه القومي الرصين كالاستاذ عبداللـه احمد حسين ، سواء كان هذا الراي يتفق او لا يتفق مع راي الجريدة ، وجريا على عادة"الانباء" في اتاحة الفرصة لكاملة للراي والراي الاخر .. تقدم على هذه الصفحة جانبا مما ورد من ردود .

لا انكر اني ترددت قليلا .. قبل كتابتي هذه الرسالة وان كنت آؤمن بكل كلمة فيها .. واعمل بكل نصيحة ابديها وكل قيمة اعيش واحرص عليها .. ولكل الاحياء اهديها ، ولكني ترددت من منطلق : هل يقبل من قارىء هاو ان يعقب او يرد على كاتب تحتل مقالاته الربع الايسر من الصفحة الاولى او حضن الصفحة الاخيرة في اقوى الصحف تأثيرا واوسعها انتشارا ؟ .. وليس ذلك انتقاصا من ثقتي التامة ان الكلمة الحرة المنزهة عن اي اغراض شخصية تجد حتما من يؤازرها ويعضدها ويقف بجانبها ويساندها ويعطيها بعض الاضواء لتفيد الجميع .

والتقطتني من حيرتي دعوة « الانباء » بانها ترحب باي تعقيب او رد انطلاقا من حرية الحوار الذي تحرص عليه وتطبقه قولا وعملا .. ونحن على ذلك شهود .

للاخ العزيز السيد عبدالله حسين .. تحية .. من اخ مسلم يستحضر الله دوما في صدره وقلبه وعقله وكل جوارحه وملكاته ، أليس الله هو المهيمن على كل شيء واي شيء ؟ ..

فهل يترك المهيمن العظيم .. خالق السموات والارض اي مساحة ولو ضئيلة ، واي فرصة ولو سانحة لاي صهيونية ــ ولو عالمية ــ ان تحصل على ما ليس لها ؟؟ ان لله شؤونا في خلقه لا ندركها مهما طال بنا الزمـن ، ولله في خلقه حكمة لن نصل اليها وان وهبنا عمر سيدنا نوح عليه السلام .. أليس كذلك ؟

ولكن فقط المطلوب منا ان نحسن العمل كما احسنا القول .. ونعلم انه « كبر مقتا عند الله ان نقول ما لا نفعل » مطلوب منا ان نتقن العمل دون ان نضع فـي حساباتنا تذبذبات السياسة العالمية والبورصة الماليـة والصهيونية التي نمتناها بالعالمية !

حبذا لو استطاعت « الانباء » وغيرها ان تغير مـن تلك العادة والشماعة التي استمرأتها انفسنا .. الا وهي ان وراء كل امور حياتنا تكمن لنا الصهيونيـة بالمرصاد ناسين او متناسين ان الكون كله في قبضـة الرحمن مالك الملك القادر على كل شيء ، الله الذي لن يسمح لصهيونية اقليمية كانت او عالمية او غيرها ان تشتري مخلوقاته .. وتنقض ناموسه الطبيعي الـذي ارتضاه لعباده .. أليس كذلك ؟

ولكن الله يبقى امر ضعفنا وهواننا حتى نفيق ونعود ــ والعود احمد ــ الى الايمان المطلق الذي التهينا عنه منذ زمن بعيد .. وحتى نعود ونحسن الظن بالله .. بالخالق المصور القادر المهيمن الجبار الذي يقول للشيء كن فيكـون .

أليس الله بقادر على ان يقذف بالصهيونية تلك ، الى غياهب الجب السحيق فلا يبقى لها قائمة .. ويعيد لنـا فلسطين الاسلامية وقدس الله في لمح البصر ؟

ولكننا اصبحنا لا نرى الا الصهيونية .. تشد خيوطا مربوطة بنا كعرائس المسرح او كالدمى .. هكذا ارتضينا لانفسنا .. وما كان الله ليظلم الناس ولكن النـاس انفسهم يظلمون .. اين بالله عليكم وسط كل ذلك مكانة الله سبحانه وتعالى في نفوسنا ؟.

متى نحسن الظن بالله لنقضي على مظاهر ضعفنـا وهواننا وخيبتنا الكبيرة ؟

متى نحسن الظن بالخالق مثلما اسانا الظن بكل مـن اعتلى مرتبة او درجة او حصل على وضع مميز او جائزة ما .. رغم اننا نحفظ عن ظهر قلب : ان بعض الظن اثم ومع ذلك نأثم كثيرا .. وكثيرا جدا .

لماذا نفكر دائما ونحن ننظر لاسفل تحت اخمص اقدامنا ولا نفكر ابدا ونحن نرفع رؤوسنا لاعلى لنرتفع عـن الصغائر ؟ لماذا صر ان نتخذ النعامة لنا مثلا وعندنا الزرافة صاحبة العنق الطويل والكبرياء والانفة ؟

وترانا ندفن رؤوسنا في الرمال وتتبدد ونهدد ونندد ونتوعد كل من تسول له نفسه امرا .. وما نحن بفاعلين!

لماذا ننظر قليلا لاعلى .. لنفوق .. لنحس بوجـود الله سبحانه وتعالى يقينا وليس بديهة .. لنكتب مقالاتنا من منطلق اسلامي يحمينا من الزلل الاقليمي او العنصري او اي مسمى اخر .. ويحمينا من « منهول » الاحقاد والضغينة والنفوس المعتمة وبرك السلبيات .

لماذا نقلل ودائما من جهود الاخرين .. قلت او كثرت ؟

لماذا ترانا نتهم من هو تحت الاضواء بانه بالضرورة « مؤتنيا » وبالضرورة باع قلمه وباع فكره لمن يدفع الثمن؟ لماذا نتهم ــ ولو بيننا وبين انفسنا ــ رؤساءنا بالتقصير الدائم الرتيب ؟ لماذا نتهم ودائما كل من حصل على مكانة ما انه « مسنود » من هذا او ذاك ولولا ذلك لما كان الان هناك ؟..

لماذا .. ولماذا .. ولماذا !.. ؟

ألا ترون معي انه عندما نتهم ونشير باصبع واحد من كفنا بالاتهام .. اننا في نفس ذات اللحظة فان باقـي اصابع الكف انما تشير متهمة ايانا بالتقصير تجاه اللـه الواحد القهار .. خالق كل شيء .

لماذا نجد انفسنا ودوما لا نحسن استخدام الاشياء حتى حواسنا الخمس « ابسط الامور » تظل في حاجة الى من يطلعنا على كيفية ترشيد استخداماتها . فلا ندس انفنا في كل شيء والا نضع اذاننا علـى باب الاخرين والا نتلصص باعيننا على اسرار محيطينا والا نتذوق ما هـو حرام والا نلمس ما لا نملك ؟

مشاعر سلبية تتملكنا وتدفع بنا في عربة « مفكوك براغي اطاراتها » لتسقط في دهاليز وسراديب الافـق الضيق العقيم فنتهم كل الاشجار العالية المنتجة لانهـا تحجب عنا ضوء الشمس وحرارتها .

لماذا نضيع جهود كثيرين بيننا دون كلمة عرفان واحدة لمجرد ان النتيجة لم تكن كما ارادها البعض منا ؟ تضيع في لحظة ساعات العمل الشاق والتجهيز والمكوث بالليالي الطوال منحني الظهور في مختبرات علميـة او ادبيـة ليطل علينا من عل هادم اللذات والنجاحات .. ومفرق الجماعات والاتفاقيات وليس هو الموت في هذا المقام ، يطل علينا احدهم ممن لم يدخل مختبرا ولم يختبر .. ممن لم يزرع بنتة واحدة بيديه حتى لا تتسخ ، وان كان يزرع فيلته اجير ؟ يطل كل هؤلاء لينثروا الاتهامات .. هـذا عميل وذلك باع نفسه للشيطان ، وهذا باع عرضـه وارضه للصهيونية ، وذلك باع وطنه من اجل حفنةدولارات الى اخره ! وببسـاطة تعم الاتهامات وتصدق من الكثيرين وتشوه الصور .. وتحتار العقول ، وتتقلص الانجازات ونبكي صلاح‌الدين ونتحسر على عبدالناصر .. ونعيـش الماضي وكل ما هو وراء ظهورنا .. ألا ترون معـي ان البعض يعامل الجريدة معاملة قيمتها النقدية « ..١ فلس » ولا قيمتها المعنوية التثقيفية ؟ .

الجائزة .. والردود الجاهزة

بقلـم : محمد نور سـالم

فلا يقدر كم الصعوبات التي تمر بها الصحيفة لتخرج اليه وهو مسترخ ؟ يحسب ان الصحيفة تصدر بمجرد ضغط الاصبع على زر كالمصعد لتنتقل اليه مطبوعة مثلما يصعد هو من الطابق السفلي للطابق العاشر ليدخـل الحمام او يجلس في التكييف الهادىء داخل منامته .. لم يتسخ بحبر المطابع ولم يشغل عقله ولا فكره بفكرة جديدة ولم تصم اذنيه ماكينات صف الحروف ولم يفكر في امور التبويب والاخراج و... و ... والى اخره ؟ . .

هكذا يفكر البعض .. وهم كثيرون للاسف .

وناتي الى ما آثار كل هذه الافكار والدوامات الفكرية وهو مقال الاستاذ عبدالله حسين ، وجدير بالذكر ان السيد عبدالله كان قد برز بروزا ملموسا في مقالاته عن انتصارات العراق الباهرة وبرز في ردوده الحاسمة على حكام طهران ولكنا نراه لم يفعل نفس الشيء في كتاباته ليناطح اصحاب الفكر ممن اجمع الكثيرون على قيمتهم الادبية في تقييمهم الحيـادي ...

نراه اليوم يمسك معول الهدم بدلا من ان يمسك زهرة او وردة .. حتى ولو قذفها بقوة في وجه المعني بالامر !

يحاول اليوم هدم النجيب المحفوظ عند قرائه ومريديه .

لماذا .. لانه وليس غيره حصل علىجائزة نوبل !

ولا اظن القارىء الكريم قد نسي مقالة الاستاذ عبدالله حسين منذ فترة ليست بالطويلة عندما اتخذ نفس الموقـف تقريبا في مقالته « العملاق والقزم » بصدد محاولة تحطيم هرم اخر من اهرامات مصر الفكرية وهو توفيق الحكيم في محاولة من جانبه لتقزيم العملاق المتفق على سـبقه لعصره فكريا !

ولكن الصفة التي احسنها حاليا .. انه يحـاول تحطيم نجيب محفوظ وتقليل قدره وهو لا يزال حيا يرزق ، اما عندما كتب عن توفيق الحكيم فقد كان ذلك بعد موت الحكيم وهو يعلم ان الضرب في الميت حرام !

ويقول الاستاذ عبدالله حسين بصدد نجيب « المحفوظ » انه حصل على الجائزة لدوره « المرديء » في « التطبيع » وان العرب (قاطعوه) لموقف لم يكن وطنيا .. الخ ..

مع ان رؤساء العرب كل يوم على صفحات الجرائد يرسلون تهانيهم للاديب « المحفوظ » بالجائزة .. فمن نصـدق ؟ !

ويقول ان الجائزة اصبحت من حق اولئك الذيـن يبيعون القضية العربية .. الى اخر المقال !

واطلب من الله ان يطيل في عمري كثيرا حتى احضر جائزة نوبل وهي تمنح للاستاذ عبدالله حسين عن مقالاته الرائعة حول انتصارات العراق الشقيق .. فماذا عساه يقول وقتها ؟ هل يسحب تقييمه لن تعطى له الجائزة ..؟ ام سيقول ان القائمين على امر المنح يومها قد ارتقوا فكريا وفرقوا بين الغث والسمين ؟ !

ثم ان هناك خطا لغويا في المقال ، وقع فيه حسـب علمي الاستاذ عبدالله من كثرة حماسه لمحاولة « تغيير » الفرحة العربية بالنجيب المحفوظ ، وذلك عندما قـال : « كم سنكون سعداء لو كان الحائز على جائزة نوبـل احد ابطال مصر الذين سقطوا شهداء الواجب في معارك مصر مع الصهيونية » !

حيث من المعلوم حسب علمي .. ان جائزة نوبل تعطى فقط للاحياء من المفكرين والعلماء المعاصرين ، فكيـف نريدها نحن للموتـى ؟.

واخيرا قصة جائزة نوبل للسلام معروفة .. وشروطها متفق عليها وتعطى لجميع النابغين اجانب وعرب .

مطلوب منا كمسلمين ان نهب جائزة عالمية اسلامية للبارزين اسلاميا وعلميا من منطلق اسلامي .. على غرار لجائزة نوبل تلك ونحجمها... ولعلنا « البذرة » الجيدة وهي جائزة مؤسسة التقدم العلمي الكويتية وحبذا لـو اصبحت عالمية اسلامية عن قريب .

واذا كانت جائزة نوبل كانت من منظور التكفير مـن قبل صاحبها عن ذنب اكتشافه البارود .. فان جائـزة المسلمين للعلوم وللاسلام لن تكون الا عرفانا بالفضـل لكل من يقول « هذا من فضل ربي » .

منعـا للمغـالطـات ..

ان النيل من الاديب الكبير نجيب محفوظ بعد حصوله على جائزة نوبل للاداب بسبب مواقف سياسية معينة له « تاييده لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل » وتعاطفه معها ، يمثـل نوعا من الخلط فـي التقييـم .. فاين السياسة من الادب ؟ كمـا ان تعاطف نجيب محفوظ مـع معاهـدة السلام تعتبر مسالـة شخصية ورايا شخصيا كـراي اي مواطن اخـر . وحرية الـراي تكفلها العقيدة قبـل ان يكفلها القانون وذلك اذا لـم تكن تهدد الصالح العام .

ورايه هنا يعتبر مسالـة شخصية وذلك لانه لم يكن ذا منصب كبير وانما ابداه كانسان . امـا مـن جهة المعاهدة بـين مصر واسرائيل فحتى لو كان نجيـب محفوظ مؤيـدا لها فهو حسر ! شانه في ذلـك شـان الكثيرين .

وصراحة فان معاهدة السلام هذه خدمت مصر اكثر مما خدمت اسرائيل حيث استردت سيناء وهـا هـي طابا في طريق العودة ، وبذلـك تتحرر الارض المصرية كلهـا مـن دنس الاحتلال الصهيوني ، كذلـك يجب ان لا ننسى ان الظروف‌العربية نفسها كانت تدفـع وتفرض على مصر اجراء هذه المعاهدة .. حيـث الخلافات العربية من جهـة وسـوء التعاون والتكافـل بينها مـن جهـة اخرى .

وبالتالي فان تاييد نجيـب محفوظ لهذه المعاهدة جاء من منظور خـاص وهو خدمة ومصلحة بلده ، وهـذا هدف نبيل يستحق الثناء والتقدير عليه.

ذلك ان العبرة هنا تكون بالقصد، حيث هناك الكثيرون الذيـن عارضوا اتفاقية كامب ديفيد وهـم يضمـرون الشر والهلاك للامة العربية .

وبالتالي لا يجب سلـب هـذا النتاج الكبير منه والـذي بذل في سبيل الحصول عليه الشيء الكثير ، لان هذا العمل يعتبر فخرا للامـة العربية بالكملها . ويكفيـه فخرا انه اول اديب ومفكر عربي يحصـل على جائزة نوبل للاداب .

كما ان اسلوب التهجم على هذا الاديب الكبير يعتبر نوعا من العقاب البدائي الذي كان سائـدا فـي المجتمعات البدائية وهو مـا يعرف بـ « المسؤولية الجماعية » .

ولكنه يختلف هنا مـن حيث‌الشكل فقط . فلقد كان فـي العصـور البدائية الفعـل الاثـم الذي يرتكبه فرد معين يعتبر جرمـا يتحمل تبعته افراد القبيلة . امـا بالنسبـة للاديب نجيب محفـوظ فالوضـع يختلف .. حيث ان لكـل انسان نشاطات متعددة يمارسها في الحيـاة كانسان ، ومن ضمن هذه‌النشـاطات عمله الذي يكون مسؤولا عنه مسؤولية كاملة ويتحمل ما يصدر عنه ،فالرجل السياسي مثلا لـه نشاط اجتماعي واقتصادي وثقافـي ، ولكنه لا يكون مسؤولا امام التاريخ الا عما يصدر عنه في المجال السياسي ، والـذي سوف يسجل في سجله ، فان كـان خيرا فهو له وان كان شرا فهـو عليه . كذلك الوضع يكون نفـس الشيء بالنسبة للاديب الكبير نجيـب محفوظ ، حيث نجده مسؤولامسؤولية فعلية عما يصدر عنـه في هذا المجال وهو الادب ، والمسؤوليـة هنـا تكون امام التاريخ . وهنا حـدث ولا حرج فهو لم يحصل على جائـزة نوبل عن طريق غامض او تسـوده شبهة ، بل حصل او بالاصح‌استولى على هذه الجائزة رغم انـف اعـداء الامة العربية ،الذين يريدون طمس معالم الحضارة العربيـة العريقـة وخاصة في ميدان الادب .

كما ان الثلاثية التي حصل بموجبها على جائزة نوبل هـي الثلاثية‌الشهيرة « بين القصرين ، قصر الشوق ، والسكرية » والتي كتبها مـا بـين عامي ١٩٥٦ ــ ١٩٥٧ وتناول فيها جزءا من تاريخ مصر يقـع بـين فترة العشرينات والاربعينـات مـن القرن الحالي « جريدة الاخبار المصرية ــ الجمعة ١٤ ــ١٠ــ١٩٨٨ » .

اما من جهة بقية النشاطات التي تصدر عنه فلا تسجـل لـه وذلك لانه لا يختص بها .

ولذلك يجب التاني والتريث عند اصدار الحكم على شخص او جهـة معينة ، سـواء كان هذا الحكـم مؤيدا او معارضـا ، خاصـة حـين ياتي او يصدر هذا الحكم مـن كاتب كبير له شعبيته ، ذلـك لانـه سوف يترسخ هذا الحكم في عقول الكثيرين .. مما يؤدي للمغالطة .

طامي بريكان العجمي
جامعة الكويت ــ كلية الحقوق

احذروا هذه « المكارثية » الجديدة !

الراي يحترم آيا كان مضمونه ، وعلـى هذا فراي الاستاذ عبدالله حسين « لا اعتراض عليه » ما دام رايه الشخصي .. له الحق ان يرى في اديب بحجم نجيـب محفوظ « خائن للعروبة » لانه لم يشجب اتفاقيات الصلح بل ابدى تاييده لها .. فالقضايا القومية اولى بالتقدير ..

لكن .. أليس معنى ذلك ان دعاة القومية العربيـة قد وقعوا في خطا سيترك بصماته على حرية الراي ؟

ان توجيه اصبع الاتهام لكل صاحب راي مخالـف ، ووصمه بسمة « الصهيونية » مبدأ من شانه ان يحجر علىهذه الاراء المخالفة .. وهو مبدأ لم تعرفه الحضارة العربية ولا الثقافة العربية في اي عهد من العهود .

المثال القريب لتطبيق هذا المبدأ هو ما شاع في الولايات المتحدة الاميركية في نهاية الحرب العالمية الثانية تحت اسم « المكارثية » عندما كان يتهم اي صاحب راي مخالـف بموالاته للشيوعية .

فهل وصلنا الى هذه الدرجة ، وهل اصبح الانسان العربي ــ آيا كان موقعه ــ يعيش حالة الخوف مـن الاتهام بموالاة الصهيونية عندما يرى دعاة القوميـة توجيه مثل هذا الاتهام اليه ؟

هل اصبح دعاة القومية مجرد سوط يلهب ظهر كل من يجرؤ على ابداء راي مخالف ؟ وهل اصبحت القومية العربية مجرد « مكارثية جديدة » ؟

فليكن نجيب محفوظ ما يكون .. قوميا او اقليميـا .. او حتى متحيزا لبني اسرائيل .. لكن .. هل يسمح هذا بالتطاول عليه وتجريده من نتاج عمره ؟

دلوني على قاص عربي بحجـم نجيـب محفـوظ ، ودلوني على اعمال تحتويها المكتبة العربية ــ التـي تحولت الى قرابة ــ بحجم اعمال نجيب محفوظ الروائية.

ان التفريط في حق ومكانة هذا العملاق تحت اشـارة التلويح بعبارة القومية العربية دعوة يجب ان تتوقف لانها لا تنبع الا عن رؤية غائمة تختلط فيها اسس التقييم بين الراي الشخصي والانتاج الموضوعي .

رؤية غائمة اخشى ان تكشف ذات يوم عن اخريـن من اصحاب هذه المكارثية الجديدة .

حسان عبداللـه

بيني .. وبينك !

بدلا مـن الادمان

قضية خطيرة فعـلا تلك التي يضع احـد الشباب الجامعي يـده عليها .. مشيرا الـى حجم ما فيها من ضرر . انها قضية « حبـوب » العلاج النفسي وكيفيـة تنظيم تعاطي العلاج .

فالمعروف ان مرضى الطب النفسي يحصلـون « وفقا لحالاتهم » علـى كميات من الحبوب المهدئة كل فترة زمنية يحددهـا الطبيب المعالج .. على اساس ان يتم التداوي بها على امتداد ايام هذه الفترة المحددة .

لكن .. يحدث ان من المرضـى مـن يسيء أستخدام الدواء فيزيـد الجرعـة « بمعرفته الخاصة » طلبا لمزيد من الهدوء او الانسجام .

وليس من المنتظر من مريض ان يتقيد بالنظام الذي وضعه له الطبيب المعالج خاصة في مثـل هذه الحالات النفسية .

والاخطر من ذلك ان يستغل البعض الكميات المصروفة لهم في المتاجرة بها ، لان الدواء في مثـل هذه الحالة سيتحول من عـلاج الى « سمـوم » تدخـل تحـت بنـد المخدرات . وبدلا من ان تؤدي دورها في اعـادة المرضـى « نفسيـا » لحالتهم الطبيعية ،ستقوم بدور معاكس يتسبـب في بقاء المرضـى علـى حالتهـم .. وزيـادة اعدادهم بتزايد حجم من يتناولون هذه المهدئات .

انها دائرة تتسع مع الوقت ، وباتساعهـا تتفاقم حالات الادمان لا بين المرضى وحدهم .. وانما بين من يحيطـون بهـم ، وهـذا سر خطورتها .

لماذا لا يتم تسليـم العلاج لاسر المرضى مع التعهد بان يتم تناولـه وفق الجدول المحـدد ، ومن خلال ما يطرا على الحالـة من تقـدم او انتكاس يتضح مـدى الاستفادة الفعلية منه ، فيتم علـى ضوء ذلك استمـراره او منعـه والبحث عن بديل غـير قابل للتـداول او سوء الاستخدام ؟

انه مجرد اقتراح .. من المؤكد انلدى الجهات الطبية المختصة ما هـو خير منه واكثر فعاليـة لحسم هذه القضية .

علي عباس



قضيـة

الحبوب المهدئـة .. وتصرفـات المرضـى !

أرجو ان اعبر عن تقديري لاتاحتكم الفرصة للقراء لابداء ارائهم وملاحظاتهم في كل ما يهم شؤون المواطنين والمصلحة العامة حتى يتسنى للمسؤولين الالمام بالمشكلات التي قد تنشا هنا او هناك ، انطلاقا من شعار كل مواطن خفير ، واود ان اثير موضوعا اعتقد انه ذو اهمية وخطورة لانه يتعلق بصحة المواطنين والاخلاق العامة ، الا وهو موضوع الحبوب المهدئة والعقاقير التي تصرف من قبل وزارة الصحة لمرضى الامراض النفسية والعقلية بموجب كروت خاصة بذلك . فقد لاحظت ان هناك سوء استخدام لهذه الحبوب الخطرة اذا لم تستخدم حسب توصية الطبيب فبعض المرضى يتناول كميات كبيرة من هذه الحبوب بحيث يصبح في حالة يفقد معها السيطرة على تصرفاته .. ولا ادري هل كمية الحبوب المصروفة وكيفية استعمالها عليها رقابة من قبـل وزارة الصحة ؟ ثم ان هناك من هؤلاء المرضى من يتاجر في هذه الحبوب .. وبالطبع فان هذا يعتبر خطرا كبيرا على المجتمع ويستحق المتابعة والاهتمام من قبل وزارتي الصحة والداخلية .

والسؤال : هل حصول المريض على هذا الكرت يبرر سوء استخدامه له وتعريض المواطنين للخطر واقلاق راحتهم ؟ اقول ذلك لانني لاحظت هذه التجاوزات عند كثير ممن اعرف انهم يتلقون علاجا نفسيا ويحملون هذه الكروت .

يوسف عبدالله ــ جامعة الكويت

بـدون تعليـق

بـين الـوزارة .. والديـوان !

تخرجت في العام الدراسي الماضي من كلية العلوم ــ قسم النبات بتخصص رئيسي «نبات» وتخصص فرعي «ميكروبيولوجي» . عندمـا بدات رحلة البحث عن عمل وجدت الوظيفة المتوفرة في وزارة الصحة « حسب التخصص الرئيسي » هي باحث مختبر . ونظرا للاجـر « المتدني » لهذه الوظيفة ، فقد حاولت ان يتم التحاقي بالعمل عـن طريق التخصص الفرعي فلم يوافق ديوان الموظفين الا بعد موافقة وزارة الصحة . وعندما راجعت الوزارة بهذا الخصوص علمت ان لديها قرارا من ديوان الموظفين بان يتـم التعيين حسب التخصص الرئيسي !

ولم ازل حائرا بين الوزارة والديوان !

جاسم عبدالكريم

في ذكرى المولد الشريف

شعر : علي حسن السيد

ذكريـات الحب هـاجت لـي حنينـي
حـلقت بـي فوق هـامات السنـين
طـوفت بـي بـين احضـان الامانـي
أنتقـى زهـرات نفـح الياسمين
طوقتنـي مـن عبير الـورد حبـا
عطـرت قلبـي بانـوار اليقـين
عـرجت بـي صوب قطب الـود شوقا
عـانقت محـراب فكـر يحتوينـي
حدثتنـي عـن « ميـلاد » النور يهـدي
مـن سنـاه الخلـد فـي دنيـا ودين
كيف كـان النبـع غيبـا مستكينـا
فاتكـا « بالفيـل » فـي واد مكـين
كيف بـاتت « للمجـوس » النـار تربـا
كيف غـصت (دار كسرى) بالانـين
واليتيـم الفـذ يرنـو فـي سمـاء
زينتهـا قـدرة العـرش المتـين
ذكرتنـي كيـف كـان اليتـم سعـدا
للـرؤوم الظئـر مخـذول اليجين
مرضـع « الشيمـاء » بـاتت فـي سراة
منـذ مس الشـدى وضـاء الجبـين
لا تسلهـا يـوم شق الصـدر ملـك
ينـزع الاحقـاد مـن قلب غمـين
روعت خوفـا ، وحبـا ، وانبهـارا
واعتراهـا فـي انحجـى مـا يعتريني
سل غمـام الظـل يحنـو مـن قـريب
حافظـا للـروح مـن لفـح الاتـون
يـوم يسعـى فـي شعاب القفـر يرعـى
تنبت البيـداء مـن « اب وتـين »
رحلـة « التجـار » سلهـا في « شمال »
أو « جنوب » اليـم عـن صدق الامـين
لاهـج بالذكـر مـذ وافى ، بشـير
خـاشع في (الغـار) للديـن انجنـين
مـذ غـدا (جبريـل) بالقران يهمـى
يغمـر الافـاق مـن « صاد » و « نون »
فـي رحـاب مـن ضيـاء الغـار « اقـرا »
علـم الانسان فـي حلـم ولـين
خـاطب الاكـوان بالايـات تتـرى
انـذر الكفـار عبـاد المجـون
طهـر الافهـام مـن (ود) و (نسر)
انقـذ (العجمـاء) مـن واد وهـون
حـرر الافكـار مـن اغـلال حقـد
مـا معـين النـاس مـن تبـر وطـين
مضنيـات العصر هـاجت لـي شجونـي
يـا رسول اللـه من لـي يحتبينـي ؟!
مـن يجير الـدار مـن سـم الافاعـي ؟
من يـؤم الناس في (القدس) السجـين ؟!
مـن يـذود اليـوم عن طهـر الامانـي ؟
مـن يزيـح القفـر عـن قـلب المهـين
يـا رسول اللـه في ذكـراك أدعـو
ضارعـا للـه ان تزجـى سفينـي
ان نذيـق الظلـم اذلالا وخسفـا
كـي يضـاء الحـق مـن اشراق ديني

خلال ورشة عمل للجنة المرأة العربية لدعم المرأة والطفل بفلسطين

أبوغزالة: المهرجان يتزامن مع تصاعد الانتفاضة
مي بسيسو: شكراً للكويت لما قدمته من تسهيلات

تفتتح لجنة المرأة العربية لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة مساء غد في فندق ريجنسي بالاس المهرجان الغنائي الشعبي للفنان اللبناني مارسيل خليفة وفرقته « الميادين » . عضوة اللجنة سهام ابو غزالة اوضحت في لقاء معها خلال ورشة العمل التي كانت قد نظمتها اللجنة مؤخرا بمقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية بمناسبة استعداداتها للمهرجان اوضحت بان اللجنة حرصت على اقامة هذا المهرجان الغنائي الوطني مرحليا ليتزامن مع تصاعد اعمال الانتفاضة العربية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة بما يحقق جزءا من التكامل النضالي للشعب العربي داخل وخارج الاراضي المحتلة .

وقالت ان فكرة اقامة هذا المهرجان الغنائي في الكويت تهدف الى مشاركة المواطن العربي بالخارج في مشاريع وخطط دعم ابناء الانتفاضة ماديا ومعنويا .

واشارت الى ان حركة التجمعات الجماهيرية الوطنية بالخارج باتت مهمة لما باتت تشكله من عنصر اعلامي يرفع من معنويات المناضلين واطفال الحجارة داخل الاراضي المحتلة .

واضافت ان لجنة المرأة العربية لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة حرصت على ان تشارك كافة فئات الجماهير العربية المقيمة على ساحة الكويت في هذا المهرجان حيث حددت اسعار دخول الحفل الاول في فندق ريجنسي بالاس بقيمة ٢٥ و ٣٥ دينارا للفرد الواحد ، كذلك حددت اسعار تذاكر الدخول في سينما السالمية بحيث تتراوح قيمتها ما بين دينارين وحتى ١٠ دنانير للفرد الواحد لاتاحة الفرصة لكافة الافراد للمشاركة بهذا المهرجان كل حسب ظروفه المادية .

وقالت سهام ابو غزالة ان اللجنة نظمت عدة مشاريع خيرية في الكويت منذ بداية تاسيسها بمطلع العام الحالي بهدف دعم كافة مشاريع المرأة والطفل داخل الوطن .

واضافت ان المرأة داخل الارض المحتلة يعتمد عليها بشكل اساسي في ادارة وتنظيم شؤون الانتاج المحلي الواقع تحت نير الاحتلال من جهة وفي تطوير وتنمية شؤون اطفال الحجارة وبما يحقق تواصل انتفاضتهم ضد العدو الصهيوني .

□ جانب من ورشة العمل .

خطة اعلامية

اما عضوة اللجنة مي بسيسو فقد اوضحت بان اللجنة نظمت مؤخرا فرق عمل للاشراف على خطة تنفيذ المهرجان حيث باشرت احدى هذه الفرق مؤخرا بتسويق تذاكر المهرجان من الاسبوع الماضي في مقر كل من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية الكائن بالجابرية وشباك سينما السالمية ، وفندق ريجنسي بالاس .

وقالت انها اعدت لهذا المهرجان خطة اعلامية متكاملة تتضمن اجراء مقابلات مع الفنان مارسيل وفرقته في سهرة برنامج « دعوة للجميع » في اذاعة الكويت ، وبرنامج مساء الخير في تلفزيون الكويت ، بالاضافة الى ان جمعية الصحفيين الكويتية ستقوم بتنظيم حفل تكريم ولقاء جماهيري للفنان وفرقته في مقر الجمعية خلال فترة اقامته بالكويت .

واشارت الى ان الخطة الاعلامية للمهرجان تهدف الى ايصال مفاهيم كلمات اغاني الفنان مارسيل الى ذهن المواطن حيث ان جميع هذه الكلمات تمثل اجزاء لمقاطع شعرية لعدد من الشعراء كمحمود درويش وسميح القاسم واحمد دحبور وغيرهم .

واعربت مي بسيسو عن شكرها وتقديرها لما قدمته وزارات كل من الاعلام والداخلية والشؤون وغيرهم بالاضافة الى عدد من جمعيات النفع العام من مساهمات فعالة وتسهيلات مكنت اللجنة من تنظيم مهرجانها الغنائي للفنان مارسيل وفرقته « الميادين » دون ادنى عقبات .

ودعت بسيسو كافة النساء العربيات المقيمات للمشاركة في انجاح المهرجان وانشطة مشاريعها المقبلة مشيرة الى ان اللجنة ما زالت بانتظار مشاركة العديد من جمعيات النفع العام لدعم مشاريع اللجنة والتي جميعها رصد ريعها لدعم اطفال الحجارة والمرأة داخل الوطن المحتل .

ليلى القطان : المساندة الخارجية ضمان لاستمرار الانتفاضة

ضمان استمرار الانتفاضة

اما العضوة ليلى القطان فقد اوضحت بان اللجنة ستواصل مسيرتها النضالية والمتمثلة في القيام بنشاطات ومشاريع خيرية وثقافية جديدة تدعم استمرارية الانتفاضة داخل الوطن المحتل .

وقالت ان مسالة المساندة الجماهيرية من الخارج لابناء الانتفاضة بالداخل لا يشكل الضمان الاساسي والوحيد لاستمرارية هذه الانتفاضة ضد وجود واليات العدو فحسب وانما سيشكل ايضا احد عناصر قيام العصيان المدني ضد الاحتلال والامر الذي يستدعي معه مقاطعة انتاج العدو وايقاف دفع الضرائب له وتوفير سبل تعايش ذاتية لسكان فلسطين المحتلة كالمواد الغذائية ومشاريع الكهرباء والماء والصحة دون الاعتماد ولا يشكل من الاشكال على انتاج العدو .

واخيرا كشفت عضوة اللجنة سهام ابو غزالة بان اللجنة تدرس مؤخرا امكانية المبادرة لتبني اقامة مشاريع اجتماعية وتعليمية واقتصادية «انتاجية» داخل فلسطين المحتلة ، هذا بالاضافة الى استمرار دعمها لمشاريع اخرى اقيمت بجهود ابناء الانتفاضة وجميعها الهدف منها اعالة اسرة وانعاشها بالداخل .

هوليدي إن ـ الكويت يحصل على جائزة الامتياز لمجموعة فنادق هوليدي إن العالمية

لقد حصل فندق هوليدي إن ـ الكويت على جائزة الامتياز لعام ١٩٨٨ من بين فنادق الهوليدي إن الـ ٢٣٨ في جميع انحاء العالم.

وتمنح جائزة الامتياز هذه للفنادق التي تعتبر متفوقة في الادارة في مجالي الخدمة والنوعية.

ومن بين حوالي ١٦٠٠ فندق في سلسلة فنادق هوليدي إن العالمية تم منح ١٥٪ فقط من هذه الفنادق جائزة الامتياز.

من شروط الدخول في هذه المسابقة ان يتم ترشيح الفندق عن طريق المدير الاقليمي بعد مرور عام كامل على افتتاح الفندق، وللحصول على هذه الجائزة يجب ان يحصل الفندق على معدل كامل من الدرجات في نوعية الخدمة مع معدل تقييم الضيوف لهذه الخدمات.

وفي هذه المناسبة قال السيد/ جان ابو نهرا المدير العام لهوليدي إن ـ الكويت:

انه لشرف لنا الحصول على هذه الجائزة المميزة للمرة الثالثة على التوالي والتي تحققت خلال الجهد الذي بذلته كل من الادارة والموظفين في عملهم.

وقام السيد/ جان أبو نهرا بتقديم شعار الجائزة الخاص لجميع الموظفين وشكر لهم حسن تعاونهم للفوز بهذه الجائزة القيمة خلال الحفل الخاص الذي أقيم لهذه المناسبة.

فقد تسلم الفندق الدرع الخاص لهذه المناسبة كهدية تذكارية قام السيد/ جان ابو نهرا بعرضها في بهو الفندق.

وبحصول الفندق على جائزة الامتياز لثلاث مرات متتالية سيؤهل الفندق للدخول في منافسة الـ ٢٠ فندقا الاوائل وسيتم الاعلان عن الفائز بجائزة الـ ٢٠ فندقا الأوائل في اجتماع تقيمه الادارة العليا لسلسلة فنادق هوليدي إن العالمية في سياتل في شهر أكتوبر.

وسيحصل المدراء العامون الفائزون بهذه الجائزة على رحلة تستغرق سبعة أيام الى الجزر الكاريبية.

أنباء الناس



□ جمال اسعد عبد الملاك عضو مجلس الشعب المصري والامين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكي ، يزور البلاد حاليا وهو موضع الحفاوة والتقدير .





□ ماجد احمد الطاهر غادر مستشفى مبارك بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له حيث تكللت بالنجاح وهو يتلقى تهاني الاهل والاصدقاء . الحمد لله على السلامة .





□ ديما مأمون الشاشيبي ، عقيلة الفنان محمد المرجة ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاصدقاء، الذين تمنوا لها عيد ميلاد سعيدا ، وعمرا مديدا ، مبروك وعقبى لمائة سنة ..

□ □ □

□ احمد محمود ابراهيم صبيح ، الخبير بوزارة العدل ، وزع الدعوات والسيدة حرمه على بعض الاسر القريبة والصديقة لحضور عيد ميلاد نجلهما تامر الذي يصادف في الثالث والعشرين من اكتوبر الجاري حيث سيطفىء الشمعة الاولى من عمره المديد ، ابو تامر فرحته لا توصف لهذا الحدث السعيد . مبروك وعقبال مائة شمعة.

« زيروكس » أول مخترع الة ناسخة في العالم

وصل الى البلاد الاسبوع الماضي مدير شركة زيروكس للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقيم في نيويورك والذي يدير فرع الشركة من مقرها الرئيسي هناك السيد بوب تريمبر.

وكان سبق لشركة زيروكس ـ الشركة التي تعنى بصناعة الات تصوير المستندات ـ ان اوفدت الى الكويت ولمدة سنتين كحد ادنى السيد بيجبي، في مهمة انشاء فرع لتسويق جميع منتجاتها . وقد تمكن الاخير من الوصول الى اتفاق عمل مع السيد عبد العزيز عبد المحسن الراشد لاحضار تلك المنتجات الى الكويت . ووفقا لبنود الاتفاق سوف يكون فرع زيروكس ـ الراشد الموزع المعتمد لها في البلاد . ذلك ان الرابطة القوية بين خبرة الراشد وتاثيره في سوق الكويت التجاري ومبيعات زيروكس وخبرتهم في مجال التسويق يؤمن افضل تقويم لمجموعة منتجات زيروكس المشهورة عالميا في اسواق الكويت .

وانطلاقا من مبدأ تسويق منتجاتها في جميع ارجاء العالم كانت الشركة قد انشأت قسما خاصا لذلك هو قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا (X.M.N) وذلك استجابة لاحتياجات هذه المنطقة من العالم. وتعمل زيروكس من خلال شركات تملكها ، او من خلال موزعين معتمدين في جميع القارات ومعظم دول العالم تقريبا وبمجموع من العاملين حول العالم يبلغ تعدادهم ١٠٠،٠٠٠ الف شخص . وبهذا العدد الضخم لم تصبح زيروكس الرائدة في مجال تصوير المستندات فحسب ، بل قدمت للعالم اجهزة جديدة مثل جهاز « فاكس » قرص وطابعة الديزي وطابعة الليزر ، بالاضافة الى مجموعة كاملة من الالات الكاتبة ومنتجات نظم المكاتب .

جدير بالذكر انه كان سبق للمهندس المستشار (تشستر كارلون) ان اكتشف في عام ١٩٣٨ م اثناء عمله في منزله في نيويورك ان بعض المعادن تحتفظ بالشحنة الكهربائية حتى لحظة تعرضها للضوء . وكان ذلك هو اكتشاف (الديروجرافيا) اي تصوير المستندات . ومن بعدها تطورت زيروكس حتى وصلت الى ما هي عليه الان .

عميد السلك الديبلوماسي يودع السفير البحريني



□ ... سفير المملكة العربية السعودية عبد الله السديري .

□ عميد السلك الديبلوماسي وسفير البحرين في استقبال المودعين .

اقام عميد السلك الديبلوماسي سفير سريلانكا في الكويت حفل استقبال في فندق هوليدي ان تكريما لسفير البحرين عبد العزيز بن عبد الرحمن بو علي بمناسبة انتهاء مهمته الديبلوماسية في الكويت وقرب سفره لاستلام مهام عمله في باريس . حضر الحفل رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدون في البلاد ولفيف من الديبلوماسيين ورجال الصحافة والاعلام الذين تمنوا لسفير البحرين التوفيق في حياته المستقبلية وعمله الجديد .



□ ... سفير البحرين يقطع كعكة الاحتفال .

□ سفير الاردن يتوسط سفيري مصر وقطر .



□ جانب من حفل الاستقبال .

تصوير : محمد نايف

□ السفير البحريني يتسلم هدية تذكارية من عميد السلك الديبلوماسي.

وظائف مطلوبة

● مندوب مبيعات لمؤسسة استيراد وتصدير لديه اجازة قيادة كويتية واقامة قابلة للتحويل ت/ ٤٣١٠٠١٢ صباحا ومساء.

● ممول او شريك لعمل صناعي مربح ت/ ٥٦١٨٦٩١ من ٢ ـ ٦ مساء فقط.

● موظفة لمحل تسجيلات بمنطقة الفحاحيل حسن المظهر ت/٣٦١٦٢٨١ من الساعة ٨ ـ ٢.

● سائق لمحل حلويات. ت/ ٥٦٢٤٤٨١.

● لمطعم ابن سينا طباخ عربي او ايراني يجيد الطبخ بانواعه ولديه دفتر صحة واقامة قابلة للتحويل ومعلم اداري لديه الخبره ت/ ٤٣١١٦٤١.

● سكرتيره لشركة تجارة عامة ومقاولات تجيد الطباعة عربي ت/ ٤٧١٢٣٤١/ ٩٠١٩٣٦٩.

● مربية باكستانية لعائلة كويتية ت/ ٤٨٤١٦٠١.

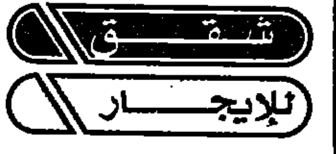
وظائف طلب عمل

● رجل له خبره طويلة بشؤون النقل والتخليص والاستلام من الموانيء وكافة المعاملات لديه سيارة ورخصة قيادة واقامة قابلة للتحويل ت/ ٥٧٥٩٧٥٨ «عبدالرضا الزنكي».

● شاب يمني يحمل اجازة قيادة خاصة خبره ٨ سنوات بالكويت يطلب عمل كسائق خاص او لشركة دوام كامل ت/ ٥٦٢٣٥٩٤ من ٨ ـ ١٢ مساء «حسين».

● سائق لبناني يطلب عمل دوام كامل رخصة خاصة ت/ ٤٨٣٦٣٩٨ «ابو نسيم».

● خطاط لديه خبره لعمل الاعلانات يرغب العمل لدى احدى الشركات ت/ ٢٥٤٤٧٩٥ «ابو محمد».



● دور من فيلا وملحق في الرميثية ت/ ٢٤١٠٩٦٧/ ٢٤١٤٩٥٢.

● شقة دور ارضي غرفة وصاله حولي خلف شارع المثنى الايجار ١٠٠ د.ك مع الكهرباء والماء عائلات ت/ ٢٦١١٨٧٩.

● دور في سلوى مقابل سلطان سنترال ٣٥٠ د.ك فله في البدع دورين حديقتين سنترال ٥٥٠ د.ك فلتان في سلوى مع حديقة سنترال ٤٢٠ د.ك ت/ ٢٤٠٢٤٧١/ ٠٧٥٧٢٤ «ابو رائد».

● شقة دور ارضي في هدية مكونه من غرفتين كبيره وصاله صغيرة مدخل خاص في موقع ممتاز ت/ ٣٩٤٨٣٠٠.

● ملحق بالروضة ق ١ ش ١٣ م ٦ مكون من غرفتين الكهرباء والماء ضمن الايجار ت/ ٢٥١١٧٠٥.

● شقة ٤ غرف نوم وصاله وصالون ٢ حمام مطبخ تكييف مركزي السره ق ٣ جاده ٤ م ١ المراجعة بعد الظهر مع الحارس.

● ملحق بمشرف ٣ غرف ومطبخ وحمام وحوش ـ باب مستقل الايجار ١٥٠ د.ك مع الماء والكهرباء ت/ ٥٣٨٠٣٦٢ بعد الظهر «ابو جاسم».

● شقق وملاحق وفلل بالسالمية وسلوي والرميثية ت/ ٥٧١٢٢٩٣/ ٥٧٤٤١٢٥ بعد الرابعة مساء.

● شقة في مجمع الميلم سنتر الفروانية ش المطافيء ت/ ٤٧٤٩٨٥٧/ ٤٧٤٢٠٣٢.

● طابق ارضي من فيلا بالسره ٣ غرف نوم و٣ صالات وحمامين ومطبخ واسع الايجار ٢٨٥ د.ك ت/ ٥٣١٤٢٥٠.

● دور من فيلا ٣ غرف كبيرة و٣ صالات و٣ حمامات ومطبخ بمنطقة سلوي الايجار الشهري ٤٠٠ د.ك ت/ ٢٥٢٢٢٦٧ «اسماعيل او اسامة».

● ملحق غرفتين وحمام ومطبخ وحوش الايجار ١٠٠ د.ك مع الماء فقط الروضة ق ٣ ش ابو حيان التوحيدي م ٨ بجانب جمعية الاصلاح ت/ ٢٥١٠٥٤٤.

● للايجار فلل وادوار من فلل ٣ ـ ٤ ـ ٥ نوم مع تلفون وحديقة ت/ ٢٤٠٣٣٩٩/ ٢٤٠٣٣٨٨.

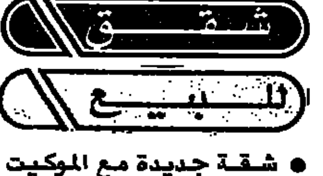
● شقتين بالسالمية مقابل المخفر، مكونة من غرفتين وصالة وحمام. الايجار ١٦٠ مع المياه. ت/ ٢٥٢٩٤٥٤.

● ملحق في العمرية غرفة ٧×٥ر٥م ومطبخ ٤×٥ر٥م وحمام مدخل خاص. تشطيب جديد. ت/ ٤٧١٠٧١٠ من ٢ ـ ٦ عصرا أبو يوسف.

● شقة من غرفتين ومطبخ وحمام العديلية قطعة ٢ منزل ٢ مقابل كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ت/ ٥٣٨٦٩٣٢.

● ملحق بالفردوس مكون من غرفتين وتوابعهم نظام شقة حوش منفصل ت/ ٤٨٩٥٨٠٣ «ايوب».

● بيت بالرميثية مساحته ١٠٠٠م٢ يصلح سفاره (وسكن سفير تكييف مركزي تلفون ـ حديقة خارجية يقع على ش الفحيحيل الرئيسي موقع ممتاز ت/ ٢٤٢٢٦٥٣/ ٢٤٢٥٦٢٧ من ٨ ـ ١ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.



● شقة جديدة مع الموكيت بموقع ممتاز في الجابرية غرفتين وصاله كبيرة حمامين ومطبخ مجهز بخزائن المطلوب ١٥٠ د.ك والايجار ١٩٠ د.ك ت/ ٥٧٣٧٥٧٣ «محمد».

● بداعي السفر شقة في خيطان تتكون من غرفة نوم وصالون كبير، الاثاث كامل وجديد وبحالة ممتازة، السعر مغري ت/ ٤٣١٥٩١٢ من ٨ ص ـ ١ بعد الظهر ومن ٤ م ـ ١١م.

● شقة مفروشة بالكامل غرفتين نوم وصاله الايجار ١٣٠ د.ك السعر المطلوب ٣٠٠٠ د.ك التسليم اخر شهر ١١ اول شارع المثنى مقابل سينما الاندلس ت/٢٦٤٥٠٥٣.

● شقة بالقاهرة بعمارات المنتصر ـ بجوار الارزونيا شارع الهرم ـ ٢ نوم وصاله وصالون السعر ٧ آلاف د.ك ت/ ٥٧٣٥٠٢٦.

● شقة ٣ غرف وصاله وحمامين ومطبخ بكامل الاثاث الايجار ١٨٥ د.ك مع الماء والكهرباء، الرقعي املاك الدولة ت/ ٤٨٩٧٥٤٣ «ابو جراح».

● شقة فاخرة بالقاهرة شارع عباس العقاد جديده مساحة ٢٧٥ متر مربع بها جميع الاساسيات والتليفون السعر ٣٥ الف د.ك ت/ ٥٦١٦٩١٥.

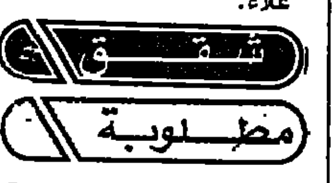
● شقة بالسالمية ـ دوار البدع ايجار ١٣٠ د.ك بها بعض الاغراض جاهزة للتسليم ت/ ٥٧٢٧٥٩٩ او ت/ ٤٥٧٢٣٨٤ «الحارس عبدالله».

● شقة في موقع ممتاز بالسالمية مع الاثاث والهاتف لاحسن عرض ت/ ٥٧٥٤٧٦٩.

● شقة مفروشة بالسالمية شارع سالم المبارك تكييف مركزي ٣ غرف نوم وصالة كبيرة ممكن بيع الاثاث بمفرده. ت/ ٥٧٤٠١٩٨.

● شقة في حولي شارع المثنى غرفة وصالة وصالون الايجار الجديد ١٢٠ د. ك. ت/ ٢٦٥٧٢٥٧ حسام.

● شقة مفروشة للبيع ديلوكس تتكون من غرفتين وصالة ومنافعهما الايجار ١٦٠ د. ك الجابرية خلف مرور الجابرية ت ٥٦٥٣٦٢٨ ـ ٥٦١١٣٦٨٠ أبو علاء.



● للايجار فورا لسكن عائلة انجليزية فيلا أو دور من فيلا بمناطق مشرف بيان الجابرية سلوى السرة نفع مقدم ايجار ولمدة طويلة ت: ٥٣٨٢٧٨٣ ـ ٥٣٩١٧٢٠.

● للايجار شقة من ٤ غرف او ٥ غرف في كيفان ـ الخالدية ـ الفيحاء ـ القادسية ت/ ٤٨٤١٤٢٤/ ٤٧٣٢٢٣٨ «ابو ناصر».

● ملحق على شارع عام يصلح مكتب خدم/ بالروضة/ العديلية / الفيحاء/ قرطبه / اليرموك ت/ ٢٤٠٨٤٢١/ ٢٤٠٨٤٢٢/ ٢٤٠٨٤٢٣.

● فيلا دورين وفيلا دور واحد او دور من فيلا في المناطق النموذجية ت/ ٣٠٣٧٥٢٢/ ٢٤٣٧٥٢٣ «الشعاع».

محلات للبيع

● بداعي السفر مخبز عربي في الشويخ الصناعية المنطقة الثالثة بسعر مغري جدا. من ٩ ـ ١٢ ظهرا. ٥٦٣٠١٣٣ ٢ ـ ٥ر٥ بعد الظهر جمال.

● لعدم التفرغ مطحنة ومعرض دواجن ومحل أدوات كهربائية في شارع رئيسي في أبو حليفة ت/ ٣٩٠٠٨٥٨ / ٣٧٢١٩٣٨.

● او للضمان صالون رجال موقع جيد نو دخل جيد في ابو حليفة ت/ ٩٠٧٧٨٨٢ «محمد معتوق».

● محل للملابس الجاهزة في الاندلس / مجمع ٤٠ رقم المحل ٦ ت/ ٤٨٩٤٨١١/ ٩٠٢١١٣٨.

● لعدم التفرغ مكتبة مع الرخصة او بدونها موقع جيد بمنطقة خيطان دخل ممتاز ت/ ٤٧٤٠٢٩٩.

● بسعر مغري كراج باب واحد مع المعدات به سندره الكراج ـ الشويخ شارع المسلخ بين دوار المسلخ ودوار العبدلي بجانب كراج السلام ت/ ٤٣١٠٩٣٨ داخلي ٤٣١٠١٨٠.

● محل خلف وزارة الكهرباء بالسالمية مساحته ٦٠م٢ الايجار ٢٥٠ د.ك بموقع جيد ت/ ٩٠٣٨٣٤٤.

● محل تسجيلات ذات سمعه بالسوق ودخل عال جدا لاعلى سعر البيع لاسباب خاصه ت/ ٤٧١٩٣٣٠.

● محل تسجيلات في موقع جيد على الشارع الرئيسي ودخل جيد جدا. لاعلى سعر ت: ٢٥١٧٣٥٧.

● محل لعب أطفال ودراجات هوائية دور أرضي وسرداب بمنطقة الاندلس بجانب روضة أطفال. المطلوب ٢٠٠٠ر٢ دينار (ألفين) غير قابل للمساومة. ت: ٤٨٨١٨٣٠ ـ ٩٠١٠١٨٠ نواف.

● محل ساعات بالسوق الكبير ممر رقم ١ رقم المحل ٣٧ الايجار ٤٠٠ د.ك ت/ ٥٦٥٩٠١٥/ ٢٤٣٥٧١١.

● محل ملابس جاهزة في مجمع على مدخل العمارة بابين المنزل ت/ ٥٣٨٢٢٢٢ المحل ت/ ٤٧١٠٦٠٠ «علي».

● محل في الجابرية ت/ ٣٦١١٢٤٢٩ عبد اللطيف.

● لعدم التفرغ بسعر مغري مطحنة بموقع ممتاز بالفنطاس، مقابل نادي العقيله البحري ت/ ٣٩٠١٩٤٢.

● محل جزارة بالسالمية مع ملحق مساحته ٢٠×٤م الايجار ١٣٠ د.ك ت/ ٥٧٢٢٥١٠.

● معرض دواجن بكامل المعدات لعدم التفرغ ـ دخل جيد ت/ ٤٦٧٠٥١٧ «ابو طلال».

● صالون سيدات بموقع ممتاز بالرخصة او بدون ت/ ٥٦٢١١٠١.

عقارات للمبادلة

● لدي طلب إسكان سنة ٨٠/١٠ ارغب مبادلته مع بيت في صباح السالم او الرقه/ شرط موقع جيد ت/ ٣٩٨٧٣٣٣ «عبدالله».

● بيت بالعارضية ممتاز على الشارع الرئيسي مع الحديقة ارغب المبادلة بقسيمة بالاندلس ـ الفردوس ـ الرابية ت/ ٤٣٣٩٠٣٤/ ٤٣١٩٠٦٨/ ٠٠٧٥٥٢٤ «ابو مشاري».

● قسيمة طلب ٨٠ بمنزل للاتصال ت/ ٩٠٧١٧٠٣.

● بيت بالفردوس بطن وظهر موقع ممتاز يرغب المبادله في المنطقة العاشرة الفنطاس والقرين وضاحية صباح السالم والظهر قطعة ٤ جاده ٦ منزل ٢٩٧ ش ١ قرب المرافق العامة ت/ ٤٨٩٦٩٦٦ العمل ت/ ٣٦٥٩٧٦٥ «ابو محمد».

● طلب سنة ٧٩ تخصيص ارض وقرض ارغب المبادلة مع بيت في العارضية دخل متوسط او الموحده او قسيمة جنوب الفردوس ت/ ٤٨٨٥٤٩٨ «ابو فيصل».

● قسيمة بجنوب الفردوس ارغب المبادله بنفس المنطقة أو بقسائم الرابيه أو الاندلس ت/ ٤٨٧٥٠٨٠ بعد الساعة الخامسة والنصف مساء.

● او للتنازل بيت في الجهراء على شارعين وساحة ومظلله سيارات وحديقة للمبادلة مع بيت في الرقه او العارضية الموحد ت/٤٧٧٩٩٧٧.

● بيت في الظهر كامل الديكورات به تكييف مركزي وعلى زاوية مع طلب تخصيص سنة ٧٧ ـ ٧٨ ت/ ٣٩٦٦٩٨١ «بوجابر».

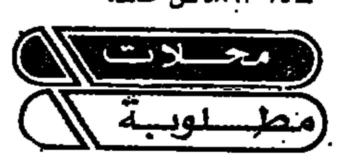
● ارض وقرض بالقرين ارغب المبادلة في قسيمة الرابية الفردوس ـ الاندلس ت/ ٤٨٨٣٧٢٥.

● منزل بالصباحية ق ٣ ش ٧ دورين رقم ٧٨٧ راس على شارع وبراحة يحتوي على ملحق وديوانية مداخل خاصة وثلاث حدائق مقابل مسجد المطلوب منزل في جنوب الرابية ت/ ٣٦١٩٧٨٧/ ٣٦٢٣٧١٥ «ابو محسن».

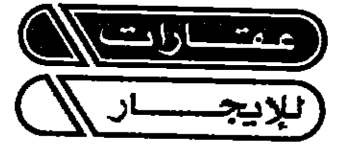
● بيت في الجهراء ق ٢ العيون ارغب المبادلة الرابية العارضية ـ الفردوس ت/ ٤٨٩٥٥٠٤ / ٤٨٩٤١٩٠ من ٨ ـ ١ ظهرا ومن ٤ ـ ١٠ ليلا.

● منزل بالرقة ملحقين وديوانية كبيرة يقع مقابل مدرسة ابتدائية وروضة أطفال وبقرب المسجد وفرع الجمعية المساحة ١١ م خارج البيت أشجار مظللة أرغب المبادلة بجنوب الرابية. ت/ ٣٩٤٣٩٨٦ بعد الظهر.

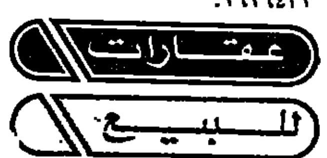
● بيت بالفردوس موقع ممتاز على الدائري الخامس نرغب مبادلته في جنوب الرابية أو طلب سنة ٧٧ ـ ٧٨ ـ ٧٩ في جنوب الرابية. ت/ ٤٨٩٦٤٣٣م ـ ٤٨٩٧٠٧٤ص خالد.



● كراج للسيارات في منطقة الشويخ الصناعية للاستثمار ت/ ٢٦٤٦٣٦٤/ ٢٦٤٣٨٦٥ «مروان/ ابو ناصر».



● سرداب بالجابرية مساحته ٩٠٠م٢ في بناية تعليم الكبار ومحو الامية بالجابرية قطعة ١ خلف مرور حولي يصلح كسوق مركزي او سوق شعبي او مخزن لجمعية تعاونية السعر النهائي ٤٥٠ د.ك ت/ ٢٦٤١٨٢٦/ ٢٦٤٨٧٦٩/ ٢٦٢٦٤٣٢.



● او المبادلة بيت بالدوحة على زاوية مكون من ٩ غرف وصاله كبيرة ٣ حمامات على شارعين وحديقة واسعة ارغب المبادلة في محافظة حولي والعاصمة ت/ ٤٨٧٠٥٨٢.

● مكتب في شارع فهد السالم مؤثث بالكامل يصلح لاي عمل تجاري. مع التليفونات. ت/ ٩٢/ ٢٤٠٤٠٩١ من ٨ ـ ١٢ ظهرا ٤ ـ ٨ مساء.

● بيت جاهز (كيربي) يتكون من غرفتين وحمام ومطبخ جديد في غرب الفنطاس مع ماكينة ت/ ٩٠٣٠١٥٥/ ٥٣٨٩١١٦.

سيارات للبيع

مرسيدس

● كوبيه 560 ٨٧ كحلي السعر ١٤٠٠٠ بدون مساومة وشفر كابرس LS وارد الغانم ٨٨ السعر ٥٨٠٠ د.ك بدون مساومة ت/ ٥٦٥٧٩١٠ من ١١ ـ ٥ مساء ومن بعد الثامنة مساء.

● 280 SEL ٨٤ ابيض، السعر ٥٩٥٠ د.ك ت/ ٢٥٤٠٦٩٦/ ٩٠٢١٥٧٦.

● كوبيه كشف 280 SEL ٨٥ رصاصي من الداخل اسود ت/ ٠٧٥٦٩٤ «عبداللطيف».

● 500 SEC ٨٨ 280 SEL جديدة ٨٥، 280 SE ٨٤، 280 SE ٨٣، 280 S ٨٥، 280 E ٨٤ بدون ارقام 500 SEL ٨٢، 230 E ٨٥، 190 ٨٥ ت/ ٤٨٣٣٩٨٤/ ٤٨١٦٤١٩/ ٤٨١٨١٤٣ «ابو رامي».

● بدون أرقام 200 ٨٧، 230 ٨٨، 260 E ٨٧، 230 E ٨٦ بحالة ممتازة شرط الفحص ت/ ٥٦٢٣٣٣٧ / ٥٥١٤٤٨٧ / ٥٦٥٠٨٨٥.

● 300 SEL ٨٦ وارد المانيا بدون ارقام كحلي. كامل المواصفات بحالة جيدة جدا ت/ ٩٠٢١١٢١ «فهد».

● 420 ٨٨ ابيض وارد البشر 500 SEC ٨٣ اسود ت/ ٢٤٠٤٥٦٦/ ٩٠٢٥٤٦٠ «ابو حاتم».

● سيارتين 280 SEL موديل ٨٢ اسود واحمر. ت: ٥٣٣٦٠٦٩ ـ ٩٠١٢٤٣٦ جمال.

● كوبيه 560 اللون عاجي ٨٦ ومرسيدس 260 احمر، وشفر كابرس بروجهام أبيض. ت/ ٩٠٧٨٨٥٥.

● 280 SE اسود فتحة فل اتوماتيك السعر ٥٠٠ر٣ غير قابل للمساومة بحالة جيدة. ت: ٤٨١١٩٧٤ أبو هبة.

● 280 SEL ٨٤ جير عادي ومكيف وراديو لمس وكراسي متحركة وفتحة كهربائية وزجاج كهربائي وجميع الكماليات اللون نهبي ميتاليك وارد ألمانيا بدون أرقام شرط الفحص. ت/ ٤٧٣٠٨١٠.

● 380 SEL موديل ٨٤ اللون ابيض ـ وارد ألمانيا بدون ارقام. ABC كبير ٨٦ ـ السعر ٨٥٠ر٥. ت: ٤٧٣٢٢٢٢ عادل صباحا ومساءا. ت: ٢٤٥٢٠٩٧ صباحا.

شفرولية

● سيارتين ٨٢ اللون أخضر فاتح وارد الغانم السعر ١٣٠٠ والثانية من بيت التمويل اللون اسود ٨٦ السعر ٢٧٠٠ بدون مساومة يمكن تحويلها اقساط. ت: ٢٤١٨٢٧٨ ٤ ـ ٣٠ر٧ مساء.

● كابرس ٨٤/٨٥/٨٦ بويك الكترا وبارك افينيو ٨٤ اولدزموبيل ٨٤ 98 وكاديلاك ٨٤ فورد فكتوريا ٨٥ ـ ٨٦ ومرسيدس ٣٨٠ SE ٨٤ كحلي كامل المواصفات اودي 200 تيربو ٨٦ وسيارة اخرى ت/ ٤٧١١١٠١ «ابو محمد».

● كابرس موديل ٧٩ بحالة جيدة جدا «عبدالله الافغاني» ت/ ٤٨٤٧٩٨٢ نهارا وت/ ٤٧٤٢٥٠٠ ليلا.

● سوبربان شفر ٨١ بني وبيج ـ أتوماتيك ماكينة ٣٥٠ بحالة جيدة السعر المطلوب ٢٢٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٢٥٢٥٦٠٣ من ١٠ ـ ٣ عصرا «خالد».

● كابرس كلاسيك ٨٥ ـ ٨٧ بدون ارقام شرط الفحص ت/ ٩٠٢٥٣٣٥ صباحا وت/ ٥٣٣٦٠٣٠ مساء «محمود».

● كابرس بروجهام موديل ٨٨ كحلي مع رقم صغير المبلغ ٥٧٠٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٢٦٢٧٩٧٤ «ابو جاسم» من ٧ ـ ١٢ مساء.

● شفر كابرس بوكس ٨٦ السعر ٢٧٥٠ د. ك ومرسيدس ٧٩ اسود 280S السعر المطلوب ١٤٠٠ د. ك وهوندا اكورد ٨٦ باب واحد مطلوبة للتسهيلات ١٢٠٠ د.ك لصاحبها ١٢٠٠ د. ك ٢٥٢٧٤٤٣ مصطفى.

BMW

● ٦٣٥ CSi ١٩٨٣ بحالة جيدة ـ مطلوبة ١٩٦٠ ومطلوب لصاحبها ١٢٥٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٩٠٢٥٣٣٦/ ٩٠٣٦٣٦٧ «احمد عامر».

● 520 ٨٢ ابيض مطلوبه للتسهيلات ١٣٤٠ د.ك القسط ٤٥ د.ك لصاحبها ١٠٠ د.ك بحالة جيدة ت/ ٢٥١١٩٤٩.

فان

● دوج ٨٤ عنابي ورصاصي كامل المواصفات بدون ارقام السعر ٢٧٥٠ د.ك ترانزام ٨٥ عنابي طلبية خاصة ـ بدون ارقام السعر ٤١٠٠ د.ك ت/ ٢٦٦١٤٣٧.

هيونداي

● ستيلر موديل ٨٦ اللون كحلي بحالة جيدة السعر ٩٠٠ د.ك ت/ ٢٤١٢٩٢٠ «ابو رامي».

نيسان

● GTX ٨٥ ابيض ٤ ابواب بحالة جيدة ت/ ٩٠٣٦١٠٣ «مبارك».

● سيدريك ٨٦ برونزي اتوماتيك بحالة ممتازة. السعر ٢٥٠٠ دينار. ت/ ٥٣٣٦٤٢٤ بعد الواحدة أبو بدر.

هوندا

● اكورد ٨٦ اللون اسود ميتاليك مطلوبة للتسهيلات ٢٢٨٠ د.ك القسط ٦٨ لصاحبها ٤٠٠ د.ك ومع تلفون ثابت نقال ٢ امبير ياباني ت/ ٩٠١٣١٩٤.

● اكورد موديل ٨٥ ابيض عداد كمبيوتر كاملة المواصفات اربع ابواب بحالة ممتازة السعر المطلوب ١٦٥٠ د.ك ت/ ٩٠١٥٧١٦ «باسل».

● ٨٣ بريليود فتحة اتوماتيك مكيف احمر ١١٠٠ أو على التسهيلات ٥٠ مقدم على ٣٨ شهريا. ٩٠٣٥٨٨١.

● ٨٤ بريليود ازرق غامق، مكيف فتحة بالسقف اوتماتيك باب واحد ١٣٥٠ د.ك أو على التسهيلات ٥٠ مقدم على ٤٥ شهرا ت/ ٥٦٥٣٩٥٢.

رنج روفر

● اسود ٨٥. ت/ ٤٧٤٠٥٦٩ «ابراهيم».

رولز رويس

● كورونيش موديل ٨٦ اسود. بحالة ممتازة السعر بعد المعاينة ت/ ٩٠٢١٥٠٠ «فهد» وت/ ٩٠٣٨٣٠٧ «بدر».

هاف لوري

● عدد ٣ قلاب نيسان ٨٥ بحالة جيدة جدا حمولة ٣ طن ت/ ٣٩٨٧٦١٠ صباحا.

بويك

● بارك افينو ابيض وارد بهبهاني ٨٢ بحالة جيده جدا السعر ١٧٥٠ د.ك ت/ ٥٦١٦٩٣٦ من ٦ ـ ٩ مساء.

فورد

● موستنج ٨٧ احمر هاتوب اسود مطلوبة ٥٩٠٠ د.ك ولصاحبها ١٠٠٠ د.ك ت/٤٧٧٢٨١٢ «حامد».

● فورد ميركوري كوجر XR7 اللون اسود ٨ سلندر كامل المواصفات السعر ٤٩٠٠ غير قابل للمساومة. ت/ ٩٠١١٣٣٠ ٢ ـ ٩ مساء.

ستروين

● حجم كبير نوع G.T.I CX 25 اللون بترولي موديل ٨٧ بحالة جيدة جدا السعر ١٩٥٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٥٦٤٣٠٧٧.

● حجم كبير XT 25 ٨٦ رصاصي بحالة ممتازة. ت/ ٤٣١١١٠٥ ـ ٩٠٢٨٣٩.

● برستيج ٨٧، احمر. السعر بعد المعاينة بحالة ممتازة ت/ ٢٦١٤١٣٦ «ابو اسامه» من ٤ ـ ١٠ مساء.

دايهاتسو

● جيب روكي، جلف ستريم ٨٨. على الطلب مطلوب ٣٨٥٠ د.ك القسط ٩٢ د.ك تحت كفالة الشركة ت/ ٢٦٢٧٤١٥ من ١ ـ

فولكس واجن

● جولف ٨٥ اخضر ورمادي، المطلوب ٢٠٠٠ د.ك بدون مساومة ت/ ٩٠١٠١٦٧ «عماد».

ترانز أم

● ٧٧ بني اتوماتيك بدون فتحة كيبات ـ السعر ٦٠٠ د.ك شرط الفحص ت/ ٥٦١٩٠٩٢.

تويوتا

● كراون سوبر صالون ٨٧ ابيض وفرش كحلي قطعت ٢٨٠٠٠كم مطلوبة للتسهيلات ٣١٨٧ والقسط ٨٤ ولصاحبها ٨٠٠ د.ك ت/ ٥٦٢٤٧٣٣ صباحا وت/ ٥٦٣٣٥٧١ مساء «حسام السيد».

● روفر

● ٨٣ ذهبي ٤ ابواب فل اتوماتيك فتحة بحالة ممتازة مطلوبة ١٤٦٥ القسط ٤٢ يحل القسط ١٢/١ ت/ ٥٦٤٤٢٧٧ جاسم.

● وانيتات

● تويوتا ٨٨/ ٨٩ قمارة واحدة مكيف. وهاي لوكس جميع المواصفات جميع الالوان. ت/ ٤٨٣٨٢٩١.

سيارات مطلوبة

● شفر امبالا ٨٤، ٨٥، شرط الفحص ت/ ٣٩٨٠٤٢٥ من ٨ ـ ١١ مساء «عادل/ وليد».

● هوندا ليجند واكورد ٨٦ فما فوق ومرسيدس 230 E ٨٥ ت/ ٣٦٦١٨٨٨ داخلي ١١١٨ صباحا «محمد» وت/ ٢٥١٥٠٨٨ مساء «عبدالله».

● مرسيدس SL من اي نوع كشف او هارتوب ٨٠ ـ ٨٣ ت/ ٥٣٣٩٦٤٧.

● تويوتا كراون ٨٢، ٨٣ وشفر كابرس شرط الفحص ت/ ٢٥٤٠٦٩٦/ ٩٠٢١٥٧٦ «احمد».

طرادات

● للبيع طراد كلاسترون ١٩ قدم امريكي وماكينة ١٥٠ حصان ايفر رود بحالة جيدة جدا مع مسجل بالمسح البحري البيع نقدا او بالاقساط ت/ ٥٦٤٢٦٨٠/ ٥٦١١٤٩٠ «ابو عبدالوهاب».

● للبيع طراد ١٩ قدم ماكينة ١٧٥ حصان مع عربانه موديل ٨٦ مسجل في المسح البحري المعاينة العمرية ق ٢ ش ٣ م ١٦ ت/ ٩٠٢٩٣٦٩ «بوخالد».

● للبيع طراد امريكي مونيتن كارلو ١٩ قدم مع العربة بدون ماكينة بحالة ممتازة السعر ٥٥٠ دينار ت: ٤٧٤٤٣١٢ ـ ٤٧٤٤٦٧٧.

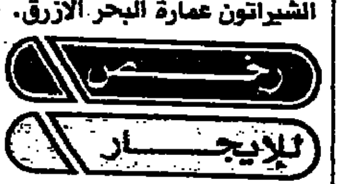
● مطلوب طراد للنزهة ١٨ أو ١٩ قدما شرط أن يكون بحالة جيدة ت/ ٩٠٣٠٧٠٠.



● جنسية سعودية باسم/ حمد محمد عبيد مولي الدويله فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة السعودية.

● فقد جواز سفر مصري رقم ٧٦٧٥٧٨ باسم محمد اشرف علي ابراهيم محمد الحفني وعلى من يجده ان يرسله للسفارة المصرية او ت/ ٢٥٥٠١٠٢ وله مكافاة.

● جواز سفر باسم/ جمعة عثمان خليل رقم ٠١٠٧٤٦١ وبطاقة مدنية ومبلغ من المال فعلى من يجدها تسليمها للسفارة المصرية او شركة علي الصايغ للمقاولات وراء الشيراتون عمارة البحر الازرق.



● رخصة مطعم مأكولات خفيفة ودجاج مشوي ت/ ٢٦٤٢٦١٨.

● رخصة مشغل خياطة تلفون ٢٤٠٧٢٩٩.

● أو للبيع رخصة مطعم مأكولات خفيفة ودجاج مشوي ت/ ٩٠٣٠٧٠٠ «محمد».

● رخصة محل للهدايا تتحول الى أي عمل مع رخصة فيديو للمشاركة أو للايجار ت: ٢٤١٨٢٧٨.



● رخصة مكتبة وتسجيلات ت/ ٢٦١٢٧٠٢.

● رخصة سفريات ت/ ٤٧١٢٣٤١/ ٩٠١٩٣٦٩.

● رخصة بيع وشراء السيارات ت/ ٩٠٧٨٨٥٥.

متفرقات

● مستعد لتوصيل موظفين من السالمية الى الشويخ دوام شركات ت/ ٤٨١٩٤٠٠/ ٤٨١٧٣٤٣.

● للبيع حديد ٣ طن مطروح بالشويخ مقاسات حسب الطلب السعر النهائي ٣٣٠ دينار ت/ ٥٥١٧٠٧١ أبو خالد.

● للبيع تلفون النوع ياباني ميزة واحدة اللون أبيض ثابت نقال. وسيارة شفر كابرس ١٩٨٢ اسود+ رصاصي بحالة ممتازة استعمال خفيف شرط الفحص ت: ٩٠١٦٠٧٩ جابر طوال اليوم.

● مستعد لتوريد جميع انواع البضائع من الهند والتعاقد على صفقات تجارة معهم ت/ ٤٨٨٣٤١١ من ١٠ ـ ٩ مساء.

● مطلوب مكيفات عدد ٦ على أن لا يتعدى استعمالهم أكثر من سنتين وبسعر مناسب ت: ٤٨٣٩٣١٧.

● مستعد لتوصيل موظفين دوام شركات او وزارات من السالمية وحولي الى جميع مناطق الكويت ت/ ٥٧٥٩٧٥٨ «ابو نبيل».

● للبيع تلفون ثابت نقال به ميزة الانتظار والبرمجة بيع السعر ١٨٥٠ د.ك ت/ ٩٠٣٧٠٤٢.

● للايجار هاتف سيارة حكومي للايجار بالشهر او السنة مدفوع الاشتراك ت/ ٢٤٢٠٦٥٨ من ٣٠ر٤ ـ ٣٠ر٩ مساءا.

● مطلوب توصيل موظف من الشرق الى الري من ٣٠ر٣ ـ ٧ مساء ت/ ٤٧٤٧٧٤٢ من الساعة ٤ ـ ٣٠ر٦ مساء وت/ ٢٦٤٥٣١٩ منزل من ٨ ـ ١٢ مساء «محمود».

● تلفون سيارة نقال بدون بطارية لون بيج به ٣ ميزات الانتظار/ التحويل/ الاتصال الثلاثي ينتهي الاشتراك بتاريخ ١٩٨٩/٩/١م استعمال خفيف السعر ٨٥٠ د.ك الاتصال بعد الواحدة ظهرا ت/ ٩٠٣٥٨٤٠.

● مستعد توصيل موظفين دوامين صباحا ومساء من خيطان الى حولي والكويت والصليبخات الى الكويت ت/ ٤٨٧٦١٩٥.

● للبيع تلفون شركة الهواتف المتنقلة ابيض ـ ميزة الانتظار والتحويل ت/ ٤٨٩٤٨١١/ ٩٠٢١١٣٨.

● مطلوب تنكر مياه سعة ٣٠٠٠ جالون ويامر ٤٤ راكب ت/ ٤٨١٩٤٠٠/ ٤٨١٧٣٤٣.

● تلفون ثابت نقال ٤ امبير ينتهي الاشتراك ٨٩/٧/١٧ ت/ ٩٠٢٥٢١١ «حسن».

في ختام زيارتها للاتحاد السوفياتي ..

الشيخة حصة الصباح لـ"الانباء":

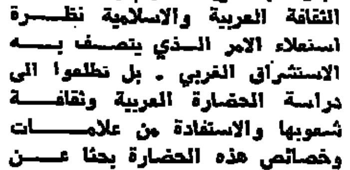
موسكو — مكتب الانباء — سلام مسافر:

انهت الشيخة حصة صباح السالم الصباح مديرة دار الاثار الاسلامية جولة علمية ثقافية في الاتحاد السوفياتي استغرقت زهاء الاسبوعين، وشملت مدن لينينغراد وطاشقند وبخارى، اطلعت خلالها على الاثار الاسلامية في مدن اسيا الوسطى الاسلامية السوفياتية وعلى معروضات متحف الارميتاج في لينينغراد، والتقت خلال رحلتها التي حظيت باهتمام بالغ من المؤسسات الثقافية والاعلامية السوفياتية ورافقها خلالها سفيرنا في موسكو السيد عبدالمحسن الدعيج، التقت بجمع من كبار العلماء والمستعربين السوفيات في المدن التي شكلت بالنسبة لمديرة دار الاثار الاسلامية في الكويت فتحا ثقافيا تحدثت عنه الشيخة حصة باعجاب كبير، ونقلت خلالها صورة ساطعة عن الاهتمام الذي توليه دولة الكويت للاثار الثقافية والعلمية والفنية الاسلامية.


□ الشيخة حصة صباح السالم الصباح

١٢٠ قطعة من الآثار الاسلامية بالكويت تعرض في لينينغراد ثم الولايات المتحدة





وقدمت الشيخة حصة الصباح في الحوارات التي اجرتها مع نخبة من العلماء السوفيات عرضا مفيدا لابرز نشاطات مركز التراث الاسلامي وتبادلت مع محاوريها المعلومات بصدد المخطوطات والاثار الثقافية الاسلامية العربية التي يعكف رهط من العلماء في هذه البلاد على دراستها وتحقيقها.

وفي اليوم الاخير من الرحلة، التقت الشيخة حصة الصباح بعلماء معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفياتية ومديره البروفسور كابتسه وعرضت في قاعة ازدحمت بالحضور صورا عن الاثار العربية الاسلامية في الكويت وعن النهضة العمرانية والثقافية التي تعيشها البلاد. واجابت على اسئلة العلماء والباحثين السوفيات العاملين في المعهد التي كشفت عن عمق اهتمامهم بالتطور الجاري في الكويت على الاصعدة كافة، كما شرحت للحضور الهدف من الزيارة ونبذة موجزة عن دار الاثار.

وكانت الشيخة حصة قد اجرت سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين في وزارة الثقافة السوفياتية من بينهم نائب الوزير السيد كازنين ومع معلقين سياسيين ومسؤولين في الخارجية السوفياتية. والتقت بالمخرج السينمائي المعروف فلاديمير اورالوف نائب رئيس لجنة السينما السوفياتية وجرى بحث موضوع انتاج فيلم سينمائي عن الاثار الاسلامية في الاتحاد السوفياتي واجرت وكالة نوفوستي وصحيفة (كومسولكايا برافدا) والتلفزيون السوفياتي واذاعة موسكو احاديث مع الشيخة حصة، تحدثت فيها عن انطباعاتها ومن المحطات التي اشتملت عليها الزيارة الى الاتحاد السوفياتي.

حديث مع «الانباء»

وقالت الشيخة حصة الصباح في حديث مع «الانباء»:

— لقد اطلعت على الاتفاقية الثقافية المعقودة بين دولة الكويت والاتحاد السوفياتي، وفكرت بانتهاز الفرصة والاستفادة من هذه الاتفاقية وزيارة الاتحاد السوفياتي. وهدفها الرئيسي تنظيم معرض من معروضات ومقتنيات متحف الارميتاج والمتاحف السوفياتية الاخرى يعرض في الكويت بداية العام ١٩٩٠م.

امتداد ثقافي

واضافت:

— وبناء على ذلك فقد ذهبت الى لينينغراد وقابلت المسؤولين في متحف الارميتاج وفي معهد الاستشراق واتفقنا على الخطوط العريضة لمشروع المعرض وسنقوم نحن بدورنا بارسال معرض من الكويت الى الارميتاج يتضمن مقتنيات الدار، ويستغرق المعرض حوالي الشهرين في نفس الوقت الذي سيعرض فيه الارميتاج مقتنياته في الكويت لنفس المدة، ويسرني ان اعلن ان التفاهم قد جرى حول كل التفاصيل. وبعد لينينغراد زرت اوزبكستان للتعرف على المعالم والاثار الاسلامية هناك وللاجتماع بالعلماء في هذه الجمهورية. ولقد سعدت للغاية باللقاءات المفيدة التي اجريتها، ورايت سعة وعمق اهتمام المستعربين بالادب وبالعلوم العربية والاسلامية، واطلعت على نماذج من المخطوطات التي جرى تحقيقها واخرها قيد التحقيق وخاصة مخطوطات نادرة لابن سيناء. وفي سمرقند اطلعت على المساجد والمتاحف وسعدت بزيارة بخارى اول حاضرة اسلامية في اسيا الوسطى وتجولت في اثارها الجميلة والشامخة. ولقد ترسخت في عقلي ووجداني القراءات والابحاث التي اطلعت عليها في السابق حول هذه الحواضر الاسلامية، ذلك لانه لا غنى عن المشاهدة مهما كان اطلاع المرء واسعا. ولقد اختلطت بالناس البسطاء ولامست حياتهم عن كثب في الاسواق وفي الساحات واكتشفت التقارب المدهش بين عاداتهم وعاداتنا وتاكدت قناعتي بان التقاليد العربية التي انتقلت الى هذه الشعوب بفضل الاسلام غدت قيمة ثقافية تشكل امتدادا لثقافتنا العربية. انهم يحيون بعضهم بعبارة (السلام عليكم) وكم كنت اسعد حين اسمعهم يصيحون بالسلام.

ثقافة الشعوب الاسلامية في الاتحاد السوفياتي

امتداد للثقافة والحضارة العربية

تبادل المعارض

□ ما هي نوعية المعروضات والمقتنيات التي سيعرضها متحف الارميتاج في الكويت؟

— تكمن قوة مجموعة الارميتاج في انها تعود الى المرحلة المبكرة وتحديدا الى الفترة الساسانية العربية الاسلامية، ولذلك فاننا نسعى لان يكون المعرض شاملا ويؤرخ للبدايات. ولدى الارميتاج مجموعة من المعادن المؤرخة والمحققة تعتبر الاساس في دراسة الفن الاسلامي، خاصة المعادن. وبدراسة هذه القطع باعتبارها الركيزة يمكن دراسة القطع الاخرى والتي اتت بعدها. هذا ناهيك عن قيمتها الجمالية الفائقة. ولحسن الحظ فقد اختار المسؤولون في الارميتاج افضل التحف لعرضها في الكويت وعددها مائة قطعة، ثم اضافوا اليها ٢٠ قطعة اخرى اخترتها شخصيا وكانت محفوظة في مخازن المتحف.

□ وماذا ستعرض الكويت؟

— اخترنا بحدود ١٢٠ قطعة تغطي الفترة الاسلامية من القرن الثامن الميلادي وحتى القرن الثامن عشر. وسيبدأ المعرض في الاتحاد السوفياتي ثم ينتقل بعدها الى الولايات المتحدة.

واضافت الشيخة حصة مبتسمة:

— وكما ترى فان دار الاثار الاسلامية تلعب دور الدبلوماسية الثقافية في التقارب بين الدول العظمى.

استنتاج

□ ما هو الاستنتاج البارز الذي خرجتم به من خلال الحوارات مع المستشرقين السوفيات؟

— ان التمييز الذي يعملون وفقه بين الاستشراق والاستعراب، هذا التمييز السليم بحد ذاته يقول الكثير صحيح انهم لم يكونوا اول من نادى بهذه الفكرة، فقد سبقهم اليها المستشرق الفرنسي المعروف مكسيم رودنسون. الا ان العلماء السوفيات طبقوها بحذافيرها، ولم ينظروا الى الثقافة العربية والاسلامية نظرة استعلاء الامر الذي يتصف به الاستشراق الغربي. بل تطلعوا الى دراسة الحضارة العربية وثقافة شعوبها والاستفادة من علامات وخصائص هذه الحضارة بحثا عن التقارب. ويشهد تحقيقهم للمخطوطات العربية على براعة واطلاع واسع وعميق. لقد اصطحب نابليون في حملته على مصر علماء ومستشرقين، ولكن اغراضه كانت خاصة ليس العلم ابرزها ونظر نابليون الينا نظرة استعلائية وتعامل مع امتنا باعتبارها لا تنتمي الى العالم المتحضر. ان هذه النظرة غير موجودة في الاستعراب السوفياتي والروسي.

التراث والمعاصرة

□ ما هو موقفكم من الجدل الدائر الان حول التراث في عالمنا العربي وكيف تنظرون الى العلاقة بين التراث والمعاصرة؟

— نعم اصبح التراث في اكثر المواضيع المثيرة للجدل. وهناك من يدعو للاستفادة من التراث واستلهامه وهناك من ينكره، واخرون يريدون الانغماس فيه ونسيان الحاضر. وثمة من يعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما التراث فقط. ويطرح السؤال نفسه، هل المقولات والشعر والحكمة هي التراث فقط. هل هو الفن الذي نتعامل معه. وفي الواقع فان تعبير ومفهوم التراث ما يزال غامضا. وفي اعتقادي فان الفهم الامثل هو الاستفادة من التراث والسعي لتوظيفه في الحاضر. والتراث هو حركة حية في التاريخ، واذ نسعى لبعثه فان ذلك لا يعني تجاهل الحاضر لقد ابدع العلماء والمفكرون العرب في القرون الوسطى وخلقوا جوا فكريا وعقائديا علميا رحبا، وحصل للاسف انقطاع، علينا ان نبحث عن اسبابه وانطلاقه من فكرة ان الانسان هو محور كل شيء. انا ارفض الاستنساخ وتحويل التراث الى صنم معبود. وكما تعرف فقد اضاف العلماء العرب القدامى الخاصية العربية حين ترجموا تراث الامم الاخرى. وعلينا ان نحافظ على هذا التقليد الثر.

افاق

واسال الشيخة حصة اخيرا:

□ ما هي افاق التعاون المستقبلية بين دار الاثار الاسلامية في الكويت والمؤسسات العلمية السوفياتية؟

— اننا نركز على التبادل الثقافي والفكري وسنعمل على تنظيم ندوات ولقاءات بين باحثينا وباحثيهم ومشاريع مشتركة لتحقيق المخطوطات. وقد ابدى العلماء الذين التقيتهم في طاشقند اهتماما بالغا بمخطوطة موجودة لدينا لم تحقق بعد هي (صناعة الاسطرلاب) للبيروني. ونضع الان مسودة بروتوكول للتعاون اللاحق وسنعمل على زيادة تبادل الوفود الثقافية والعلمية بمساعدة وزارة الاعلام في الكويت.

اخبار ثقافية

□ غلاف المجموعة

الغرفة الضيقة للزميل سميح محسن

اصدر الزميل سميح محسن مجموعة شعرية تحت عنوان «الخروج من الغرف الضيقة» ضمت قصائد الخروج من الغرف الضيقة، صبرا وشاتيلا، الانهيار، المارينز، بيروت ٨٢ حرب (وينثر اسراره القلب) لعينيك البحر للوطن الحلم، مملكة الضوء، ابو جابر الفلسطيني، عامل، ازقة، بريق، مدن، نبوءة، عروة في الورد، انفجار، الاصدقاء.

وجاء في اهداء المجموعة «الى عبدالرحمن محسن والدي الذي ترك لي حرية الاختيار وسط غابة موحشة، فكانت هذه المحاولة الاولى للخروج».

وتقع المجموعة في ٦٨ صفحة من القطع الصغير وصدرت عن دار الحوار في دمشق، ومن كلمات قصة «وينثر اسراره القلب»:

تعيد المساءات احزاننا في الشتاء
فتوقد نارا

وتجلس حول المواقد تستلهم الدفء
ينثر اسراره القلب حبات الرمل
توزعها الريح عبر النوافذ في
ساعة العمر

ينفصل النهر عن ذاته الحاضرة
فهذا زمان انعتاق الخليقة من
ذاتها الاسرة

جموح الخيول الاصيلة عن
دربها الملكي المحاصر
بالقهر
والفقر
تخرج بريقا ورعدا وفجرا.

الشعر العربي القديم في دراسة لعالمة سوفياتية

حازت الباحثة السوفياتية تانا بورسيلادزي من جامعة تبليسي عاصمة جمهورية جيورجيا السوفياتية على شهادة دكتوراة في العلوم عن رسالتها «الرموز في شعر العرب القديم».

وتبحث هذه العالمة — ٥٨ سنة — في مختلف جوانب الحضارة والاداب العربية منذ آمد بعيد وبشكل مثمر. وقد دافعت تحت اشراف المستشرق الجيورجي البارز فيورغي سيريتيلي العام ١٩٦٢ عن رسالتها «المسائل اللغوية في مؤلفات محمود تيمور» وحصلت على درجة مرشح في العلوم.

ثم ركزت بورسيلادزي اهتمامها على ارث العرب الكلاسيكي وكتبت عددا من الاعمال عن اسلوب الشعر العربي في فترة ما قبل العصر الاسلامي الى نهاية حكم العباسيين. ونقلت الباحثة «المعلقات» و «الف ليلة وليلة» الى اللغة الجيورجية وساهمت بذلك في تعريف القارىء الجيورجي ادب العصور الوسطى العربي. والنصوص المترجمة للاثار الكتابية العربية المذكورة لها هوامش مستفيضة تتضمن معلومات ادبية وتاريخية ولغوية. وقدر عشاق الادب والنقاد عمل الباحثة هذا تقديرا عاليا.

وكرست بورسيلادزي رسالتها لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم للدراسة التفصيلية لاحد اساليب شعر العرب في العصر الجاهلي وهو اسلوب الحذف او بعبارة اخرى تصوير شيء ما يذكر صفته دون ذكر اسمه.

الجمعية الكويتية التشكيلية في مؤتمر النحاتين البولندي

عرض لمسيرة الحركة التشكيلية الكويتية واتصالات بالتجمعات الفنية العالمية

□ من اعمال عبد الحميد اسماعيل.

وشاتيلا للفنان سامي محمد.

عاد الى الكويت مؤخرا وفد الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الى مؤتمر النحاتين الدولي الذي عقد في دبلن عاصمة ايرلندا الشمالية. وقد ضم الوفد كلا من النحاتين المعروفين سامي محمد وعبد الحميد اسماعيل.

ويعتبر هذا المؤتمر واحدا من اهم اللقاءات الفنية الدولية التي يشارك فيها نخبة متخصصة من اشهر الفنانين والنقاد الذين يرسمون لسنوات مقبلة القنوات التي توجه مسيرة هذا القطاع المهام من الفنون المرئية وهو فن النحت.

وقد تباينت النشاطات والادوار التي شاركت الدول من خلالها. فتراوحت ما بين المحاضرات والدراسات والمشاريع وبين العروض الاعلامية عن طريق الفيديو والشرائح وحلقات النقاش الحر التي تناولت الاثار الاجتماعية والثقافية للفنون بوجه عام والنحت بوجه خاص على المجتمعات الحديثة وتاثير تلك المجتمعات على هذا النوع من النشاط الفني.

عروض عن الكويت

وكان وفد الكويت قد شارك بعرض سلايدات صور مراحل مختلفة لمسيرة هذا الفن في الكويت مع بيان التاثير المتبادل بين المجتمع والفنان وذلك الاثر الكبير الذي وفرته الرعاية الرسمية للنحت في دولة الكويت مما كان له ابلغ الاثر في الاخذ بيده الى ما هو عليه الان من تقدم وتطور. والحقيقة ان المعرض كان ناجحا ومثيرا للاهتمام بدليل ان اللجنة المنظمة للمؤتمر طلبت من الوفد اعادة العرض في اليوم التالي رغم ازدحام برنامج المؤتمر بالعديد من المواد المدرجة والتي تم الارتباط بها مسبقا. ولعل في هذا تحية كافية وشهادة صادقة للفنان الكويتي والمستوى الدولي الذي استطاعوا ان يصلوا اليه بفضل مواهبهم وقدراتهم التي تتجلى في اختيار المواضيع ذات الابعاد الانسانية الشاملة وتمكنهم من التعبير عنها بخبرة واقتدار.

وقد كان المؤتمر فرصة ذهبية للقاء الفنانين من القارات الخمس ممن ينتمون الى اصول ثقافية متعددة ومتباينة تراكمت لديهم ارصدة ضخمة من التجارب والافكار والخبرات مما هيأ لهم تبادل تلك الخبرات والافكار والمعلومات. وهذا الهدف يعتبر واحدا من اهم الاهداف التي سعى المؤتمر اليها وهو يرمي الى صياغة تلك الخبرات والمعلومات بعد مؤالفتها والخروج بصيغة مشتركة يقوم الفنانون بترجمتها الى مشاريع اعمال عصرية في اطارها لكنها مستقاة من جذور ثقافية انسانية خاصة بعد التطور الهائل الذي وفره التقدم التكنولوجي في مجال الخامات المستخدمة في فن النحت بعد ان كانت الحركة مقيدة باستخدام الحجر والخشب فقط.

محاضرات فنية

وضمن اهم المحاضرات التي اقيمت خلال المؤتمر واتسمت بالجدية وشمولية التناول:

□ (الفن الشعبي ومقدار نسبته بين الفنون في مدينة برمنجهام) حيث القت الضوء على موضوع سياسة صنع القرار الخاص بالفن الشعبي الذي يمارسه مجلس مدينة برمنجهام والى اي مدى تسهم خطط القطاع الخاص ومجالس التطوير المدنية في تشجيع المساهمة على رسم استراتيجية الفن الشعبي في المدينة.

□ محاضرة بعنوان (النحت الشعبي في مدينة بالتيمور) للنحات جيميالسين استاذ النحت في جامعة توسمسون في امريكا.

وقد تركزت المحاضرة على برنامج (١ بالمائة من اجل الفن) المطبق في بالتيمور وكيف ان هذا البرنامج قد اثر على فن النحت الشعبي في تلك المدينة.

□ المنحوتات غير الشعبية في منطقة باي، للفنان بريان وول، استاذ الفنون في جامعة كاليفورنيا بامريكا.

والقت المحاضرة الضوء على التطورات الحديثة على منحوتات منطقة باي من خلال اعمال عديد من النحاتين بما فيها اعماله الخاصة.

□ محاضرة بعنوان (النحت والشخصية الخاصة لويلز) للفنانة الويلزية شيلا هوراهين ممثلة لتجمع نحاتي ويلز.

وتناولت المحاضرة عرضا للقضايا التي تمثل محور اهتمام تجمع نحاتي ويلز. ومن خلال اثارة هذه القضايا تقدم امثلة لثلاث طرق مختلفة سلكها فنانو ويلز للتعبير عن شخصية ويلز كما ظهر ذلك من خلال اعمال فنانين معنيين.

□ محاضرة بعنوان (النحت في بولندا) للنحات البولندي جيفري وولشي وتناولت المحاضرة اهمية التفاعل بين الكنيسة والدولة والخلافات القائمة بينهما وما يترتب على ذلك من مشاكل مقدما امثلة على مجالس الدولة وتاثير الفنان البولندي مبينا مدى تاثر الفنان بالانجيل.

□ محاضرة بعنوان (النحاتون في ايسلندا وجمعية ريكاجافيك للنحاتين) للنحات الايسلندي رانيلدوز ستيماندونير.

والقت المحاضرة الضوء على جمعية ريكاجافيك للنحاتين التي تاسست عام ١٩٧١ مبينا اهدافها ودورها مع ملخص لتاريخ النحت بوجه عام في ايسلندا.


□ الفنان سامي محمد في زيارة لمعالم ...


□ سامي محمد وعبد الحميد اسماعيل ومتابعة لاعمال المؤتمر

دليـــل الأنبــــاء ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

مركز زهور سلطان
الخدمة الممتازة
حولي ش تونس مقابل محافظة حولي
ت ٢٦٣٣٦١٦ / ٢٦٣٣٤٩٦ / ٢٦٣٣٤٠٩

زهور البنفسج
عالم من الزهور الجميلة
نوفر جميع أنواع الزهور
سرعة التوصيل الى أي مكان
• النقرة - شارع ابن خلدون
ت / ٢٦٤٤٦٢٩ - ٢٦٤٤٣٤٧
• حولي - ش تونس
٢٦١٢٣٢٠ - ٢٦٣٨٨٥٥

زهور الواشد
زهور ونباتات طبيعية وصناعية
تزمين الطاولات والاشتراكات الشهرية مجاناً
شارع عمان - بجانب مستشفى الراشد
٥٦١٥٧٦ - ٥٦١٧٥١٧

مقاولات وديكور وترميم
شركة باقر أسد
مقاولون مصنفون
بناء عمارات، فلل، ملاحق
ترميم، ديكور، صيانة
تمديدات صحية وكهربائية، تكييف
المنيوم، حديد، قرميد، نجارة
اصباغ، جبس، حجر، رخام
عازل حرارة ورطوبة، مظلات
٢٤٠٣٢٤١/٢ ٢٤٠٦٤٢٤/٥

مظلات
معرض الهدف
للاتصال تلفون: ٢٤٠٢٧٣٣١ - ٢٦٤١٥١٩
٢٦٥٥٢٥٨

الريماوي
نقل عفش
نقل وفك وتركيب العفش
نقل شركات ومكاتب
نقل بضاعة من مخزن إلى مخزن
للاتصال تلفون: ٤٧٤٨٤٣٢

لدينا كاسكو
سنغالي وأفريقي
وأمازوني وقطط شيرازية
وجميع الحيوانات
حسب الطلب مع كفالة ٦ أشهر
لدى مؤسسة طائر الفردوس
ت: ٥٧٥٥٥٨٥

مشكلة المياه
صيانة فلل
متخصصون في فتح المياه الضعيفة
والتمديدات الصحية
مؤسسة جمال عبدالله الصحية
ت/ ٤٧١٦٢١٦ / ٤٧١١٨٩٣
خدمة إلى منازلكم

إذا أردت الأفضل فعليك
بورشة جمال الكهربائية
• تركيب اريل للكويت والعراق
• ايضا تركيب اريل مع بوستر لجميع دول الخليج بالسعر الذي يناسبك. السالمية مقابل مجمع فرح
ت: ٥٧٤٤٦٩٦

مؤسسة الشبكة
للادوات الكهربائية
الاسرع في تقديم الخدمات
• قسم مبيعات الجملة
• قسم الاريل والريسفر
• قسم الاريل المركزي
• قسم التوريدات والمناقصات
٢٦٣٠٦٦٣ / ٢٦٢٩٧٠٤

تصليح فيديو
خلال ٢٤ ساعة
خدمة من وإلى المنزل مجانا بيع قطع غيار الفيديو مؤسسة المناع
ت/ ٢٦٦٧٦٦٦ حولي ش. بيروت

تصليح الفيديو والتلفزيون خلال ٢٤ ساعة
تركيب كافة أنواع الاريلات
ريم الكويت ٢٦٢٦١٨٤

مصمور الذوق الرفيع
تصوير حفلات فيديو وفوتوغرافي
٢٦٦٢٨١٨٥

بشرى سارة
صيانة فيديو وتلفزيون ٥ دنانير
ت: ٢٦٦٢٨١٨٥ / ٢٦٦٢٤٢٤٣

نقل عفش
داخل وخارج الكويت
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة
ت: ٢٤١١٦٤٥ / ٢٤٠٦٥١٣

تركيب سخانات المياه
تركيب ايريال دول الخليج ومركزي
تصليح جميع انواع المكيفات والفيديو
تلفون ٢٦١٣٧٩٨ / ٢٦٥٩٤٠٤
مؤسسة وليد محمود، النقرة

فيديو وتلفزيون
اريل لدول الخليج مع بوستر
تصليح الفيديو والتلفزيون
خدمة خلال الـ ٢٤ ساعة
مؤسسة روضة الكويت ت: ٢٦٤٨٣١٨

صيانة الفيديو والتلفزيون
خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
كفالة نقل وفحص مجانا
مؤسسة حواس ٢٦٢٩١٥٩

تلفزيون • فيديو
خدمة منزلية سريعة
صيانة التلفزيون والفيديو
تركيب كافة أنواع الاريلات
المؤسسة الكهربائية
ت/ ٤٣١٠٥٨٧

مظلات
فقية للمظلات
ت ٢٦٢٥٢٦١

ديكور
استبرق الكويت
كافة اعمال الديكور قديم وحديث ومرايا واصباغ
تلفون: ٤٧١٦٩٠٢

• مواد عازلة
• فوق البلاط
• معالجة مشكلة نزوح الماء الى السراديب والخزانات
• جميع مقاولات الأصباغ
معرض بلال
تلفون ٤٨٤٨٩٧٤

مؤسسة الأقدار العالمية
فرع الديكور
ديكور - ترميم - مباني - اصباغ
نجارة - المنيوم - مرايا - شبرات
اسقف صناعية - ورق جدران - نقش على المرايا - تصميم - تنفيذ
ت: ٢٤٣٧٦٢٣ / ٢٤٢٠٥٤٧

تعلم العود والكمان
في فترة وجيزة على يد أستاذ كويتي
للاتصال ت/ ٢٦٣٣٦٨٢

لأصحاب القسائم
تبني الهيكل مع الواجهات وتسليم المفتاح
كفاءة جيدة في التنفيذ والسرعة
٢٤٠٦٥٦٢ - ٢٤٠١٩٥٢

هدم المباني
متخصصون بأعمال الهدم
تسويات، حفريات، دفان
تلفون ٢٤٢٤٩٦٧/٨
٢٤٠٥٦٣١/٢

سرحان للمظلات
ت/ ٢٦٥٠٣٩٧

مواد عازلة
مانعة لتسرب المياه
عزل الأسطح فوق وتحت الكاشي
أخصائيون في السراديب وخزانات المياه الخرسانية
مؤسسة الوطنية العالمية
ت ٤٧٤٣٨٦٣ / ٩٠٥٠٧٨

نحاس، المنيوم، ستانلس ستيل، برونز، سكب زهر، بلاستيك صناعي، تيفلون، حديد، وللرذاذ جميع الانواع والمقاسات والأشكال
مركز المعادن الصناعية
ت ٤٨٤٢٥٠٥ / ٤٨١٢٥٥٠

مقاولات أصباغ
عمارات، فلل، شقق
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
مؤسسة الفيحاء
٢٤٠٤٦٩٦

للوقت والسعر
شركة البناء الدولية
بناء - ترميم - ديكور - المنيوم - كهرباء - صحي - أسقف صناعية - أعمال الحديد
ت ٢٤٢٤٦٧٣ - ٢٤٢٤٦٧٤

المركز الأوروبي للديكور
يعلن عن اسعار موبيلات ٨٨ ورق بلاستك المتر المربع ٢٫٥٠ دينار اسقف ٦٠×٦٠ (٣) دنانير للمتر، بلاط بلاستك ٣٫٥ دينار للمتر، قواطع بارتشن، اصباغ ويوجد ورق كاملة مع التركيب ٢٥ د.ك - ميدان حولي - قرب المرور والمخفر
٢٦٥١٣٥٧

المنيوم
تصميم - ديكور - حدادة - نجارة - صحية - وكهرباء
مظلات - شاليهات
تنسيق الفلل بالأشجار والزهور
شركة السلع الدولية
ت/ ٢٤١٦٦١٢ - ٢٤٠٦٦٧

بأقل الأسعار
أعمال الحدادة والشبرات والمظلات والأسوار والأبواب
جميع أعمال الديكور والستائر العمودية
بلاط بلاستيك - هيكل أسود للمباني
مؤسسة الورود العالمية ٤٧٣٣١٣١

مصور
الفتاة الحسناء
بإدارة المصورة نورة
تصوير فيديو وفوتوغرافي
مصورون - مصورات
الفروانية - شارع الطائف، خلف الاتصالات
تلفون ٤٧٤٢٨٤٨

الشمول للمقاولات والديكور
مستعدون لبناء الفلل - جميع أعمال الديكور، اسقف - مرايا - نجارة - ورق جدران - المنيوم - شبرات بكافة الأنواع - أرضيات - رخام - جرانيت - ترميمات - تركيب بورسلان صحي وجميع الأصباغ
تلفون ٢٤٤٩٨٠٦

المسيلة
كاشي
طابوق
مواد بناء
تلفون ٤٧٣٧١٦١ / ٣٩٠١٢٥٣ / ٢٩٨٧٠٥١

تنظيف سجاد
كنبات زجاج
حوار للتنظيف
٢٤٠٨٤٢٢/٣/٤

الأزرق للتأجير
بيع وشراء السيارات
هوندا - تويوتا
دايهاتسو - كولت
النقرة - شارع ابن خلدون
مقابل مطعم ابن خلدون ٢٦٣٢٨٣٤ / ٢٦٤٤٠٣٣

أدوات صحية وكهربائية
تبريد ومقاولاتها
نقوم بتسليك التمديدات الصحية بالكمبيوتر كما نقوم بصيانة وتصليح جميع الأدوات الصحية والكهربائية والتبريد
شركة صقر النجدي وأولاده
الجابرية ت ٥٣٣٦١٠٦

مظلات وستائر
ستائر عمودية - مظلات محلات

ديكور
تركيب ورق جدران - تنجيد حوائط - أسقف صناعية
وبراوي وجميع أنواع الديكور
ورق جوت وحرير ابتداء من ١٫٥٠٠ للمتر المربع
تلفون: ٢٤٥١٣٦٧/٨

مقاولات شركة المشاريع العالمية
بناء - ترميم وصيانة المباني - شاليهات - ديكورات نجارة - جبس - رخام - أصباغ - أسقف صناعية - أرضيات - ورق جدران - مظلات
ت ٤٧٣٩٩٤١ - ٤٧٣٩٩٧٠

شركة فالح الخشاب
بناء - أصباغ - ترميم - ديكورات - مواد عازلة فوق وتحت الكاشي - تنظيف الفلل والعمارات - شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨ / ٤٧٣٣٠١٢

لأعمال التنجيد
فقط اتصلوا بنا
٢٦٢٤٧٩٨ x ٢٦٣٧٤٣٢
شركة بودي والبيطار لتجارة الأثاث والديكور
حولي ش تونس

مؤسسة العسعوسي للتنظيف
فلل مجمعات وزارات - شقق - سجاد - كنبات - كشتات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب
• فرع مبيد حشرات
٢٤٠٣١٤٥ / ٢٤٠٢١٤٦

اللؤلؤة للتنظيف
نحن على تمام الاستعداد لتنظيف - سجاد - فلل - شقق - مكاتب - مدارس - شركات
وبأسعار مغرية واشتراكات شهرية وسنوية
ت/ ٢٦٢٦٥٨٧ / ٢٦٣٨٧٤٠

تخليص معاملات
ننوب عنكم في انجاز معاملاتكم
• انجاز معاملاتكم في وزارة الشؤون
• استخراج الرخص التجارية وتجديدها
• عمل البصمات والفحص الطبي للخدم
• خدمات ارسال واستقبال بالفاكس
المشيعلي لتعقيب المعاملات
٤٧١٥١٢١ . ٤٧١٠٠٢٣
٤٧١٠١٤٩
فاكس ٤٧١٤٧٣٨

شاكر للحماية الخارجية
نظام الماني
تحافظ على الطاقة - تمنع الغبار - سهلة التركيب

تنظيف
مؤسسة مشرف للتنظيف الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧
٢٤١٩١٣٢

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
٤٧١٠٥٨١ - ٤٧٣٣٨٠٥
الأسيوية

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل - عمارات - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
٤٧٣٥٥٠٧
٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

نقل مخلفات البناء
مستعدون لنقل وجمع مخلفات البناء والانقاض بجميع انواعها
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

نقل نفايات الورق
مستعدون لرفع جميع نفايات الورق
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

سحب المجاري
تنظيف، سحب، تسليك المجاري والمنهولات لجميع المنشآت
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

مكافحة الحشرات
رش ومكافحة جميع انواع الحشرات والآفات بأحدث الآلات والمبيدات
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١
ترخيص وزارة الصحة رقم ٥

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
مقاولات أصباغ
شركة الكرنك ٤٧٤٠٥٤١

بيت التصوير الكويتي
دعوا لنا تصوير حفلاتكم:
فيديو - او فوتوغرافي - بايدي خبيرات من مصورين ومصورات وبأسعار مناسبة جدا. اعتمدوا علينا.
النقرة شارع ابن خلدون مجمع لؤلؤة ابن خلدون
ميزانين ت: ٢٦٦٩١٣٠

عفش
نقل - بيع - شراء
الاثاث والاجهزة الكهربائية المستعملة - وجميع أنواع المعدن والكراتين. نقل وفك وتركيب الأثاث بأيدي ماهرة وبأنسب الأسعار
مؤسسة العنزي
تلفون ٤٧٣٢١٨٧

نقل عفش
داخل وخارج الكويت
الأردن - مصر - دول مجلس التعاون الخليجي
مع الفك والتركيب والتغليف على أيدي أخصائيين مهرة
تلفون ٢٤٥١٦٤٣ / ٢٤٥١٦٤٤

مؤسسة الصقر الجانح
نقل عفش داخلي وخارجي
نقل وفك وتركيب الأثاث في المنازل والمكاتب ونقل المخازن والمكاتب بأيدي فنية ماهرة وبأسعار مناسبة
تلفون ٤٧١٩٦٤١

نقل عفش
جمالكو للنقليات
أخصائيين في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة
ت/ ٢٤١٧٢٥٢ / ٢٤٣٢١٩٦

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد وبأقل الأسعار
تلفون ٤٧٤٧٨٨٣
٤٧٣٧٧٣٥
الحنان

مستودع الكويت
نقل عفش
نقل عفش بالفك والتركيب المتنقل من مكان لآخر
بيع وشراء الاثاث والأجهزة المستعملة
ت: ٤٧٤٧٨١١ - ٤٧١٧٤٥٨

شركة مرآة الخليج التجارية
لنقل العفش
نقل وفك وتركيب الأثاث مع بيع وشراء الأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية
تلفون ٤٧٤٥٩٨٠ أبوالسبع

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
تلفون ٤٧٣٥٧٦٥
٤٧١٦٧٥٢
عنزاري للتنظيف

العروبة للتنظيف
تنظيف موسسات - فلل - شقق - سجاد - تلميع الاثاث - مكافحة الحشرات
صيانة شاملة
تلفون مباشر: ٤٣١٢٠٥٧

نقل عفش
مؤسسة علي الخميس
اخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش داخل وخارج الكويت والبرادي بأسعار مناسبة
ت: ٢٤٠١٥٤٦

نقل عفش
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين
جميع أعمال النجارة والديكور
ليالي الكويت
ت/ ٤٧٤٩٩١٣

النجمة العقارية
نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية:
جليب الشيوخ - الحساوي - خيطان - العارضة
للاتصال ت: ٤٣١٩٠٦٨
٤٣٢٩٠٣٤
فايز الخضر

نقل عفش
مؤسسة إمارات الخليج
نقل وفك جميع الأثاث وفرش السجاد والبرادي، ونقل المخازن والمكاتب.
ت/ ٣٩٢٩٢٩٢
٣٩٢١٢٢٧ أبوسالم

للشركات والمؤسسات كافة
لمطبوعاتكم كافة
اتصل: مطبعة طابا
(لؤلؤة المدينة - سابقا)
النقرة - شارع بيروت ت ٢٦١٨٤٥٦

الأزهار للخدم
خدمة ٢٤ ساعة
خدم - سواقين - طباخين - زراعين - حراس - رعاة غنم - صيادين
تلفون ٢٤٢١١٢ / ٢٤٢٣٥٤٦
٤٠٢٢٧٧١ - ٢٤٠٩٢٠/١

خدم
أيدي عاملة من الهند والسيلان والفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
تلفون: ٢٤١١٩٢٥
٢٤١٠٨٢٧

خدم
لدينا خدم من سيلان والهند وبنغلاديش
سائق - عامل - خادم فقط ٨٠ دنانير اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٠٦١٣ ابو بدر
لدينا مندوب لانجاز معاملاتكم

خدم
مفاجأة الموسم
خادمة في بيتك
٤٠ د.ك
وخلال ١٠ أيام
اتصل بنا يصلك مندوبنا
ت ٤٣١٠٥٦٧

خدم الطائر
خادمة سيلانية مسيحية
٣٥ د.ك

خدم
خادمة هندية ٨٠ د.ك
خادمة سيلانية ٥٠ د.ك
سائق ٣٠ د.ك
يوجد لدينا جميع الايدي العاملة والفنيين اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت ٤٣١٠٠١٢/٣

يوجد لدينا خدم بأسرع وقت وأقل كلفة
سيلان - الهند - بنغلادش - الفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
٢٤٠٧٤٥٣

خدم
الخادمة السيلانية المسيحية ٤٠ د.ك
بقية الأيدي العاملة مجانا
كفالة ٦ أشهر
ت ٤٣٣٨٩٠٥ داخلي ٢٩
٤٣٣٨٩٠٦ أبوشامل
٤٣٣٨٥٩١

سامية فهمي

بقلم : صالح مرسي

الرسوم بريشة الزميل بهاء بخاري

ملخص ما نشر

التقت سامية فهمي مع ادريان تومسون ، ولم تكن تدري ان اعلانها امام مدير الفندق عزمها على الاتصال بالسفير المصري والسفارة المصرية ، هو الذى عجل باتصال ادريان .

وجرى الحوار بينها وبينه حول العمل وطبيعته ، ولكنه اصر على ان تبقي الامر سرا بينهما ولا تخبر احدا فى مصر عن عملها وان ترسل له رسالة ، عندما تتجمع لديها اخبار مهمة ، تبلغه ان لديها اخبارا سارة ، يتصرف هو بعدها ، فاما ان يرسل لها الى القاهرة من يتسلم هذه الاخبار او ان تسافر هى الى لندن او روما لهذا الغرض . واعرب لها عن امكانية الحصول على عقد مع احدى الصحف او المجلات الايطالية ليكون مبررا لسفرها ولحصولها على المال . ودعاها الى كتابة طلب عمل تذكر فيه كل شىء عن نفسها وعن أسرتها واقربائها ومعارفها ليقدمه لشركائه في الوكالة .. وسلمها مظروفا فيه رواتب ثلاثة اشهر مقدما . كانت تطير فرحا لها .. وتواعدا على لقاء فى المساء .. وغادرت المقهى فى طريقها الى الفندق حيث طلبت فاتورة الحساب ولتجد نبيل فى انتظارها

بعد أن عاد من سفرته المفاجئة .. وتعاتبا وفوجىء بانها راغبة فى السفر بعد يومين للقاهرة بدون السيارة التى اعتزمت شراءها ، وقالت له انها اتفقت مع ادريان على العمل وروت له كل التفاصيل باستثناء

موضوع الرسالة والطلب وخرجا معا للسهرة حيث رقصا وتبادلا عبارات الحب، واخيرا طلب منها وضع الدبل كخطيبين فى اليوم التالي .. ولم تتمالك من البكاء .. فيما كان نبيل يشعر فى قرارة نفسه بالذنب .

الفصل التاسع والعشرون

الفزع !

قضت سامية فهمي مع نبيل سالم ، ليلة من أجمل ليالي عمرها ، ان لم تكن أجملها على الاطلاق ... هكذا قالت وهكذا كان تعبيرها ... كان نبيل في تلك الليلة عطوفا حنونا محبا الى الحد الذي بدد فيه شكوكها وجعلها تستعيد — كالحلم — حبها الضائع بين امواج حيرة عربدت في صدرها طويلا ... وعندما ودعها عند باب الفندق ، كانا على موعد في صباح اليوم التالي كي يشتريا دبلتين ... وفي الموعد تماما كان هناك ، وكان انيقا سعيدا محتفلا بكل ما تحمل الكلمة من معنى ... لكنه — عندما دلفا الى محل الجواهرجي — فاجاها بان طلب من الرجل خاتما ذا فص من الماس !!

دق قلبها بعنف واجتاحتها الدهشة والسعادة اجتياحا والرجل يقدم لهما قاعدة من المخمل الاسود رصعت بعدد من الخواتم المرصعة بالماس راح يعرضها عليهما في اسلوب رفيع وكان اصابعه — وهي تعرض الخواتم — تعزف لحنا موسيقيا ... وقع اختيار نبيل على احدها ، وعندما وضع الخاتم في اصبعها ، لم تملك نفسها من البكاء ... غادرا المحل والخاتم يزين اصبعها ، وعلى لسانها الف سؤال وسؤال ... لكن الاجابة جاءتها كالبشرى المضيئة في ليلة حالكة الظلام، فلقد قال لها نبيل انه ظل يفكر طوال الليل في أمر الدبلتين ، وانه فضل الا يتم هذا بعيدا عن القاهرة ، وبمباركة من الاهل جميعا ... وعندما همت بالحديث وضع اصبعه فوق شفتيها هامسا :

« انا عارف انك خايفة من موقف والدتك ... سيبي الحكاية دي على الله وعلي ! »

ارادت ان تنبهه الى حقيقة موقف امها لكنه اردف :

« تاكدي اني حاقنعها ... لازم حاقنعها ! »

حتى كلماته تغيرت ، حتى اسلوبه ارتفع الى مستوى المسؤولية ، حتى عيناه كانتا مغلفتين بطبقة ندية من دمع جعل لهما بريقا اخاذا ... كان كل شيء ينفير فجاة لتدير لها الدنيا وجهها الباسم بعد طول عبوس ... ولم تكن سامية تريد ، بل لم تكن تحلم باكثر مما كانت فيه ... فالقت بنفسها في احضان الساعات الباقية لها في روما ، وراحت تغمر الروح بفيض من سعادة لا تنسى ولا في الاحلام !

ولقد قضيا يومهما الاخير في روما محلقين في سماء طال الشوق اليها ... حتى اذا حان موعدها مع ادريان تومسون ، اوصلها بالسيارة حتى ناصية الشارع الذي تقع فيه مقهى بالبو ... كانت الساعة تقترب من السابعة عندما اوقف السيارة على جانب من الطريق ، التفتت اليه في دهشة وهي تساله ان كان سياتي معها ، فقال :

« في البلاد اللي زي دي يا سامية، يبقى عيب جدا ان حد غريب يحضر اتفاق على شغل ! »

اطلت من عينيها نظرة تساؤل فاعتدل في جلسته ملتفتا نحوها بكليته وهو يقول :

« الشغل هنا يا سامية غير الشغل في مصر ، لان الشركات هنا كبيرة ... كبيرة قوي ! »

مضت لحظات حتى قال بعدها :

« الشركات هنا امبراطوريات مهولة، لها مصالح في كل بلد وكل دولة وكل حته على وجه الارض ... وعلشان كده الشركات دي بتحارب بعضها وعاوزه تعرف اسرار بعضها زي الدول بالضبط ، ويمكن اكثر ! »

« امر طبيعي مع المنافسة في السوق العالمية ! »

« تعرفي ان فيه شركات هنا ميزانياتها اكبر من ميزانيات دول بحالها ! »

« اكيد ! »

« علشان كده كل شركة ، مهما كانت صغيرة بيبقى لها اسرارها اللي مش لازم حد غريب يعرفها حتى ولو كان اقرب الناس ليكي !»

« انت بتخوفني ليه يا نبيل ؟!»

« انا مش باخوفك ... انا باتبهك يا حبيبتي ! »

كانت مستكينة تماما لصوته المتدفق في دفء السيارة المغلقة ، راحت تنظر اليه فاذا هو نبيل الذي طالما حلمت به ، كان هادئا واثقا من نفسه ... كانت قد قصت عليه ملخصا لما دار بينها وبين ادريان تومسون في اليوم السابق ، احست وكانه يطلب منها — بطريق غير مباشر — الا تحكي له شيئا والا تقص عليه شيئا ... استطرد، وكانه يؤكد ما دار في ذهنها :

« انتي من يوم ماجيتي ايطاليا ، سمعتي مني حاجه من شغلي ؟! »

ابتسمت في خجل وهي تتمتم :

« تعرف ان ده كان مزعلني منك ؟! »

« ماكنتيش حق تزعلي ... لان هنا حاجة ، وفي مصر حاجة تانية !»

لم تغضبها المقارنة هذه المرة فهتفت في وجل :

« للدرجة دي ؟! »

« عارفه معنى ان سر من اسرار اي شركة مهما كانت صغيرة ، ومهما كان السر نفسه صغير وبان وكان مالوش قيمة ، يوصل لشركة تانية ، معناها ايه ؟!»

« طبعا مش كويس ! »

« لا مش كده يا سامية .... معناه خسارة ملايين اللى زيك واللى زيي مش قدها ! »

الان ، نظرت اليه في امتنان ، تمنت لو انها استطاعت ان تقبله لولا حياء تربت عليه ، غمغمت وهي تتلاعب بخاتمها الماسي الثمين :

« تعرف ان ادريان امبارح قال لي الكلام ده ! »

« اكيد ! »

نظرت في ساعة يدها وكان امامها بضع دقائق لا تزال ، فهتفت في مرح :

« اتعلمت الحاجات دي فين يا فتى ؟! »

« اتعلمتها بعدما جيت واتلطمت وشفت النار وعرفتني كمان ! »

« تعبت يا نبيل ؟! »

« قوي يا سامية ... وعلشان كده مش عاوزك تتعبي زيي ، ومش عاوز الفرصة تروح من ايدك ! »

انتبهت الى شيء كان يقلقها لكن السعادة انستها اياه فوضعت يدها فوق يده متسائلة :

« حاتقف جنبي ؟! »

« امال انا باعمل ايه دلوقت ؟! »

« فيه حاجة عاوزة اخد رايك فيها ! »

« ايه هي ؟! »

« ادريان طلب مني اني اكتب طلب التحاق بالوكالة .. وقال لي ... ... »

قاطعها ضاحكا :

« وقال لك تكتبي فيه اسم والدك ووالدتك ووظايفهم واشغالهم ومعارفك واصحابك وقرايبك ووظايفهم واشغالهم ومراكزهم و ... ... »

« استنى ايها الفتى ... عرفت منين الحاجات دي ؟! »

« هو انا عرفتها بس ... انا كنت باكتب الطلب من كذا نسخة علشان ما اكتبوش في كل مرة اتقدم فيها لوظيفة من الوظايف ! »

« طب ليه كل المعلومات دي ؟! »

« نفس السؤال اللى انا سألته !»

« طب فهمني ! »

« لما كنت باقول لك ان هنا غير مصر ، كنتي بتزعلي مني ! »

« عاوزه افهم من غير ما تتمنظر علي ! »

« انتي لما تجمعي معلومات عن انسان ما ، اي انسان في الدنيا ، وتعرفي اصحابه وقرايبه واهله ومعارفه وعلاقاته وجيرانه ، باختصار ... لما تعرفي المحيط اللى اتولد واتربى وعاش وبيعيش فيه دلوقت ... مش ده بيديكي فكرة كاملة عن الانسان ده ، عن امكانياته وقدراته وطبيعته ؟! »

« طبعا ! »

« اديكي قلتيها ، عاوزه ايه بقى ؟! »

« اصل الحكاية دي كانت قلقاني حبتين ! »

« لازم تعرفي ان راس المال ابن كلب ... بيديكي قرش علشان ياخد منك قرشين ... وكل مليم بتقبضيه منه لازم تشتغلي بيه والا مع السلامة ! »

« امر طبيعي ! »

« بس على الوجه الاخر ، كل ما كانت كفاءتك تكبر ، كل ما آداكي اكتر ! »

كان صوته عميقا متزنا ثابتا .. كان صوتا ناضجا فاهما واعيا .. امتلات نفسها بالثقة كما امتلات براحة مشوبة بذلك القلق الغامض الذي لم يبارحها ابدا .. زفرت زفرة حارة وهي تمد يدها نحو مقبض باب السيارة وقد ازف موعدها مع ادريان متسائلة:

« حاتعدي علي الساعة كام ؟! »

« الليلة مش حاقدر اشوفك !»

همت بالاحتجاج فاردف :

« لاحظي ان بقي لي اربعة وعشرين ساعة متفرغ لك .. واذا كان البرتو انجازيو صاحبي ، فهو صاحبي بره الشغل ، انما في الشغل ما يعرفش ابوه !» .

« يعني مش حاشوفك تاني ! »

« حضري شنطتك قبل ماتنامي ، وبكره الصبح حاعدي عليكي علشان اوديكي المطار ! »

عندما غادرت السيارة ، كانت المسافة التي تنتهي بالبو لا تزيد على بضعة مئات من الامتار ، وكانت تفكر مع كل خطوة تخطوها في ذلك الاحساس الغامر الذي سيطر على مشاعرها ، احساس كان ينبئها بانها تخطو الان نحو عالم اخر ، عالم غريب وشيق .. كانت سعيدة جدا ، لكنها سعادة تشوبها شوائب غامضة ، كانت مؤمنة من انها ستنجح مع ادريان فهي ادرى الناس بكفاءتها وبما يمكن أن تحققه، لكنها لم تكن راغبة في هذا النجاح !

توقفت امام باب المقهى وهي تملا صدرها بالهواء ، وعندما مدت يدها كي تدفع الباب المغلق ، كانت — للمرة الالف — قد اتخذت قرارها بان تطرح شكوكها جانبا ، وان تعطي للدنيا حقها ، وان تاخذ هي من الدنيا ، ما تستحقه .

□ □ □

قال نبيل سالم فيما بعد ، انه عندما استدعى من نابولي الى روما بعد ثلاثة ايام ، بدا له الامر غريبا لكنه لم يكن يستطيع الا ان يلبي ، كما لم يكن يستطيع — او يجرؤ — على أن يلتقي بسامية قبل أن يلتقي بابي سليم الذي كان ظاهر الاهتمام بشكل ملفت للنظر ، كما كان حريصا كل الحرص على تلقينه كل كلمة وكل ايماءة فيما يختص بتعامله مع سامية .. اخبره ابو سليم بانه سمع ان سامية وقعت في مازق سخيف ، ويبدو ان نشالي روما قد سرقوا نقودها ، وعندما بدا الجزع على وجه نبيل ، حذره هذا من الافصاح عن معرفته بالامر الا اذا اخبره احد موظفي الفندق .. ذلك ان سامية قضت اياما عصيبه وان عليه ان يزيل كل اثر لتلك الايام بكل ما يستطيع من جهد .. طلب منه الا يسالها عما تم بينها وبين ادريان تومسون الا اذا قصت هي عليه ما دار بينهما .. فاذا ما فعلت ، فان عليه أن يفتح أذنيه جيدا لكل كلمة حتى لا ينسى حرفا مما ستقوله .. ليس هذا فقط ، بل كان عليه أن يتعرف على احاسيسها ومشاعرها وافكارها دون ان يوجهها الى شيء او يوجه اليها سؤالا .. قال ابو سليم هذا ثم استطرد :

« وبالتاكيد يانبيل سامية حاتبقى عاوزة تفهم حاجات كتير عن طبيعة الشغل هنا ! »

« زي أيه يابوسليم ؟! »

« زي مسالة السرية مثلا .. أصل المصريين فاكرين آن الشركات في أوروبا زي الشركات عندهم .. سامية لازم تعرف يعني أيه شركة هنا ، ويعني أية ملايين الدولارات آو الليرات ، وأن دي أمبراطوريات ميزانية الشركة فيهم قد ميزانية مصر كذا مرة .. ولازم تعرف آيه اسرار .. واديك شفت بنفسك ! »

قال نبيل فيما بعد انه لم يدهش لهذا الحرص الذي بدا من أبى سليم ، فلقد كان مدركا أن العجلة قد دارت وان سامية سوف تجد نفسها — ارادت او لم ترد ، واراد هو او لم يرد — داخل نفس الدوامة التي اخذته ذات يوم اخذ عزيز مقتدر .. ولقد ظل الرجل جالسا معه لخمس ساعات كاملة لم يترك فيها كبيرة ولا صغيرة الا وتحدث فيها حتى ساله نبيل وقد فاض به :

« آية الحكاية يابوسليم .. هي سامية .. ... . »

لكنه أمسك عن الكلام عندما انبثقت من عيني الرجل تلك النظرة الملتهبة التي كانت تبعث بالرعب الى قلبه وترتجف لها أوصاله . أدرك أنه أخطأ عندما فكر في السؤال . ادرك للمرة المليون ، أن عليه فقط أن يطيع وان ينفذ بدقة كل ما يطلب منه دون سؤال !

ولقد صمت نبيل طويلا بعد حديثه هذا .. كان ساهما تتساقط قطرات العرق من فوق جبهته كانها تاتي من نبع لا ينضب ، وكان واضحا انه يعاني من ذكرى ذلك اليوم الى الحد الذي جعل الكلمات تتساقط من بين شفتيه كقطع الحجارة .. غمغم وقد نكست عيناه والتصقت نظراته بالارض ان فكرة الخطوبة ، واختيار الخاتم بدل الدبلتين ، كانت فكرة ابي سليم الذي اعطاه ثمن الخاتم وحدد له المحل الذي يشتري منه .. وانه عندما صحب سامية الى ذلك المحل، قدم له البائع ذلك الخاتم بالذات — وسط مجموعة الخواتم الاخرى — بشكل خاص لم تشعر به سامية ، وعندما تظاهر بان اختياره قد وقع على هذا الخاتم ، وجد أن ثمنه بالضبط ، هو الذي اعطاه له ابوسليم!

□ □ □

لم يطل لقاء سامية بادريان تومسون في ذلك اللقاء .. كانت — في الليلة السابقة — سعيدة كل السعادة حتى كانت تهمل كتابة ذلك الطلب الذي كان عليها ان تقدمه لوكالة الانباء .. لكنها كانت حريصة على ان تكتبه وان تضع فيه كل ما طلبه ادريان .. غير انها — بعد ان كتبت الطلب — راحت تنظر الى الاوراق في حذر ، فقد كانت تحوي اسماء كثيرة ووظائف هامة ، وان شكوكها عاودتها في تلك اللحظة ، لكن حديث نبيل معها في اليوم التالي وقبل أن تلتقي بادريان مباشرة طمانها بعض الشيء .. لذلك ، فقد قالت وهي تقدم الطلب لادريان :

« قد لا يرضيك طلب التوظيف هذا ، فاغفرلي غفلتي ! »

ابتسم ادريان ابتسامة اهتزت لها سامية ، لكنه قال وهو يدس الطلب في جيبه :

« ان اي خطا من الممكن تداركه في الوقت المناسب يا صديقتي !»

« اين العنوان الذي سأراسلك عليه ؟! »

اعتدل ادريان في جلسته ، وضم ما بين حاجبيه شأن من يفكر في أمر يشغله ، ثم قال :

« اتعرفين يا سامية ان امر العنوان شغلني كثيرا ! »

« ولم ؟! »

ابتسم معتذرا :

« هل أكون صريحا معك بلا حساسيات ؟! »

« بالتاكيد ! »

« انك لو أرسلت خطاباتك باسمي أو حتى على عنوان مقرنا في لندن .. الن يلفت هذا انظار الرقابة على الخطابات عندكم في مصر ؟! »

همت سامية بالنطق لكنه رفع اصبعه في وجهها :

« لست أريد أن أجرح شعورك ، اني فقط احاول أن انبهك » !

« اذا كان ما تقوله صحيحا .. فكيف اذن سيكون اتصالنا ؟! »

« هناك فكرة ، لو انها راقت لك، لكانت مخرجا لا باس به ! »

« ما هي بالله عليك ؟! »

« انك تراسلين مستر جيزي بانتظام ... اليس كذلك ؟! »

رفعت خاتمها الماسي امام عينيه قائلة :

« اننا مخطوبان » !

« ان هذا يجعل الامر منطقيا تماما ! »

« اي امر هذا ؟! »

« ماذا لو انك ارسلت خطاباتك لي باسمه هو ؟! »

« ولكنك طلبت مني السرية ، ونبيل لا يعرف شيئا عن ... ... »

قاطعها في رقة :

« انا لم أطلب منك أن ترسلي الخطابات الى مستر جيزي يا سامية!»

« ولكنك ... ... »

قالت هذا وتوقفت ممسكة عن الكلام ... فلقد اضاءت الفكرة في رأسها وبدت لها عبقرية فابتسمت ، وهنا ، مال نحوها ادريان متسائلا :

« كيف تراسلين نبيل ؟! »

« اكتب له على عنوانه في نابولي ... انت تعرف انه يعمل اساسا هناك ! »

« اذن ، فلسوف اعطيك عنوانا في روما ! »

ساد بينهما الصمت قليلا ، كان الامر يبدو لها غريبا ، لكن ادريان استطرد بعد ثوان وكانه يرد على ما كان يدور في ذهنها :

« ان نبيل ، كما ترين ، يعمل في روما كما يعمل في نابولي ... وانت ، والاخرون ، يعرفون عنوانه في نابولي فقط ، لكن احدا لا يعرف عنوانه في روما ! »

رغم ان ما قاله ادريان كان منطقيا، الا ان قلب سامية انقبض لسبب لا تدريه ، احست ان هناك شيئا غامضا لا تستريح اليه ، لكنها ، في تلك اللحظات ، لم تكن تملك سوى الموافقة ... قدم لها العنوان مكتوبا فوق احدى صفحات نوتة صغيرة وطلب منها أن تنقله ... لفت نظرها الامر فماذا لو انه كتب العنوان في ورقة واعطاها اياه ، لكنها ، وسط دوامة الغموض وطاغ احساسها بانها تقاضت مرتبا لثلاثة اشهر قادمة لم تتوقف طويلا أمام هذا الامر ، نقلت العنوان فقال باسما وكانه يكشف لها سر اللعبة :

« هذا هو عنوان مكتبي .. فاذا ماوصلني خطاب باسم مستر جيزي ، فلسوف أعرف على الفور انه منك ! »

« أليس هناك احتمال ان تقع السكرتيرة في خطا وان .... »

قاطعها ساخرا :

« خطا .. ما معنى كلمة خطا في معركة كالتي نخوضها ! »

لزمت الصمت فاستطرد شارحا لها الامر ، في اناة وفي صوت واضح محدد الكلمات ، راح يقول لها كل مايجب عليها أن تفعله ، ومتى تكتب خطابها الاول ، وماهي الخطوات التي يجب عليها اتباعها .. ثم ، متى تكتب خطابها الثاني .. و .. و .. واذا ماانتهى من حديثه الذي كان واضحا كل الوضوح ، سألها :

« والان .. هل تعرفين ماذا عليك ان تفعلي ؟ »

ابتسمت لسؤاله لكنها قالت :

« بعد اسبوعين او ثلاثة ، ارسل لك خطابا عاديا اطمئنك فيه ان كل شيء على مايرام »

كالمدرس الذي يلقن تلميذه الاجابة الصحيحة قال :

« علي أن يكون الخطاب معنونا في الخارج ، وموجها في الداخل الى مستر جيزي بنفس الاسلوب الذي تعودت أن تكتبي له به »

« فاذا ماتجمعت لدي مجموعة من الاخبار التي تستحق اللقاء ، سأرسل لك خطابا اخر اقول لك فيه ، انني اصبحت على استعداد لشراء سيارة »

« عظيم ! »

« ولكنك لم تخبرني كيف سيكون ردك علي »

ابتسم ابتسامة واثقة وهو يقول:

« اما أن تجديني في القاهرة ، واما ان اطلب اليك الحضور الى روما »

« وبالقطع ، ستوقع على خطابك باسم نبيل ! »

« ليست هذه مشكلة على مااعتقد »

« لكن المشكلة انك لاتعرف العربية»

ضحك أدريان في استخفاف وهو يقول :

« ان لدينا محررين من جميع انحاء العالم العربي »

« اه .. ولكن يبقى امر اخر .. فباية حجة سوف اطير الى روما لو انك طلبت مني ذلك ؟ »

« لشراء السيارة »

« ولكن .... »

« واذا كان ماتحملينه من اخبار يستحق . فلسوف تعودين ، بالتاكيد ، بسيارة تغنيك عن مشقة المواصلات في القاهرة ! »

همت بالحديث لكنه استطرد :

« لاتنسي انك ستعودين الى القاهرة هذه المرة دون سيارة ، ومعنى هذا انك لم تنفقي ما معك من مال .. وان هذا المال ، سوف يزداد بالقطع خلال شهرين او ثلاثة لو انك اقتصدت قليلا في مصروفاتك حتى تستطيعين شراء سيارة تليق بك ! »

أرادت أن تعلق لكنها لم تجد شيئا تقوله ، بدا لها حديثه وكانه خطة محكمة ، وكان واضحا انه لم يترك شيئا للظروف او حتى التخمينات .. مضت ثوان ساد فيها الصمت بينهما، نهض بعدها ادريان وهو يقول :

« كنت انتوي أن ادعوك الى العشاء الليلة ، احتفالا ووداعا .. لكني مضطر لحضور مؤتمر صحفي مهم سوف يعقبه بالتاكيد عمل قد يستغرق جزءا كبيرا من الليل ! »

راحت تنظر أليه في اعجاب ، كانت لغته الانجليزية وأسلوبه يصنعان جوا لم تعشه الا في الكتب أو الافلام السينمائية ، سرها هذا الخاطر فابتسمت ، مد يده نحوها مصافحا :

« والان .. أتمنى لك حظا سعيدا، وأرجو مرة أخرى ، الا تخذليني »

انصرف ادريان ولم يكن قد انقضى على لقائهما أكثر من نصف ساعة .. احست سامية ، دون سبب واضح ، أن جسدها أصبح ثقيلا ، وكانه امتلا بالرمال .. احست انها غير قادرة على مغادرة مقعدها ، وان شيئا غريبا ومسموما أصبح يسري في دمائها .. فتمنت الموت »

□ □ □

قالت سامية لعادل مكي وهي تجلس امامه أنها تمنت الموت فعلا في تلك اللحظات الغريبة .. غادرها ادريان تومسون وتركها تتردى فيما بين النقيض والنقيض ، راحت أحاسيسها تتقاذفها في عنف لوقت لاتدري ان كان قد طال أم قصر ، وان كل ماتذكره ، انها عندما غادرت مقهى بالبو ، عادت الى الفندق فورا ، وجهزت حقيبتها بسرعة بدت لها غريبة فلقد كان أمامها الليل بطوله .. وانها عندما انتبهت الى ذلك وقفت في منتصف الغرفة متسائلة عما حدث لها ، وعما اجتذبها من السعادة الى حيث اكتئاب وحزن غريبين وشديدين في ان واحد .. ولما لم تجد جوابا مقنعا ، قبعت في فراشها مقتنعة تماما بانها « وش نكد » وقضت ليلة من أسوأ ليالي عمرها !

□ □ □

عندما انتهت سامية من الحديث عما وقع لها في روما ، كانت قد وصلت الى حالة من الارهاق والتعب والعصبية جعلت عادل مكي يطلب منها أن تكتفي هذا اليوم ، بذلك القدر من الحديث ، وان تعود الى البيت كي تستريح ليوم او يومين .. كانت اربعة لقاءات قد تمت بينهما الان ، شعر فيها عادل مكي انها كانت تجرف من ذاتها وذكرياتها ونفسها بعنف، ولاعمق ما تستطيع حتى تضع الحقيقة بين يديه كاملة ، لدرجة انها كانت — اذا مااكتشفت وهي مندمجة في السرد — انها نسيت واقعة أو حادثة او حتى كلمة ، عادت الى مجريات الواقعة أو الحادثة أو الكلمة كي ترويها في اطارها الصحيح .. بدت له سامية فهمي وكانها تريد أن تتطهر من دنس غاصت فيه دون أن تدري .

وعندما طلب منها الكف عن الحديث والاكتفاء — في ذلك اليوم — بما قالت سألته :

« انت وراك شغل ! »

« انا دايما ورايا شغل ياسامية »

نهضت في عصبية وهي تهتف :

« على العموم ، أهو ده كل اللي حصل ! »

« ازاي بقى ؟ »

التفتت نحوه في حدة وهي تصيح :

« لان نبيل جالي تاني يوم ووصلني المطار ! »

« وبعدين ؟ »

« وبعدين ايه .. ماخلاص »

ابتسم عادل مكي وقد أدرك أن المعركة التي اراد تاجيلها ، قادمة ، كالاعصار ، لا محالة .. كان مدركا انه الان سيخوض في تلك المنطقة الحرام التي لاتريد سامية الحديث عنها ، وانه لا مفر ، اليوم ، الان ، وهي في تلك الحالة العصبية ، من مواجهة الامر .. لانها ، وان كانت تريد الهروب ، الا انها — على الوجه الاخر ، تريد مواجهة الواقع كي تصل فيه الى قول فصل ، حتى تريح وتستريح .. ساد الصمت بينهما قليلا سالها بعده :

« وبعد مارجعتي مصر ؟ »

اطلت من فوق شفتيها ابتسامة مجهدة متعبة وهي تقول :

« انت مفيش في قلبك رحمة ؟ »

ضحك عادل ، ضحك حقا من قلبه .. فلقد ادرك ان هذه الفتاة الشجاعة الممتلئة بحب الوطن الى حد الموت ، لاتزال ، رغم كل ما مر بها ، متيقظة الحواس والعقل الى حد يبعث حقا على الاعجاب ، تشاغل عنها باشعال سيجارة فهتفت فيه :

« انت مش ملاحظ انك بتدخن كتير قوي ؟ »

رفع رأسه نحوها في مواجهة صريحة

« وبعد مارجعتي مصر .. حصل ايه ؟ »

« اشتغلت ! »

« جمعتي الاخبار اللي طلبها منك آدريان ؟ »

« ماهي المصيبة انه ماطلبش مني اخبار معينة »

ظلت عيناه مسددتين الى عينيها فغمغمت :

« ممكن تديني سيجارة ؟ »

مرة اخرى لم يملك عادل مكي نفسه من الضحك فضحكت معه وهي تعود الى مكانها ، اشعلت السيجارة التي قدمها لها ، هدات قليلا وهي تنفث دخانها فكانها تزفر روحها ، جاء صوتها الان عميقا عميقا ، راحت تحكي كيف عادت الى القاهرة لتلتقي أول ماتلتقي بنظرات أمها المتسائلة المسترية ، كانت تعلم علم اليقين أن في صدر أمها عشرات الاسئلة التي اجابت عنها في ثرثرة حكت فيها عن نبيل ونجاحه ومركزه وعلاقته وسيارته وسكرتيرته .. قصت عليها كيف اتفقا على أن يشتريا دبلتين لكن نبيل أصر على اهدائها خاتم الماس مؤجلا الخطوبة الى القاهرة حتى تباركهما .. همت ذات لحظة بان تذكر قصة نشل نقودها لكنها تراجعت فلقد تذكرت ماقاله أدريان .. قالت لامها أن أسعار السيارات ارتفعت نتيجة لاقبال المصريين على شراء السيارات المستعملة ، وان نبيل عرض عليها أن يدفع لها الفرق في سيارة رائعة لكنها رفضت ، وقالت انها سوف تعود يوم تجد معها ثمن السيارة بالكامل ، وجدت نفسها — دون أن تعي — تسد الثغرات في قصتها التي أخذت ترويها للاصدقاء والزملاء والصديقات والزميلات ، ولكثرماقصت القصة كادت ذات يوم أن تصدقها وأن تنسى كل ماحدث لها .. مضت الايام فاذا هي تعود الى حياتها ، واذا كل شيء كما هو واذا نفسها تهدأ واذا هي ترى أن ليس في الامر مايدعو لكل هذا القلق وان عملها مع ادريان باب رزق ليس من الصواب أن تغلقه بيدها خاصة وانها تقاضت مرتب شهور ثلاثة .. وهكذا بدأت تعمل في حماس راحت تستجليه استجلابا .. ذلك انها كانت كلما ذهبت الى اجتماع أو التقت بصديق أو مسؤول ، وجدت بين يديها أخبارا ومعلومات كانت تدونها في نوتة خاصة .. بعد اسبوعين أرسلت لادريان خطابا تقول فيه ان كل شيء على مايرام ، ولانها كانت — رغم قصر المدة — قد جمعت كما لا باس به من الاخبار الاقتصادية والسياسية، بل انها دونت بعض الاخبار عن معدات عسكرية وصلت حديثا .. لذلك ، فقد كتبت له انها قد تستطيع — قريبا جدا — أن تشتري السيارة !

توقفت سامية عن الحديث ريثما تلملم نفسها ، ساد الصمت طويلا لكنها عادت الى الحديث من جديد :

« لحد ماكان يوم »

كان هذا — دون شك — يوما مشهودا في حياة سامية فهمي .. فلقد عقد في هذا اليوم اجتماع مهم لاعضاء التنظيم الطليعي في المجلة جميعا ، تم الاجتماع في مكان ما وسط حي من أحياء القاهرة الراقية .. في هذا الاجتماع نوقشت امور على جانب كبير من الاهمية ، وجدت نفسها منخرطة في مناقشات دامت لساعات طالت حول السياسة الاعلامية الواجب اتباعها في الفترة المقبلة .. كانت الاراء متعددة والمناقشات حادة ، والمعلومات تتناثر بين يديها بلا تحفظ .. حضر الاجتماع ثلاثة من مستويات التنظيم العليا ، والذين كانوا ، في نفس الوقت يشغلون الى جوار مواقعهم السياسية الهامة ، مراكز تنفيذية خطيرة .. وجدت سامية فهمي نفسها تعرف اكثر مما ينبغي ، موثوق فيها الى الحد الذي بعث الرعب الى قلبها .. كان كل مايجري حولها وامامها ، وما تشترك فيه ، يصلح لان يكون ضربات مخيفة ومؤثرة في سياسة الشرق الاوسط الذي كان في تلك الايام بؤرة ملتهبة للصراع العالمي !

في تلك الليلة لم تنم سامية فهمي لم تذق للنوم طعما حتى طلع النهار .. كان ما أفزعها حقا ، أنها — قبل ان تاوى الى فراشها — قد جلست الى تلك النوتة الخاصة وراحت تدون فيها كل ما التقطته من اخبار وهي تتصور فرحة ادريان تومسون بها وحصلت عليه ربما لا يمكن لصحفي في العالم أن يحلم بالحصول عليه .. في ذلك الصباح كانت قد استعرضت كل مادار في روما ، كل ماحدث ، كل كلمة قالها نبيل ، وكل حرف نطق به ادريان ، وكل حادثة وقعت ..

ولم يكن هناك مفر ، كان لابد لها من التيقن ، كان لابد لها من معرفة الحقيقة ، انغرست مخالب الشك في قلبها فادمته ، ولم يكن امامها من طريق .. فلجات الى أحمد مختار!

« فاكره انتي كتبتي ايه في الجواب اللي بعتيه لادريان ؟ »

هوى السؤال مثل لطمة جعلتها تنتفض ، بل تفيق .. كانت قد غادرت منطقة الحديث عن هذا الخطاب وغاصت فيما عنيها عذابا بلا حدود .. رفعت عينيها نحو عادل مكي في دهشة ، كانت مستفزة وهي تقول :

« مش فاهمة معنى السؤال »

« انتي مش قلتي ...... »

قاطعته في ضيق لم تحاول أن تخفيه :

« أيوه أيوه قلت .. لكن احنا في ايه والا في ايه ؟ » !

« فاكرة اللي انتي كتبتيه ياسامية »

« مش فاكرة بالحرف طبعا انما ..»

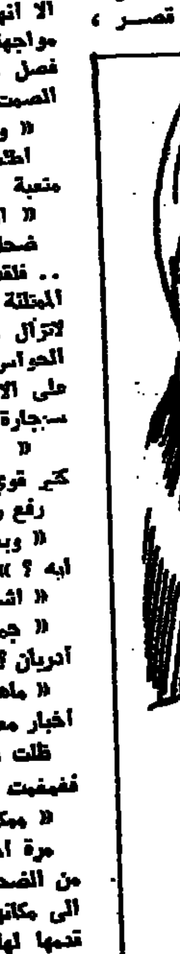
« لا ياسامية ، لازم تفتكري بالضبط »

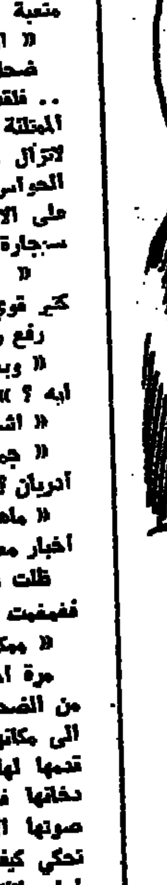
« انت معاك حق ، انما كل اللي اقدر افتكره دلوقت .... »

أمسكت عن الحديث عندما مد عادل مكي يده الى جيب سترته الداخلي ، وأخرج منه ورقة مطوية قدمها لها :

« هو ده الجواب اللي انتي بعتيه»

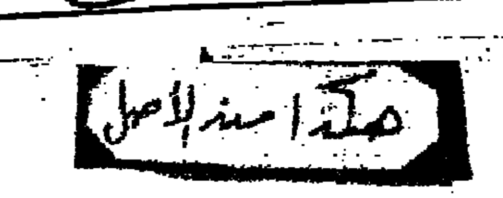
كان الفزع هو المعنى الوحيد والشيء الوحيد والعنصر الوحيد الذي اجتاح ساميه فهمي في تلك اللحظات اجتياحا .. مدت الى الورقة يدا مرتجفة ارتجافا فشلت كل جهودها في السيطرة عليه ، عندما أمسكت بالورقة كانت شاحبة شحوبا كشحوب الموتى ، سقطت الورقة من بين أصابعها ، فانحنى عادل ، سابقا اياها اليها ، كي يلتقطها ويعيدها اليها من جديد ، فضت الورقة ، فاذا صورة من خطابها بين يديها .





غدا الفصل الثلاثون

الطريق الى المجهول



الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

قضية محلية

يكتبها

كمال درويش

٣٤٦ ألف حبة مخدرة مع الخضار والفواكه!

تمكن رجال جمارك مركز العبدلي من ضبط سائق شاحنة تابعة من بلد شرقي وهي محملة بالخضروات والفواكه، وبحوزته ٣٤٦ الف حبة من حبوب «الكبتاجون» المخدرة.

وباحالة المتهم للمحاكمة امام محكمة الجنايات قضت بادانته ومعاقبته بالحبس لمدة ٧ سنوات مع الشغل والنفاذ، بالاضافة الى تغريمه بمبلغ ٧ الاف دينار ومبلغ مماثل كغرامة جمركية عن اتهامه بتهريب هذه المضبوطات.

وكان المتهم قد نفى علمه بوجود هذه المضبوطات بشاحنته مبديا اعتقاده بأن شخصا آخر قد وضعها خلسة في مكانها الذي ضبطت فيه، الا ان المحكمة لم تعتد بهذا الدفاع واسست قناعتها بالادانة على ما افاد به المتهم نفسه من اعتراف امامها قرر فيه انه هو الذي قام بجلب هذه المضبوطات بقصد الاتجار.

ومن جهة اخرى قضت المحكمة بالبراءة لمتهم آخر كان قد اتهم به سائق الشاحنة في القضية، لان الدعوى جاءت خالية من اي دليل على تورطه بمثل هذا الاتهام، وان ما جاء بالتحقيقات بهذا الخصوص كان مجرد رواية منقولة عن المتهم الرئيسي لا يمكن الاعتماد عليها كدليل قاطع على مقارفة المتهم الثاني للواقعة.

وكان احد مفتشي الجمارك بمركز جوازات العبدلي قد افادت في التحقيقات التي اجريت بواقعة الحادث بانه وفيما كان قائما على عمله بالمركز قدم اليه المتهم وهو يقود شاحنته المحملة بالخضروات والفواكه في نحو الساعة الحادية عشرة ليلا.

ولدى تفتيش الشاحنة بمعرفته وزميل له بالجمارك اكتشفا وجود مخبأ سري بارضية الشاحنة مغطى بالواح خشبية ولوح المنيوم.

وبعد نزع تلك الالواح اكتشفا وجود بنة «اجولة» مكورة بالشريط حبوب من عقار «الكبتاجون» المخدر فقاما بضبطها، وتبين أن عدد الاقراص المضبوطة تبلغ ٣٤٦ الف قرص، وانهما عندما واجها المتهم بذلك اعترف لهما بانه قام بجلب هذه الحبوب من بلد شرقي بقصد الاتجار بها.

ومن جهة اخرى افاد ضابط المباحث الذي تمت احالة المتهم اليه في تحقيقات النيابة العامة بانه تم ضبط المتهم بمعرفة رجال جمارك مركز جوازات العبدلي حيث تم ضبط هذه الكمية الكبيرة من الحبوب المخدرة بحوزته وانه لدى مناقشة المتهم بهذه الواقعة اعترف له بانه التقى في الكويت في سفرة سابقة بشخص ينتمي الى جنسية البلد التي حمل منها هذه الحبوب الذي انهى اليه رغبته في جلب كمية من الحبوب المخدرة للاتجار بها في الكويت، واتفق معه على مقابلة شخص ثالث بالبلد المذكور سيقوم بتزويده بهذه الكمية.

كما اتفق معه على انه، وعند قدومه للكويت يقوم على الفور بالاتصال به بلحد الفنادق المعروفة الذي يقيم فيه ليسلمه تلك الحبوب، ويحصل منه على مقابل نقلها الذي قدره بنحو مليوني ليرة من عملة البلد الشرقي الذي جلب منه تلك الحبوب المخدرة.

واضاف ضابط المباحث ان تحرياته اكدت له صحة هذا الاعتراف على النحو الذي انقضى ضبط الشخص الذي اشار اليه المتهم في روايته باعتباره انه هو الذي اتفق معه على جلب هذه المضبوطات التي كان المتهم على علم بوجودها مخبأة في الشاحنة.

وامام النيابة العامة اعترف المتهم بان الحبوب التي تم ضبطها كانت مخبأة في مخبأ سري بالشاحنة التي كان يقودها وهي محملة بالخضروات والفواكه، وقرر بانه في مرة سابقة التقى في الكويت بالمتهم الثاني واخبره انه يرغب في تهريب كمية من الادوات الكهربائية من الكويت الى البلد الشرقي فحدد له شخصا هناك تسلم منه الشاحنة واحدث بها مخبأ سريا في ارضيتها على أن تكون مهمته لدى وجوده في الكويت وضع الادوات الكهربائية في هذا المخبأ، ونفى أنه كان على علم بان حبوبا مخدرة كانت مخبأة، وقال أنه يعتقد ان ذلك الشخص الثالث هو الذي قام باحضار هذه المضبوطات على حالها بقصد تسليمها للمتهم الثاني المتاجر فيها.

[illegible] افاد تقرير ادارة الادلة الجنائية والطب الشرعي أن المضبوطات عبارة عن أقراص من عقار «الكبتاجون» المخدر والمدرج ضمن جدول المؤثرات العقلية، فيما افادت الادارة العامة للجمارك برغبتها في اقامة دعوى التهريب الجمركي بحق المتهم وقالت ان الرسوم الجمركية التي تقدرها لهذه المضبوطات تبلغ ٣٤٦١ دينارا.

وأمام محكمة الجنايات برئاسة القاضي عمر عبد الجواد وعضوية القاضيين سعد الصفران واحمد بكار وحضور عماد الحويل وكيل النيابة قرر المتهم انه يعمل سائق الشاحنة وانه كان يعلم بوجود هذه المضبوطات بالمخبأ السري.. كما افاد الخبير المختص بالادارة العامة للادلة الجنائية والطب الشرعي انه تبين من فحص المضبوطات بانها تحتوي على مادة «تفثلين»، وهي مادة فعالة موجودة بعقار «الكبتاجون»، وتلك المادة مدرجة ضمن جدول المؤثرات العقلية ومحظور تداولها وترويجها في البلاد.

وفيما طلب محامي الدفاع عن المتهم الحكم اصليا ببراءة موكله واحتياطيا باستعمال الرأفة خلصت محكمة الجنايات الى القضاء بادانة المتهم الاول ومعاقبته بالحبس لمدة سبع سنوات مع الشغل والنفاذ وبتغريمه بمبلغ ٧ الاف دينار وغرامة جمركية قدرها ٧ الاف دينار ومصادرة العقار المضبوط، كما قضت بالبراءة للمتهم الثاني.

وقالت محكمة الجنايات في حكمها انها لا تعول على ما دفع به المتهم الاول في التحقيقات من انه لم يكن يعلم بوجود الحبوب المضبوطة داخل الشاحنة بعد أن اعترف أمام المحكمة انه كان على علم بوجودها مخباة بالشاحنة.. كما أن أدلة الدعوى تقطع بانه كان على علم بكنه هذه الحبوب وانها تعد من المؤثرات العقلية ومحظورة بدليل اخفائها بطريقة سرية ليس من السهل اكتشافها، وان المحكمة تقطع بانه قد استجلب تلك المضبوطات قاصدا الاتجار فيها، وان الثابت في يقين المحكمة هو انه استورد بقصد الاتجار مواد مؤثرات عقلية «كبتاجون» بغير الحصول على ترخيص من الجهة المختصة، وانه ارتكب تهريبا جمركيا بأن أدخل البلاد بضاعة ممنوعة دون اتباع الطرق والانظمة المعمول بها.

وبالنسبة للمتهم الثاني فان الدليل القائم ضده ينحصر فيما قرره المتهم الاول لضابط المباحث من انه اتفق معه على استيراد تلك الحبوب نظير مقابل نقدي، ولا يمكن الاعتماد على تلك الرواية المنقولة كدليل قاطع على مقارفة المتهم الثاني للواقعة، مضافا اليه أن المتهم الاول قد نفى تماما أن يكون ذلك المتهم قد اتفق معه على استيراد تلك الشحنة من الحبوب المخدرة وقرر أن الاتفاق كان على تهريب أدوات كهربائية من الكويت الى البلد الذي جلبت منه هذه المضبوطات، فضلا عن ان مفتش الجمارك لم يذكر أيا منهما ان المتهم قد قرر عند مواجهته بالمضبوطات أنه استوردها لحساب المتهم الثاني، واذا كانت الاوراق خالية من أي دليل قاطع على ارتكاب المتهم الثاني لما اسند اليه فانه يتعين الحكم ببراءته.

أحكام ومبادىء

الاقرار في المسائل الجزائية

قضت محكمة التمييز برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعي بأن الاقرار في المسائل الجزائية من عناصر الاستدلال التي تملك محكمة الموضوع كامل الحرية في تقدير صحتها وقيمتها في الاثبات.

ومتى خلصت الى سلامة الدليل المستمد من الاقرار فان مفاده ذلك انها طرحت جميع الاعتبارات التي ساقها الدفاع لحملها على عدم الاخذ به.

الشك في التهمة

وقضى.. بانه يكفي في المحاكمات الجزائية ان يتشكك القاضي في صحة اسناد التهمة الى المتهم لكي يقضي بالبراءة، اذ مرجع الامر في ذلك الى ما يطمئن اليه في تقدير الدليل ما دام الظاهر من الحكم انه احاط بالدعوى عن بصر وبصيرة.

قصد القتل

وقضى بأن قصد القتل امر خفي لا يدرك بالحس الظاهر، وانما يدرك بالظروف المحيطة بالدعوى والامارات والمظاهر الخارجية التي يأتيها الجاني وتنم عما يضمره في نفسه، وان استخلاص هذه النية من عناصر الدعوى والظروف المحيطة بها موكول لقاضي الموضوع في حدود سلطته التقديرية.

من أشهر الجرائم

يكتبها: الدكتور السيد ابو مسلم

الجريمة الكاملة

لم تعد لحياة الانسان في العصر الحديث قيمة تذكر حتى صرنا نرى أشخاصا تزهق أرواحهم دون أسباب جديدة أو مبررات حقيقية ودون دوافع مقنعة. لقد كانت الجرائم ترتكب فيما مضى لاسباب محددة كالاستيلاء على المال أو للانتقام أو لغير ذلك من الدوافع الشريرة التي تؤدي الى هذه الجرائم كمبرر معقول وان كان مرفوضا.

اما اليوم وفي هذا العصر فقد تضاءلت قيمة الانسان بينما سادت روح الجنون العالم وصارت أرواح تزهق لاسباب تافهة او لدوافع نفسية مريضة حتى صار هذا النوع من الجرائم سمة من سمات هذا العصر في هذه المرحلة من حياة الانسان. وفي هذا الطور من اطوار التغييرات النفسية والعقلية التي طرأت عليه لاسباب تستحق الكثير من التأمل والدراسة.

واذا اخترنا نموذجا لهذا النمط الجديد من أنماط جرائم القتل لاخذتنا الحيرة فيما نختار، فهل نختار لها نماذج من بين جرائم السفاحين الذين يقتلون النساء والاطفال ارضاء لنزعات شريرة كامنة في نفوسهم أم نختار ذلك الذي تهون عليه حياة والديه او حتى ابنائه في لحظة جنون يصعب علينا تصديقها أو تفهمها. وهناك نماذج اخرى اكثر غرابة واشد شذوذا عندما ترتكب الجريمة ارضاء لنزوة طارئة او فكرة ضخلة راودت ذهن القاتل فاقدم على جريمته وكأنه يقدم على لعبة يتسلى بها او متعة وقتية يقتل بها أوقات فراغه.

هربرت ميلز، شاب انجليزي في التاسعة عشرة من عمره من أهالي مدينة نوتنهام في شمال انجلترا مغرم بالادب والشعر لا يبدو عليه أي مظهر من مظاهر الانحراف أو الجنون لا يختلف في كثير أو قليل عن الالاف من الشباب الانجليزي.

في صباح يوم ٩ اغسطس ١٩٥١ اتصل هربرت ميلز بواحدة من أشهر الجرائد الانجليزية وهي جريدة نيوز أوف ذا ورلد — أخبار العالم — ليبلغ المسؤولين بها انه اكتشف وجود جثة امرأة وان الامر يبدو له وكأنه جريمة قتل، ولم يبلغ هربرت الشرطة بما اكتشفه ولكن الجريدة سارعت بالابلاغ وعندما حضر رجال الشرطة رافقهم هربرت الى بقعة نائية في واد متسع من هذه المنطقة من الريف الانجليزي على مقربة من مدينة نوتنهام يعرف باسم وادي شروود وهناك أرشدهم الى جثة لامرأة في الثانية والاربعين من عمرها تبين انها ربة بيت من سكان مدينة نوتنهام تدعى مابيل تاترشو.

استمع المحققون من رجال الشرطة لاقوال هربرت ميلز الذي تحدث باسهاب عن نفسه من انه شاعر وفنان وشرح لهم كما شرح للصحفيين من هذه الجريدة ظروف عثوره على الجثة مقررا أنه توجه الى هذا الوادي للتنزه والاسترخاء عندما عثر على جثة هذه السيدة ميتة وسط الحشائش.. واضاف أنه وقف أمام الجثة وقتا طويلا قرأ خلالها قصيدة شعرية قبل أن يقرر ماذا يفعل..

اخذت الامور اتجاها آخر عندما طالب هربرت ميلز الصحيفة بأن تدفع له اجرا مقابل ابلاغها بهذا الحادث وحتى يحصل على هذا الاجر كتب تقريرا مفصلا بكل شيء، ولكن هذا التقرير كان في حقيقته اعترافا منه بقتل هذه السيدة وان مطالبته بهذا الاجر من وجهة نظره هي مقابل ما قام بانجازه، فقد حقق ما لم يفلح أحد في تحقيقه من قبل، لقد ارتكب الجريمة الكاملة، وها هو يطالب بثمنها وبثمن نشر هذه القصة التي يراها انجازا ما بعده انجاز. أما الصحيفة بدورها فانها فضلت ألا تدفع له ثمن انجازه وبدلا من ذلك احالت اعترافه الى رجال الشرطة لينال الثمن الذي يستحقه في حقيقة الامر.

قامت الشرطة باعتقال هربرت ميلز وعندما سئل عن صحة ما ورد بتقريره بانه قتل هذه السيدة اعترف بكل بساطة وسهولة واضاف هذا الشاب في اعترافاته انه فكر مليا في ارتكاب الجريمة الكاملة بعد أن قرأ أخيرا من أنه يستحيل ارتكابها وان كل مجرم لا بد من كشفه وأراد أن يثبت لنفسه وللجميع أنه قادر على ارتكاب الجريمة الكاملة التي لا يمكن أن يكتشف فيها أمره، وقد عقد العزم أن يمر بالتجربة بنفسه.

أتيحت لهذا القاتل الفرصة عندما التقى في احدى دور السينما بمابيل تاترشو التي غازلها وتودد اليها فاستجابت له هذه البائسة وضربت له موعدا في اليوم التالي ليلتقي بها سرا في هذه البقعة النائية من وادي شروود حيث كانت نهايتها، واضاف هذا القاتل بيرود في اعترافاته ان عملية الخنق كانت سهلة للغاية وانه انجزها في سهولة لم يكن ليصدقها.

قدم هربرت ميلز لمحكمة الجنايات في نوفمبر ١٩٥١ وشهدت محاكمته محاولة يائسة من المحامي الموكل للدفاع عنه لانقاذ حياته عندما حاول هذا المحامي أن يقنع المحكمة بأن هربرت ميلز شاب مخبول ساقه حظه العاثر ليعثر على هذه المرأة قتيلة في الوادي وأراد أن ينتهز هذه الفرصة ليكتسب لنفسه شهرة وليتصدر اسمه الصحف فادعى قتلها ولفق هذه الرواية حول الجريمة الكاملة، وان اقواله كلها لا أساس لها من الصحة وانه في أسوأ الاحوال يعد افاقا أو نصابا حاول ان يبتز الصحيفة وليس قاتلا.

كانت الحقائق دامغة لتفند هذا الدفاع الذي كاد أن يسهل للقاتل الافلات من العقاب، وكانت تلك الادلة الدامغة التي خرج بها الطب الشرعي وما أوضحه من وجود خيوط من نوع ملابس القتيلة عالقة بسترة المتهم، كما عثر على بعضها تحت أظافره الامر الذي يجزم بانه قتلها بالفعل.

انتهت المحاكمة بادانة هذا القاتل الذي وقف بقاعة المحكمة وعلى شفتيه ابتسامة انتصارا لارتكابه الجريمة الكاملة ولم يكترث كثيرا بحكم الاعدام الذي صدر ضده والذي نفذ فيه في ديسمبر ١٩٥١ وكفاه «فخرا» أنه ارتكب الجريمة الكاملة!.

من أشهر السفاحين

خريف الرعب.. منذ مائة عام

في خريف هذا العام ١٩٨٨ تعود الى الاذهان ذكرى اشهر رجل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر الذي ارتبط اسمه بعام ١٨٨٨، والذي اثارت ذكراه ومرور مائة عام عليه انفعالات عدة وذكريات مؤلمة، وهو اشهر السفاحين في العالم على الاطلاق وأول من مارس القتل الجماعي لضحايا لا يعرفهم ولا تربطهم به صلة في ظاهرة اجرامية كان هو رائدها ثم تلاه الآخرون.

وجاك السفاح شخصية اسطورية اثيرت حولها هالة من الغموض جعلتها من اعتى الاسرار واكثرها غموضا في تاريخ الاجرام بشكل واصبحت فيما بعد جزءا من التراث الانكليزي واساطيره.

لا يعرف احد على درجة التحديد من هو جاك السفاح ولكن ما يعرفه الانكليز عنه انه في خريف ١٨٨٨ وخلال فترة ٣ اشهر قتل ٥ من الساقطات الانكليزيات في عاصفة اجرامية هزت مدينة لندن وانتهت فجأة كما بدأت فجأة وعرفت هذه الفترة في التاريخ الانكليزي باسم «خريف الرعب» كظاهرة اجرامية لم يسبق لها مثيل في تاريخ انكلترا.

كان هذا السفاح يستدرج ضحاياه الى الشرق لندن بعد منتصف الليل ويجهز عليهن دون مقاومة ويهرب دون ان يترك اثرا يدل على شخصيته.

تعود هذه الايام الى الاذهان الشعب الانكليزي تلك الاحداث التي مضى عليها مائة عام وهي فترة زخرت بالاعمال الادبية والفنية والعلمية التي تناولت هذه الشخصية فقد صدر ٨ كتب حول هذا السفاح في بريطانيا حول جرائمه يشترك ويصدر قريبا مسلسل تلفزيوني جمهور المشاهدين في ضوء ما نقله الشاشة الصغيرة في محاولة كشف غموض هذه الاحداث الاجرامية التاريخية والتوصل الى حقيقة شخصيته، كما قامت احدى شركات الكمبيوتر بترويج احدى التسليات الحاسبات الالكترونية تعرف باسم لعبة «جاك السفاح» اعتمادا على تفاصيل جرائمه. ومن المرجح ان تكون هذه اللعبة من اكثر المبيعات. وهناك ايضا من كان يتمتع بعقلية استثمارية فاستغل الواطنين الانكليز تحت ستار هذا الاسم، اذ يوجد من الانكليز احد المحلات العامة او البارات التي يرجع تاريخ انشائه الى ما قبل ٢٣٠ عاما وكان يعرف باسم «بار الاجراس العشرة» فقام اصحابه بتغيير اسمه الى اسم «بار جاك السفاح» والاكثر من هذا غرابة انه يقدم لزبائنه مشروبا غريبا احمر اللون بلون الدماء اسمه مشروب جاك السفاح لا يعرف احد شيئا عن مكوناته فهذا سر من اسرار من يتجرونه ويبيعونه، ولكنه مشروب له طعم غريب ومذاق شاذ.

[illegible] ذكرى هذا السفاح القاتل على هذا النحو فقامت مظاهرات نسائية ومسيرات قوامها اكثر من ٣٠ امرأة يطفن حول هذا المحل ليحرضن زبائنه ويبعدونهم عنه وقد [illegible] على عبورهن وحملن في ايديهن لافتات كتب عليها «لا تشربوا دماء النساء القتلى» وقد علقت احدى هؤلاء السيدات وتدعى سالي دويل زعيمة هذه الحركة النسائية على هذا المشروب بقولها: «ان هذا المشروب عار على بريطانيا واستياء للنساء الانكليزيات بل وللمجتمع الانكليزي كله».

كان هذا الجدل في صالح الدعاية لهذا المحل الاستثماري الذي اقبل الكثيرون عليه بدافع الفضول بل واصبح احد المعالم السياحية في انكلترا.

اجاد اصحاب هذا المكان خلق المناخ الذي يجعله يتفق والاسم الذي يحمله فحرصوا على ان يسوده الظلام وعلق على حوائطه رسما قديما لرجل ضئيل الجسم يرتدي معطفا قديما من طراز المعاطف التي كانت سائدة في عام ١٨٨٨، كما وان الحوائط قد علق عليها بعض الاشياء والصور التذكارية التي تعيد الى الاذهان ذكرى هذا السفاح وكذا نسخا من قصاصات الصحف التي نشرت اخباره في ذلك الوقت واخرى عما نشر عنه حديثا، ومن المعروف ان موقع هذا المكان لا يبعد كثيرا عن تلك المنطقة من شرق لندن التي مارس فيها هذا السفاح نشاطه واذا ترددت على هذا المحل ستجد من بين رواده والعاملين به من يروي لك اقاصيص وروايات غريبة منها ما هو حقيقي ومنها ما هو خيالي حول هذا السفاح. لم تخف هذه الضجة ولم تهدأ تلك الزوبعة حول هذا السفاح الاسطوري، تلك الضجة التي كانت قد بدأتها الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا في ذلك العصر متحمسا [illegible] الانكليزي لابداء المزيد من الاهتمام لمظاهر الفقر في منطقة شرق لندن [illegible] تلك الضجة التي [illegible] ايضا في تلك الفترة في استقالة [illegible] شرطة لندن في ذلك العصر.

ومن الشائعات التي تروي عن هذا السفاح انه كان في الحقيقة حفيد الملكة فيكتوريا المعروف باسم «دوق كلارنس» وانه كان للقصر الملكي البريطاني عندئذ دور في التضليل والتغطية على هذه الشخصية حتى وان لورد «سالسبري» وسير «وليم جل» تدخلا لاجراء المزيد من قتل الضحايا من الساقطات لتغطية فضيحة دوق كلارنس الذي كان له ابن ولد سفاحا وانه انتقم من النساء.

ومن الجدير بالذكر ان شخصية جاك السفاح قد اكتسبت شهرة واسعة لا في بريطانيا وحدها بل في اوروبا وامريكا حتى وانه اصبح نموذجا لهذا النوع من الاجرام ومن يطلع على السجلات الاجرامية في تلك البلاد لا بد وان يجد ان الكثير من السفاحين والقتلة منذ ذلك التاريخ.. كانوا قد اتخذوا من هذه الشخصية الاجرامية نموذجا يقلدونه ومنهم من حرص على ان يتسمى باسمه او ينتحل شخصيته فيما يتركه من اثار او مكاتبات او خطابات يرسلها للشرطة قبل ضبطه كما صار هذا الاسم رمزا لكل سفاح مجهول الشخصية حتى يتم ضبطه ونعرف شخصيته وبهذا فانه قد اصبح اسطورة اكثر منه واقعا.

وسط كل هذه الاحداث وعندما نقترب من الايام التي توافق مرور مائة عام على تلك الاحداث المفجعة نلاحظ اليوم ان المارة في شوارع شرق لندن الضيقة وازقتها يسرعون الخطى عائدين الى منازلهم وهم ينظرون بطرف اعينهم متلصصين حذرين ممن يكون يتتبعهم او يسير خلفهم ومشاعر الخوف الدفين قد تملكت من قلوبهم.



رسم يمثل جاك السفاح




حشد من الجمهور في ذكرى جاك السفاح

مسافر مع .. الأيام

بقلم : درويش الجميل

تحيط الاساطير ، وتهاويم الخيال بحياة الراهب الذي يقدسه الملايين من سكان الهند والصين واليابان وكمبوديا وتايلاند ولاووس ، والتبت ، وبورما ..

الراهب : سيد هارتا ـ كاكيا ـ موني .

قد ترى الاسم غريبا على اذنك وعينيك ..

كثيرون ايضا ممن يقدسونه لا يعرفون هذا الاسم .

كلهم يعرفونه باسم اخر : بوذا

ونزيد على الاسم كلمة اخرى فيصبح « بوذا الاصلي » . قد تقول : « اهناك بوذا اصلي وغيره غير اصلي ..؟ » فتلفتك الى خير العقيدة البوذية .. الدكتور بروس . هل عندك يا دكتور بروس اجابة على هذا السؤال ؟ اهناك بوذا اصلي .. وغيره ليس بالاصلي ؟؟

— بوذا يا سيدي معناه بالهندية « المقدس الذي يعرف كل شيء » وعلى هذا فقد سبق بوذا الاصلي ، واعني الراهب سيدهارتا ـ كاكيا ـ موني ، مئات حملوا هذا الاسم « بوذا » .. ولعل هذا يجيب على سؤالك .

— هل نفهمن هذا ان سيدهارتا ـ كاكيا ـ موني هو اخرهم ؟

— سيدهم كما يقولون .. وابوهم في راي كثيرين .. رغم انه جاء بعدهم بقرون طويلة .. فقد كان الراهب الذي يشتهر بالحكمة والفضيلة والنقاء ، يقدس من مواطنيه ويطلقون عليه اللقب الذي ذكرته لك : « المقدس الذي يعرف كل شيء » .. بوذا .

— ولماذا صار الراهب سيدهارتا كاكيا ـ موني ، سيد كل من سبقه من الرهبان الذين حملوا لقب بوذا ؟

— لما صاحب مولده من علامات وما سبقه من ارهاصات ..

— علامات وارهاصات حقيقية تاريخية ؟؟

— هذه النقطة في حاجة الى ايضاح يا سيدي .. انها مجرد احداث صغيرة ، وقصيرة ، تلقتها رهبان البوذية ، وطوروها الى ملاحم واساطير ، تكبر ، وتزداد في الحجم ، وتوغل في الزمن ، وتدخل عالم الغيبيات جيلا بعد جيل .. فكان من الطبيعي ان تختلط الحقيقة البسيطة بالخيال الجامح ..

قلنا للمؤرخ دكتور بروس :

— لا شك في ان هناك من مؤرخي البوذية ، من حاول استخراج الحقائق من غياهب هذه الاساطير .. هذا يحدث عادة في كل عقيدة خاصة تلك التي لا تثبت احداثها كتب سماوية ..

قال المؤرخ :

— كثير من رهبان البوذية الفلاسفة العلماء ، يجهدون في تجريد الحقائق البسيطة حول حياة الراهب « سيدهارتا » مما تلبسها من تهاويم الخيال ، الا انهم يقولون :

« رغم ان اكثر ما داخل حقائق حياة سيدهارتا ، من خياليات واساطير ، فانها تظل رمزيات لا بد منها لتفسير قدسية بوذا » .

فمن هذا نستنتج يا سيدي ان ما كان يقبل في الماضي على انه حقائق لا تقبل الجدل ، صار رمزيات لا بد منها لتفسير الكثير من احداث حياة بوذا ، ويرى المحققون البوذيون اذ ما ليس من خير العقيدة البوذية فصلها عن الحقائق .

— الا ترى ان في هذا يا دكتور روس خروجا عن الاسلوب العلمي في التحقيق التاريخي للاحداث ؟

— هذا يتوقف على معنى التاريخ عند الشعوب المختلفة .. فعقلية العقيدة البوذية لا تعطي للتاريخ هذا المعنى المجرد الذي نألفه .. فتلك العقلية ، تعني من الحقائق التاريخية ، بالجانب التفسيري والرمزي والكوني للاحداث ... وتصدق هذه الفكرة على وجه الخصوص في كل ما يخص تاريخ « بوذا » .. فهم يعتقدون ان « وصول » بوذا الى هذا العالم كان نتيجة « تراكمات » لاحداث قدسية في حياة كل من سبقوه من رهبان وكهان البوذية .. وان « بوذا الاصلي » اعني « سيدهارتا كاكيا ـ موني » هو التجسيد النهائي لفكرة القداسة ..

□ □ □

ونجرنا الاثارة في هذه الفكرة ، الى علامات وارهاصات مولد الكاهن سيدهارتا . كاكيا ـ موني ففي الاوراق التي يزعم كثير من رهبان التبت انها بخط سيدهارتا نفسه ، نقرأ هذه الفقرات :

« كان ابي « سودهودانا » اميرا على منطقة واسعة في قلب وادي (كابي ـ فالستو) . كان ثريا طيب القلب شديد الرأفة برعاياه معروفا بحدبه على الفقراء ، وشدة احترامه واكرامه للرهبان الذين يمرون بعاصمة امارته . ذات يوم جاء الى قصره كاهن فقير ولكنه نظيف الثياب ، وقال له :

— يا سيدنا الامير .. اني ارى في حديقة قصرك فيلا ابيض ، انيقا نظيفا كأنه جاء لتوه من الفراديس .

قال له ابي في دهشة :

— في قصري فيل ابيض ؟؟ انني لا ارى شيئا كهذا الذي تصفه ايها الكاهن الحكيم ـ ها نحن ذا في الحديقة .. اقلب البصر فلا ارى ما ترى انت .

الحلقة الاولى

قال الكاهن :

— انني لا اراه ايها الامير بعيني راسي .. ولكني اراه بعين قلبي .. انه ولدك الذي سيحكم الدنيا .

— ولدي ؟؟ ولدي انا ؟؟ يا سيدنا الكاهن الحكيم ، لقد اجمع الاطباء على اني عقيم .. عقمت بعد ان انجبت ثلاث بنات .. وحرمتني السماء من الاولاد الذكر ، رغم ان زوجتي الاميرة « مايا » شابة جميلة رقيقة ، ومن اسرة خصبة ، اعطت البلاد عشرات من الاولاد .

— ابشرك ايها الامير بالفيل الابيض الانيق النظيف الذي سياتي من صلبك ويحكم الدنيا ..

ولم يعد حد لدهشة ابي الذي عاد يلح على الكاهن :

— فيل من صلبي ؟؟ هل تراه امامك الان بعين قلبك كما تقول ايها الراهب الحكيم ؟؟

واكد له الكاهن قوله :

— اراه كما اراك يا سيدنا الامير .. وداعا .. فاذا اكتحلت عيناك بالفيل الابيض الانيق النظيف سأتيكم لاكون في خدمته مبشرا باقواله وبحكمته ..

سيد "النرفانا"

واختفى الراهب الكاهن فجاة كما ظهر لابي فجاة وحديقة القصر .. في صباح اليوم التالي قالت امي الاميرة « مايا » لابي :

— لقد رأيت يا زوجي العزيز هذه الليلة رؤيا اذهلتني .. رأيت فيلا ابيض لم ار من قبل فيلا في ضخامته ولا في عدد خراطيمه .. وادرك ابي من فوره ان ما قاله الكاهن يوشك ان يتحقق ولكنه سال امي في دهشة :

— اكان لهذا الفيل اكثر من خرطوم ؟؟

— ستة خراطيم .. وكلها في مثل لونه .. بيضاء ناصعة البياض .. اقترب ذلك الفيل مني ، ثم تسلل بجرمه هذا الهائل ، الى جوفي من جنبي الايمن .. لم اشعر باي الم .. وحين تحسست جنبي بعد ان افقت من نومي لم اجد اثرا لجرح ..

— فيل ابيض كبير بخراطيم عدة ؟ اتحسين به الان في جوفك يا مايا ؟

— كلا .. ولكني اشعر كاني ريشة طاووس خفيفة تطير مع نسمة الصباح الواهنة ، وتحوم حول راسي انغام ناعمة لم اسمع مثلها من قبل .

ولاول مرة يخبرها ابي بما سمع من الكاهن :

— ان هذا يا مايا ، اشبه بما ذكره لي صباح امس ، ذلك الراهب الكاهن الذي وجدته امامي فجاة في حديقة القصر .. وقال لي ما قال ثم اختفى كما ظهر .. اهذه بشرى بمولد ابن لنا يا عزيزتي مايا ؟؟؟

□ □ □

بعد ستة شهور ، كانت الاميرة مايا تتنزه في حديقة المسرات بقصر زوجها في « لومبيني » تدعى الان « رومندي » في منطقة (كابي ـ فالستو) وهي مجموعة من القرى الدارسة المهجورة عند اقدام جبال همالايا . كانت وحدها وقد انعزلت عن وصيفاتها وخادماتها .. لم تشعر بالم او بوصب .. اقتربت من جذع شجرة كبيرة ، وامسكت باحد اغصانها ، فاذا بها تلد دون الم .. خرج الطفل من جنبها الايمن على هيئة فيل صغير انيق نظيف ابيض اللون .. تقول الاميرة مايا :

— حين رأيته مضجعا على جنبه ، فزعت فزعا شديدا .. واحزنني ان الد فيلا ، بدل ان الد طفلا ذكرا .. فما كنت اظن الا ان رؤياي ، وبشرى الكاهن ، كانتا بشرى بمولد الولد الذكر .. بكيت في صمت .. وانحدرت دمعة من عيني فمست الفيل الصغير الراقد على جنبه .. فانقلب طفلا جميلا راقدا على فراش من زهور اللوتس البيضاء .. نظر الي نظرة رحيمة ثم قام يمشي كانه ولد سوي .. رفع رأسه نحو السماء ، ثم فتح فمه ، وزار كالاسد الهصور .. اشد واقوى زئير سمعته ...

ركبني ذعر شديد .. ولكن الطفل استدار نحوي ، وعلى وجهه ابتسامة رضية ، ورقد حيث كان على فراشه من زهور اللوتس .. ظللت برهة لا ادري ما افعل .. ولا كيف احمله ... ثم رأيت اشباحا لا اتبين صورتها على وجه واضح ، تقبل متداركة من بين اشجار الحديقة .. وتحمل طفلي الى مكان فسيح لم اكن قد رأيته من قبل ، ولا عهدته في حديقة قصرنا .. ضرب احدهم بقدمه في الارض ، فانبجست منها عين باردة ، واخذوا ولدي ووضعوه في رفق في البركة التي صنعتها المياه .. فاخذ يتلبط فيها سعيدا مرحا .. كانت الحديقة تسبح في نور بهيج لم اعهده .. موسيقى ناعمة ساحرة تاتيني من كل مكان .. عطر شذي يفوح من اردان طفلي بعد ان خرج من الماء وعاد الى رقدته الهنية على فراش اللوتس هادئا باسما !

وجاء كل من في القصر يتقدمهم الامير سودهودانا .. حملوا الطفل في موكب سعيد الى المعبد المقدس لاسرة كاكيا .. وقال الاب بصوت جهوري لكهنة المعبد :

— ايها الكاهن الاكبر زوراستا .. وانتم يا كهنة معبد اسرتي العظيم كاكيا ، ابشركم بمولد ولدي القادم من السماء .. واعلنكم بانني اسميته « سيدهارتا » .. وصاح الكهنة سعداء بما سمعوا وبما راوا :

— اهلا بسيدهارتا .

— اهلا بالقادم من السماء .

— اهلا بالواصل الى الهدف ..

وقال الاب الامير سودهودانا :

— ايها الكاهن الاكبر . حتى لا يساور الشك احدا في ان ولدي هو المقصود بالبشارة العظمى .. وحتى لو تدخل الريبة قلب احد في ان ولدي هو « سيدهارتا الواصل الى الهدف » ، فاني ادعوك مع تلاميذك كهنة المعبد ، الى ان تقوموا بفحص ولدي للتاكد من وجود العلامات التي لا تخفى .. واعلان ذلك على كل من حضر حفلنا هذا ..

وقام الكهنة بفحص الطفل .. ثم اعلنوا على الملا :

— ايها الامير سودهادانا ... اسمع ما قرره الكهنة بعد فحص سيدهارتا الواصل الى الهدف ...

سالهم الاب وهو يعلم حقيقة ما فعلوا :

— هل تم فحصه حسب القواعد الت نتوارثها من الاف السنين ؟

— اجل ايها الامير سودهودانا .

— وهل تمت مراسيم الفحص حسب اشارات « النرفانا » ؟؟

— اجل ايها الامير سودهادانا .

— فما هو قراركم ؟..

— لقد وجدنا بالطفل يا امير سودهودانا ، اربعين علامة قدسية اصلية .. كما وجدنا به عشرين علامة قدسية اضافية .

قا لهم الاب :

— فاعلنوا على الملا ماذا يعني وجود هذه العلامات القدسية الاصلية والفرعية الاضافية ..

واتجه الكاهن الى المحتشدين في المعبد وقال بصوت جهوري :

— الا فليعلم الجميع ان وجود هذا العدد من العلامات القدسية الاصلية والاضافية ، يعني ان سيدهارتا ، قادم الينا من السماء .

وساله الاب :

— هل اشارت هذه العلامات الى يهدف السماء من ارسالـه الينا ؟

قال الكاهن :

— اجل أيها الامير سودهودانا ان وجود هذا العدد الكثير من العلامات ، وهو عدد لم نجده من قبل في اي طفل مقدس « بوذا » سواه .. يعني ان السماء ارسلته الينا كي يصل بنا الى «النرفانا» .

— ايغدو ملكا عظيما ؟؟

— ملكا عظيما .. او «بوذا» .

في دهشة ساله الاب :

— ولكن ايها الكاهن الاكبر . اننا نعلم ان من كان « بوذا » .. لا يكون ملكا ابدا ..

قال الكاهن :

— ان هجر ولدك ما اعد له من ملك ، واتخذ طريق القداسة يكون قد اختار النرفانا ، واختارها لنا كما اختارها لنفسه ..

وطابت نفس الاب بما سمع ، والتفت الى المحتشدين بالمعبد والمتجمهرين خارجه وصاح بصوت سعيد :

— فابشروا ايها الناس ، فان ابن اميركم .. ولدي سيدهارتا ، ابن السماء ، هدية الفيل الابيض القدسي سيغدو اعظم ملوك الارض .. وسيختار الملك كما اختاره ابي وجدي من قبل ..

وخرجت من بين الناس كاهنة عجوز باكية معولة ، وصرخت :

— كلا . كلا . ايها الامير سودهودانا .. كلا .. لا تقل ان ولدك سيختار الملك بدلا عن القداسة .. اني اعرف ما لم يعرفه هؤلاء الكهنة ..

ركعت تحت قدمي الامير باكية تمسح وجهها في حذائه .. رفعها الامير من ركعتها وسالها في رفق :

— ايتها الكاهنة .. ماذا تعنين بما قلت ؟ ولم تبكين بهذه الحرقة؟

قالت العجوز :

— ارثي ابن السماء هدية الفيل الابيض ..

— لماذا ايتها الكاهنة ..

— لان الكهنة نظروا الى اشياء .. وتركوا اشياء ..

في دهشة قال لها الاب :

— ما ذا لكهنة معبد كاكيا لا يهملون اذا عهدت اليهم بمهمة قدسية كهذه ..

قالت الكاهنة العجوز لا تبالي بنظرات بقية الكهنة وزمزمتهم وهمهمتهم :

— انا اقول لك ايها الامير ، انهم لم ينظروا علامات بعينها في باطن قدمه ..

وروع رئيس الكهنة .. وقال بصوت يرتجف من فرط الاثارة والغضب ..

— ايتها الكاهنة التي لانعرف من اين جاءت .. اية كاهنة انت حتى لا تعرفي ان باطن قدم بوذا خالية من العلامات القدسية ؟؟

قالت الكاهنة :

— الا باطن قدم سيدهارتنا الواصل الى الهدف ..

وانفجرت تبكي .. ووقف الجميع ذاهلين .. واخذ الكهنة يتهامسون في حول كانما يتامرون بالعجوز .. وامسك الامير بيدها وقال لها في رفق :

— ايتها الكاهنة .. هلا كففت عن البكاء حتى نعرف الى ما تهدفين بقولك هذا ..

قالت الكاهنة دون ان ينقطع بكاؤها :

— وكيف اكف عن البكاء ، وانا اعرف ان ولدك هو « بوذا الاصلي الواصل الى الهدف » . وان هؤلاء الكهنة يعرفون هذا ولكنهم يخفون الحقيقة .. العلامة في باطن قدمه ايها الامير .. العلامة في باطن قدمه .. اعرضوا علي الصغير .. اعرضوه علي ...

قال الاب :

— اعرضوا عليها ولدي ايها الكهنة .. وبعدها سأكشف عن سبب كذبكم واخفائكم الحقيقة عن الناس ..

وجاءوا بالطفل في مهد من زهور اللوتس .. وقال الاب للكاهنة :

— تقدمي وانظري الى باطن قدمه ، ثم قولي لي ما بها ..

وفحصت الكاهنة باطن قدم الطفل .. ثم كفت فجاة عن البكاء ، وصاحت بصوت سعيد :

— الا فابشروا ايها الناس .. الا فليسعد قلبك ايها الامير سودهودانا .. ولتبتهج نفسك ايتها الاميرة مايا .. انظروا جميعا الى باطن قدمه .. ها هي العلامة الكبرى .. الدائرة وسطها الهلال .. هذا هو سيدهارتا الواصل الى الهدف .. بوذا الاصلي .. بوذا .. سيد النرفانا . سيد المقدسين جميعا .

□ □ □

وشادوا بالطفل سيدهارتا المقدس الى القصر ليبدأ حياة حافلة بالعجائب والغرائب ..

ولنا معه غدا في طفولته وشبابه لقاء اخر .

(يتبع)

الكويت

في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض

حقل ام قدير

اليوم الاحد ، الثالث والعشرون من اكتوبر عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية ، و في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٦ ، تم الاحتفال بافتتاح حقل ام قدير .



□ وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح ..

بدأت اولى عمليات التنقيب والحفر في الكويت عام ١٩٣٦ بمنطقة الامتياز الممنوحة لشركة نفط الكويت في موقع البحرة على الشاطئ الشمالي من خليج الكويت ووصل الحفر الى عمق ٧٩٥٠ قدما حتى تكوين البرقان دون العثور على اكتشافات تجارية الا أن الشواهد كانت مشجعة للقيام بعمليات اوسع ، ولقد تطورت عمليات التنقيب والحفر بمختلف المناطق والامتيازات الممنوحة في ذلك الوقت على النحو التالي :

في المناطق التي منحت لشركة نفط الكويت حفرت بئر استكشافية عام ١٩٣٨ بمنطقة البرقان في موقع يبعد ٤٥ كيلومترا الى الجنوب من خليج الكويت و٢٢ كيلومترا من ساحل الخليج العربي ، وقد اعطت نتائج الفحص التي اجريت على عمق ٣٦٧٣ قدما و٣٦٩٢ قدما معلومات قيمة عن وجود النفط بكميات تجارية ، تلا هذا الاكتشاف حفر ثماني ابار اخرى في البرقان في الفترة من عام ١٩٣٨ وحتى عام ١٩٤٢ وكان من نتائج حفر هذه الابار التأكد من وجود النفط بكميات تجارية في طبقات العصر الطباشيري الاوسط وذلك في رمال تكوين الوارة وتكوين البرقان عند عمق يتراوح بين ٣٥٧٠ و٤٨٠٠ قدم .

وفي عام ١٩٥١ حفرت بئر استكشافية في المقوع الى الشمال من البرقان ثم حفرت بئر استكشافية في الاحمدي في أواخر عام ١٩٥٢ ، وقد دلت نتائج الاختبارين في هذين الموقعين على وجود النفط بكميات تجارية في رمال تكوين الوارة والبرقان وعلى اعماق تقارب اعماق الطبقات المنتجة في حقل البرقان ، وقد بين الحفر التطويري بعد ذلك أن حقول البرقان والاحمدي والمقوع هي عبارة عن حقل واحد وقد اطلق عليه بعد ذلك « حقل البرقان الكبير » . ويوجد في هذا الحقل خمس طبقات منتجة وهي رمال تكوين الوارة ورمال تكوين البرقان « البرقان الثالث والرابع » وطبقة الحجر الجيري لتكوين المودود وكلها في العصر الطباشيري الاوسط بالاضافة الى طبقة الحجر الجيري الاوليتي لتكوين المناقيش في العصر الطباشيري السفلي .

وبعد ذلك اتجهت الانظار الى شمال الكويت فدلت اعمال المسح الزلزالي على وجود تراكيب لمكامن النفط في منطقة الروضتين ، وفي سبتمبر ١٩٥٤ حفرت اول بئر في هذه المنطقة في نقطة تقع على بعد ثمانين كيلومترا شمالي غرب مدينة الكويت ، وقد اكد الاختبار الذي تم في نوفمبر عام ١٩٥٥ على امكان الحصول على النفط بكميات تجارية من طبقتي الوودود والبرقان في العصر الطباشيري الاوسط ومن رمال الزبير في العصر الطباشيري السفلي ، وكان هذا الاكتشاف في شمال الكويت مشجعا لعمليات تنقيب واسعة النطاق في تلك المنطقة ، ففي عام ١٩٥٦ ، عادت شركة نفط الكويت لحفر بئر اخرى في منطقة البحرة بالقرب من البئر الاستكشافية الاولى التي حفرت عام ١٩٣٦ ، ووصل عمق هذه البئر الى ٨٤٨٨ قدما ، وبلغ الانتاج من طبقة البرقان السفلى ٣٣٠٠ برميل يوميا من النفط الذي تبلغ كثافته ٣٠ درجة حسب مواصفات معهد البترول الامريكي ، وفي اغسطس عام ١٩٥٦ ابتدىء بحفر بئر استكشافية في منطقة « الصابرية » الى الشمال قليلا من « البحرة » ودلت نتائج اختبار طبقة الوودود على عمق يتراوح بين ٧٢٢٠ و٧٤٧٠ قدما على وجود النفط بكميات تجارية ايضا ، اذ بلغ تدفق النفط بمعدل ٨٠٠٠ برميلا في اليوم وبذلك تم اكتشاف حقل جديد .

ولم تقتصر نشاطات البحث والتنقيب على هذه الاكتشافات الجديدة بل امتدت الى اماكن اخرى من منطقة الامتياز ، وكانت البئر الاولى التي حفرت في غربي البرقان بمنطقة أم قدير قد هجرت سنة ١٩٥٤ بعد أن وصل العمق الى ٨٠١٧ قدما ، واتجهت اعمال الحفر الاستكشافي الى شمالي غرب الكويت في مايو ١٩٥٧ عندما تم حفر بئر استكشافية في منطقة مطربة ، وتوقف العمل في هذه البئر على عمق ١١٥١٦ قدما بسبب بعض العراقيل الفنية ، وجرت محاولة ثانية سنة ١٩٦١ لحفر بئر المطربة رقم ٢ في موقع يبعد حوالي ٢ كيلومتر شمالي غرب بئر مطربة رقم ١ حيث وصل الحفر في عام ١٩٦٢ الى عمق ١٥٦١٠ اقدام حيث تم فحص طبقة الرطاوي .

وفي سنة ١٩٥٩ حفرت بئر اخرى في موقع « الديدبة » غربي الكويت ولكنها لم تكن ايضا موفقة ، وفي نفس الوقت حفرت بئر اخرى في منطقة المناقيش غربي حقل البرقان وكان هذا الاخير أول اكتشاف للنفط يتم في طبقة الرطاوي من العصر الطباشيري السفلي ، وقد اقتصرت اعمال الحفر الاستكشافي لسنة ١٩٦٠ على منطقتي مطربة وميناه وتقع المنطقة الاخيرة في الزاوية الجنوبية الغربية من الكويت حيث تم حفر ثلاث ابار تجريبية خلال سنتي ١٩٦٠ و١٩٦١ الا انها لم تكن موفقة وحفرت خلال سنة ١٩٦٢ بئر ثانية في منطقة الديدبة ثم هجرت . وفي عام ١٩٦٢ حفرت بئر استكشافية في منطقة المناقيش تقع على بعد ٢٤ كيلومترا تقريبا شمالي غربي الحقل الذي كان قد اكتشف في هذه المنطقة عام ١٩٥٩ ، وقد وصل الحفر في هذه البئر الى عمق ١٢٨٥٠ قدما غير أن هذه الطبقات المحفورة لم تكن منتجة انتاجا تجاريا ، وفي نفس الوقت بالذات كانت عمليات الحفر جارية في منطقة ام قدير جنوبي الكويت حيث اكتشف النفط بكميات تجارية في مايو ١٩٦٢ في طبقة الرطاوي .

وفي بداية عام ١٩٦٢ هجرت بئر ثالثة في منطقة الديدبة ، وفي يونيو من العام نفسه زيد عمق بئر الروضتين رقم ٢٧ من ١٠٢٢٠ الى ١٢٩٨٣ قدما وذلك لاختبار طبقة الرطاوي ، وقد شهد النصف الثاني من عام ١٩٦٢ زيادة في سرعة اعمال الحفر الاستكشافي واولى المحاولات في المناطق المغمورة ، وفي اغسطس حفرت بئر استكشافية ثالثة في منطقة البحرة ، وبدأ الحفر في ذلك الشهر ايضا في المنطقة المغمورة (على بعد حوالي كيلومتر نقط شمالي مدينة الكويت) حيث حفرت اولى الابار الاستكشافية الثلاث من جزيرة اصطناعية في خليج الكويت تسمى « مدينة » حيث وصلت اعمال الحفر في بئر مدينة رقم ١ الى عمق ١٠٧٠٠ قدم متخللة جميع الطبقات حتى طبقة « الهيث » وسدت الطبقات السفلى من هذه البئر واجري اختبار النفط من طبقات الوارة والمودود والبرقان العليا ومن ثم سدت هذه الطبقات ايضا واغلق البئر .

وفي نوفمبر ١٩٦٢ حفرت ثاني بئر في المنطقة المغمورة جنوبي شواطئ جزيرة بوبيان ، غير ان هذه البئر هجرت في سبتمبر ١٩٦٣ بعد ان وصلت اعمال الحفر الى عمق ١٢٨٨٣ قدما ، وحفرت البئر خشمان « رقم ١ » على بعد ٨ كيلومترات شمال غربي حقل المقوع وكان الهدف منها فحص جميع الطبقات حتى طبقة الرطاوي الجيري وانجزت هذه البئر لكي يقتصر الانتاج على طبقة رمال الوارة . وقد ادت اعمال الحفر الاستكشافية سنة ١٩٦٣ الى حفر بئرين مائلتين في جزيرة « مدينة » لفحص طبقة الوارة والمودود ، ووصلت أعمال الحفر بالبئر الاستكشافية « البحرة رقم ٣ » التي بدأت في عام ١٩٦٢ الى عمق ١١٨١٠ اقدام في طبقة الرطاوي واغلقت في ١٠ مارس بدون الحصول على كميات منتجة من النفط .

وفي خلال العام نفسه حفر بئران استكشافيتين في الضحلة في خليج الكويت شرقي البحرة رقم ٣ ووصلت اعمال الحفر في أولهما « البحرة رقم ٤ » الى عمق ١١١٠٠ قدم ، ولكن نتائج الفحص في هذه البئر كانت مشجعة ، أما البئر الثانية « البحرة رقم ٥ » فقد وصلت اعمال الحفر فيها الى عمق ٧٤٠٠ قدم وكانت نتائج الفحص التي اجريت على طبقة المودود غير مشجعة ايضا ، وكان من أهم عمليات التنقيب التي قامت بها شركة نفط الكويت خلال عام ١٩٦٣ فحص الطبقات الضحلة في حقول النفط المكتشفة ، ففي حقل ام قدير تم حفر بئرين الى عمق ٢١١٠ و٣٢٠٠ قدم لتقييم طبقة الطيارات ، وقاربت بئر ثالثة العمق النهائي قبل نهاية السنة ، ثم تم فحص الطبقات غير العميقة المكونة في العصر الطباشيري العلوي في حقل برقان بحفر ٥ ابار على أعماق يبلغ معدلها ٢٥٦١ قدما وقد أوقف العمل في جميع هذه الابار لانها لم تسفر عن نتائج مشجعة .

وفي المناطق المغمورة انتقل جهاز الحفر والمعدات التي استخدمت في حفر البئر الاختبارية « بوبيان رقم ١ » الى موقع جزيرة فيلكا وذلك في سبتمبر ١٩٦٣ ، وقد حفرت هذه البئر مقابل الشاطئ الغربي للجزيرة وهجرت بعد أن وصل الحفر الى عمق ٨٧٥٠ قدما ، وفي خلال عام ١٩٦٣ حفرت الشركة بئرا اختبارية عميقة في حقل المقوع لتقييم طبقات الرطاوي ووصل الحفر في هذه البئر الى عمق ٨١٥٠ قدما ، وبعد اجراء اختبارات شاملة سدت البئر الى عمق ٤٤٥٠ قدما وانجزت لكي يتم الانتاج من طبقة رمال البرقان .

أما الان لا نريد أن نطيل بعرض هذه التفاصيل التي تكاد تكون معروفة لدى البعض ، ولكننا نحاول أن نكتب الشيء الجديد ، وها نحن نصل الى عام ١٩٧٩ ، حيث بدأ العمل في اجراء مسح زلزالي عميق لمنطقة شرق الكويت ، باستخدام احدث الاساليب وذلك بهدف اعادة تقييم التراكيب الجيولوجية للحقول على جميع المستويات الجيولوجية وكذلك امكانية تحديد تراكيب جيولوجية جديدة لاختيار انسب المواقع للحفر الاستكشافي والتطويري ، وفي نفس العام ، بدأ حفر بئر المقوع التجريبية العميقة رقم ١١٠ ، الا انها هجرت نتيجة لحدوث مشاكل فنية اثناء العمليات وخلال العام اسفرت نتائج العمليات التي اجريت في بئر البرقان العميقة رقم ٣٩٩ عن عدم امكانية استئناف عمليات الحفر بها ، فتم ردمها وهجرها .

وبدأ في أواخر العام حفر بئرين تجريبيتين عميقتين في حقل البرقان رقم : ٣٩٩ ، ٤٠٤ كما تم حفر وانجاز اربع ابار تحديدية قليلة العمق في شمال الكويت ، وحفر بئرين تحديديتين في حقل الروضتين انجزت احداهما بالاضافة الى بئرين تحديديتين في حقل الانجاز احدهما كانت قيد الانجاز والثانية قيد الحفر ، كما تم حفر وانجاز ثلاث ابار تطويرية في حقل البرقان وبئرين في حقل المقوع . وفي عام ١٩٨٠ تم حفر ثماني ابار استكشافية قليلة العمق في حقل الصابرية انجزت سبع منها ، وحفرت عشرين بئرا تحديدية قليلة العمق بشمال الكويت انجزت سبع منها ، كما تم حفر وانجاز اربع ابار تطويرية في حقل البرقان وبئرين في حقل المقوع وثلاث ابار في حقل الروضتين .

وفي عام ١٩٨١ ، تم حفر بئرين تجريبيتين عميقتين في حقل البرقان انجزت احداهما وكانت الثانية تحت الاختبار في نهاية العام . وتم حفر وانجاز بئر استكشافية في المطربة ، كما تم حفر ٢٣ بئرا تحديدية قليلة العمق بشمال الكويت انجز ست عشرة منها ، وحفر سبع ابار استكشافية قليلة العمق في حقل الصابرية انجز ست منها ، كما تم حفر وانجاز بئر تطويرية في حقل البرقان وخمس ابار في حقل المقوع ، وثلاث ابار في حقل الاحمدي ، وبئر في حقل الصابرية ، وبئر حقن في شمال الكويت .

وعليه ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٦ ، تم الاحتفال بافتتاح حقل ام قدير في الكويت ..

وجهة نظر

مهرجان

بعد أيام تشهد الكويت دورة دولية لكرة القدم تشارك بها الدول الاسلامية ، بوصف الكويت تترأس الدورة الحالية لقمة الدول الإسلامية ، ولعل مثل هذه الدورة ان تعطي ابعادا ايجابية وبالذات في اطار تطوير العلاقة بين الشباب في الدول الاسلامية .

على نفس النهج ، تأتي الدعوة لاحتضان مهرجان فني ، وبالذات في مجال المسرح ، حيث الحاجة الاكيدة لمثل هذا الملتقى ، اولا للتأكيد على الدور الثقافي والحضاري للكويت ، وتجسيد حالة التطور التي بلغتها مع ملاحظة ان رئاسة الكويت للقمة الاسلامية ، لم تقتصر على الجوانب السياسية ، بل اخذت حيزها الشامل ، وعلى جميع المستويات ، واذا كان اهل الرياضة قد تشرفوا بتسلم المهمة ، فان لاهل الفن والثقافة طموحهم الذي لا يجارى في منحهم الثقة ، من أجل استضافة تجمع مسرحي تشارك به الدول الاسلامية وهذا يعني حالة من التماس الثقافي والفني على صعيد شامل متكامل .

انه الطموح ، الذي يراود العديد من المسرحيين في الكويت ، والذي اكدت التجارب اقتدارهم وتميزهم على جميع المستويات ، سواء من خلال المشاركة في المهرجانات المسرحية الخارجية ، او تلك التي تستضيفها الكويت ، وكان اخرها الدورة الاولى لمهرجان الخليج المسرحي ، الذي سطر ، وبحق ، حجم الاقتدار الذي مارسته اللجنة المنظمة للمهرجان متمثلة بوزارة الاعلام الكويتية في استضافة وتنظيم هذا الحدث المسرحي المهم.

اما المهرجان المسرحي للدول الاسلامية ، والتي لا نعني بها فقط مسرحة التاريخ المسرحي ، بل خلق حالة من التماس ، مع النماذج المتطورة من التيارات المسرحية في الدول الإسلامية ، ومثل هكذا توجه يفتح امامنا المجال للاتصال مع النتاجات المسرحية لاكثر من ٤٥ دولة اسلامية من مختلف القارات والحضارات والثقافات .

وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار ناجي

وسط إقبال جماهيري متميز

دريد لحام وفرقة تشرين قدما «شقائق النعمان»

□ من مسرحية « شقائق النعمان »

□ غناء . . واستعراض

على مدى ٣ ايام ، قدمت فرقة مسرح تشرين مسرحية (شقائق النعمان) بدعوة من المسرح الوطني ؛ والمعروف ان المسرحية من تاليف الكاتب العربي محمد الماغوط ، واخراج الفنان دريد لحام الذي قام ببطولة العمل مع عناصر فرقته ، مؤكدا على النهج الفني الذي اختطه ، وبالذات في اطار التعامل مع الاطر الفنية من خلال مساحة ايجابية من الالتزام السياسي والفكري ، بميزان مسرحه ، وبمنحابه تلك الخصوصية التي تعبر بمسرحه الى المشاهد العربي في كل مكان .

فبعد جولته التي شملت الولايات المتحدة واستراليا ، حط الرحال في عدد من دول الجزيرة والخليج العربي وقد كانت نهاية المطاف في الكويت ، حيث قدم عروضها على مدى ٣ ايام على صالة سينما الاندلس وسط اقبال جماهيري ، يجسد عمق التواصل والتلاقي بين الحرفة الفنية الملتزمة والجماهير التي تلغي مقولة « الجمهور عايز كده » عبر اختياراتها الرصينة للاعمال الفنية .

وكعادته دريد ، فانه يرحل بنا الى فضاءات الواقع العربي ، فيعمل على تعريته ، وممارسة لغة متطورة من النقد ، مستثمرا المناخ الليبرالي المتبقي ، هنا وهناك ، ولكنه في الحين ذاته ، لا ينسى ان يشتغل زهور الامل في الغد المقبل ، رغم السوداوية التي تغلف عروضه وطروحاته الا ان الامل يظل هاجسه الدائم .

الوطن عند دريد هو البداية والنهاية والوطن عنده ايضا ليست مساحة مسورة بحدود وعلم ، انما هو الوطن العربي ، بكل جغرافيته ، وامتداده وشعوبه ولهجاتهم وطباعهم وطموحاتهم ومماناتهم .. وقلة هم في عالمنا العربي والذين تنطلق اعمالهم الى ذلك الافق الوحدوي الرحب .


□ تعرية التاريخ في (الشقائق النعمان)

وفي « شقائق النعمان » دريد مؤلفا ومخرجا وممثلا ، حيث مساهمته في الكتابة فعل مباشر في اطار الحلول الاخراجية ، التي مزجها بفيض من الاستعراضات الرصينة ، التي تعطي للعمل ابعاده وتضيف اليه فعلا جماليا يكسر من حدة الكلمة الصدامية التي تدخل في احيان كثيرة الى المباشرة ، خصوصا في كل قياب الفعل الدرامي فالتطور في الحدث ياتي من خلال تكاتفه ، لذا يخلص دريد الى خلق صيغة جمالية ، تعطي للعمل تلك السهولة والليونة ، ولا تبدو غريبة عن الكيان العام للفعل الفني والاستعراضي في « شقائق النعمان » جزء من صلب العمل ، بل انه اضافة لتعميق الدلالات والمعاني .

في الجانب الاخر ، فان ادوات وعناصر الفرقة من نجوم ومفردات اخرى استطاعت ان تتاقلم مع الاطار العام لمسرح دريد لحام ، فكان ذلك التناغم والانسلاخ من شخصيته والولوج الى اخرى بشكل فني سلسل .

في « شقائق النعمان » ..

ذلك الامتداد لمسرح دريد لحام ، محمد الماغوط ، مع اضافة فنية هي الاستعراض الذي يطور العلاقة مع الجماهير ، خصوصا وان عروض دريد هي عروض جماهير وان كانت ذات خصوصية معينة ، الا انه يسعى بشكل او باخر الى زيادة رقعتها ، ومحاورة قاعدة اكبر . . ويفلح في ذلك .

ويبقى ان نقول :

في زمن الانكسار الفني ، نادرة هي الاعمال التي تحقق لدينا عنصر الاضافة ، وفي « شقائق النعمان » حيز واسع من فعل الاضافة المتطورة.

حكايات فنية من القاهرة

متاعب المغتربين واشواق بلا حدود

انتهى المخرج فؤاد عبدالجليل من تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد « اشواق بلا حدود » عن قصة حلمي شلاش وسيناريو وحوار عادل رشاد وبطولة حمدي غيث ونخبة كازبوكا ونسرين وشويكار ومي عبدالنبي ومحمود القلعاوي ونبيل الحلفاوي وعبله كامل .

المسلسل يتناول قضية المغتربين في الخارج ومشاكلهم .. حيث تدور احداثه حول مغترب مصري « حمدي غيث » هاجر الى انجلترا منذ عشرين عاما ويواجه مشاكل كثيرة بسبب التفسخ الاجتماعي الذي تعاني منه اسرته وبسبب حنينه الى الوطن مما يضطره الى العودة الى مصر بسبب وصول بناته « نسرين وعبلة كامل ومي عبدالنبي » الى عمر الشباب وحينما يعود الى القاهرة يفقد ثروته في عملية مضاربة مالية بالبورصة فتتعرض اسرته لمتاعب الحياة وقسوتها .. كما يواجه مشاكل الروتين والبيروقراطية مما يدفعه الى العودة مرة اخرى الى انجلترا ليبدأ مشواره من جديد بعد ان فقد ثروته وتخلت عنه الاسرة بالكامل .

المسلسل يقع في ١٥ حلقة .. ويعرضه التلفزيون المصري ضمن شهر رمضان المقبل .

□ نسرين

لاول مرة شركات الانتاج الخاصة تشترك في المهرجانات الدولية التليفزيونية

تستعد شركة الرياض للانتاج الاعلامي للاشتراك لاول مرة على مستوى شركات الانتاج الخاصة في المهرجانات الدولية للاعمال التلفزيونية بحيث تعد ترجمة كاملة باللغتين الانجليزية والفرنسية للسهرة التلفزيونية الجديدة « تحت المراقبة » والتي انتهى من اخراجها رائد لبيب وكتب القصة والسيناريو والحوار محسن الجلاد وقام ببطولتها نجاح الموجي واحمد عبد العزيز وسحر رامي ومريم فخر الدين.

تدور احداث السهرة في قالب بوليسي كوميدي حول شاب « احمد عبدالعزيز » يعمل في احدى شركات المقاولات يتعرض لمراقبة دائمة من مخبر سري « نجاح الموجي » دون أن يرتكب جريمة مما يدفعه الى البحث في ماضيه عن تصرفاته المشبوهة التي قد لا يعاقب عليها القانون مع انها مخالفة للاخلاق والمبادىء ومع استمرار المخبر في مراقبته .. تبدأ حياته في الاضطراب ويصاب بالرعب ويترك خطيبته « سحر رامي » ويلتزم منزله خوفا من القبض عليه بتهمة لا يعرفها .. وفي النهاية يصاب الشاب بالجنون خاصة وانه يتعرض لمراقبة صامتة من المخبر الذي يرفض الافصاح عن مهمته .. ولكن ينتهي الامر بمفاجأة مذهلة للجميع .



□ سحر رامي

حكايات فنيـــة

القاهرة ــ مكتب الانباء

كتبت فاطمة محمــد :



□ سوسن بدر في « صرخة بريء »

تظهر مقدرة الفنان من نوعيـــة الادوار التي يؤديها ومدى قدرته على اداء هـــذه الادوار .. وهذه المقدرة يتحلى بها الكثيـــر من اهل الفن .. فبعد غياب استمر كثيرا عادت سوسن بدر الى نشاطها الفني في السينما والتلفزيون وهي حريصة على أن تكون جميع اعمالهـــا بالمستوى الذي يحقق لها الانتشـــار .



ســـوسن بــدر :

الفنان بدون اختيار.. سلعة استهلاكية !

العبء الأكبر في دوام الحياة الزوجية السعيدة يقع على المرأة

تقول سوزن بدر :

نشأتي وتربيتي الخاصة لها دافـــع كبير في خلق الموهبة الفنية بداخلي .. فوالدتي الممثلة « امنة » في ريا وسكينة هي التي علمتني الكثير في هذا المجال .. فكنت اكره ان تذهب للتصوير ولا تأخذني معها وكنت انجح في اغلب الاحوال في تحقيق رغبتي .. وعندما كبرت .. كبرت معي رغبتي ولكـــن الغريب انني حتى عندما مثلت لم اكن اتصور في نفسي القدرة على التمثيل .. لم تكن هناك لقطات معينة افهمهـــا ولكن كنت احب الشهرة والنجوميـــة من خلال الادوار والاعمال التي تحقق مكسبا ادبيا كبيرا وتضيف شيئا جديدا للفنان ولا تنقص مما قام به قبل ذلك لان الفنان منذ طفولته يواجه الكثير من الصعاب حتى يصل الى مكانة مرموقـــة يسعى اليها .. ولا انسى ان والدتي كانت ترعاني دائما منذ طفولتي وهي التي علمتني الالتزام بالمواعيد وعـــدم التاخير .. وهي ناقدة قاسيـــة جدا لاعمالي ودائما تدفعني للافضل .

امالي في الفـــن

وتضيف : بعد ممارستي هـــذه المهنة التي احببتها تحقق لي الكثيـــر من امنياتي .. وعندما بدأت اشتغـــل واشتهر اكتشفت انه من الممكن ان اعمل ليلا ونهارا دون ان اتعـــب ودون ان احصل على فلوس . لقـــد اصبح التمثيل هدفا لذاته يغطي علـــى كل ما كان من خيالي من شهرة ونجومية وفلوس ايضا .. والان اقـــول ان استمتاعي بممارسة فن التمثيل لا يمكن وصفه .. انتظر موعد ذهابي للاستوديو او المسرح بشوق ولهفة لاتعرف لهـــا حدود .. فكل ذرة من كياني تنطلـــق وترفرف كالعصفور .. ومن سعادتي هذه احس انني اقوم بدوري بشكـــل طبيعي وكانني جالسة في البيت وهذا يساعدني كثيرا في توصيل اعمالـــي الى قلوب الناس واعتمد على التلقائية في الاداء ودائما اقيم علاقة حميمـــة بيني وبين خشبة المسرح وكاميرات السينما والتلفزيون .

وتقول : بعد عرض فيلم « موت اميرة » توقفت فترة عام ونصف العام عن ممارسة العمل ليس في مصر وحدها بل في جميع الدول العربية حتى صدر قرار العفو .. ومن خلال هـــذه الفترة انجبت « ياسمين » وقدمت لها كل الحب الذي قدمته من قبـــل « امي » لي في طفولتي . ولكـــن تعلمت الكثير من توقفي هذه الفتـــرة وهو انه مهما كان العمل جميلا وممتعا فلا بد الموافقة عليه ان يقرأ اكثر مـــن مرة ويتعمق كثيرا فيما وراء هـــذا العمل .. لكي نحمي انفسنا من اي توقف فني كما حدث من قبل .. ومـــا حدث في هذا الفيلم هو خطأ غيـــر مقصود لذا ان شاء الله لن يتكرر في حياتي مرة ثانية لانني تعلمت منه الكثير.

عودة وانتشار فني

واضافت : في الوقت الذي عـــدت فيه الى المسرح والسينما والتلفزيون كانت هنا كاشياء كثيرة تغيرت مع الايام وشعرت انني غبت كثيرا عن جمهـــوري فلا بد ان اقدم لهم الان الافضل ممـــا قدمته من قبل .. لذا بحثت عـــن النصوص التي ساعود من خلالها فكان امامي اعمال كثيرة في شتى المجالات.. ففي المسرح كانت رواية « الواد سيد الشغال » بطولة عادل امام وعمر الحريري ومشيرة اسماعيل فاشتركت فيها وطالت سنوا تعرضها لمـــا لها من حبكة درامية هادفة وروح الفريق التي يحاول الفنان عادل امام دائمـــا ان يتيحها من خلال تبادل الاراء وعدم البخل بالنصيحة الفنية لكل من هو في حاجة اليها والعطاء الدائم منـــه حتى في حل المشاكل الشخصية لكي يخفف على الممثل معاناته التي تبعده وتضايقه على خشبة المسرح .

السينما صناعة وفن .. وبرغـــم كثرة الاعمال المنتشرة في دار العرض السينمائي الا انها ما زالت تعيش في ازمة في قيمة ما تقدمه من ضعف في الفكر والمضمون . من هنا تراجع جمهور السينما كثيرا عن الاقـــدام المتهافت الذي كان يحدث من قبل .. فكلمة سينما كانت فـــي الماضي لهـــا صيت ذائع وفرحة كبرى لمن يذهـــب اليها ولكن اليوم الفيديو وانتشاره في البيوت المصرية بل العربية كلها كـــان له الاثر الكبير في هبوط مستوى الافلام المنتشرة والمعروضة وغزو جمهـــور جديد فاقد الوعي الثقافي الفني يجهل ما يدور حوله وهذا هو جمهور الطبقة الجديدة .. طبقة اصحاب الامـــوال الذين يملكون المال ويجهلون المعرفـــة بما يدور حولهم من اسقاطات وانحرافات فكرية لا بد ان يضع لها المسؤولون حدا وعدم التمادي فيها .. والاستهتار بها لانها ستصل بنا الى الدمار فـــي النهاية وفي وسط كل هذا اشتركـــت بعد عودتي من التوقف في عدة اعمـــال سينمائية تعد افضل الموجود وهـــي « لا تسالني من انا » ، « الحرافيش »، « العملاق » ، سلام يا صاحبي » ، « و حبيبي دائما » .. واتمنى ان يدرس المسؤولون جيدا سبب هذه الازمـــة ومحاولة حلها .. لانها في نظـــري ازمة قلة دور العرض وايضا عدم وجود المنتج الحقيقي الذي لديه رغبـــة فنية ويصرف على الفيلم ما يحتاجه من مبالغ لا يفكر في الربح قبل النجاح الفنـــي لان بهذا ياتي الربح ولكن بالربح وحده لا ياتي ما نريده من قيمة فنية تسعى اليها .. مثل النجاح الذي حققه فيلـــم « زمن حاتم زهران » ، « زوجة رجل مهم » فنجد انهما قد صرفا عليهمـــا مبالغ كثيرة لذا حققا النجاح الفني .. واتمنى ان يتحقق ذلك في كافـــة الاعمال الفنية الاخرى .

تقول سوسن : هو اخطر جهـــاز فني موجود حاليا . لانه يدخل كـــل بيت بدون استئذان .. لذا فلا بد ان يقدم اعماله وممثليه في احســـن صورة ولكن للاسف جميع المشتركين في هذا الجهاز يحاولون انقاذ ما يمكن انقاذه بالعمل الدائم والمثابرة .. ومن خلال هذا الجهاز قدمت الكثير مـــن الاعمال التي تركت بصمة في قلـــوب المشاهدين واهم هذه الاعمال كـــان مسلسل « محمد رسول الله ، حصاد العمر ، وهي والمستقبل ، « رسول الانسانية » ، « بحيرة المر » ، « اسفة ارفض الطلاق » والكثير من الاعمـــال التي لا تحضرني ، الان اخرها كـــان مسلسل « دولت فهمي » الذي عرض قريبا على الشاشة الصغيرة والذي سبب لي قلقا دائما فترات طويلة وليس هذا بالنسبة لي فقط ولكن كـــان هـــذا القلق دائما يقتبكل من عمل في هذا المسلسل حتى المخرجة انعام محمد علي .. لاننا امام العمل التاريخي نتوقـــف كثيرا وخاصة انه لم يتناوله احد مـــن قبل والحمد لله نجح وشهد له الجميع.

الحـــب والزواج

تبتسم وتقول .. الحب قبل الزواج لا بد منه ولكن وحده لا يبني اسرة .. لان الشقة تقوم على اساس اربـــعة اعمدة رئيسية لا بد منها وهي الحـــب والتفاهم والصداقة والاحتـــرام واذا فقدت العلاقة الزوجية عمودا من هـــذه الاعمدة فتبقى مهتزة ومصيرها الفشل مهما طالت . وتتذكر وتقول : وجدت هذا من زوجي الحالي د. حسن شرشر شقيق المؤلف المعروف محمد شرشر الذي كانت قصتي معه بالصدفة وبدون تخطيط فهو صديق الفنان عـــادل امام وكان يتردد عليه دائما فـــي المسرح ويستمر لقاؤهما الكثير من الوقـــت يتبادلان فيه الحوار عن المسرح واحواله وما يعانيه الان من ازمة فهناك صداقة شخصية بينهما كبيرة ووطيدة وعلاقـــة لا ينتهي فيها الحديث . ومع وجـــود الدكتور حسن شرشر كثيرا عند عادل امام بالطبع شاهدته اكثر من مـــرة ومع تعدد وكثرة المشاهدة حدث حوار بيني وبينه .. زاد حجم هـــذا الحوار يوما بعد يوم وكان هذا كله امـــام الفنان عادل امام ولكنه لم يفكر ان صداقتنا ستصل الى الزواج . وتوطدت علاقة الصداقة بيننا .

وبعد ان وجدنا تفكيرنا واحدا وحبنا للفن واحدا وطريقنا ايضا بالرغم من انه دكتور وانا فنانة الا ان طبيعـــة المهنتين متقاربتان في العمل ليـــلا ونهارا .. فشاءت الاقدار ذات يوم وفي بداية لقائي بالدكتور حسن قال لي : « تيجي نتجوز » قلت له تعال .. وقبل ان نضحك على سرعة كلامنـــا كنا وصلنا عند المأذون وعقدنا القران وذهبنا الى شقتي بالمهندسين .. وهذا يعد اسرع زواج في العالم .. وثانـــي يوم ذهبنا الى المسرح وقابلت عـــادل امام وقلت له احنا تزوجنا امس .. وفور سماعه هذه الجملة كانت ضحكاته العالية الرنانة تدوي في كل انحـــاء المسرح فرحا وسعادة بهذه المفاجأة .

دور المـــراة

المرأة في نظري عليها يقـــع العبء الاكبر في دوام الحياة الزوجية السعيدة .. لانها مهما كانت طبيعة عملهـــا وظروفها الشخصية هي امرأة لا بد ان تحافظ على زوجها واولادها وبيتهـــا وتجعلهم في المكانة الاولى . ولا انسى انني قبل ان اكون فنانة انا انسانة في حاجة الى اسرة سعيدة بدون مشاكـــل لذا دائما اكرر مع نفسي ان مكانـــي الطبيعي هو المنزل وهو الوظيفة الاولى التي خلقني الله من اجلها فاقـــوم بتجهيز كل شيء لزوجي وابنتي قبل ان افكر في عملي او امارسه في مكان خارج المنزل .. لان اسرتي هي اساس حياتي ويجب ان تأخذ الجزء الاكبر من اهتمامي ثم افكر في العمل المطلوب مني القيام به .

١٠ دنانير يوميا

مسابقة الأنباء الفنية

إذا عرفت إسم الفيلم

اعـداد : حسن عـوارة

عزيزي القارىء :

هذه المسابقة الفنية جديدة في اسلوبهـــا ، حيث سبق وقدمت « الانباء » ــ عبر هذه الزاوية ــ عدة مسابقات فنية متنوعة ، كانت اخرها عرض صورة من الفيلم العربي وبعض المعلومات عنـــه وعـــن فريق العمل ، مع طلب معرفة اسمه.

□ هـــذه المرة نستضيف « افيش » (اعلان) الفيلم والذي يميزه عن غيره ويحمل عـــدة لقطات من الفيلم وتفصيلا كاملا لابطاله وللفريق الفني المشارك فيه . والمطلوب منك ان تصل الى اسم الفيلم الذي اخفيناه من « الافيش » واخترنا لك ثلاثة اسماء لافلام عربية احدها اسم الفيلم ، وعليـــك أن تتوصـــل لمعرفته .

□ للمشاركة في هذه المسابقة عليك ــ عزيزي القارىء ــ ملء الكوبون وارسـاله خـــلال عشرة ايام ، ولن يلتفت الى اية ردود ترد بعد هذه المهلة ، او غير مرفقة بالكوبون الخـــاص بالمسابقة والذي يحمل رقمها .

□ بمكنك عزيزي القارىء ــ ان تشترك في اكثر مـــن مسابقة لتفوز اكثر من مرة ، حيث تعد مسابقة كل يـــوم بمثابة مسابقة مستقلة ، كذلك يمكنك المشاركة باي عـــدد من الكوبونات يوميا حيث تزيـــد فرصتك بالفوز ــ بالقرعة ــ ان توصلت لاسم الفيلـــم الصحيح .

□ يجب تدوين رقم الكوبون بخط واضح على المظروف مـــن الخـــارج ، ولا يوضـــع فـــي المظروف سوى كوبون واحد فقط .

□ سيتم اختيار الفائز لكل يوم بالقرعة من بين اصحـــاب الحلـــول الصحيحة ، ويمنـــح صاحب الحل الصحيح عشرة دنانير .

□ **ترسل الحلول يوما بيوم الى العنوان التالي :**

جريدة الانباء ــ الشويخ ص.ب رقـــم ٢٣٩١٥ الرمـــز البريدي 13100
مسابقة الانباء الفنيـــة كوبـــون رقم (٠٠٠٠٠)

مسابقة الانباء الفنيـــة رقـــم (٤٨)

□ افيش فيلم اليـــوم لفيلم جديد من الافـــلام الكثيرة التي ملأت سوق الفيديو عام ١٩٨٨ ، وهو يعد اضافة عددية للافلام المنتجة هذا العام ، وتقوم ببطولته صفية العمـــري مـــع يوسف شعبان ونجوى الموجي وكمـــال عبد الرحيم ومريم فخر الدين وهو من اخـــراج اسماعيل حسن (مخرج جديد) وهو نفسه كاتب القصة .

□ الفيلم يتحدث عن ابن يعيش دون أن يعـــرف أمه .. وفجاة يجـــد امامه واحدة تعلـــن لـــه انها امه .. وانهـــا اخطات في حقه لانها لم تمنحه رعايتها الخ ..

● **اسم الفيلم هـــو احـــد الافلام الثلاثة التالية :**

□ امهات في المنفى

□ الجنة تحت قدميها

□ غلطـــة أم .

غدا نلتقي مع مسابقة جديدة ، وايضا مع اعلان نتيجة مسابقة الانبـــاء الفنية رقم (٣٥) .

كوبون مسابقة الأنباء الفنية رقم : ٤٨

١٩٨٨/١٠/٢٣

الاسم : ______________________

العنوان : ______________________

اسم الفيلم : ______________________

نتيجـــة مسابقة « الانباء » الفنية رقم (٣٤)

اســـم الفيلـــم : الخرتيـــت

اشترك في حل مسابقة « الانباء » الفنية رقم ٣٤ ــ ١٤٠٥ قراء توصل منهم ١١١٩ الى معرفة اسم الفيلم وهو « الخرتيت » وباجراء القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجائزة النقدية وقدرها عشرة دنانير :

القارىء : صالح محمد حمـــد التركي ــ بيـــان

مبروك للقارىء الفائز ، مع حظ سعيد للاخوة القراء في السحب التالي .

الاخوة الفائزون في المسابقة الفنية ــ داخل الكويت ــ عليهم مراجعة الادارة المالية بمبنى «الانباء» بالشويخ بعد ثلاثة ايام مـــن اعلان النتيجة لاستلام جوائزهم ، اما الفائزون ــ خارج الكويت فسنصلهم جوائزهم بالبريد .

هكذا منه الأصل

النصر مع القادسية.. والعربي مع الصليبخات وصراع من أجل الفوز في دوري كرة اليد

كتب عرفان بدير :

في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد تقام اليوم مباراتان ، الاولى في الرابعة مساء بين النصر والقادسية، والثانية في نفس الوقت بين العربي والصليبخات .. والمباراتان تعتبر كل منهما الاولى لكل من الفرق الاربعة في المسابقة التي استعدت لها كل الفرق تماما .

على ملعب النصر يلتقي فريقا القادسية والنصر ، والاخير عاد الى الدرجة الاولى بعد غياب عام قضاه في دوري الظلام ، وهو بالتاكيد لا يريد العودة أليه مرة أخرى ولذلك سيجاهد للحصول على كل نقطة .. النصر استعد جيدا حيث دخل معسكرا تدريبيا في البحرين لعب خلاله عدة مباريات تجريبية مع الاندية البحرينية حقق فيها نتائج ممتازة تدل على أن مستواه تحسن ، ولن يكون بالفريق السهل لبقية الفرق ، من ابرز نجومه ماجد سلطان ونايف الرندي وبدر ضايف وباسم ضايف ، ومعهم صالح ضايف الذي يريد ان يختم مشواره بموسم طيب مع الفريق الذي اعطاه الكثير .

اما القادسية فبدأ من خلال مهرجان اعتزال محمد القصار كفريق متطور وفاز بالبطولة عن جدارة ، بعد أن قدم عروضا طيبة امتازت بالسرعة في



□ ماجد سلطان □ سعيد اسيري

الهجمات المرتدة والدفاع الجيد .. والقادسية هو الاخر لا يريد أن يدخل في دوامة الهبوط التي تعرض لها في الموسم الماضي واذا ظهر الفريق بنفس المستوى الذي بدا عليه في مهرجان اعتزال القصار فسيدخل في دائرة المنافسة على البطولة خاصة بعد أن وضحت بصمات مدربهم اليوغسلافي الجديد ، من ابرز لاعبيه صالح المهنا بتصويباته القوية من الخارج ، وسعيد



□ رائد الزعابي □ عباس طه

اسيري بسرعته في الهجمات العكسية وصقر محمد في الاختراق .

اللقاء الثاني سيكون بملعب الصليبخات الذي يستضيف العربي . العربي لا يزال يعتمد على نفس مجموعة اللاعبين ، واذا شارك معه لاعباه الجديدان من نادي الشباب محسن مهدي وصالح غلوم ، فسيكون له شان اخر حيث سيسد اللاعبان بعض الفراغات في خطوط الفريق وخاصة الجناح الايمن واشراك محسن مؤكد ، اما صالح فهو موقوف مباراتين من الموسم الماضي . اما مميزات العربي هي الروح العالية للاعبين خلال المباريات وان اختلف من مباراة لاخرى ، من ابرز لاعبيه رائد الزعابي وعبد الله وعلي المطوع ومنصور عايش .

الصليبخات بطل دوري الموسم قبل الماضي والذي حقق سابقة لاول مرة في تاريخ اللعبة بالكويت بلعب المباراة وهو يعلم تماما صعوبتها وانها اختبار قوي للفريق الذي سيعمل على درء كل الاشاعات حول تدريب اللاعبين او انقطاعهم ومستواهم بعد البطولة العربية للاندية .

الفريق اذا ظهر بالمستوى العادي له وشارك كل نجومه نجده يقدم كرة يد حديثة تعتمد على الجماعية والتحرك المتجانس .. ابرز لاعبيه عباس طه وخالد غلوم وانور الصقر وسمير غلوم.

سكرتير الاتحاد القطري يشيد بمستويات الفرق العربية الآسيوية

اشاد محمد مبارك العلي سكرتير عام الاتحاد القطري لكرة القدم ومقرر اللجنة المنظمة العليا لنهائيات البطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب لكرة القدم تحت ١٩ سنة المقامة بالدوحة حاليا بالمستوى الفني الجيد للفرق المشاركة في هذه البطولة والذي كان السمة الغالبة على المباريات التي جرت حتى الان في اطار البطولة. وقال أن المنتخب القطري المشارك في البطولة قد ظهر بمستوى رائع في بدايتها واتسم لعبه بالشمولية وهو يعد بحق الفريق البارز في هذه البطولة موضحا بان الفريق لم يظهر بالمستوى الذي تعودناه منه في مباراته الاخيرة مع سوريا حيث عانده الحظ في هذه المباراة .

وبالنسبة لتفوق اداء الفرق العربية الاسيوية لدول غرب اسيا بالمقارنة

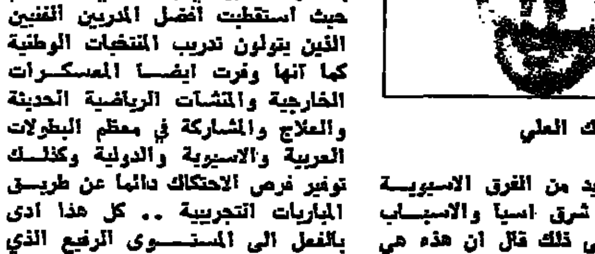




□ محمد مبارك العلي

بمستوى العديد من الفرق الاسيوية الاخرى بدول شرق اسيا والاسباب التي ترجع الى ذلك قال ان هذه هي حقيقة فالفرق العربية الاسيوية تبرز دائما من حيث الاداء واللعب الجماعي والمهارات الفنية والتكتيكية وهذا يرجع الى الامكانيات المادية والمعنوية التي سخرتها ووفرتها حكومات هذه الدول لهؤلاء الشباب .

واضاف في هذا الصدد بان الدول العربية بغرب اسيا هيئت كل السبل المتاحة في سبيل الارتقاء دائما بمستواها الرياضي وخاصة في كرة القدم حيث استقطبت أفضل المدربين الفنيين الذين يتولون تدريب المنتخبات الوطنية كما انها وفرت ايضا المعسكرات الخارجية والمنشآت الرياضية الحديثة والعلاج والمشاركة في معظم البطولات العربية والاسيوية والدولية وكذلك توفير فرص الاحتكاك دائما عن طريق المباريات التجريبية .. كل هذا ادى بالفعل الى المستوى الرفيع الذي عهدناه في اداء الفرق العربية الاسيوية .



تأجيل البطولة العربية لقفز الموانع ..

تقرر أمس تأجيل البطولة العربية لقفز الموانع والتي كان من المقرر اقامتها في بغداد خلال الفترة من ٢٧ أكتوبر وحتى الاول من نوفمبر .. وكان نادي الصيد والفروسية قد بعث برقية أمس تفيد بتأجيل البطولة الى موعد اخر سيحدد فيما بعد وذلك بسبب اعتذار اغلب الدول العربية بسبب ضيق الوقت .. وكان المسؤولون عن منتخب الكويت قد طلبوا تأجيل البطولة من الاتحاد العراقي الذي يبدو انه استجاب لرغبات العديد من الدول العربية .

غدا كاس ناقلات النفط لسباق الخيل

يقام يوم غد الاثنين حفل الاجتماع الرابع لسباق الخيل بمضمار نادي الصيد والفروسية ويشمل ٦ أشواط « كالمعتاد » أهمها الرابع على كاس شركة ناقلات النفط الكويتية وخصص لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر وتم قيد ٦ رؤوس فيه :

المياد ، غصن الزيتون ، كوفومة الكويت ، مادونا ، غض النظر ، الخالدي .

فالنتي : الكرة المغربية لها وزنها الكبير

في حديث لصحيفة « الراي » قال مدرب المنتخب المغربي وهو البرازيلي جايني فالنتي ان المنتخبات المنافسة للمغرب في تصفيات كاس العالم وهي زامبيا وزائير وتونس منتخبات قوية . واستطرد فالنتي أن الكرة المغربية لها وزنها الكبير وأن المنتخب المغربي يبقى أحد المنتخبات الرائدة في القارة الافريقية .

أما عن الكرة الافريقية فقال انها تطورت كثيرا — وهذا ما لا يفاجيء أحدا الا الذين يتجاهلون هذه الحقيقة — .

الرياضة اليوم

٣ صفحات

منتخب الكويت يواصل تدريباته بجدية

الاحتياطيون يشاركون أمام أوستيلي البرتغالي نادي سبورتنج يطلب سمير سعيد

البرتغال — جابر نصار — موفد جمعية الصحافيين :

بعد يوم راحة تدرب لاعبو المنتخب الوطني لكرة القدم مساء أمس على فترتين صباحية ومسائية حيث تدرب الفريق في الفترة الصباحية على ساحل البحر بالجري ذهابا وايابا لمدة ٥٠ دقيقة دون توقف . فيما تدرب الفريق مساء على الملعب الذي يتدرب عليه يوميا ، وقد تغيب عن التدريب الصباحي والمسائي — بناء على اوامر الدكتور محمد سالم — اللاعب صلاح الحساوي لشعوره بتمزق خفيف أعلى الفخذ ، فيما تدرب اللاعب عادل عباس في الفترة الصباحية وشعر بالم ولم يكمل بعدها التدريب الاول وتدرب مع زملائه اللاعبين خلال الفترة المسائية .

وقد تولى مدرب حراس المرمى ايفان تدريب حارس المرمى سمير سعيد وحسين المكيمي ، وقد لوحظ خلال تدريبات الامس ارتفاع اللياقة البدنية لدى جميع اللاعبين خاصة وان هناك لاعبين قد عملوا (ريجيم) لانقاص وزنهم وبخاصة سمير سعيد وعادل عباس حيث وصلا للوزن الطبيعي لهما .

طارق سالم .. الفريق يتطور مستواه ..

قال طارق سالم نجم خط الوسط بالمنتخب الوطني لكرة القدم ان مستوى الفريق يتطور من مباراة لاخرى والاستفادة لنا كلاعبين كانت مثمرة ، حيث لعبنا أمام فرق جيدة المستوى وقدمنا عروضا اعتبرها بداية خير أمام سبورتنج وبنفيكا ، ورغم أننا خسرنا المباراتين الا اننا كلاعبين خرجنا راضين عن ادائنا خلال تلك المباريات.

□ سمير سعيد

وبالنسبة للياقة البدنية للاعبين فلعتقد انها جيدة وستصل الى القمة خلال المباريات في الكويت ، وهناك امامنا اختيار صعب باللعب أمام فرق لها سمعة طيبة عربيا ودوليا مثل منتخب مصر الشقيق ومنتخب الاتحاد السوفياتي ، وعندما نلعب هناك نحتاج اولا الى الدعم الجماهيري ، وهناك لاعبون جدد بالفريق يحتاجون الى هذا الدعم وعدم التعجل بالحكم عليهم من اول مباراة لان المستقبل امامهم ومستواهم يبشر بالخير .

وعن توقعاته لنهائيات كاس امم آسيا قال : فريقنا له سمعته الدولية ويضم خيرة اللاعبين ، ولا شك ان استعدادنا لهذه البطولة استعداد جيد ، ففترة الاعداد ستستمر ٨٠ يوما وسنذهب الى قطر لكي تظهر الوجه الحقيقي للكرة الكويتية وسنتنافس على كاس البطولة الذي نتمنى حمله للمرة الثانية وبتضافر جهود الجميع سنساهم بتقديم العروض التي تعجب الجماهير خاصة وان اتحاد كرة القدم قد ادى دوره كاملا وبقي دورنا كلاعبين .

تتجه النية لدى المسؤولين بنادي سبورتنج البرتغالي للتعاقد مع حارس مرمى المنتخب سمير سعيد من خلال ما ابداه المسؤولون بهذا النادي من اعجاب بمستوى سمير خلال المباراة التي لعبها أمام ناديهم مما اجبر المسؤولين بالنادي على متابعة سمير سعيد خلال المباراة الاخيرة أمام بنفيكا وبقائهم بالمدرج لحين انتهاء المباراة . ومن المنتظر أن يقابل المسؤولون بهذا النادي الحارس سمير سعيد قبل عودة الفريق الى الكويت يوم الجمعة المقبل بعد الاستئذان من ادارة وفد الكويت .

عزيز حسن يواظب على التدريبات

رغم الاصابة التي حرمته من المشاركة مع « الازرق » الا ان اللاعب عبدالعزيز حسن ما زال يواصل تدريباته الانفرادية بالجري حول الملعب يوميا ، مع تشجيعه المستمر لزملائه اللاعبين .

مبارك مرزوق .. راض عن المركز الجديد ..

قال اللاعب الدولي مبارك مرزوق : انني راض عن المركز الجديد الذى اختاره المدرب لي باللعب بخط الوسط وانا مستعد للعب باي مركز اشعر من خلاله ان عطائي سيكون جيدا ، وعندما طلب مني المدرب اللعب بخط الوسط لاول مرة امام سبورتنج لم اتردد ولم اشعر بالرهبة لان علي ان انفذ ما يطلبه المدرب مني ، وانا والحمد لله راض عن ادائي خلال المباريات التي لعبتها واطمع بان اقدم الكثير خلال المباريات المقبلة . ومعي بهذا الخط زملاء يجيدون اللعب وهم وائل سليمان وطارق سالم وراشد البديح ومحمد سعد الهاجري وسينضم لنا ناصر الغانم ، وهناك وفرة بهذا الخط وكل لاعب يثبت اقدامه بالتاكيد سيأخذ فرصته .

● سيشرك مدرب الفريق ميغيل بيريرا خلال المباراة قبل الاخيرة أمام نادي أوستيلي البرتغالي اللاعبين الذين لم يشاركوا من قبل مثل فلاح محسن وحسين المكيمي وعامر ياسر بالاضافة الى عادل مرزوق لاعطائهم الفرصة كاملة في هذه المباراة .





□ مبارك مرزوق

□ طارق سالم

منتخب ناشئي قطر غادر الى سنغافورة

غادرت الدوحة مساء أمس الاول بعثة المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم متوجهة الى سنغافورة للانتظام في معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة اسبوع تمهيدا للمشاركة في نهائيات البطولة الاسيوية الثالثة للناشئين ، المقرر اقامتها في بانكوك بتايلاند خلال الفترة من ١ الى ١٤ نوفمبر المقبل . وقال مدير المنتخب محمد المولن بان الهدف من اقامة هذا المعسكر هو تأقلم الفريق على الاحوال الجوية المشابهة لتايلاند ، كما انه سيلعب مباراة تجريبية مع أحد الفرق في سنغافورة استعدادا للمشاركة في هذه البطولة .

لاعب برازيلي ينضم للرجاء البيضاوي المغربي

انضم لاعب برازيلي الى نادي الرجاء البيضاوي هو جوزيه فيليكس — ٢٥ عاما — الذي كان يلعب مع بنفيكا البرتغالي . وجاء انضمام فيليكس الى الرجاء بناء على توصية من اللاعب المغربي الحجري الذي يلعب مع بنفيكا ايضا .

وكان الرجاء ضم الى صفوفه مطلع الموسم لاعبا أجنبيا اخر هو حارس المرمى الجزائري نصر الدين دريد .

المقاولون هزم الاسماعيلي ٢—١

□ ناصر محمد علي

فاز المقاولون على الاسماعيلي ٢—١ في مباراتهما أمس بالدوري المصري لكرة القدم .. أحرز أهداف المقاولون ناصر محمد علي « هدفين » وعلاء نبيل — هدف — وسجل هدف الاسماعيلي طارق الصاوي .. بهذه النتيجة صعد المقاولون الى المركز الرابع فيما مني الاسماعيلي بالهزيمة الثالثة منذ بداية الموسم .

الاتحاد الاوروبي للكرة يرفض التماس لاريسا

رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الالتماس الذي تقدم به نادي لاريسا اليوناني لتخفيف العقوبة التي كان الاتحاد قد اوقعها عليه والبالغة ١٠ الاف فرنك سويسري بسبب شغب جمهوره خلال مباراة النادي مع فريق نيوشاتل السويسري بكاس اوروبا .

المجري شالاي ينضم لاوفييدو الاسباني

انضم لاعب فوتيد بودابست الدولي المجري ساندور شالاي — ٢٨ عاما — الى نادي اوفييدو احد اندية الدرجة الاولى في اسبانيا .

وكان شالاي خاض مباراته الدولية الـ ٤٢ مساء الاربعاء الماضي عندما فازت المجر على ايرلندا الشمالية ١—صفر في تصفيات كاس العالم .

كرويف « وفر » لينكر لمباراة انجلترا والسويد !

قال جاري لينكر مهاجم منتخب انجلترا ان مدربه في نادي برشلونة يوهان كرويف اراحه الاسبوع الماضي ولم يشركه في مباراة الدوري لانه كان يريده أن يكون جاهزا لمباراة السويد .. وقال لينكر ان المدرب كان يريد اعطاءه الفرصة للاستعداد لمباراة اليوم الهامة بالدوري مع ريال مدريد .

المهم ان خطوة كرويف لم تنجح في مساعدة الفريق الانجليزي الذي لم يتمكن سوى من التعادل دون أهداف مع ضيفه .

جون الدريج سعيد بهدفه الدولي الاول

لم يخف جون الدريج مهاجم منتخب ايرلندا ونادي ليفربول فرحته بالهدف الذي سجله في مرمى تونس في المباراة الودية التي جرت بينهما يوم الاربعاء الماضي .. كان هذا أول هدف يسجله الدريج لمنتخب ايرلندا بعد ١٧٥٧ دقيقة لعبها مع فريق بلاده خلال ٢٠ مباراة دولية .. وقال الدريج : انني في غاية السعادة بهذا الهدف ، والذي أسعدني اكثر أن زميلي واين هاوتون كان بمكانه ان يسجل بدلا مني لكنه اثر ان يمرر الكرة لي كي احرز هدفا مزيزا .

بوسطون هزم منتخب يوغسلافيا ويلاقي ريال مدريد ببطولة السلة

فاز فريق بوسطن سيلتكس على منتخب يوغسلافيا ١١٣ — ٨٥ في أولى مبارياتهما في بطولة مدريد الدولية التي بدأت امس الاول في العاصمة الاسبانية .. وبهذا الفوز صعد بوسطن للنهائي الذي يقام الليلة حيث يقابل ريال مدريد الاسباني الذي صعد هو الاخر بفوزه على سكافوليني الايطالي ١٠٨ — ٩٦ في لقاء مثير ومتكافيء .. قاد لاري بيرد فريق بوسطن الى الفوز بتسجيله ٢٧ نقطة واضاف كيفن مكهيل ٢٦ نقطة وجمع ١١ كرة مرتدة .. وقد تفوق بوسطن في اخر ١٠ دقائق من المباراة واظهر المستوى الحقيقي لكرة السلة الامريكية التي امتهنت في سيئول حيث لم يحصل الفريق الامريكي على سوى البرونزية ، فيما فازت يوغسلافيا بالفضية .

واجه سيلتكس بعض المصاعب في الشوط الاول حيث انهاه بفارق ٦ نقاط ، ومع بداية الشوط الثاني وضح تفوق « الامريكان » الذين فرضوا سيطرة تامة على الموقف ولعب الفريق الامريكي باسلوب جديد عليه بدأ مدربه الجديد جيمي رودجرز بانتهاجه استعدادا للموسم المقبل حيث يسعى بوسطن الى العودة الى مكانه في الصدارة بين فرق أميركا وهو الذي سبق له الفوز ببطولة أمريكا ١٦ مرة من قبل .

تاثر الفريق اليوغسلافي كثيرا بغياب نجمه الاول وقائده دراجان بتروفتش الذي يشارك في هذه البطولة مع ريال مدريد ، وكان زاركو باسبالي أفضل لاعبي يوغسلافيا هجوميا وسجل ١٨ نقطة ، فيما سجل ستويان فارانكوفتش الذي اختاره سيلتكس ليلعب في صفوفه الموسم المقبل ٤ نقاط فقط بعدما راقبه روبرت باريش لاعب بوسطن الطويل بقوة .



□ باريش حد تماما من خطورة ستويان فارانكوفتش

سكرتير الاتحاد الدولي للسلة : متأكد من السماح للمحترفين بالمشاركة أولمبيا

اعرب بيرسولاف ستانكوفتش سكرتير الاتحاد الدولي لكرة السلة عن ثقته بان اتحاده سيصوت الى جانب السماح للاعبين المحترفين في أمريكا بالمشاركة في البطولات التي يشرف عليها بما فيها الدورات الاولمبية وذلك في الاجتماع الذي سيعقد خلال ابريل المقبل .. وأشار ستانكوفتش في مؤتمر صحفي عقده أمس في مدريد الى أنه يعارض الاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي بالسماح للاعبين الذين من المحترفين فقط في كل فريق . ويذكر أن اقتراحا مماثلا بالسماح للاعبين المحترفين بالمشاركة في بطولات الاتحاد الدولي كان قد سقط عام ١٩٨٦ ، الا ان ستانكوفتش اعرب عن قناعته بان الامور قد تغيرت الان وان السماح للاعبي التنس المحترفين بالمشاركة في الاولمبياد قد فتح الباب أمام بقية الالعاب .. وقال : منذ عام ١٩٨٦ تغير الكثير من الامور وأصبح الخط البياني يسير في صالح مشاركة اللاعبين المحترفين ، ولهذا فانا متاكد أن الاتحاد سيصوت الى جانب قرار السماح للمحترفين .

من جهة أخرى تحدث رئيس الاتحاد الوطني الامريكي لكرة السلة ديفيد ستيرن في نفس المؤتمر حيث اعرب عن رفضه للاقتراح السوفياتي بمشاركة لاعبين اثنين من المحترفين مع كل فريق لكنه قال ان هذا الاقتراح يعني ان السوفيات ربما سيسمحون للاعبيهم بالتوجه للعب في أمريكا كمحترفين مشيرا الى ارفيداس سابونيس وشاروناس ماركوليفيس .. ونوه ستيرن الى أنه في حالة السماح للاعبين المحترفين بالمشاركة في الاولمبياد فان الاتحاد الوطني الامريكي سيجري تعديلات تتيح للاعبين المشاركة في البطولات الدولية .

وحول بطولة مدريد المقامة حاليا على كاس ماكدونالد قال ستيرن ان مثل هذه البطولات ستقام كل عام في أوروبا وان مدنا أخرى مرشحة مثل ميلانو وروما وموسكو واثينا .. وقال ان تحديد اسم المدينة سوف لن يتم قبل بداية ١٩٨٩ .

على صعيد اخر قال ستانكوفتش ان بطولة العالم عام ١٩٩٠ ستقام في موعدها في الارجنتين رغم الصعوبات المالية التي يواجهها الاتحاد الارجنتيني وقال ان اجتماعا سيعقد مع ممثلين عن الاتحاد الارجنتيني يوم الاول من نوفمبر في ميونخ ، واذا ما قررت الارجنتين عدم استطاعتها تنظيم البطولة فان الولايات المتحدة ستكلف بذلك .



□ ستانكوفتش

لوفتهانزا تعقد اتفاقية تدريب طيارين يابان

عقدت شركة طيران نيبون « انا » اليابانية اتفاقية تدريب طيارين مع لوفتهانزا تبدأ في شهر ايار المقبل وقد تعهدت لوفتهانزا بتدريب ٥٤ طيارا للخطوط الجوية اليابانية في مدرسة الطيران بمدينة بريمن وبعد استكمال هذه الدورة سيقوم الطيارون بتمارين اخرى في ولاية اريزونا الامريكية وبعدها يعودون لليابان لاستكمال تدريبهم والحصول على الاجازة الدولية للطيران .

والجدير بالذكر ان مدرسة الطيران في بريمن ومنذ افتتاحها منذ الاول من ايار ١٩٥٦ دربت ما يقارب ٣٦٠٠ طيار خلال الـ ٣٠ سنة الماضية بالاضافة الى طياريها الخاصين المدنيين والحربيين التابعين للقوات الجوية الالمانية .

هذا وقد اتخذت شركة لوفتهانزا قرارا اداريا بتغيير تصميم شعارها على جميع طائراتها ومكاتبها في العالم ، وذلك لتمييزها واعطائها فكرة جيدة عن تطورها ، والشعار الجديد خليط من اللونين الازرق والاصفر لتكون مميزة عن جميع منافسيها من شركات الطيران الاخرى . وسوف يعتمد هذا الشعار الجديد ويوضع على الطائرات الجديدة بوينغ ٧٤٧ العملاقة والتي سوف تدخل الخدمة عام ١٩٨٩ .

الفحيحيل انفرد بالمركز الثاني في الدوري المشترك
انتزع الفوز من السالمية ٢/١ بقيادة الهاجري

.. انفرد الفحيحيل بالمركز الثاني في الدوري المشترك لكرة القدم برصيد عشر نقاط بعد أن انتزع الفوز من السالمية الذي افتتح اهداف المباراة بنتيجة ٢—١ في لقائهما امس باستاد محمد الحمد بعد تعادلهما في الشوط الاول بدون اهداف .. وبهذه النتيجة توقف رصيد السالمية عند سبع نقاط بعد ان نال أول خسارة في المشترك .. تحمس الفحيحيل بعد الهدف الذي دخل مرماه والذي سجله عادل محمود للسالمية في الدقيقة .. آمن الشوط الثاني من كرة لعبها احمد المكيمي من ضربة حرة رتت من يد الحارس تابعها عادل واودعها على يمين الحارس .

جاء الهدف الاول للفحيحيل من كرة انطلق بها عبدالعزيز الهاجري مررها له عيد العازمي .. انفرد بها الهاجري بحارس المرمى الذي مسك قدمه .. واحتسبها الحكم ركلة جزاء احرز منها امير سراج التعادل ١—١ في الدقيقة ٢٢ .

سجل عبدالسلام حمود الهدف الثاني للفحيحيل في الدقيقة ٢٩ من ضربة حرة مباشرة لعب الكرة لولبية دخلت الزاوية اليسرى لمرمى السالمية معلنة انتزاع نقاط الفوز الثلاث للفحيحيل الذي لم يرتشف التعادل وحول خسارته الى نصر ...

قاد المباراة بامتياز الحكم الدولي عبدالعزيز السلمي عاونه جواد عاشور وراضي الحداد .. وانذر من الفحيحيل عبدالسلام حمود وحمد حربي .

□ أول فرصة في المباراة اضاعها حمد حربي الذي لعب الكرة بعد ارتدادها فوق عارضة السالمية .

تصوير : احمد الزين

الهاجري مهد للفوز

مهد عبدالعزيز الهاجري بتحركاته الهجومية السريعة وانطلاقاته الخاطفة للفوز واربك دفاع السالمية واشغله بمهاراته الفردية التي فتحت الثغرات لزملائه . وتسبب في الهدف الاول من ركلة الجزاء الذي زاد الفحيحيل بعده من ضغطه الهجومي ، مع انتشار افضل ومتابعة عددية اكثر على دفاع السالمية بمشاركة خط وسطه الافضل وقد نجح التغيير الذي اجراه مدرب الفحيحيل في تنشيط خط الوسط والثمر عن احراز عبدالسلام حمود هدف الفوز للفحيحيل الذي كان الافضل بعد اهتزاز شباكه بهدف السالمية . وتميز بالسرعة والانتشار وقوة المشاركة وتنظيم الهجوم .

السالمية حاول التعادل

بعد ندية وتكافؤ الاداء في الشوط الاول . انطلق السالمية بضغط هجومي افضل في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني واحرز هدفه الوحيد .. ثم تراجع الوسط عن متابعة الهجوم فقلت فعاليته .. وحاول تجميد النتيجة ١—١ ، لكنه اهتز بالهدف الثاني وتسرع في العابه من اجل التعادل بعد أن ضاعت منه اخطر فرص الشوط الاول .

□ مثل الفحيحيل .. خليفة منصور « راشد السبيعي » — عيد العازمي وفرج مبارك وعبدالسلام حمود وسيف زيد — ابراهيم عبيد وخالد عبدالوهاب وأمير سراج — عبد العزيز الهاجري وحمد حربي (ميلادي الدوسري) ومحمد العجمي .

□ لعب للسالمية — فريد الامير — نبيل ليلى وياسل عبدالنبي وصقر عيد واحمد المكيمي (علي فلاح) عادل محمود وعيسى فلاح واحمد اليحيوح وفيصل العصفور — حميد عريب ورشيد خليفة (بسام عبدالنبي) .

□ الهاجري ينطلق بكرة من صقر عيدوالمكيمي .

□ حمد حربي يقفز لكرة عالية وسطدفاع السالمية .

منتخب السعودية للناشئين يلاقي استراليا
فوز الرياض والرائد بدوري الدرجة الاولى

السعودية — الانباء :

□ يلعب منتخب الناشئين الموجود حالياً في سنغافورة اخر مبارياته الاعدادية لبطولة كاس اسيا للناشئين وذلك أمام منتخب استراليا الذي سبق للمنتخب السعودي ان قابله في بطولة كاس العالم بكندا وانتهت المباراة لصالح استراليا ١ — صفر .

وكان المنتخب قد لعب ثلاث مباريات كسبها جميعا مع تاي وينكسوتس ٢ — صفر ، ولاستريونايتد ٨ — صفر ومنتخب شباب سنغافورة ٣ — صفر .

□ استمر فريق الرياض تحت اشراف مدربه « محيي عبدالحميد » في جمع النقاط في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وتغلب على النجمة ٢ — ١ بقيادة نجمه ناصر الدوسري « سندوس » الذي سجل هدفي فريقه الاول في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني ، وبعد ١٥ دقيقة من ذلك الهدف سجل محمد ابانمي هدف التعادل للنجمة المتفوق في مستواه طوال الشوط الاول وبينما كان الوقت يقترب من النهاية سجل « سندوس » هدف الفوز لفريقه .

□ سجل الرائد تفوقا على فريق الفيحاء وفاز ٤ — ١ وذلك ضمن دوري الدرجة الاولى وفي اسبوعه الرابع ، قسم الرائد اهدافه على شوطي المباراة التي كانت السيادة فيها له وسجل اهدافه اللاعبون عبدالرحمن التسوسي في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول وربيعه صالح المبارك بالهدف الثاني في الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط وسجل الهدفين الثالث والرابع اللاعب ابراهيم الثنيان فيما سجل هدف الفيحاء الربيعة .

الارسنال يرفض انتقال سانسوم وكوين

في لندن اعلن ان الارسنال لم يوافق على انتقال مدافعه الدولي كيني سانسوم الى كوينز بارك رينجرز ومهاجمه نيالكوين الى وستبروميتش البيون .

توني دوريجو : اريد ترك تشيلسي !!

اعرب الظهير الانجليزي الدولي توني دوريجو عن رغبته في ترك ناديه تشيلسي .. وقال اللاعب الذي اجريت الندية عديدة عن رغبتها في ضمه انه لا يريد البقاء في النادي الذي هبط الدرجة الثانية ، ويبدو غير قادر على العودة للدرجة الاولى .. وأشار الى انه تقدم بطلب برسمي للانتقال من النادي ، وان مدرب الفريق يسلم برغبته في الانتقال .





□ دوريجو

كلمات لابد منها

الكلام واضح .. يا أخي

تلقيت رسالة من مواطن قطري يبدو انه قرأ فقط عنوان زاوية يوم الجمعة الماضي « الدوحة .. دوخة » ولو انه كلف نفسه بمحاولة فهم المقصود من كلمة دوخة ، والذي لا اعتقد انه خفي على احد غيره ، لادرك انني أقصد دوخة بالنسبة لمنتخب الكويت الوطني المشارك في كأس امم اسيا التي تستضيفها دوحة قطر والتي انشرف بان لي فيها من الاصدقاء المواطنين عددا لا بأس به من ذوي المناصب الرياضية المهمة .. كما كان لي شرف التعاون مع مجلة قطر التي لم تتكرر « الصقر » ومنذ صدورها ولفترة طويلة .. وقد توقعت « الدوخة » لمنتخب الكويت — ومرة اخرى أرجو ان يكون توقعي في غير محله — بسبب ظروف خاصة يمر بها المنتخب وتؤثر في استعداداته .. ولم يدر بخلدي ولو لوهلة أن أحداً يمكن ان يفهم الامر على غير هذا ، خاصة فيما يتعلق بالدوحة المدينة .. لان الكلام واضح !!

وفيما يتعلق بموضوع الحكام فاي رياضي متابع يمكن له أن يؤكد ما كتبته .. وهو « تعاطف » بعض الحكام الى حد ما مع الفريق صاحب الارض والجمهور وهذا الكلام يكرره النقاد في كل بطولة وفي اي بلد عربيا كان او اجنبيا والشواهد عليه كثيرة وليس فيه اي مساس — او اتهام لا سمح الله — للفريق المضيف او الدولة المضيفة .

اما الشق الثالث في رسالة الاخ القطري فانني اشاركه امنيته وبالنسبة لي شخصيا اشعر بانني قدمت الكثير للصحافة الرياضية في الكويت والخليج طوال ١٥ عاما او يزيد وبلا فخر اقول انني اسهمت — مع زملاء اعزاء اخرين — في تطوير مفهوم عمل الناقد الرياضي بالكويت وبالتالي في طفرة الاعلام ككل .. وهو ما حققته — في وقت لاحق — الصحافة الرياضية في عدة دول خليجية من بينها دولة قطر الشقيقة .

وختاما .. اتمنى من الاخ القطري ان يقرا ما يود الرد عليه جيدا .. قبل ان يورط نفسه !!

□ أسامه صبري

تأهل أربعة منتخبات عربية لقبل نهائي آسيا للشباب

تأهلت اربعة منتخبات عربية للدور قبل النهائي في التصفيات الاسيوية المقامة حاليا في قطر .. العراق تصدر المجموعة الثانية برصيد خمس نقاط بفوزه أمس على اليابان ٢—١ .. جاءت الاهداف في الشوط الثاني واحرز يونس عبد علي هدفين للعراق . واحتل منتخب شباب الامارات المركز الثاني بتعادله السلبي امس مع كوريا الجنوبية يرتفع رصيده الى نقطتين .. وكان المنتخب السوري قد تصدر المجموعة الاولى برصيد ست نقاط . يليه المنتخب القطري ٤ نقاط .

وبهذا يلتقي بعد غد الثلاثاء منتخبا سوريا والامارات والعراق مع قطر في الدور قبل النهائي للتصفيات التي سيتأهل منها منتخبان لنهائيات كاس العالم للشباب في السعودية .

يورمان يطالب بادخال كرة السلة للمقعدين بالاولمبياد

في حديث له بدورة الالعاب الاولمبية للمعاقين بسيئول طالب يورمان جينيس رئيس اللجنة التنسيقية لالعاب المعوقين بادخال كرة السلة للمقعدين ضمن مباريات الالعاب الاولمبية .. وقال يورمان بان هذه اللعبة كانت ضمن الالعاب الاستعراضية في سراييفو عام ١٩٨٤ .. وأضاف يورمان بانه لن يجاهد فقط لاعتراف اللجنة الاولمبية الدولية برياضة المعوقين ؛ ولكن لكي تصبح هذه الرياضة جزءا من الالعاب الاولمبية في المستقبل .

٣١ يناير مهرجان اعتزال صالح ضايف

صرح دخيل العدواني مدير كرة اليد بنادي النصر انه قد تحدد يوم ٣١ يناير المقبل موعدا لاقامة مهرجان اعتزال النجم صالح ضايف الذي خدم نادي النصر والمنتخب الوطني على مدى حوالي ١٥ عاما كان خلالها مثالا للاعب الخلوق الذي يتفانى في سبيل رفعة فريقه وشارك في العديد من الانجازات الرائعة التي تسجل لكرة اليد الكويتية .

وقد تم اختيار منصور مرزوق رئيسا للجنة الاعتزال حيث عقد أمس اجتماعا ضم رئيس اللجنة ومدير اللعبة وصالح ضايف تم خلاله بحث التصورات والمقترحات المتعلقة بمهرجان الاعتزال .

ومن جهة اخرى أكد دخيل العدواني ان فريق النصر لليد العائد من معسكره التدريبي في البحرين قد استفاد كثيرا من المعسكر الذي استمر عشرة ايام وأقيمت خلاله ٥ مباريات تجريبية مع فرق درجة أولى وهي الاهلي والوحدة والقادسية والمحرق والبحرين حيث خسر أول مباراتين وفاز في الثلاث الاخرى ، وأشار الى ان المسؤولين البحرينيين قد وفروا للفريق كل متطلباته مما كان له الاثر الاكبر في انجاح المعسكر الذي ضم ١٣ لاعبا منهم أربعة لاعبين من فريق تحت ١٩ سنة .

□ صالح ضايف

ألف رامزي لروبسون : غير أسلوبك أو ارحل !

بعد فشل الفريق الانجليزي في الفوز على السويد قال سير الف رامزي مدرب منتخب انجلترا الفائز بكأس العالم ١٩٦٦ ان بوبي روبسون لم يفكر مطلقا في طلب النصح او المشورة رغم انهما يسكنان في منطقة واحدة لا يبعد بينهما سوى ٣٢٥ يارده .. وأشار رامزي الى ان اسلوب الفريق الانجليزي يجب أن يتغير ، وإلا فان روبسون يجب أن يرحل .

وقال رامزي الذي يوصف بأنه انجح مدرب قاد الفريق الانجليزي في تاريخه ان الكرة الانجليزية متأخرة عن مثيلاتها في اوروبا وبعض دول امريكا الجنوبية ، وأن هذا الحال سوف يستمر ما لم يتم استحداث اسلوب جديد يناسب امكانات الفريق .

□ ألف رامزي

خصم نقطتين من رصيد توتنهام .. بسبب كوفنتري!

قرر الاتحاد الانجليزي خصم نقطتين من رصيد نادي توتنهام بسبب عدم التزام النادي بتجهيز ملعبه لاول مباراة في الدوري مع كوفنتري .. وكان توتنهام قد طلب تأجيل تلك المباراة بسبب الاصلاحات التي كانت جارية في ملعبه ، الا أن طلبه هذا جاء متأخرا حسب ما تنص عليه اللوائح ، ولهذا فقد خصم الاتحاد النقطتين من توتنهام عقابا له على عدم التزامه باللوائح .. ووصف رئيس توتنهام ايرفنغ سكولار العقوبة بانها « غريبة جدا » .. وقال انه سيتقدم بطلب استئنافها .

اليوم في البطولة العربية للاندية

الشارقة والشباب.. وأول مباراة لكاظمة مع الكوكب

تقام اليوم مباراتان في البطولة العربية للاندية أبطال الدوري في الشارقة ، الاولى في الرابعة مساء بين الشارقة مستضيف البطولة والشباب العراقي ، تليها مباراة كاظمة والكوكب المغربي وهي الاولى لكاظمة والثانية للكوكب الذي تعادل مع الشباب العراقي بدون اهداف . وكان الشارقة قد تعادل مع الاتفاق السعودي في مباراة الافتتاح ٢—٢ .

كل الفرق استعدت وشاهدت بعضها بعضاً ، عدا كاظمة الذي سيظهر رسميا في هذه البطولة لاول مرة .. وقد تدرب أمس حيث ركز المدرب على التشكيلة الاساسية وتطبيق التكتيك الذي سيلعب به المباراة . وقد اعرب مدربه عن اطمئنانه للفريق ، وقال انه استفاد من البطولة الاسيوية التي جرت في الصين حيث اخذ فكرة كاملة عن جميع اللاعبين عدا الذين لم يرافقوا الفريق في الصين .

اليتامى : المعنويات مرتفعة

وقد صرح يوسف اليتامى مدير فريق كاظمة بان الفريق مستعد والمعنويات مرتفعة وكل اللاعبين يدركون المسؤولية الملقاة على عاتقهم لانهم يمثلون الكرة الكويتية وسيبذلون اقصى ما لديهم من جهد من اجل ابراز الصورة المشرفة لها . وبالتأكيد جميعهم يتطلعون لاحراز البطولة .

وقد تدرب الفريق وجميع اللاعبين في حالة جيدة ، وقام يوسف الشاهين رئيس الوفد بالتحدث للاعبين في اكثر من مناسبة ، وأوضح لهم أهمية التمسك بالروح المعنوية والمنافسة الشريفة ، والحرص على سمعة الفريق وصورة الكرة الكويتية .

وقد وصل امس للشارقة عبد الله الحليبي عضو مجلس الادارة مدير العلاقات العامة بالنادي لمرافقة الفريق ومشاهدة أول مباراة للفريق .

وقال اليتامى انه شاهد مباراة الكوكب والشباب مع مدرب الفريق ، وشاهد تسجيلها بعض اللاعبين .

واضاف : ونحن لا نستطيع أن نكون فكرة كاملة عن فريق من خلال مباراة واحدة .. وسوف تظهر المباريات المقبلة المستويات الحقيقية للفرق .

هؤلاء يمثلون كاظمة

● خالد الاسيري — حمود شليطح وجمال يعقوب وطارق حجه — قاسم حمزة ومحمد عبدالرحمن ويوسف سويد وفيصل عيدي وبدر حجي — صالح الرفاعي وناصر الغانم .

قلوب الرياضيين اليوم مع كاظمة تتمنى له التوفيق في أول خطوة بالبطولة لكي يعوض ما فاته بالبطولة الاسيوية في الصين ونحن على ثقة في قدراته .



□ فريق كاظمة ممثل الكرة الكويتية

الفحيحيل يهزم العربي في الطائرة للاشبال

فاز الفحيحيل على العربي ٢ — ١ في مباراتهما أمس ضمن دوري الكرة الطائرة للاشبال تحت ١٢ سنة وكانت نتائج الاشواط ٦—١٥ ، ١٥—٥ ، ١٦ — ١٤ .

افتتاح بطولة العالم العسكرية بالملاكمة

افتتحت في بغداد مساء أمس بطولة العالم العسكرية التاسعة والثلاثين للملاكمة والتي تستمر أسبوعا ..

وتتضمن مسابقات البطولة اوزان : خفيف الذبابة ، والذبابة ، والديك ، والريشة ، والخفيف ، وخفيف المتوسط ، وخفيف الوسط ، والمتوسط ، وخفيف الثقيل ، وفوق الثقيل .

وتشارك في البطولة العسكرية فرق من العراق ، وعرنسا ، اليونان ، غينيا ، كوريا ، والدانمارك ، نيجيريا ، باكستان ، السودان ، الاردن ، النمسا ، امريكا بالاضافة الى مصر .

كوفنتري اشترى لاعبا انجليزيا في اسبانيا

اشترى نادي كوفنتري لاعبا انجليزيا هو كيث تومسون من نادي ريال افيدو الاسباني .. وقد دفع اللاعب البالغ من العمر ٢٣ عاما ٢٨ الف جنيه للنادي الاسباني كتعويض عن فسخ العقد الذي ما زال فيه سنة كاملة .. ويذكر ان تومسون كان احد لاعبي كوفنتري للشباب قبل انتقاله للعب في اسبانيا .

موستر وسكوف في نهائي بطولة فيينا

صعد اللاعبان النمساويان الى المباراة النهائية لبطولة فيينا للتنس .. حيث فاز توماس موستر على كيفن كاري ٦—٣ و ٦—٤ ، فيما فاز هورست سكوف على اندريه تشيزنوكوف ٧—٥ و ٦—٤ .

نورويتش فاز وابتعد بفارق ٣ نقاط.. وتعادل ليفربول

عزز فريق نورويتش موقعه في صدارة دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم أمس عندما فاز ٢—١ على نادي توتنهام . وبذلك يتقدم نورويتش بفارق ثلاث نقاط على اقرب منافسيه وهو فريق ميلوول الذي يحتل المركز الثاني بعد أن تعادل الاخير ٢—٢ على ملعبه أمام نادي نوتنجهام فورست .

وبدا ميلوول على وشك الهزيمة ولكنه حقق مفاجأة في النهاية بتسجيله هدفين في آخر ١١ دقيقة من المباراة ليبقى على سجله النادي الوحيد الذي لم يهزم هذا الموسم . وتعادل فريقا كوفنتري وليفربول الذي يدافع عن لقب بطولة الدوري بلا أهداف في المباراة التي ... بينهما ... لم يسبق لفريق كوفنتري ان فاز في الدوري ... ليفربول ١٢ نقطة .

وخرج فريق نورويتش من الشوط الاول فائزاً ٢—صفر وجاء الهدفان في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط واحرزهما روبرت روساريو وروبرت فليك . وسجل كريس فيركلو الهدف الوحيد لنادي توتنهام في الدقيقة ٤٧ ولكن اندي ليبجان ... بهدف في الدقيقة ٦٩ لتكون هذه المباراة ... يفوز بها نورويتش هذا الموسم .. وقد رفع نورويتش رصيده الى ... نقطة ، مقابل ١٣ ليلوال ... لكوفنتري .

وفي المباريات الاخرى .. فاز الارسنال على كوينزبارك رينجرز ٢—١ وصعد للمركز الرابع ، كما حقق شيفيلد ... ... نيوكاسل ... ... تعادل ... ... ١—١ ... ... دون اهداف .



□ روبرت فليك

اجتماع لمدربي اندية قطر بالسلة مع مدرب المنتخب

قرر الاتحاد القطري لكرة السلة عقد اجتماع ... يوم الثلاثاء المقبل لجميع مدربي كرة السلة مع مدرب ... لمناقشة خطة اعداد المنتخبات الوطنية في كرة السلة ... في البطولة العربية لكرة السلة التي تقام في ... في اخر ... القادم .

وكان الاتحاد ... قد ... في كل من هونغ كونغ وتايلاند وسنغافورة والبحرين واندونيسيا ودولة الامارات العربية وماليزيا .

صورة من الأصل

ايدبرج يهدد بمقاطعة البطولات الأربع الكبرى في التنس!

قال ستيفان ادبرج بطل ويمبلدون امس انه سيقاطع دورة بطولات التنس الاربع الكبرى ــ الجراند سلام ــ عام ١٩٩٠ اذا اقسدت « مشاكل رئيسية » خططا لاقامة دورة لا تقفي بخوض اللاعبين مسابقات طوال العام .. وكان البطل السويدي يتحدث بعد خسارته امام الاسترالي جون فيتزجيرالد في الدور قبل النهائي لبطولة اليابان للصالات المغطاة .

وقال ادبرج الذي يحتل المركز الثالث في العالم ان من أسباب هزيمته انه لعب مباريات كثيرة في الاونة الاخيرة وفقد الاهتمام باللعبة .. وقد أعرب الكثير من كبار اللاعبين المحترفين عن تأييدهم لفكرة اقامة دورة جديدة لا يتعين فيها على اللاعبين خوض المسابقات طوال العام كما يحدث الان.

وكانت رابطة لاعبي التنس المحترفين قد أعلنت خلال بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في اغسطس الماضي خططا لبدء دورة خاصة بها تبدأ عام ١٩٩٠.. وقال ادبرج للصحفيين « اذا حدثت مشكلة رئيسية » في اقامة الدورة الجديدة « لن ألعب بطولات الجراند سلام » . واستطرد بقوله « ولكني لا أعتقد أن الامر سيصل الى هذا الحد » . وقال مسؤول في مجلس التنس الدولي للاعبين المحترفين موجود في طوكيو ان خطط اللاعبين قد تواجه معارضة من هيئات تنس رسمية اخرى تريد تنظيم دورات منفصلة من جانبها.



□ ستيفان ايدبرج

بوريس بيكر يلاقي جون فيتزجيرالد بنهائي بطولة طوكيو للملاعب المغلقة

□ بوريس بيكر

□ جون فيتزجيرالد

بدد المصنف السادس جون فيتزجيرالد امال المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرج في الفوز ببطولة اليابان للصالات المغطاة لتنس الرجال أمس. فقد تغلب فيتزجيرالد الذي يحتل المركز الثاني والثلاثين في العالم على ادبرج الذي يحتل المركز الثالث ٧-٦ و ٦- صفر في الدور قبل النهائي ، ليقابل الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الثاني في المباراة النهائية .

وقد فاز بيكر الذي يلعب اول بطولة بعد غياب ستة اسابيع بسبب الاصابة على الاميركي غير المصنف ريتشارد ماتوزيفكس ٧-٦ و ٦-١ .

وقال ادبرج انه انزعج لانقطاع التيار الكهربائي ٤٢ دقيقة في استاد يويوجي قبل نهاية المجموعة الاولى . وقال لوقد بدا عليه الاكتئاب ، اعتقد انه تسهل معرفة كيف اثر ذلك على أدائي .

ولكن الاسترالي قال ان ذلك لم يؤثر عليه . وقال اعتقد انني لعبت بشكل حسن جدا . وكانت تحركاتي جيدة وكانت كراتي من على الشبكة سريعة وهذا اهم شيء في هذه الملاعب التي تتحرك فيها الكرة ببطء .

وفي المجموعة الثانية نشط فيتزجيرالد فكسر ارسال ادبرج في الشوط الاول بضرباته الامامية الطويلة . وبعد ذلك وحتى نهاية المباراة اخذ ادبرج يهز رأسه وهو لا يصدق ما يحدث خاصة عندما خسر ٢ ــ صفر في المجموعة الثانية .

وواجه بيكر الذي هزمه ادبرج في نهائي بطولة ويمبلدون وقتا عصيبا في المجموعة الاولى لمباراته أمام ماتوزيفسكي الذي ياتي ترتيبه ١٢٤ على مستوى العالم ولكنه فاز بالمجموعة عندما لعبا الضربات الحاسمة بعد التعادل ٦-٦ . وقال بيكر اشعر باني في حالة طيبة . لا تزال امامي فرصة لهزيمة اي لاعب في المقلم ولان اصبح احسن لاعب . واتفق بيكر وفيتزجيرالد على ان من أسباب فوزهما هو الشعور بالنشاط والتعطش للفوز .

شرايفر صعدت لقبل نهائي بطولة زيوريخ

وصلت المصنفة الاولى الاميركية بام شرايفر الى الدور قبل النهائي لبطولة أوروبا للصالات المغطاة لتنس السيدات ، بفوزها على الهولندية غير المصنفة بريندا شولتز ٦ ــ ٢ و ٦ ــ٢ في مباراة دامت أقل من ساعة أمس الاول ..

وقد اصبحت شرايفر المصنفة الاولى اثر انسحاب اللاعبة الاولى في العالم شتيفي جراف الالمانية الغربية قبل بداية البطولة التي كانت قد فازت بها في العام الماضي .. وتمكنت شرايفر من سحق شولتز بضربات ارسالها القوية وهجماتها من على الشبكة .

وفي دور الثمانية أيضا فازت البلغارية مانويلا ماليفا على شقيقتها الصغرى كاترينا ٦ ــ ٢ و ٦ ــ ٢ لتصبح هذه سابع مباراة على التوالي تفوز فيها مانويلا على كاترينا .. وفي نفس الدور فازت الالمانية الغربية كلوديا كودي ــ كيلش المصنفة الرابعة على الايطالية رافائيلا ريجي المصنفة الثامنة ٦ ــ ١ و ٧ ــ ٥ .

□ بام شرايفر

صديقة مارادونا حامل بطفلهما الثاني !!

اعلن النجم الارجنتيني دييجو مارادونا أمس أن صديقته كلوديا حامل بطفلهما الثاني .. ويذكر ان كلوديا كانت قد انجبت الطفل الاول وهي بنت عام ١٩٨٧ ، وهي تعيش مع مارادونا منذ عدة سنوات دون زواج .. وقال مارادونا أنه سياخذ صديقته لتلد في الارجنتين ، وأشار الى انه غير مهتم ما اذا كان المولود ذكرا أم أنثى ، الا انه قال انه اذا كان ولدا فسيعلمه كرة القدم .

كاسباروف يتقدم لصدارة دورة ريكيافيك للمرة الاولى

للمرة الاولى منذ بداية دورة ريكيافيك للشطرنج وهي المرحلة الثالثة من كاس العالم الاولى للعبة تمكن بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف من احتلال مركز الصدارة ــ مع مواطنه الكسندر بليافسكي ــ عندما فاز في الجولة الـ ١٥ على المجري غيولا ساكس ومستغلا تعادل بليافسكي مع السويسري فيكتور كورتشنوي .

ويليامس يحتفظ بلقب وزن خفيف الثقيل في الملاكمة

احتفظ الاميركي « برنس » تشارلز وليامس مساء أمس الاول بلقبه في بطولة العالم للملاكمة في وزن خفيف الثقيل « الاتحاد الدولي للملاكمة » بعد تغلبه على الفرنسي روفينو انغولو ، اثر ايقاف الحكم المباراة في الجولة الثالثة . وكانت هذه المباراة جرت في فيلناف دورنون في ضاحية مدينة بوردو جنوب غرب فرنسا .

ووليامس الذي يدافع عن لقبه للمرة الثانية كان أحرز ٢٥ انتصارا بينها ١٧ قبل انتهاء الوقت وتعادل مرتين وخسر ٤ مباريات .

أما انغولو فقد فشل للمرة الثانية في الحصول على لقب بطل العالم وفي سجله الان ١٢ هزيمة و ٢٩ انتصارا و ٣ تعادلات .

اليوغسلافي بلاز سليسكوفيتش وقع عقدا مع طولون

وفي طولون ــ فرنسا ــ أعلن أن لاعب الوسط اليوغسلافي الدولي بلاز سليسكوفيتش سيوقع عقدا مع طولون لمدة ٣ سنوات .

وكان سليسكوفيتش لعب مع مرسيليا الفرنسي عام ١٩٨٦ لكنه أعير الموسم الماضي الى بيسكارا الايطالي لخلافه مع مدرب مرسيليا جيرار بانيد ثم أصيب في نهاية ١٩٨٧ في ركبته وغاب عن الملاعب ٤ اشهر بسبب العملية الجراحية التي اجريت له فعاد الى مرسيليا . ورغم ابلاله في الاصابة

احتمال نقل مباراة تايسون وبرونو لاميركا

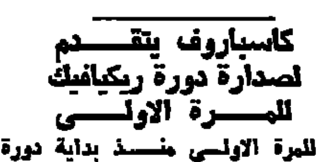
المباراة المقرر اقامتها في ١٤ يناير المقبل بين بطل العالم لوزن الثقيل الموحد الاميركي مايك تايسون ومتحديه البريطاني فرانك برونو والتي اجلت اكثر من مرة قد تنقل من بريطانيا الى الولايات المتحدة .

وصرح بيل كايتون مدير اعمال تايسون لصحيفة نيويورك تايمز انه متاكد من اقامة المباراة في الولايات المتحدة . وأوضح كايتون الذي أجرى مفاوضات منذ الاسبوع الماضي مع المسؤولين البريطانيين انه يتوقع ردا نهائيا حول امكانية نقل المباراة الاثنين المقبل .

بدوره صرح منظم مباريات الملاكمة البريطاني جارفيس استي ان قرار نقل المباراة قد يتخذ قريبا مشيرا الى ان برونو وافق على هذا التنقل لانه وجد ان الفرصة سانحة للاستفادة من الاضطراب في حياة تايسون المعيشية حاليا وليس طمعا في مكافاة مالية اكبر.

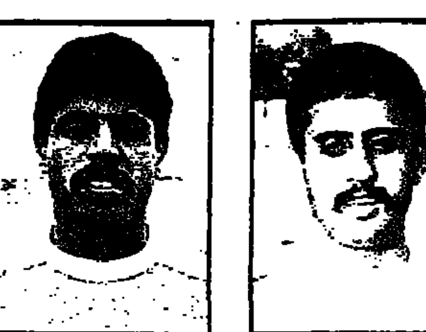
بلغاريا تشارك ببطولة ويلز لرفع الاثقال ..

اكد الاتحاد البلغاري لرفع الاثقال ان فريقه الذي انسحب من أولمبياد سيئول نتيجة للفحوصات الطبية لكشف العقاقير سيشارك في بطولة التنين الفضي التي تقام الاسبوع الحالي في ويلز .. وكان الفريق البلغاري قد انسحب من الاولمبياد بعدما سحبت من رباعية ميداليتين ذهبيتين وتم استبعاد الفائزين بهما لثبوت تعاطيهما للمنشطات .



مباراتان في الدوري المشترك اليوم

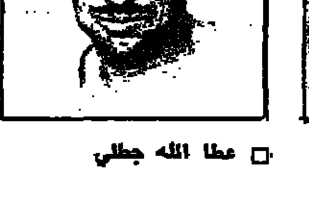
القادسية المتحفز للانطلاق عن طريق خيطان والنصر والجهراء وصراع لأول فوز بالمشترك











□ عبيد الشمري □ جمال فرحان □ ناجي ناجي □ عطا الله جطلي

اليوم في دائرة تحسين المراكز بالدوري المشترك لكرة القدم تقام في الرابعة والنصف مساء مباراتان باستاد الكويت ، يلتقي القادسية بتشكيلته التي حقق بها أول فوز في مبارياته الثالثة على العربي ١ــصفر مع خيطان الذي سيكافح من اجل تقديم أفضل ما لديه أمام جماهير القادسية المتحمسة بعد الحالة الفنية الطيبة لفريقها .

كل فريق أمله تحقيق الفوز الثاني له ، وهذا ما سيزيد من حماسهما مع اعتبار فارق المستوى والخبرة.

وباستاد كاظمة يتقابل النصر والجهراء في الرابعة والنصف ، في صراع على تحقيق أول فوز لهما بالدوري المشترك ، وهي مباراة متكافئة لتقارب المستوى .

القادسية له ٤ نقاط ، خسر مبارياته الاولى صفرــ٢ أمام الكويت وتعادل في الثانية مع الساحل ٢ــ٢ وفاز في الثالثة على العربي ١ــصفر ، وحقق نتيجة مشرفة بفوزه على فريق الشباب العراقي وذياء الهب حماس جماهيره بعد أن أعطاها الامل للمنافسة على البطولات بحالته الفنية الطيبة التي ظهر بها في اخر مباراتين بالدوري المشترك وأمام الفريق العراقي، وقد استقرت خطوطه ، وهذا زاد من انتساجها بالتصاعد من مباراة لاخرى ، ساعد على ذلك تثبيت تشكيلة الفريق مع تجهيز البديل وتفهم المدرب لقدرات لاعبيه وحسن استغلالهم في أداء شامل اظهر امكانات اللاعبين وسخرها لخدمة الاداء الجماعي .

وقد دعم عبيد الشمري خط الوسط وبالتالي زاد من الانتاجية الهجومية للفريق وكان مصدر بناء ورسم اهداف الفريق في اخر ثلاث مباريات بينها الودية أمام الفريق العراقي . ومن المؤكد أن جماهير القادسية ستلعب مع فريقها من أجل الفوز والتقدم خطوة مع فرق الصدارة .

خيطان له ثلاث نقاط من مباراتين وله مباراة مؤجلة مع كاظمة ، فاز على الجهراء ١ــصفر ، وخسر المباراة الثانية أمام التحيحيل صفرــ١ . والفريق يعاني من ضعف في بعض المراكز خاصة الوسط .. ونتمنى أن تستفيد ادارته من هذا الدوري لبناء فريق للمستقبل دون خوف من النتائج حتى يدخل مجال المنافسة على الصعود من الدرجة الثانية .

منافسة لاول فوز

يتنافس النصر والجهراء على احراز اول فوز بالدوري المشترك .. الجهراء له نقطة واحدة من تعادله مع السالمية بعد خسارتيه امام خيطان صفرــ١ ثم الشباب صفرــ٢ ، وهو أفضل مستوى من النصر رغم غياب اغلب عناصره الاساسية ، وقد أشرك مجموعة من العناصر الصاعدة أثبتت قدرتها لكنها في حاجة الى المزيد من الخبرة .

فريق النصر في تراجع من مباراة لاخرى ، فقد اهم مقومات المنافسة وهي الروح القتالية ، ما زال في غيبوبة فنية .. خسر جميع مبارياته الاولى أمام السالمية ١ــ٢ والثانية أمام التضامن صفرــ٢ والثالثة ثقيلة أمام اليرموك ١ــ٤ . والفريق في حالة غير طبيعية و « خطرة » وعليه أن يستعيد توازنه قبل فوات الاوان ، وأن يستفيد من هذه البطولة لبناء فريق للدوري العام حتى يضمن البقاء بالدرجة الاولى .. اذا اقيم الدوري .

« ابو بلال »

الأهلي يلاقي ستيف في الجزائر اليوم سحب ذهبية العمادي لتناوله عقاقير منشطة

القاهرة ــ الانباء :

□ اليوم يلعب الاهلي اولى مباريات الدور قبل النهائي للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري .. يلتقي في السابعة مساء بتوقيت القاهرة مع ستيف الجزائري باستاد ٨ مايو . ادى الاهلي صباح أمس تدريبا خفيفا لتعويد اللاعبين التعب عن الترتان وللاستقرار على التشكيل الذي سيبدأ به اللقاء .. بعد اصابة علاء ميهوب قبل السفر .. بالاضافة الى أيمن شوقي الذي تاكد امكانية مشاركته بعد أن شفي من اصابة مفصل قدمه . وقد كان تدريب الفريق الاساسي للياقة البدنية حرص فيه فاينسه على الا يعلن اية تدريبات تكتيكية .. خاصة بعد رحلة السفر التي استمرت ١٢ ساعة متواصلة .. وأكد أن رفع اللياقة سيمكنه من تطبيق اي طريقة للعب او تغيير الاداء اثناء المباراة طبقا لمجريات اللعب .

وفريق ستيف الجزائري ادى مرانه الرئيسي أمس الاول قبل مران الاهلي وشاهد لاعبوه مران الاهلي وتعرفوا على لاعبيه .. والفريق لم تتاثر استعداداته للقاء الاهلي بالاحداث التي جرت مؤخرا بالجزائر حيث انه يقع في المنطقة الشرقية التي لم تتناولها الاحداث . بل واشترك في مباراتين في دوري الدرجة الثانية الذي هبط اليه هذا الموسم وفاز فيهما ليتصدر القائمة . يدربه مختار عريبي وهو مدرب وطني كان لاعبا بالفريق القومي ... يضم لاعبا دوليا واحدا هو رزقات مالك .. و ٣ دوليين سابقين منهم عثمان عنتر حارس المرمى .

فاينسه لا يقلل من شأن ستيف

اما فاينسه مدرب الاهلي فاكد ان غياب علاء ميهوب المفاجيء وايقاف حسن يعتبر نقطتي ضعف في مباراة اليوم .. وأن عدم مشاركة ايمن شوقي وحمادة صدقي في المباريات الاخيرة لا يعني ضعف مستواهما ولكن يعني انهما ليسا ضمن احسن ١١ لاعبا.

واضاف ان معلوماته عن فريق ستيف لا تمكنه من التحكم عليه أو تحديد الخطة التي سيتعب بها الا على ارض الملعب لا سيما وان الوقت ضيق .. وكون ستيف يلعب في الدرجة الثانية لا يقلل من شأنه والمثير للدهشة ان يصل للدور قبل النهائي لبطولة افريقيا . وهذا ما يجعلني اعمل الف حساب له مهما كانت نوعية المسابقة المحلية التي يلعب بها .وهذا يعني ايضا أن مدربه يستخدم تكتيكا فنيا معينا .

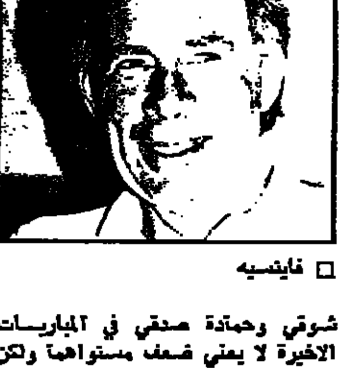
واضاف ان الاهلي سيخوض مباراتين قويتين قبل اللقاء الثاني مع ستيف يوم ٦ نوفمبر بالقاهرة مع الاتحاد والمريخ ، وهو مكتف بهما كفترة اعداد للقاء الثاني بالقاهرة ، وأن تعديل الموعد بسبب احداث الجزائر تسبب له في مشكلة . بل اصيب علاء ميهوب وان كان عادل عبدالرحمن سيكون بديلا قويا .. واكد انه لا يفضل كثرة التغيير في تشكيل الفريق ، خاصة اذا كانت اللياقة البدنية تساعد اللاعب على اداء المباراة .. لكنه لن ينسى أن اللاعبين بشر وليسوا الات والتغيير وارد في التشكيل الثابت في اي وقت.

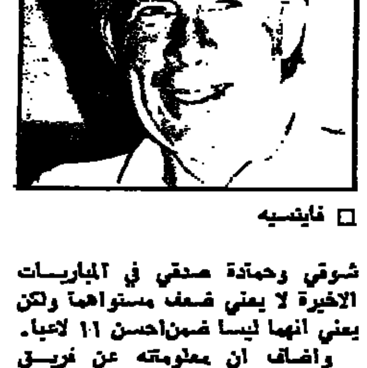




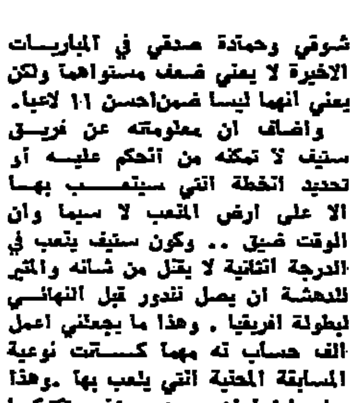


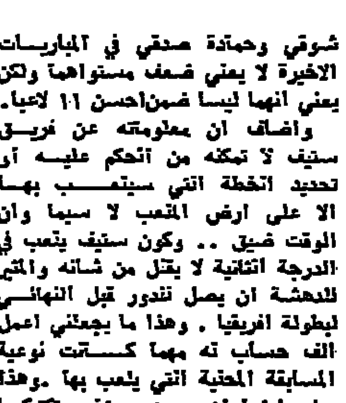
□ فاينسه





□ محمود الجوهري







□ محمد رشوان

راحة كافية قبل لقائهم الثاني مع ستيف الجزائري في بطولة افريقيا للاندية الابطال المقرر له يوم ٦ نوفمبر .. كما حددت يوم ٥ نوفمبر موعدا لاقامة مباراة المريخ والاسماعيلي بدلا من ٤ نوفمبر .

الجوهري ينفي اختيار لاعبين معينين

□ علق محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الكروي على بعض التساؤلات حول المنتخب الذي تم اختياره . قال الجوهري عن اختياره لحسام حسن الموقوف حتى مارس المقبل .. قال ان حسام موقوف من قبل الاتحاد الافريقي وان المباريات التي سيلعبها الفريق تجري تحت اشراف الاتحاد الدولي وحسام موقوف عن المشاركة في الانشطة التي ينظمها الاتحاد الافريقي.

وعن اختياره لحارسي مرمى فقط اكد انه حاليا مكتف بذلك ولكنه لا يقلل اهمية وجود حارس ثالث .. وهناك اكثر من حارس تحت المنظار سيتم اختيار احدهم الفترة المقبلة .

واكد أن الاسماء المختارة للمنتخب القومي هي اساس تشكيل الفريق. ولكن اي لاعب لن ينظم ويلتزم في التدريبات او يقل مجهوده سيحل محله لاعب اخر فورا .. وبذلك لا بد ان يكون كل لاعب جاهزا للانضمام للمنتخب .

وقال الجوهري انه لم يتعمد اختيار لاعبين معينين وليس هناك فلسفة معينة لابعاد كبار السن ، ولكن المجموعة التي تم اختيارها من انسب المجموعات للمرحلة المقبلة واكد على انه استفاد من التجارب السابقة

□ قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اقامة مباراة الاهلي والمريخ يوم أول نوفمبر بدلا من ٢ نوفمبر كما طلب الاهلي ان يحصل لاعبوه على

١٧ مرشحا لانتخابات الاهلي حتى الان

□ ارتفع عدد المتقدمين لعضوية مجلس ادارة الاهلي الى ١٧ مرشحا .. تقدم حسن حمدي ومحرم الراغب والحاجة هدى موسى و د. محمد عبدالرحمن وزين العابدين حسان والعميد علي ابراهيم يوسف وعلاء برتو ومحمود محمد صدقي .. وكانت المفاجأة ان تقدم كمال حافظ لانتخابات الرئاسة رغم ما تردد حول تضامنه مع صالح سليم .

فضيحة جديدة

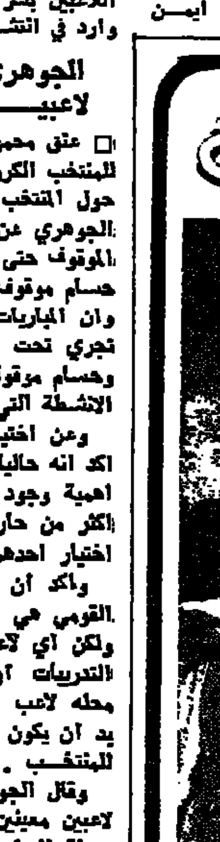
□ بعد انتهاء مشاكل سيئول الاولمبية وما تردد حول تعاطي بعض اللاعبين للمنشطات ظهرت فضيحة جديدة .. حيث تم سحب الميدالية الذهبية في بطولة العالم لكمال الاجسام من انور العمادي « وزن الديك » بعد ان اثبت تحليله تناوله للعقاقير المنشطة.

□ تقام مباراة العودة بين الاهلي وبازي بطل تنزانيا في بطولة افريقيا للاندية ابطال كرة السلة بالقاهرة يوم ٢٩ اكتوبر الحالي .. كان الاهلي فاز في اللقاء الاول ٩١ــ٥٨ .. ويعتبر وصول الاهلي لدور الـ ١٦ للبطولة مضمونا .

دعوة رشوان لبطولة الاساتذة

□ رغم هزيمة بطل مصر في الجودو محمد رشوان في دورة سيئول الاولمبية .. الا انه تلقى دعوة رسمية من الاتحاد الياباني للمشاركة في بطولة الاساتذة . التي يشارك فيها أبطال العالم والدورة الاولمبية وابطال اليابان .. وهو تقدير خاص لرشوان .

□ وصل للقاهرة فرق لبنول المشاركة في بطولة العالم للخماسي الحديث للناشئين التي ستبدأ الثلاثاء بالقاهرة .. الدول هي هولندا ورومانيا والنمسا والمجر والولايات المتحدة وفنلندا وبريطانيا .



القاهرة تستضيف أول بطولة عالمية للخماسي في القارة الافريقية

ينظم الاتحاد المصري للخماسي الحديث بطولة العالم للناشئين الثالثة والعشرين في الفترة من الرابع والعشرين الى الثلاثين من اكتوبر الحالي .

ويشارك في البطولة ٦٦ لاعبا يمثلون ٢٧ دولة لتصبح بذلك اول بطولة عالمية للخماسي تنظم في القارة الافريقية بعد موافقة الاتحاد الدولي للعبة على اسناد تنظيمها لمصر اثناء المؤتمر الدولي للخماسي الحديث والذي انعقد في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ .

وكان الاتحاد المصري للخماسي الحديث قد بدأ منذ هذا التاريخ في الاستعداد الفعلي لهذه البطولة .

وخلال العام الماضي اجتمعت اللجنة الفنية للاتحاد الدولي بالقاهرة حيث قامت بمعاينة الاماكن والملاعب التي ستقام عليها البطولة التي تعد من اقوى بطولات العالم للناشئين من حيث عدد الفرق المشاركة وبالمقارنة الى البطولات السابقة حيث يصل عدد الفرق المشاركة في بطولة القاهرة الى ٢٧ دولة بينما لم يزد عدد الفرق المشاركة في البطولات السابقة عن ٢٢ فريقا .

يونايتد وافق على بيع دافنبورت لميدلزبروه ..

وافق نادي مانشستر يونايتد على بيع مهاجمه بيتر دافنبورت لنادي ميدلزبروه مقابل ٧٥٠ الف جنيه استرليني .. وكان دافنبورت قد انتقل الى مانشستر من نوتنجهام فورست عام ١٩٨٦ ، وقد تقدم بطلب الانتقال من مانشستر قبل شهر بعد خلاف نشب بينه وبين المدرب آلكس فيرغسون .. وقال مدرب ميدلزبروه بروس ريوش : لقد قبل مانشستر السعر الذي عرضناه والموضوع الان بيد اللاعب وهو الذي يقر ما اذا كان سيلعب لنا أم لا .

□ بيتر دافنبورت

استقالة ٦ مسؤولين في الاتحاد المجري لرفع الأثقال

استقال ستة مسؤولين في الاتحاد المجري لرفع الاثقال أمس الاول في حين لا تزال التحقيقات جارية بشأن كيفية ثبوت تعاطي اثنين من لاعبي رفع الاثقال المجريين عقاقير في دورة سيئول الاولمبية .

وقالت وكالة الانباء المجرية الرسمية ان تاماس تيبور نائب رئيس المكتب الرياضي المجري قال في مؤتمر صحفي ان المكتب قبل استقالة رئيس الاتحاد وكابتن الفريق ومدربه القومي وثلاثة اطباء باللجنة الطبية التابعة للاتحاد .

وقالت الوكالة ان المكتب قبل استقالات المسؤولين وقرر على الفور ان تعيين الاتحاد للاطباء الثلاثة أمر غير مرغوب فيه .

وكان فريق رفع الاثقال المجري قد انسحب باكمله من أولمبياد سيئول عقب استبعاد كالمان شينجيري الحاصل على الميدالية الفضية واندرو شاتي من الدورة بسبب اثبات اختبارات انهما تناولا عقاقير محظورة .

وقال تيبور ان الاتحاد لم يعرف بعد كيف وجدت اثار لعقار ستانزولولول في عينات بول اخذت من هذين اللاعبين .

وكان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال قد قال في وقت سابق امس الاول في مؤتمر صحفي منفصل في بودابست آن هذين اللاعبين وثلاثة لاعبي رفع اثقال مجريين اخرين ثبت تعاطيهم عقاقير في سيئول سيوقفون فورا لمدة عامين وسيوقفون مدى الحياة اذا انتهكوا لوائح الاتحاد الدولي في المستقبل .

وقال تيبور ان المكتب الرياضي أبلغ بالتحقيقات التي تجريها الاتحاد الدولي ولكنه ينوي تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في حالات اللاعبين المجريين .

وقالت الوكالة ان كابتن الفريق لازالو امبروس ومدربه القومي اندرية فازيكاس منعا من الاتصال بالفريق خلال الاعوام الاربعة المقبلة .

وقالت ان اللاعبين شينجيري وشاتي سيمنعان من خوض مسابقات لفترة عامين على الاقل وهي فترة الحظر التي فرضها الاتحاد الدولي .

جهانجير خان صعد لقبل نهائي بطولة اميركا للاسكواش

صعد المصنف الاول جهانجير خان الباكستاني الى الدور قبل النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة للاسكواش أمس الاول عندما فاز على الانجليزي فيليب كيتيون المصنف الثامن في مباراة استغرقت ٩٠ دقيقة .. وكان كيتيون قد فاز بالمجموعة الاولى ١٥ ــ١٢ ولكن جهانجير فاز في ثلاث مجموعات متتالية ١٥ ــ ٧ و ١٥ ــ ٦ و ١٥ ــ ٩ .

وأصبح المصنف الثاني الاسترالي كريس ديتمار اللاعب الوحيد الذي يصل للدور قبل النهائي دون أن يخسر شوطا واحدا .. فقد فاز على المصري احمد طاهر ١٥ ــ ٩ و ١٥ ــ ٤ و ١٥ ــ ٨ بعد أن أخرج في طريقه الى دور الثمانية المصنفين الخامس والرابع عشر من البطولة .

وخسر الانجليزي جيمي هيكوكس المصنف الثالث عشر شوطا واحدا ولكنه حقق مفاجأة حينما هزم المصنف الرابع الباكستاني عمر حياة خان ١٥ ــ ١١ و ١٥ ــ ١٣ و ١٢ ــ ١٥ و ١٥ ــ ٦ .. وفي مباريات دور الثمانية أيضا فاز المصنف الثالث الاسترالي رودني مارتن على شقيقه المصنف السادس بريت مارتن ١٥ ــ ١٢ و ١٣ ــ ١٥ و ١٥ ــ ١٢ و ١٥ ــ ٦ .



□ جهانجير خان

مصري يصمم جهازا للتدريب الرياضي

توصل شاب مصري الى تصميم جهاز التدريب الرياضي متعدد الاغراض يعتبر الاول من نوعه .

ويفيد الجهاز الجديد جميع الرياضيين ومعظم الالعاب حيث يمكن تنمية عضلات الجسم لجميع المستويات من الجنسين .

وفكرة الجهاز مأخوذة عن الجهاز المستورد المسمى « ملتي جيم » والذي يبلغ ثمنه اكثر من خمسين الف جنيه .

وقد قام المدرب الرياضي صلاح حسنين بعدة تعديلات في هيكل الجهاز والحركة الميكانيكية في الاداء للاستفادة الكاملة بكل اضلاعه وزوايا الجهاز لتعطي امكانات اكثر من الجهاز الاوروبي .

نتائج مسابقة كوداك الاولمبية



تم السحب على المسابقة الاولمبية من شركة اشرف الموزع المعتمد لافلام كوداك العالمية ، وذلك في مجمع زهرة وبحضور عدد غفير من المشتركين .

وقد فاز بالجائزة الاولى ، وهي سيارة فورد موستانغ ، السيد شهريار رحمن . وقد قام صاحب شركة اشرف السيد خالد العبدالرزاق بتسليم مفتاح السيارة لصاحب الحظ السعيد .

أما الجائزة الثانية وهي عبارة عن موتورسيكل هوندا البحر فقد فاز بها السيد محمد ابراهيم .

والجدير بالذكر ان شركة اشرف تعد من اكبر وأحدث شركات الطبع والتحميض ومستلزمات التصوير في الشرق الاوسط وهي الوكيل المعتمد لشركة كوداك العالمية .

الاكسبرس

مفهوم الحرية ضمن منظور الأحداث في الجزائر وتشيلي

الحرية كل لا يتجزأ ولا يمكن ان تكون مقسمة .. هذا هو ما تعلمنا اياه مشكلة الجزائر في هذه الفترة من تاريخها أي من خلال ماساتها ، وكذلك من خلال ماساة تشيلي .

فمنذ خمسة وعشرين عاما كانت كل الشروط متوفرة لتجعل من الجزائر قوة جديدة وذلك من ناحية وجود الرجال المناسبين والفضائل والاهداف التي كانت المعركة تهدف الى تحقيقها وكذلك الظروف المناخية والموارد الطبيعية .

وكانت الجزائر كمستعمرة فرنسية قديمة تستفيد كثيرا من وضعها بالنسبة للدخول في السوق الاوروبية المشتركة . فكان المعروف أن البترول يضمن لها تطورا اقتصاديا هائلا . وبالاضافة الى ذلك كان من المؤكد أن السياحة في الجزائر من الموارد التي اذا اضيفت الى البترول لا بد ان تساعد في تحقيق الغنى الكبير . كما لا ننسى ان الزراعة هي الاخرى كانت تمثل سلة أمن كبيرة بالنسبة للجزائر .

غير ان الماركسية القديمة نسفت كل شيء . فالخط المتطرف لنظام الدولة والبيروقراطية وطبقة كبار المستفيدين والفساد والرقابة والنقص الشديد في الاساسيات والبؤس كل ذلك هو الذي ساد الحياة في الجزائر .

ومن ثم ادى غياب الديمقراطية الى كارثة اقتصادية .

الوضع في تشيلي :

وربما كان الوضع في تشيلي يستدعي هو الاخر نوعا من تداعي المعاني . فاذا ما نظرنا الى هذا البلد من امريكا اللاتينية في احدث لحظات تاريخها لوجدنا ان ثماني سنوات من الليبرالية الاقتصادية المعتدلة كان من المفروض أن تؤدي الى نتائج تبعث على الحلم والامل في هذا الجزء من أمريكا اللاتينية . فقد وصل معدل النمو الى ٦٪ ونسبة التضخم أقل من ١٥٪ ومعدل البطالة اقل من ١٠٪ وارتفعت نسبة الصادرات فجأة وتدفقت اعداد من المستثمرين الاجانب الى البلاد . وبدأت البلاد تشهد ثروة هائلة ولكنها سيئة التوزيع . وظلت الاجور متدنية بشكل رهيب ومع ذلك لم تشعر البلاد بأي بادرة من بوادر الافلاس .

□ عسكر تشيلي لحراسة النظام والحكم

ونزلت الجماهير الى الشوارع ولكنها لم تطالب بالخبز وانما بما يقيم الاود ونيل جرعة من زاد الحياة . وبالجملة كانوا يطالبون بالتخلص من الدكتاتور . ومن ثم لم يتمكن الرواج الاقتصادي من معالجة غياب الديمقراطية كما أوشكت المغامرة الايديولوجية ان تؤدي بالبلاد الى بحيرة من الدماء أيضا .

ولما كانت السياسة والاقتصاد شقين ،وكل واحد يسمى الديمقراطية فلا بد من الحفاظ عليهما ولكن عدم احترام حقوق الانسان وصل الى مداه في تشيلي وبعض الدول الاخرى ووصل الامر بعد مرحلة معينة الى حد الفقر والافلاس ، ولكن القلب والمنطق كفيلان بان يكونا معا نهاية الطريق اذ لا يوجد اي مرادف لكلمة الحرية .

واشنطن بوست

ازدواجية القضاء في الأراضي العربية المحتلة

تمارس اسرائيل ازدواجية في النظام القضائي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يتعرض بموجبه السكان من الفلسطينيين الى عقوبات اشد بكثير مما يتعرض له الجنود الاسرائيليون والمستوطنون في جرائم مماثلة. هذا ما اكده احد تقارير حقوق الانسان مؤخرا . وقد اوردت الدراسة عدة أمثلة تم فيها اطلاق سراح الجنود او المستوطنين اليهود بكفالة رغم ارتكابهم جرائم قتل بحق الفلسطينيين .

بقلم : غلين فرانكل

□ سياسة القمع الاسرائيلية في الارض المحتلة ..

كما تم في ما بعد اصدار أحكام ضد بعضهم كانت آقل بكثير من تلك التي صدرت ضد الفلسطينيين بعد ادانتهم بارتكاب جرائم ادنى منها ، مثل القاء القنابل الحارقة على السيارات الاسرائيلية . كما ان معظم الفلسطينيين لم يحصلوا على كفالة ، حسب ما أكد التقرير المذكور .

الى ذلك فقد قام التقرير الذي نشر في الاسبوع الماضي بمراجعة احصائيات اسرائيلية تظهر بانه في عام ١٩٨٨ قتل ما لا يقل عن ٢٥٠ فلسطينيا، وجرح اكثر من خمسة الاف منهم اضافة الى اعتقال ما يزيد على ١٨٫٠٠٠ من بينهم ٢٥٠٠ تم اعتقالهم بصورة ادارية ودون آي تهمة .

وتظهر هذه الارقام الزيادة الهائلة في كمية ونوعية انتهاكات حقوق الانسان بالنسبة للمواطنين العرب منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في شهر ديسمبر الماضي .

ويقول المحامي الاسرائيلي كارمل شاليف الذي اعد هذه الدراسة التي وقعت في ٦٢ صفحة لصالح مشروع الاحصاء في الضفة الغربية ان « تلك الابعاد مرعبة تذهل ، واننا اعتدنا على سماعها بشكل ان حساسيتنا قد تعززت كما أعتقد » .

وكان رئيس المشروع وهو عالم الاجتماع ميرون بنفنيستي قد نشر دراسة ثانية تؤكد بان عدد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة هو ١٫٧ مليون نسمة وليس ١٫٤ مليون نسمة كما تقول الاحصائيات الرسمية الاسرائيلية . ومن المؤكد ان تلك الارقام سوف تعمق الجدل الديمغرافي في حملة الانتخابات الحالية التي اصبحت فيها مسألة ما اذا كان بمقدور اسرائيل الاحتفاظ بالاراضي المحتلة مع الابقاء على اكثريتها اليهودية من القضايا الرئيسية . ويذكر أن هناك ٧٠٫٠٠٠ مستوطن اسرائيلي في الاراضي المحتلة .

وقد اوردت الدراسة عدة امثلة على ازدواجية الاحكام القضائية من بينها الحكم على مستوطن يهودي بالسجن مدة ثلاث سنوات لقتله فتى فلسطينيا في الثالثة عشرة من العمر في مخيم « بلاطة » عام ١٩٨٢ ،والحكم على جندي اسرائيلي بالسجن لمدة سنة واحدة رغم ادانته بقتل أحد الفلسطينيين من مسافة قريبة بعد حادث القاء حجارة في شهر يناير الماضي .

ومن المفارقات ، كما تشير الدراسة ان اربعة من الفلسطينيين حكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين ثمانية وعشرة أعوام بسبب القائهم القنابل الحارقة على سيارات عسكرية أو مدنية اسرائيلية رغم آن تلك العمليات لم تسبب أية جروح أو اصابات خطيرة .

اضافة الى ذلك ، تقول الدراسة ، ان العديد من الفلسطينيين هدمت منازلهم أو تم ابعادهم دون أية تهمة آو محاكمة بحجة ارتكابهم جرائم مماثلة لتلك التي تلقى بسببها اليهود احكاما خفيفة نسبيا .

وعندما طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الاسبوع الماضي التعليق على التقرير المذكور اجاب بان المستوطنين والفلسطينيين هم « في حالتين مختلفتين ، وأن المستوطنين لا يقاتلون ضد الدستور الاسرائيلي » .

اليوم في التاريخ

اليوم هو الاحد ، ٢٣ اكتوبر عام ١٩٨٨ ، وفيما يلي اهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :

١٩٨٧ — نظمت المجموعات الطلابية الراديكالية في كوريا الجنوبية مسيرات مناوئة للحكومة ، واشتبكت مع بوليس مكافحة الشغب بعد آن قامت بالقاء القنابل الحارقة لاثارة المزيد من الفوضى .

١٩٨٣ — تعرض مقر مشاة البحرية الاميركية في بيروت لهجوم انتحاري بواسطة شاحنة تحمل كمية كبيرة من المتفجرات وادى الحادث الى مقتل ٢٤١ من مشاة البحرية الاميركية ، اضافة الى مصرع ٥٨ من الجنود الفرنسيين .

١٩٧٣ — أعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية آن مصر وافقت على وقف جديد لوقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

١٩٦٨ — اشتبكت الطائرات المصرية والاسرائيلية فوق قناة السويس في أول معركة جوية من نوعها منذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

١٩٦٢ — حذر الاتحاد السوفياتي من أن الحصار الاميركي ضد شحنات الاسلحة الى كوبا قد يعني خطر اندلاع حرب نووية .

١٩٥٨ — وافق الاتحاد السوفياتي على تقديم قرض مالي الى مصر لتنفيذ مشروع سد أسوان .

١٩٥٤ — واتفقت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على انهاء احتلال المانيا .

١٩٥٣ — دخل دستور روديسيا حيز التنفيذ .

١٩٤٢ — هاجم الجيش الثامن البريطاني قوات المحور في بداية معركة العلمين في مصر خلال الحرب العالمية الثانية . وقد أجمع العديد من المراقبين والمؤرخين العسكريين على أن تلك المعركة كانت نقطة تحول حاسمة في مجرى الحرب الكونية الثانية .

١٩١٧ — شهدت القوات الاميركية اول اشتباكات حربية في الحرب العالمية الاولى قرب لونفيل في فرنسا .

١٨٠٢ — تمكن المهراجا هوكار من اندرو من الحاق الهزيمة بخصومه .

١٦٤١ — وقعت المذبحة الايرلندية الكبرى بعد اكتشاف مؤامرة ضد البريطانيين .

١٥٩٦ — تمكن الاتراك بقيادة محمد الثالث من الحاق الهزيمة بالقوات النمساوية بقيادة الارشيدوق ماكسيميليان في معركة قرب ايرلو في المجر .

من مواليد هذا اليوم :

— سارة برنار ، ممثلة فرنسية : ١٨٤٤ — ١٩٢٣ .

— بيليه ، نجم كرة القدم البرازيلي المولد : ١٩٤٠ —



□ بيليه

لوس أنجلوس تايمس

التحالف الأمركي - البريطاني أوقف المد الشيوعي في العالم

وصفت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر علاقة بريطانيا الوثيقة مع الولايات المتحدة بانها عامل أساسي في اجبار المد الشيوعي على التراجع على صعيد العالم. وتعهدت ايضا بان تكون بريطانيا حليفا قويا للرئيس الاميركي القادم . وقالت : لقد اعاد الرئيس ريغان بناء قوة الغرب ، وجدد الثقة به — ليس بدون مساعدة — ودفع الديمقراطيات لتمضي في طريقها لكسب معركة الافكار .

ومضت قائلة : ولهذا ، فان من الاهمية بمكان بالنسبة لاميركا وبريطانيا ان تقفا دائما معا جنبا الى جنب ، ولذلك فان الرئيس الاميركي القادم سيجد في المملكة المتحدة حليفا قويا .

وليس هذا فحسب ، بل تعهدت تاتشر وهي تخاطب حشدا يربو عدده على ٢٠٠٠ شخص خلال اخر يوم من مؤتمر حزب المحافظين السنوي ، تعهدت بالمضي قدما في حملتها الراسمالية الى قلب اوروبا مع تحرك دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة نحو تشكيل وحدة اكبر بحلول عام ١٩٩٢ .

وقالت : اننا لم نعمل طوال كل هذه السنوات من اجل تحرير بريطانيا من شلل الاشتراكية كي نراها وهي تزحف من خلال الباب الخلفي للسيطرة المركزية والبيروقراطية الاتية من بروكسيل .

والحقيقة ان تعليقات تاتشر هذه عكست ما كانت قد قالته خلال جولة لها في عدد من البلدان الاوروبية عندما عارضت مقترحات صادرة عن الفرنسيين والالمان الغربيين تدعو لتوحيد اوروبا ، والغاء الحدود وبطاقات الهوية ، وادارتها مركزيا من بروكسيل .

وقالت : اننا لم ننضم للمجموعة الاوروبية من اجل هذا . لكنها اكدت التزام بريطانيا في تعاون اوروبي اوثق شرط ان يكون مبنيا على اقصى قدر ممكن من الحرية في المشاريع .

ومما يجدر ذكره انها كانت تتحدث كاكثر قادة اوروبا تجربة وتاثيرا ، بعد ان بدأت حملتها الراسمالية تهيمن على جداول الاعمال السياسية في العديد من بلدان المجموعة الاوروبية .

ومن الملاحظ انها الان في سنتها العاشرة كرئيسة للحكومة ، كما ان سيطرتها على السلطة الداخلية اقوى من اي وقت مضى منذ توليها لمنصبها ، وهذا بخلاف انها تتمتع الان باغلبية ١٠١ مقعد في البرلمان ، في الوقت الذي تعاني فيه المعارضة من فوضى واضحة .

وتشير عمليات استطلاع الاراء الى ان ١١٪ فقط من الناخبين يعتقدون انها يمكن ان تخسر الانتخابات القادمة التي ليست بحاجة لها لقضاء اربع سنوات اخرى .

ويبدو ان صحتها الجيدة وتبنيها لسلسلة من المواضيع الشعبية الجديدة منها : حماية البيئة ودعم افكار المشاريع الحرة في اوروبا ، جعلها بعيدة عن التخبط والوقوع في الاخطاء .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها حزب المحافظين مؤتمره السنوي في بلدة برايتون الساحلية ، منذ ان نجت حكومتها من محاولة اغتيال جماعية في عام ١٩٨٤ عندما حاول الجيش الجمهوري الايرلندي نسفها .

ففي ذلك الوقت قتل خمسة اشخاص ، واصيب العشرات بجراح بانفجار قنبلة زرعها الجيش الجمهوري الايرلندي ودمرت جزءا كبيرا من الفندق الذي كانت فيه تاتشر .

ويمكن ان نلاحظ انه بسبب النشاط الكبير في اعمال هذا الجيش مؤخرا ، عقد مؤتمر الحزب جلساته وسط اقوى اجراءات امنية لم تعرف لها بريطانيا مثلا من قبل .

وبالطبع تطرقت تاتشر في كلمتها خلال المؤتمر لعملية التفجير التي وقعت عام ١٩٨٤ ، وتحدثت عن ما وصفته بالذكريات الحزينة لكن الشجاعة لذلك الحادث .

وفي هذا الصدد هاجمت بعبارات قوية عمليات الارهاب وقالت : ان هذه الحكومة لن تستسلم ابدا للجيش الجمهوري الايرلندي .

واوضحت : أن الارهاب يهدد الحرية في العالم اجمع، ولذا لا يجب مقابلته بالتهدئة ، لان الاستسلام للارهاب يولد ارهابا اكثر .

واختتمت قولها : فاننا لن نساوم ، ولن نركع للارهابيين ابدا . .

غورباتشيف يعتمد على الماضي في رسم حدود المستقبل

بقلم : ديفيد ريميك

عندما القى زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيف خطابه التاريخي قبل عام مضى حول الجرائم التي وقعت خلال حقبة ستالين ، شعر الكثيرون انه لم يذهب بعيدا بما فيه الكفاية في انتقاده ، لا سيما عندما تحدث عن المزارع السوفياتية الجماعية الخاضعة للدولة في اواخر العشرينات واوائل الثلاثينات .



□ احدى مزارع الدولة في جورجيا السوفياتية ..

ولكن تبين لغورباتشيف في الاسبوع الماضي ان اعادة النظر في التاريخ السوفياتي قد تكون له نتائج بعيدة المدى على حياة الناس العاديين . فلو لم يفتح المجال في البداية أمام التحقيق في تلك المزارع ، لما استطاع غورباتشيف ان يقوم بذلك التحول الراديكالي نحو الاشكال الجديدة للزراعة ، مثلما فعل مؤخرا خلال لقائه الدراماتيكي مع المعنيين الكبار في شؤون الزراعة في الكرملين .

والواقع ان الغرب وبعض المنظرين السوفيات يقدرون اعداد ملايين من المواطنين السوفيات ماتوا خلال عمليات الابعاد والمجاعة في عهد ستالين بسبب حمته في مجال المزارع الجماعية الخاضعة للدولة .

وكان غورباتشيف قد تحدث بشكل غامض في السابع من نوفمبر في السنة الماضية عن ما اسماه بالسياسة التي تضمنت فترات من « التجاوزات » وانطوت في نفس الوقت على تحول كبير جدا .

بيد ان السيد غورباتشيف زاد بشكل ثابت في الاشهر القليلة الماضية من حدة انتقاده لتلك المزارع الجماعية . والاهم من ذلك انه سمح للعديد من الصحافيين والصحف بان ينشروا ما يدل على اعمال الاضطهاد الجماعي والموت خلال تلك الفترة .

وفي هذا الاطار ، شجبت صحيفة الحزب الشيوعي «البرافدا» في الشهر الماضي تلك الاعمال بوصفها سياسة قاسية ادت الى احداث ركود شامل في الزراعة السوفياتية .

ويبدو ان السيد غورباتشيف احتاج لتوضيح التاريخ السوفياتي كي يغير مسار ذلك التاريخ .

فبعد أن ترك التفاصيل للمؤرخين ، تحرك غورباتشيف للتمعن في تلك السياسة . ودعا في خطاباته المتلفزة واجتماعاته التي شهدتها الشهور المنصرمة الى تاجير المزارع للاسر الزراعية لمدة خمسين عاما ، وتخفيض عدد مزارع الدولة والمزارع الجماعية تدريجيا .

ثم طالب بتوسيع هذا الاتجاه وأن يصبح القطاع الزراعي كله في اطاره .

بيد أن هذه الصورة المثالية للزراعة السوفياتية ، التي تهيمن عليها مجموعات أصغر من المزارعين الطموحين الذين يسعون لتوسيع انتاجهم من اجل زيادة دخلهم ، تتناقض كلية مع الايديولوجية السابقة السائدة منذ خمسة عقود .

فلو تمعنا قليلا ، لرأينا ان غورباتشيف يشجع الان بعث طبقة من المزارعين كان لا بد وأن تواجه الشجب والاعدام خلال عهد ستالين .

والحقيقة ان غورباتشيف لن يتمكن من تغيير اسلوب الزراعة السوفياتية بين ليلة وضحاها ،فهو لا يواجه معارضة قوية من جانب القياديين البيروقراطيين المحافظين في المزارع الاقليمية التابعة للدولة فحسب ، بل وعليه أيضا اقناع المزارعين بان عليهم أن لا يخشوا شيئا من الناحية الاقتصادية أو القانونية عند اتباع اجراءات التاجير الجديدة .

وفي هذا الصدد ، يقول المسؤولون السوفيات ان بعض الناس يترددون في تغيير اساليبهم، لانهم يتذكرون الماضي جيدا .

ويضيف هؤلاء : ان هناك خوفا من أن يوقع الثراء الناس في المتاعب . ولو تمعنا في الطبيعة الراديكالية لخطة غورباتشيف ، لما استغربنا من تغيب منافسه المحافظ في المكتب السياسي يغور ليغاتشيف عن اجتماع اللجنة المركزية .

ومما يجدر ذكره أن ليغاتشيف ، الذي انتقل من الايديولوجية ليحمل حقيبة الزراعة في عملية غربلة رئيسية في مطلع هذا الشهر ، يؤمن باصلاح اقتصادي محدود ، الا انه حذر في نفس الوقت من مغبة احداث تغييرات رئيسية تضرب الانجازات العظيمة للماضي.

لكن غورباتشيف ، الذي أصبح رئيسا للحكومة وزعيما للحزب الشيوعي أيضا ، يمتلك قوة استثنائية ليس فقط لانتقاد الماضي، بل ولشرح فضائل سياساته الجديدة في وقت لاحق .

ولم يكن هذا واضحا في اي مكان اخر قدر وضوحه في معالجته لمشكلة الغذاء في الاتحاد السوفياتي .

فبعد أن استعمل التلفزيون كاداة رئيسية لدعايته ، استغل السيد غورباتشيف جولته في مدينة كراسنويارسكي السيبيرية من اجل توضيح ما يشعر به الشعب من قلق عميق .

□ عن « واشنطن بوست »

رسالة باريس

فرنسا في حالة شلل غاضب
القطاع العام يطالب بزيادة الرواتب

باريس ـ الانباء :

تواجه الحكومة الفرنسية هذا الاسبوع ازمة ، ربما تكون اكبر ازمة تتعرض لها منذ تسلمها الحكم ، الا وهي ازمة القطاع العام الذي قرر اعلان غضبه احتجاجا على الاجحاف الذي يطال رواتب العاملين فيه .

واسبوع غضب القطاع العام سوف يكون حافلا بالاضرابات وبالتظاهرات ، وسوف يعم فرنسا باكملها ، لا سيما وان الدعوات الى الاضرابات والتظاهرات سوف تطال معظم القطاعات العامة ، من قطاع النقل المشترك الذي يضم عمال « المترو » و « الاوتوبيس » و « الار . او . ار » وعمال الخطوط الحديدية ، والمرضات في المستشفيات العامة ، الى عمال الكهرباء والغاز والتقنين وعمال البريد ، واساتذة التعليم الابتدائي والثاني وحتى كافة الموظفين العاملين في الشؤون الادارية في الوزارات العامة .

وسوف يشارك في هذا الاسبوع الغاضب كافة النقابات العمالية في فرنسا وحتى تلك المعروفة بميلها لعدم اتخاذ اجراءات سلبية .

وفرنسا لم تشهد مثل هذا الغضب منذ العام ١٩٨٤ وان شهدت باريس بعض التحركات في ١٠ تشرين الاول ـ اكتوبر ١٩٨٦ ، لكنها بقيت محدودة ولم تطل كافة القطاعات العامة .

وهذا يعني ، انه اذا تمت هذه التحركات وفق برامج النقابات ، فان فرنسا ستكون مشلولة طيلة اسبوع باكمله ، بدأ باضراب من يوم الثلاثاء الماضي ، وخلال الايام المقبلة ستشهد باريس وضواحيها جملة من التظاهرات والتحركات . وللتدليل على اهمية هذا الشلل يكفي القول ان هناك حوالي ٦ ملايين عامل ، وهم عدد الذين يدخلون ويخرجون من والى باريس عبر وسائل النقل المشتركة لا سيما « المترو » و « الار. أو. ار. » وخطوط سكة الحديد سوف يضطرون للبقاء في منازلهم ، هذا عدا ان الاضراب سوف يطال ٥ ملايين موظف من العاملين في القطاعات العامة .

وبرنامج الاضرابات والتظاهرات محدد لاسبوع بكامله ، وسوف يتناوب عليه كافة النقابات العمالية ، الى ان ينتهي يوم السبت .

ويبدو ان الحكومة الفرنسية وعلى الرغم من الانعكاسات السلبية لهذا التحرك على الحكومة وعلى الاقتصاد ، تود مواجهة الامر بالصرامة وان بديبلوماسية ، وهذا ما اثار غضب حتى اعضاء الحزب الاشتراكي . فرئيس الحكومة ميشال روكار ، والذي يسانده في هذا الموضوع رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ، اعلن لجريدة « لوجورنال دو ماتان » : « اسلوبي يقتضي باتخاذ كامل الوقت للتفاوض ، فانا لا ارفض الحوار ، لكن لا يمكن توزيع رواتب في الوقت الذي نعيش فيه اوضاعا يمكن ان تؤدي الى ارتفاع الاسعار وبالتالي فقدان القيمة الشرائية وصولا الى فقدان بعض الوظائف » .



□ ميشال روكار

كذلك اعلن وزير المالية بيار بيريغوا : « اتركوا لنا الوقت ، لقد وصلنا لتونا . نحن نريد ان نتحاور ، لكن لا نستطيع ان نحل كافة الامور في وقت واحد ، ولنضرب موعدا للربيع المقبل ، حتى نتاكد ان البطالة تراجعت وان التجارة الخارجية عادت الى توازنها » .

فهل يقتنع الغاضبون بوعود الحكومة ويتوقفون عن رفع حدة احتجاجهم بانتظار ايام اقتصادية افضل لفرنسا ؟ أم يستمرون في تظاهراتهم واضراباتهم بهدف تحقيق المطالب ؟ وهل تستمر الحكومة في اتباع اسلوب الصرامة في مواجهة هذه القضية أم ترضي جزءا من مطالبهم .

يبدو ان هذا الاسبوع الحافل لا يبشر باقتراب الحل . فجسم الممرضات والذي كان السباق الى الاضراب في الاسبوع الماضي لم يوقف اضرابه بالرغم من قيام الحكومة بزيادة رواتبه بنسبه ٢ في المائة ، وهذا ما كلف ميزانية الضمان الاجتماعي حوالي مليار و٧٠٠ مليون فرنك فرنسي ، وهو يصر على زيادة راتب كل ممرض الفي فرنك فرنسي شهريا ، اي ما يعادل ١٧ مليار فرنك سنويا وهذا ما تعجز عنه الحكومة الفرنسية في المرحلة الحالية ، فكيف لباقي القطاعات ؟.

يبقى ان الاجوبة هي رهن بمواقف الطرفين وبقدرة ميشال روكار على حل الازمة الاولى الفعلية في عهده الاول ، بعد ملف الانفتاح على اليمين ، وقضية كاليدونيا الجديدة التي تريد الاستقلال .

واذا استطاع روكار حتى اليوم ان يحل هاتين المشكلتين بديبلوماسية كبيرة ، لا سيما وانه يحظى حاليا على تاييد ٧٠ في المائة من الشعب ، اي اكثر من رئيس الجمهورية ، يبقى عليه ان يحل مشكلة هذه العاصفة المفاجئة والتي لم تكن في الحسبان ، لا سيما وان حكومته الاشتراكية ستكون في مواجهة الاكثرية الشعبية التي تعاني من رواتبها المنخفضة .

رسالة يوغسلافيا

حركة تطهير واسعة في الحزب الشيوعي اليوغسلافي
في محاولة لاستيعاب النزعات القومية المتفجرة

زغرب ـ من رشيد مرعي :



□ الزعيم الصربي سلوبودان ميلو سيفيتش

لا يكاد ان يمر يوم واحد دون ان تشهد بلغراد وغيرها من مدن يوغسلافيا الكبرى والصغيرة مظاهرات ومسيرات تقوم بها هذه الفئة او تلك ، واستخدام تعبير « فئة » هو الافضل والاكثر دقة في هذا المجال ، ذلك ان التقسيم الفئوي هو الميزة التي اتصفت بها يوغسلافيا الحديثة منذ قيامها في منتصف الاربعينات وحتى يومنا هذا .

وكان مؤسس الاتحاد المارشال « جوزيب بروز تيتو » قد استخدم هيبته الشخصية وحنكته السياسية كي يخفف من طاة التقسيم الفئوي الذي درج عليه البلقان باكمله ويوغسلافيا جزء منه ، وقد احرز ، كما يعترف الجميع تقريبا ، نجاحا اثناء حكمه ولكن ما كاد يغيب عن الساحة حتى كادت الامور ان تعود الى منطلقاتها الاصلية ، بل وعاد بالفعل وجه التقسيم الفئوي الى الاتحاد ، بحيث اصبح من المألوف ان ينظر في الداخل والخارج الى يوغسلافيا باعتبارها ست جمهوريات ومنطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي وبحيث اصبح من المألوف ايضا ان ينظر جزء كبير من اليوغسلافيين الى انفسهم ليس باعتبارهم مواطني دولة واحدة وانما هم في المرتبة الاولى مسلمون او كاثوليك او ارثوذكس ، او صربيون أو كروات او سلوفانيون وهكذا دواليك .

وحتى فترة قريبة ركزت التقارير التي تتحدث عن الازمة اليوغسلافية على الوضع الاقتصادي ومجرياته السيئة ومضاعفاته السلبية على الوضع بكمته ، وبالطبع فان الوضع الاقتصادي ما زال على حاله ولم تطرأ عليه اية دلائل تحسن ، وانما ربما كان العكس هو الصحيح ، ولكن هل بقي الاقتصاد وحده المرض الخفي الذي يكاد ان يفجر الوضع الداخلي والتعايش بين مختلف الاطراف ؟

النزعات القومية

لقد رصد المراقبون مستجدات جدية في الاونة الاخيرة ، تستحق واحدة منها التوقف بشكل خاص نظرا لتاثيرها الحاسم على هذا البلد الذي من المقرر ان يستضيف في العام المقبل قمة عدم الانحياز وهو لهذا السبب ولغيره ايضا ذو اهمية واضحة للعرب وللحركة التي تنتمي اليها اغلبية حكوماتهم الساحقة . لقد رصد المراقبون اليوغسلافيون والاجانب في الاشهر القليلة الماضية بروز النعرة القومية العربية والتفافها حول شخصية الامين العام للحزب الشيوعي الصربي سلوبودان ميلو سيفيتش .

ويشكل الصربيون اقل بقليل من نصف عدد سكان الاتحاد اليوغسلافي الاثنين والعشرين مليونا ، الا انهم يعتبرون انفسهم صوابا ، كان أم خطا ، العمود الفقري للاتحاد ، اذ تعتبر عاصمتهم بلغراد عاصمة للاتحاد فضلا عن الدور الكبير للغتهم وثقافتهم وتقاليدهم في تشكيل الدولة اليوغسلافية .

والحقيقة ان دور الصربيين كان مدار خلاف وجدل على الدوام ، وقد نسب الى المارشال تيتو نفسه وهو (كرواتي) القول ان من شروط ترسيخ الاتحاد بقاء الصرب ضعفاء ، وقام تيتو في حينه بدعم اقواله بالافعال اذ اصر على صياغة دستور ١٩٧٤ الذي يقف حائلا بنصوصه الواضحة والصريحة دون تغلب اقلية على اخرى ، ولا غرابة امام هذا الوضع من ان يكون الهدف الاول للقوميين الصربيين حاليا هو تعديل الدستور الاتحادي وتقوية السلطة المركزية وما يقتضيه هذا تلقائيا من تقليص كبير في السلطات التي اكتسبتها طوال عشرات السنين بقية الجمهوريات الخمس ومنطقتا الحكم الذاتي اللتان تفجرت اوضاعهما في الاونة الاخيرة وخاصة بعد الاستقالة الجماعية التي قدمها زعماء الحزب الشيوعي في منطقة « فويدوفينا » وفي اعقاب تردي العلاقات في منطقة كوسوفو التي تسكنها اغلبية مسلمة من اصل الباني اتصفت وما زالت تتصف علاقاتها مع الاقلية الصربية في المنطقة بالتوتر الشديد مما ارغم اكثر من ٣٥ الفا من ابناء الاقلية العربية على الهجرة من كوسوفو خلال السنوات العشر الماضية .

رصيد الجيش

وتتبع هاتان المنطقتان اداريا جمهورية الصرب ، غير انهما في الواقع تنتهجان سياسة يصفها الصربيون بانها انفصالية كاملة ، وقد اثار هذا حفيظة ميلوسيفتش واتباعه وجاءت عوامل اخرى لتؤجج من الوضع وتنفخ في نار الازمة المستمرة منذ وفاة تيتو في عام ١٩٨١ وحتى الان . وعلى خلاف مايجري في البلدان الشيوعية الاخرى ، التي الفت حكوماتها التحفظ حول ما يجري في الداخل فان القيادة اليوغسلافية لا تخفي في الحقيقة حساسية المرحلة وتكاد أن تعلق علنا على كل شاردة وواردة مهما كانت سلبية ، وفي هذا الاطار جاءت تصريحات الامين العام لعصبة الشيوعيين اليوغسلاف وهي الحزب الحاكم والوحيد « ستيبي سوفار » الذي اعترف بخطورة ما يجري والقى بجزء كبير من المسؤولية على كاهل الحزب نفسه مؤكدا على ان التطهيرات الواسعة والجذرية اصبحت ضرورة ملحة ليس على مستوى القيادات الاتحادية فحسب وانما على مستوى القيادات الاقليمية ايضا .

وكانت الاوساط المقربة من الحزب قد اكدت على ان الحزب الذي تضاعفت سيطرته على البلاد اصبح يخشى من ان يؤدي نمو الشعور القومي لدى الصرب الى موجة من القلاقل والفوضى يصعب بالفعل التحكم بها ، وهكذا فهو يحاول استباق الامور وتقديم ما يشبه « التنازلات » الى الزعيم الصربي ميلو سيفيتش قبل استفحال الامور .

وكان الاخير قد انتقد بحدة في اخر اجتماع عقدته اللجنة المركزية ما اعتبره ضعف الحزب وتحجره وعجزه عن اتخاذ موقف متجانس وموحد تجاه مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويعتقد اغلبية المراقبين ان هذه التنازلات لن تكون كافية على الارجح ، ويعيدون الى الاذهان حقيقة ان ما يطالب به ميلو سيفيتش هو تعديل دستور ١٩٧٤ بشكل جذري بحيث تعود بلغراد وتمسك بزمام الوضع ، وبحيث تكف جمهوريات الاتحاد ومناطقه عن تخطيط وانتهاج سياسات تقرب من الانفصالية وتضر في نهاية المطاف بوحدة البلاد نفسها ، وتقوم بافراغ جهود الاصلاح من اي محتوى عملي لها .

وبعبارات اخرى فان ما يريده ميلو سيفيتش هو وجود سلطة مركزية قوية تحكم قبضتها على يوغسلافيا كشرط لا غنى عنه لبدء اصلاحات جدية ومجدية .

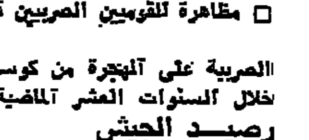
وعند هذا الحد يقفز الى ذهن بقية اليوغسلافيين مقولة تيتو التي اشرنا اليها في البداية بشان التاثير السلبي لقوة الصربيين على وحدة يوغسلافيا ، حيث تشهد هذه الايام تحالفات ومخاوف مشتركة تجمع ما بين الشمال الغني والمتقدم ، والجنوب الاقل حظا ، وتوجد ما بين السلوفانيين الكاثوليك والكرواتيين الارثوذكس « والالبانيين » المسلمين فجميعهم يخشون من عودة الهيمنة الصربية التي كثيرا ما اصطدموا بها في السابق .

لقد اعرب الزعماء الحزبيون وغيرهم في جمهورية سلوفينيا عن معارضتهم الشديدة للسياسة التي يريد الصربيون اتباعها في منطقتي الحكم الذاتي « كوسوفو » و (فويدوفينا) كما اعربوا ايضا عن معارضتهم للمساس بدستور ١٩٧٤ وما يعنيه هذا من حد لسلطاتهم وتقوية لسلطات بلغراد المركزية ..

وتفسر هذه التناقضات التي ازدادت حدتها في الاسابيع القليلة الماضية تحرك عصبة الشيوعيين اليوغسلاف السريع واعترافها ولاول مرة بانه لا غنى عن تجديد الحزب لنفسه وتطهيره اذا ما اريد تحقيق هدفين عاجلين وحيويين بالنسبة ليوغسلافيا ودورها الاقليمي والدولي وهما الحفاظ على وحدة البلاد وتماسكها ، وكذلك ابعاد شبح التدخل المباشر للقوات المسلحة التي ما زالت تحتفظ برصيد متزايد من الاحترام والانضباط يفوق ارصدة اي مؤسسة يوغسلافية اخرى بما في ذلك العصبة نفسها .

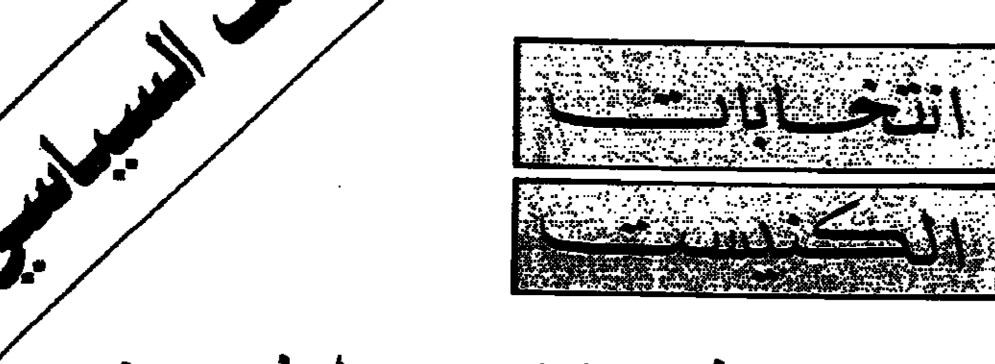


□ مظاهرة للقوميين الصربيين في بلغراد





□ الجيش اليوغسلافي ودوره التضامني



بين الشعارات المرفوعة ... وحمى الصراع



□ شامير

□ بيريز

مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية للكنيست الثانية عشرة التى ستجرى فى الاول من الشهر المقبل ، تتصاعد حمى الحملة الانتخابية وتشتد ضراوتها لتجد تعبيرها فى القدح والتشهير والعنف ومهاجمة الاجتماعات الشعبية وقذف خطبائها بالحجارة ، كما حدث لبيريز ورابين ، فيما يتهم كل حزب الآخر بالتحريض والاخلال بالنظام العام وعدم مراعاة ، بل وانتهاك قانون الانتخابات الذى يتيح الفرصة لجميع المتنافسين للقيام بالدعاية ، والتأثير على الناخبين .

ومع أن التنافس الحقيقي يجري بين الحزبين الرئيسيين الليكود اليميني والتجمع العمالي ، الا أن هناك صراعا بين الاحزاب والكتل الصغيرة ، فالعلمانيون ضد المتدينين ، والمتدينون الاكثر تطرفا ضد المتدينين المعتدلين ، وستحاول فى هذه الزاوية اطلاع المواطن العربي على طبيعة الصراع بين هذه الاحزاب ، وأهم شعارات المعركة الانتخابية ، والتهم التى يوجهها كل حزب الى الآخر ومحاولات الطعن به ، لابعاد الناخبين عنه لاستقطاب مزيد من أصوات الناخبين .

ان الشعار الرئيسي الذى يرفعه التكتل اليميني فى معركته الانتخابية يتلخص فى أن يكون هو الحزب الوحيد القادر على قيادة الحكم فى الدولة ذلك ان الليكود الذى حقق السلام مع مصر ، أكبر دولة عربية ، قادر على احلال السلام فى المنطقة .

أما شعار العمل فيقول انه الحزب الوحيد الذى يستطيع شق الطريق نحو السلام ، متهما الليكود بالكذب ، من خلال عرضه فى البرنامج التلفزيوني الدعائي ، الصورة التاريخية لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد التى يظهر فيها كل من كارتر والسادات ومناحم بيغن ، والى جانبها صورة أخرى يظهر فيها الرئيس ريغان ، والى جانبه شامير ، وكأن الليكود يريد أن يقول للناخبين أن لشامير اليد الطولى فى تحقيق السلام مع مصر ، فى الوقت الذى صوت كل من شامير وآرنز وغيرهما من اقطاب الليكود فى الكنيست ، ضد اتفاقية السلام مع مصر ، فيما يزعم العمال أنه بفضل اصواتهم المؤيدة صادقت الكنيست على هذه الاتفاقية .

ويتهم الليكود العمل ، بانه يقيم علاقات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية وأنه سيتنازل عن « يهودا والسامرة » أرض الاباء والأجداد ، وسيسلمها الى عرفات ، الامر الذى سيؤدي الى عودة اطلاق صواريخ الكاتيوشا من الضفة الغربية لتنصب على المدن الاسرائيلية ، الامر الذى يعرض أمن الدولة العبرية للخطر .

ويرد حزب العمل على ذلك ، من خلال جنرالاته المتقاعدين والخبراء فى شؤون الامن ، الذين يتجولون بطائرة هليكوبتر فوق الاراضي العربية المحتلة ، لشرح الخطة الامنية لحزب العمل ، القاضية بنزع الاراضي المحتلة من السلاح الهجومي ، واعتبار نهر الاردن ، الحدود الآمنة لاسرائيل ، مع عدم العودة الى حدود عام ١٩٦٧ ، وابقاء القدس موحدة ، ويشاهد الناخب الاسرائيلي ، من خلال البرنامج التلفزيوني الدعائي لحزب العمل شريط جولة الجنرالات ، وشروحاتهم فى قضايا الارض .

الليكود يتهم قادة العمل ، وبيريز شخصيا ، بالتسبب فى اندلاع الانتفاضة بالاراضي المحتلة ، ذلك أن الاحاديث والتصريحات التى أدلى بها بيريز وقادة حزبه ــ على حد زعم حزب الليكود ــ هى التى شجعت الفلسطينيين وأعطتهم الأمل فى أن اسرائيل ستنسحب من « يهودا والسامرة » ، فيما يؤكد الليكود على عدم التخلي عن شبر واحد من أرضها التاريخية الازلية .

ويجيب العمل على اتهامات الليكود ، بأن بيريز كان قد طرح قبل سنتين على مجلس الوزراء المصغر خطة سلام ، الا أن معارضة الليكود لهذه الخطة ورفضه لجميع الطروحات السياسية ، حتى التى قدمت من الصديقة الكبرى للشعب اليهودي الولايات المتحدة الاميركية ، لاقت الرفض المطلق من شامير وحزبه ، ولو وافق شامير فى حينه على الخطة المذكورة ، لما كنا نعيش الانتفاضة اليوم ، وربما كنا قد اجتزنا مرحلة كبيرة نحو تحقيق السلام .

العمال يقولون ، انه من أجل مصلحة اسرائيل ، وليس مصلحة العرب ، علينا التخلص من مليون ونصف المليون فلسطيني فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويطرحون على حزب الليكود سلسلة من التساؤلات: هل تريدون دولة ثنائية القومية ، يصبح فيها العرب ، مع مرور الزمن ، أغلبية وبذلك تفقد الطابع اليهودي للدولة العبرية .. ؟ هل تريدون استمرار العداء فى المنطقة .. ؟ ثم ألا ترون أن تكريسكم للجمود السياسي سيقود الى جولة جديدة من الحرب .. ؟ هل تريدون ان يصبح العالم بأسره ضدنا .. ؟

ويرد الليكود على تساؤلات العمل بالقول : اذا كنتم تخشون الوضع الديمغرافي الذى تدعون انه سيميل الى صالح الفلسطينيين مستقبلا ، فنحن لا نخشى ذلك ، اذ لوحتم بهذه القضية قبل عام ١٩٤٨ ، عندما كان اليهود ٦٠٠ الف والعرب مليونا وربع المليون ، ونحن قادرون فى المستقبل على التغلب على هذه القضية ــ يقصدون بذلك سياسة الترانسفير والترحيل ــ ولن نضم يهودا والسامرة الى دولة اسرائيل ، لان الانسان لا يضم شيئا هو له فى الأصل ، بل انه تحصيل حاصل ، اما بالنسبة لمن يتبقى من السكان ، فاننا سنمنحهم كافة الحقوق باستثناء اشراكهم فى الانتخابات .

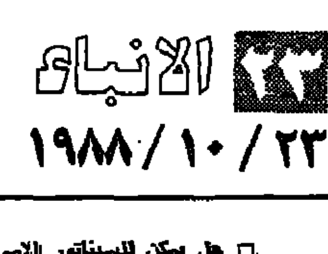
واظهر حزب العمل فى برنامج دعايته بعض رؤساء مدن التطوير اليهودية ، فى شريط متلفز يعرضون فيه تخلف مدنهم وشوارعهم ، وفى المقابل يعرضون صورا للفلل الفاخرة التى تقام فى الاراضي المحتلة وشوارع الاوتوستراد الجميلة فيها ويقولون أن حزب الليكود لا يسير حسب الاولويات والمتطلبات ، بل انه يفضل يهودا والسامرة على حساب الجليل والنقب .

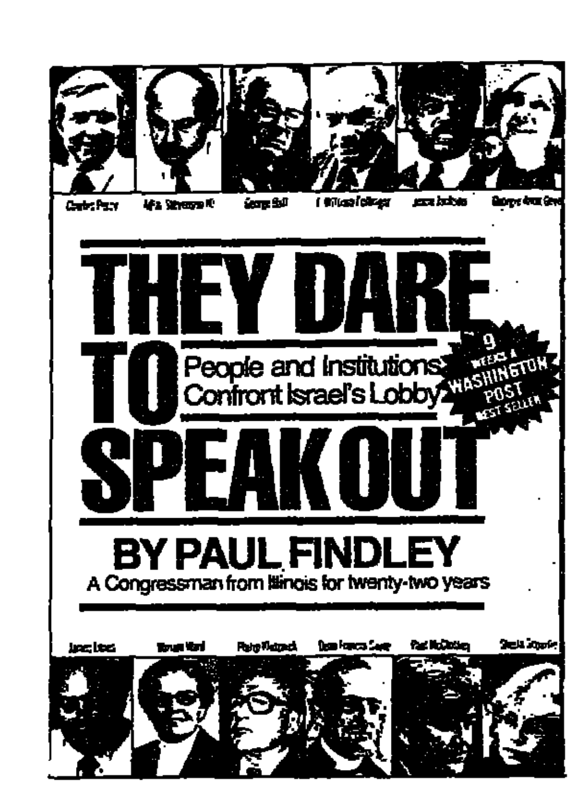
وهنا تثور ثائرة المستوطنين وحزب الليكود والاحزاب اليمينية الاخرى ، ويقولون أن هذا تحريض ودليل على ان حزب العمل قد عقد صفقة للتخلي عن ارض الاباء والاجداد .

وبالطبع ، فان الاحزاب الصغيرة ، تسير فى نفس الفلك ، ويتهم الواحد منها الاخر بشتى التهم ونقاط الضعف ، وهذا لا يستثني مهاجمة الاحزاب الصغيرة اليمينية لليكود ، أو الاحزاب اليسارية للعمل ، لان أصوات اليمين لليمين ، وأصوات اليسار لليسار ، باستثناء حوالي ٣٠٠ الف ناخب ، ما زالوا مترددين حسب استطلاعات الراي العام الاسرائيلي .

وفى الوقت الذى يتغنى فيه حزب العمال بمنجزاته خلال السنوات الاربع الماضية ، واهمها اخراج الجيش الاسرائيلي من الوحل اللبناني فى أعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان ، ووضع حد للتضخم المالي وتحسين صورة اسرائيل فى العالم ، فان الليكود الذى يطلق أعضاؤه على أنفسهم اسم المعسكر الوطني ، يركز حملته الانتخابية على المحافظة على أرض اسرائيل الكاملة ، وتصفية الانتفاضة خلال اسبوع ، اذا ما فازوا بالحكم ، وهم الاقدر على معالجة الكثافة السكانية العربية .

غازي السعيد





□ غلاف كتابه « من يجرؤ على الكلام » اثار ضجة واسعة في اميركا ويكشف من خلاله دور اللوبي الاسرائيلي في الضغط على الادارة الاميركية

بغداد ــ مكتب الانبـــاء

اجرى الحوار : مازن صاحب

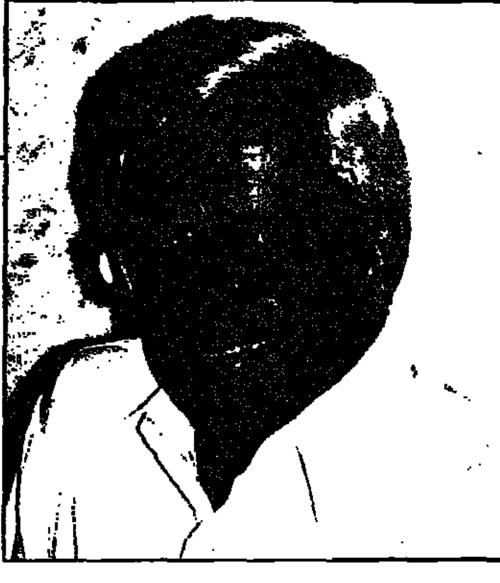
هناك من يقول : اسالوا مجربا ولا تسالوا حكيما ، ويؤخذ هذا القول في سياق الحديث عن المجربين ، نتيجة تراكم سنوات الخبرة .

بول فندلي ، عضو مجلس الشيوخ السابق مؤلف كتاب « من يجرؤ على الكلام » الــذي فضح اساليب اللوبي الاسرائيلي في السيطرة على عملية صنع القرار السياسي في الولايات المتحدة الاميركية ، زار العراق بمناسبة مهرجان بابل الدولي الثاني ، هذا الحوار ، كـــان استخلاصاً لتجربة مواطن اميركي ، خبير في اساليب اللوبي الاسرائيلي ، لانه كان احــد ضحاياه ، تناولنا في هذا الحوار شجون منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى موضوع كتابه ..

وقد اعلن صراحة ان اللوبي الصهيونـــي يتدخل في الكونغرس الاميركي والمؤسســات الحكومية الاميركية ويحصل منها علـــى ادق المعلومات ، ويدفع بالشعب الاميركي الى مـــا وراء الخط المظلم ويسيطر على الحزبـــين الجمهوري والديمقراطي بما احاط نفسه به من منظمات ومؤسسات ومعاهد .

واشار السيد فندلي الى أن اللوبي العربي ــ الاميركي هو الوحيد القادر على توضيـــح الحقيقة والمساهمة في اعادة رسم السياســة الخارجية الاميركية في الشـــرق الاوسط .. وابدى السيد فندلي تخوفه من تطور الاوضاع في لبنان وخطر نشوب قتال وتقسيم لبنان الـــى دويـــلات .. واعرب عن تمنيه لاقامة دولـــة فلسطينية في الضفة والقطـــاع .. ودعـــا الفلسطينيين الى مواصلة الانتفاضة حتـــى ينالوا حقوقهم ..

وفيما يلي تفاصيل الحوار :



□ بول فندلي عضو مجلس الشيوخ الاميركي السابق

عضو الكونغرس الأميركي الأسبق

بول فندلي

في حوار مع "الأنباء":

اللوبي الإسرائيلي يسيطر على المؤسسات الأميركية

أعضاء الكونغرس يخافون قول الحقيقة لأنهم مهددون بدفع الثمن!

□ هل يمكن للسيناتور الاميركي السابق بول فندلي ان يقدم نفسه لقراء « الانباء » ..

ــ ولدت في مدينة ايلنوي عام ١٩٢١ ، عملت محرراً في احدى الصحف الاميركية هناك .. شاركت في الحرب العالمية الثانية خلال خدمتي في البحرية الاميركية فـــي المحيط الباسيفيكي ..

انتخبت عضواً في الكونغرس الاميركي عام ١٩٦١ ، ومنذ ذلك العام والى عام ١٩٨٢ كنت عضواً في اللجنـــة الثقافية ، وخلال عام ١٩٦٧ ، اصبحت عضواً في لجنة السياسة الخارجية حتى خروجي من عضوية الكونغرس عام ١٩٨٢ .

□ كيف بدأت الحملة الصهيونية ضدك في الولايـــات المتحـــدة ؟

ــ خلال الانتخابات ١٩٨٢ لاعادة انتخابي ، كنت منتصراً لان الحملة « الاسرائيلية » التي نظمها اللوبي الاسرائيلي ضدي ، لم تكن قد بدأت بعد ، ولكنها بدأت بشكل هجوم متزايد بعد انتهاء الانتخابات ، وقد فعل اللوبي الاسرائيلي الشيء نفسه مع آخرين غيري من اعضاء الكونغرس الذين تجرأوا على الكلام ، مثل السيناتور تشارلز بيرســـي ، من خلال التأثير على الناخبين وممارسة الضغوط بشـــكل خاص على الناخبين في الجامعات ، وكل الاسئلة المتعلقة بهذا الموضوع والوسائل المستخدمة فيه ، جعلتني انشر كتابي « من يجرؤ على الكلام » !!

أغلب الاميركيين يقفــون وراء الخــط المظلـــم !

□ كيف فكرت في كتابة هذا الموضوع ؟

ــ كانت تجربة كبيرة ، لان تأثير هذا الكتاب علـــى الرأي العـــام الاميركـــي ، اكبـــر ممـــا كنـــت امارسه ، عندما كنت عضواً في الكونغرس ، الكتـــاب قرأه الآلاف في الولايات المتحدة ، وقد وصلتني عـــدة رسائل من مواطنين اميركيين حول موضوع الكتاب ، كما تلقيت عدة مكالمات هاتفية لتهنئتي ، وما زال كتاب « من يجرؤ على الكلام » يباع حتى الآن .

□ هل يمكن للسيد فندلي ، أن يلخص لنا فكرة كتابه ؟

ــ لدى اسرائيل اقوى نفوذ في الولايات المتحـــدة الاميركية ، واللوبي هو منظمة قوية لها نفوذ كبير ، لانه محاط بعدة هيئات ومنظمات ومعاهد جامعية ، مهمتهـــا دراسة الواقع السياسي والاقتصـــادي والعسكري ، وامكانية توظيفه لصالح اسرائيل .

واللوبي الاسرائيلي ، يتدخل في الكونغرس وفي اكثـــر مؤسساتنا الحكومية ، ويعمل على الحصول على ادق المعلومات واكثرها اهمية .

ويصل الى الجامعات من خلال المعونات التي تقـــدم له ، وتأثيره كبير في اللجان الاقتصادية ، لانه يحاول السيطرة على ادارة الاعمال التجارية والمؤسسات المالية والهدف المركزي الذي يسعى اليه اللوبي من وراء كـــل ذلك ، هو توظيف كل الجهود وبمختلف الاساليب للمحافظة على دولة اسرائيل ، ويبدو ان اللوبي الاسرائيلي مستمر في تنفيذ هذه الغاية ، لانه استطاع أن يجعل اغلـــب المواطنين الاميركيين ، يعيشون في منطقة الظلام « يقفون وراء الخط المظلم » في موضوع صنع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ، ومن يعرف الحقيقة ، فانه يخشـــى قولها ، ومراقب من قبل اللوبي ، ويخاف دفع ثمـــن قولها .. كتابي حول هذا اللوبي ، كيف ينظم ، كيف يعمل في الولايات المتحدة الاميركية ..

ولقد اخبرني ديلوماسيون اميركيون ان الكتاب مفيـــد لهم في توضيح صناعة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

مصطلح اللوبي الصهيوني غـــير مفهـــوم في امركا

□ الملاحظ انك تستخدم تعبير « لوبي اسرائيلي » في حين يعرف في الصحافة العربية بانه « لوبي صهيوني » ؟

ــ دعني اوضح لك هذه القضية ، ان المسالـــة لا تتعدى كونها مسالة اصطلاح سياسي ، واذا مـــا استخدم تعبير « اللوبي الصهيوني » في الولايات المتحدة فانه لن يكون مفهوماً بشكل واضح من قبل الشـــعب الاميركي ، لان « الصهيونية » لها تشعبات اخرى في حياة الاميركيين ، ولكن عندما استخدم تعبير اللوبي الاسرائيلي اكون قد اوضحت قولي بشكل كاف .

□ الم تفكر في كتابة مثل هذا الكتاب وانت عضو في الكونغرس الاميركي ؟

ــ في الحقيقة .. لم افكر في موضوع هذا الكتـــاب الا بعد خروجي من عضوية الكونغرس الاميركي ، وكان نشر هذا الكتاب ، امراً مفرحا لي شخصيا ، لانني لو بقيت في الكونغرس .. لما استطعت كتابة هـــذا الكتـاب بسبب الاعمال الكثيرة التي كنت مكلفا بها .. وارى ان الكتاب مفيد لبلدي ، اكثر من أي شيء اخر حتى وان كان ذلك وجودي في الكونغرس .

□ كيف تنظر الى مستقبل اللوبي الاسرائيلي وتأثيره على صناعة السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ؟

ــ اللوبي الاسرائيلي ، قوي اليوم اكثر من أي وقت مضى .. لكن هناك عدة اخطاء قد حصلت ، واثـــرت بشكل مباشر على الرأي العام الاميركي .. ولا اخطيء اذا قلت ، بأن الشعب الاميركي سيتعلم من هذه الاخطاء الشيء الذي سيحد بعضاً من فعالية تأثـــير اللوبـــي الاسرائيلي ، وهذا الامر ممكن اذا ما ظهرت هناك « في امركا » محاولات لاعادة تنظيم السياسة الخارجيـــة الاميركية في الشرق الاوسط ، يعمل على تحديد فعاليـــة النشاط السياسي للوبي الاسرائيلي .

□ ما رأيك في الانتخابات الاميركية الراهنة ؟

ــ اللوبي سيطر على كلا الحزبين الرئيسيين فـــي الولايات المتحدة ، ولكن الشعب بدأ يتفهم الموقـــف السياسي في الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينيـــة اهميتها الخاصة ، ومن خلال الجهود التي تبذل من قبل اللوبي العربي والاميركي الذي بدأ يتبلور ، واغلبهـــا جهود خاصة ، فان هناك تفهما افضل لموضوع الشرق الاوسط .

امنيتي ان تقـــام الدولة الفلسطينية

□ خلال وجودك في بغداد ، قابلت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، ما تعليقك على شخصية ياسر عرفات ؟

ــ قابلت السيد عرفات في اربعة اوقات مختلفة ، وفي كل مقابلة احترم قوة شخصيته ودفاعه عن قضيته ، ويبدو لي في هذه المقابلة واثقا جداً من نفسه .

□ هل تعتقد بأن السيد عرفات هو الرئيس المقبل لدولة فلسطينية ؟

ــ اتمنى ذلك .. لانه زعيم اغلبية الفلسطينيين ، وان كان هناك من يناحره منهم ، ولكنه زعيم الاغلبية ، ومعترف به من اغلب دول العالم كقائد للفلسطينيين .. وامنيتي هي تحويل منظمة التحرير الفلسطينية الـــى حكومة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واحب ان اؤكد بان ذلك هو رأيي الشخصي .

□ هل تعتقد بانه من الممكن قيام مثل هذه الحكومة مهما كان شكلها ، في الضفة الغربية وقطاع غزة ، بمعنى اخر .. هل يمكن ان تنسحب اسرائيل من هذه الاراضي في مؤتمر دولي للسلام ؟

ــ اعتقد ذلك .. وان لم تفعل اسرائيل ذلك فـــان ضغوطا سوف تمارس عليها ..

□ ضغوط اميركية .. ؟

ــ ربما .. ولكن هناك ايضا الضغط الدولي بمشاركة اميركية .. والاهم هو ضغط الفلسطينيين انفسهم .

يجب أن تستمر الانتفاضة

□ هل تقصد الانتفاضة الفلسطينية ؟

ــ ان هذه الانتفاضة ، عرفت كل من لا يعرف بان هناك شعبا فلسطينيا له قضية .. والنصيحة التـــي يمكن تقديمها لهم .. هي الاستمرار بهذه الانتفاضة حتى ينالوا حقوقهم .. انهم يذكرونني بكفاح « المهاتما غاندي » ضد البريطانيين ، الذي انتهى بالجلاء البريطاني عـــن الهند ، لذلك عليهم الاستمرار في الانتفاضة ، والاهم هو تعريف الرأي العام الدولي بهذه الانتفاضة .

□ هناك نظرية سياسية اسرائيلية ، تدعو الى تفتيت

اللوبي العربي - الأميركي هو الوحيد القادر على إخراج الشعب الأميركي من الظلام

على الفلسطينيـــين مواصلـــة

الانتفاضة حتى ينالوا حقوقهـــم

الملف السياسي

لبنان مهدد بخطر تجدد القتال والتقسيم

اسرائيـــل تخاف من كل شيء يقع خارج حدود سيطرة قوتها العسكرية

الانتصـــار العراقـــي انتصار لكـــل دول العالـــم بما فيهـــا اميركـــا

الدول العربية وقيام دول طائفية ، وقد تمثلت هـــذه النظرية في كتاب صدر في بداية الثمانينات تحت عنـوان « المخطط الاسرائيلي في الثمانينات » وترجمه البروفيسور اسرائيل شاهاك الى اللغة الانجليزية .. ما هو تعليقك على هذه السياسة ؟

ــ اسرائيل سوف تسعى الى افتعال المشاكل كيفمـا استطاعت والحرب العراقية ــ الايرانية ، مثال علـــى ذلك ، وما دامت اسرائيل ترى ان نهاية الحرب العراقية ــ الايرانية ليست في صالحها ، فانها لن تقبل بوجـــود قوة عسكرية قريبة منها ، وخارج حـــدود سيطرتها العسكرية ، وكذلك هو الامر في لبنان والسعوديـــة وســـوريا ..

في اسرائيل خوف اسطوري من كل شيء هو خـــارج عن حدود امكانيات قوتها العسكرية وفي الوقت نفســـه ، فانها غير مستعدة لحرب طويلة ، ولكنها ترغب في اشعال حرب قصيرة ذات اهداف محدودة يمكن ان تعيد تنظيم الاوضاع السياسية من جديد .



□ يتحدث الى الزميل مازن صاحب

اشك في استمرار مبادرة شولتز

□ يبدو ان هناك حالة وفاق دولي بين القوتـــين العظميين ، هل تؤثر هذه الحالة على قبـــول اسرائيـــل لمؤتمر السلام الدولي ؟

ــ اسرائيل لا تريد المؤتمر الدولي ، اللوبي فـــي الولايات المتحدة قوي جدا ، لذلك فاني اشك باستمرار مبادرة شولتز حول المؤتمر الدولي للسلام مع استمرار قوة اللوبي .. من وجهة نظري ، على السوفيات ان يجلبوا معهم الى الشرق الاوسط وسائل تحقق السلام واذا ما نجحت هذه الوسائل كما امل .. توقعي ان السوفيات سوف يشاركون في جزء صغير من مؤتمـــر السلام الدولي ، دون المشاركة في التفاصيل الكبـــيرة لعدة اسباب ، الاول قوة اللوبي الاسرائيلي ، والثانـــي عدم وضوح ما سوف يحدث في اسرائيل بعد الانتخابـــات المقبلة ، ويبدو لي ان القوة الفائزة في الانتخابات ستكون غير راغبة في المشاركة ، والراغبون في قطـــار السلام سيكونون قلة ، الا في حالة ظهور حالة عكسية خـــلال تلك الانتخابات وعندها .. سيعمل اللوبي الاسرائيلـــي في ذلك الاتجاه ، وبذلك ستكون هناك فرصة لنجـــاح المؤتمر الدولي للسلام .

تعاون مع اي حكومة امركية

□ كما سبق واوضحت خلال حديثك ، هناك خوف داخل اسرائيل على مستقبلها ، هل ربط اسرائيل ستراتيجية مع الولايات المتحدة هو الضمان الـــذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل مقابل موافقتها علـــى المؤتمر الدولي للسلام ؟

ــ ليس هناك معاهدة بمفهوم المعاهدة ، ولكن العلاقات قريبة بين البلدين ومرتبة ضمن عدد من الاتفاقيـــات ، ونفوذ اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة ، يجعل العلاقات وثيقة بين اسرائيل واي حكومـــة اميركية ، والولايات المتحدة ستكون مساهمة رئيسية في تقديـــم الدعم والمساندة لحماية اسرائيل والتاكيد على هـــذه الحماية في الخطاب السياسي الاميركي ..

هناك العديد من الاتفاقيات ، وهي مستمرة ، لكنـــي لا استطيع اثباتها لك ، في حين يمكنك التعرف عليهـــا كحقيقة ماثلة للعيان .

□ لقد منح هنري كيسنجر وعدا لاسرائيل بعدم قبول الولايات المتحدة لاي سياسة شرق أوسطية لا تقبل بها ، هل هناك امكانية في تعديل هذه السياسة ؟

ــ هذا يمكن حدوثه في المستقبل ، لان تأثير اللوبـــي الاسرائيلي ربما يتحدد تأثيره على سياسة الولايات المتحدة ولكني استبعد مثل هذا الاحتمال في المستقبل القريب .. واضيف ، بانه ليس لكيسنجر الان تأثير كبـــير علـــى الحكومة الاميركية ، ولكنه اسس هذه العلاقة ونحـــن ندفع ثمنا كبيراً بسببها !!

□ ما هو هذا الثمن ؟

ــ اننا نفقد ثقة اصدقائنا العرب بسياسة بلدنـــا في هذه المنطقة ، وهذا الامر له تأثير مباشر على قدرتنا التجارية في المنطقة ، حتى ان العديد من الشركـــات الاميركية تذهب الى بريطانيا والمانيا الاتحادية كمشاركين في المشاريع الكبيرة التي تنفذ في الشرق الاوسط .. نحن لا نحتاج الى صداقة وتعاون العرب لاسباب تجارية فقط بل لاسباب استراتيجية وسياسية وعلاقتنا مع اسرائيل تحطم كل شيء في هذه المنطقة .

لا ارغب برؤية دويـــلات في لبنان

□ لم تحصل الانتخابات الرئاسية في لبنان لهذا السبب او ذاك .. كيف تنظر الى مستقبل لبنان السياسي ؟

ــ منذ وقت طويل وانا افكر في القضية اللبنانيـــة ، لقد دمر هذا البلد الجميل من وقت لاخر بفعل عـــدة جهات ، والمشاكل اليوم في لبنان صعبة وفوق الاحتمال . وارى ان مشاكل كبيرة سوف تحدث ، اسرائيل ســـوف تسعى الى المحافظة على هذا الوضع ، وتقسيم بيروت ســوف يستمر ..

واخشى ان ينتهي هذا القتال بتقسيم لبنـــان الى مجموعة من الدويلات الصغيرة .. ولكني لا ارغب في رؤية هذا الشيء يتحقق على الرغم من انه يبدو ذا معالم واضحـــة .

□ هل تعتقد ان الاميركان سوف يرسلون قواتهم الى لبنان في حالة حدوث تطورات مثل هذا النوع ؟

ــ اشك في ارسال قوات اميركية الى لبنان ، وارى ان الاميركان سوف يدعون اللبنانيين يتقاتلون فيما بينهم ، وسوف ينتهي القتال الى حالة ماساوية في تقسيم لبنان .

مشكلة لبنان الاساسية هي عدم وجود حكومة مركزية معترف بها في لبنان منذ عدة سنوات وبلد بدون حكومـــة لا بد ان تكون له مشاكل عديدة ، وبما ان لبنـــان له عدة طوائف مسلحة ، فان السيطرة عليه تكون صعبة ، وارى حالة عدم وجود امل في حل سريع لهذه المشكلة .

انتصار العراق انتصار لكل العالم

□ ما رأيك في الحملة الاميركية ضد العراق واتهامه باستخدام الاسلحة الكيمياوية ؟

ــ الحكومة العراقية قالت انها لم تستخدم هذه الاسلحة.

ويستطرد السيد بول فندلي بعد دقيقة صمت : اسرائيل في مرات عديدة كانت لديها مشاكل حقيقيـــة داخـــل الولايات المتحدة ، مثل دخولها بيروت عام ١٩٨٢ ، ماذا فعلت اسرائيل ؟! بعثت الى اميركا باشخاص يتحدثون عن مشاكل اخرى مثل « الهلوكوست » وميلاد دولـــة اســـرائيل ..

العراق عليه ان يفعل الشيء نفسه ، يرسل الخطباء الى الولايات المتحدة ، وهناك كثيرون يجيدون اللغـــة الانجليزية ويتحدثون بها في العراق ، على هؤلاء ايضاح النقطة الهامة في هذا الموضوع ، وهي ان الانتصار العراقي ، هو انتصار لكل دول العالم ، بما فيهـــا الولايات المتحدة ، واذا ما كان العراق قد خسر الحرب فان العالم كله ومعه الولايات المتحدة سوف يتأثر ، وليس دول العالم الاسلامي او دول منطقة الخليج هي التي ستتأثر فحسب ، لان ايران تريد الحرب ، واستمرارها يؤثر على كل دول العالم ، لذلك على الجميع في الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم فهم هذه الحقيقة .

□ هناك مجموعات عديدة من الصحفيين الاجانـــب ومنهم صحفيون اميركيون معروفون، يقومون بتغطية انباء الحرب العراقية ــ الايرانية ، وقاموا كذلك بزيـــارة المنطقة الشمالية وتحققوا بانفسهم من موضوع استخدام الاسلحة الكيمياوية ؟ الم ينقل هؤلاء الصورة الحقيقيـــة كما ينبغي ؟

ــ ان الصحافة في الولايات المتحدة ، صحافـــة حرة والى جانب هؤلاء الصحفيين الذين زاروا العراق ، هناك مئات اخرين غيرهم ، ينشرون في الولايات المتحدة مـــا تتناقله وسائل الاعلام الاميركية الواقعة تحت نفـــوذ اللوبي الاسرائيلي .

لذلك فان هؤلاء الصحفيين الذين شاهدوا الحقيقـــة باعينهم ، وسمعوها باذانهم ، لا يشكلون الا نسبـــة معينة من الاشخاص المعنيين بالصحافة هناك .. ولا بد من ارسال من يخاطب الشعب الاميركي مباشرة .

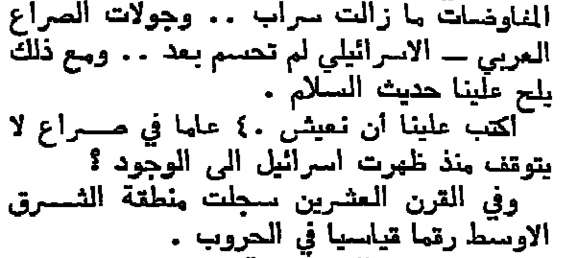
حـــروب

□ هل يمكن للسيد فندلي ان يتفضل بوجهة نظـــره لمستقبل منطقة الشرق الاوسط ؟

ــ الشرق الاوسط معقد للغاية ، والسياسة التـــي تدار في اسرائيل غير موثوقة ، وكذلك الرؤية السياســـية في الولايات المتحدة ، وانا ارى سلسلة من التاثـــير العميق لعدد من الحروب في المستقبل القريب في منطقـــة الشرق الاوسط ، وان الاسلحة المدمرة ســـوف تزداد بشكل كبير في اسرائيل وفي الدول العربية وفي النتيجة سيجد الجميع ان معاملة اسرائيل للفلسطينيين فـــي الارض المحتلة هي الصورة المواجهة للانظار ، هـــذه الصورة يمكن ان تتغير اوتوماتيكيا في حالـــة تاسيس حكومة لهم وامكانية جلوسهم في مفاوضات مباشرة مـــع الحكومة الاسرائيلية ، واذا ما توفرت لهذه المفاوضات فرصة النجاح ، عندها سوف يتم اعادة رسم الخريطة السياسية في الشرق الاوسط .

□ خلال زيارتك للعراق ، حضرت فعاليات مهرجـــان بابل الدولي الثاني .. ما انطباعاتك ؟

ــ لقد استمتعت كثيراً بزيارة مدينة بابل الاثريـــة ، وحضور عرض الازياء العراقية والشيء الذي جعلنـــي اكثر سعادة هو مشاهدة الرئيس العراقي صدام حسين اثناء زيارته الى بابل ، واسلوب معاملته للاطفال .. انه لشيء رائع حقا ، ان تكون لسيادته مثل هـــذه الشعبية .



المقال

بقلم :
أحمد حمروش

ما من حرب في تاريخ البشرية الا وانتهت الى سلام ، مهما عظمت المأساة ، وكان حجم الخسائر ونزيف الدماء. وعمق الاحزان والصراع العربي الاسرائيلي يسجل بحروبه المتكررة وتوتره المستمر رقما قياسيا في زمن الحروب خلال القرن العشرين ، ويجمع من التعقيدات العرفية والسياسية والاجتماعية ما يبعد احتمالات السلام القريب .

ومع ذلك تعيش قضية السلام في قلوب البسطاء من الناس الذين لا تجمعهم مصلحة مباشرة في الحرب الا بقدر ما نحققه من تحرير للارض وأقرار لحقوق شعب فلسطين وجميع شعوب المنطقة.

وهذه محاولة لاستكشاف افاق السلام عن طريق المواجهة الصريحة لمختلف الاراء.

آفاق السّلام

ليس في الافق القريب سلام .. ومائدة المفاوضات ما زالت سراب .. وجولات الصراع العربي ـ الاسرائيلي لم تحسم بعد .. ومع ذلك يلح علينا حديث السلام .

اكتب علينا أن نعيش ٤٠ عاما في صراع لا يتوقف منذ ظهرت اسرائيل الى الوجود ؟

وفي القرن العشرين سجلت منطقة الشرق الاوسط رقما قياسيا في الحروب .

ونحن نعيش اليوم مرحلة التسويات السياسية التي تنهي الحروب ، وتطوي الخلافات وتفتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية .

ولكن ..

هل هناك رغبة جادة للوصول الى السلام في المنطقة ؟ ..

وما هو نوع السلام المطلوب ؟

وما هو الطريق ؟

أخشى أن تكون رؤيتنا للسلام مختلفة ومتنافرة مثل الذين تصوروا شكل الفيل من لمسة اليد ، وهم فاقدو البصر !

والنظرة الى السلام تختلف .

حكومة اسرائيل ترى السلام فرضا لارادتها واستسلاما من العرب وتثبيتا لدعائم الاستعمار الاستيطاني .

وبعض القوى السياسية والجماهيرية في اسرائيل ترى السلام اعطاء لحقوق شعب فلسطين ، وتأكيدا لاستقلال اسرائيل .

وبين النظرة الاسرائيلية المتشددة التي يتبناها بعض المتطرفين وتطالب بطرد الفلسطينيين من أرضهم .. وبين النظرة المتعلقة التي تحرص على اقرار السلام من أجل مستقبل اسرائيل تتعدد وجهات النظر .

ويمكن القول اذن انه ليست هناك نظرة اسرائيلية واحدة متكاملة للسلام .

واذا انتقلنا الى الجانب العربي ، وجدنا ايضا تباينا في وجهات النظر .

البعض يتصور السلام محوا لاسرائيل ولا يرى دولة يمكن أن تقوم سوى فلسطين .

والبعض يطلب تحرير الارض ولا يرى ضرورة لقيام دولة فلسطين طالما الهدف هو وحدة العرب !

والبعض يستوعب الظروف المحلية والعالمية ، ويلتزم بقرارات الامم المتحدة ، ويوافق على حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطين في الضفة وغزة ..

وهكذا تتنوع النظرة الى السلام تبعا للقوى السياسية سواء أكانت اسرائيلية أو عربية ..

□ □ □

ومع هذا التنافر الشديد في وجهات النظر يوجد تنافر آخر في السبيل أو الطريق الذي يمكن أن يحقق السلام .

من الجانب الاسرائيلي .. هناك من يرى ان السلام لا يستقر الا بقوة العنف والسلاح ، ويرفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الشرعية الوحيدة لشعب فلسطين باعتبارها منظمة ارهابية .. وهناك قوى اسرائيلية تطلب المفاوضة مع الفلسطينيين دون رفض الجلوس مع منظمة التحرير .

ومن الجانب العربي .. هناك من يدين اي محاولة للقاء او التفاوض مع الاسرائيليين سواء اكانوا من انصار الحق العربي أو من أعدائه ولا يرى سبيلا للسلام سوى قوة السلاح .. وهناك من يعمل على الجمع بين المقاومة المسلحة والعمل في نفس الوقت على اقرار التسوية السياسية ، بحيث تؤدي الانتفاضة الشعبية دورا ايجابيا مؤثرا في تحقيق السلام .

وبين هذه الاراء المتنافرة المعبرة عن قوى سياسية بعضها يجنح الى التطرف والبعض الى الاعتدال ، تكاد تصبح الحقيقة غائبة ، ويتحول السلام الى سراب .

ولكن التناقض في وجهات النظر ، والخلاف حول الهدف وأسلوب الوصول اليه لا يحول دون تاكيد ان السلام ما زال هو القضية الرئيسية الملحة في المنطقة التي تعاني من حروب امتدت أربعين عاما .

وكانت حرب اكتوبر التي تحتفل بذكراها الخامسة عشرة هي الحرب التي بنيت عليها الامال في تحقيق تسوية سلمية بعد ازالة آثار عدوان عام ١٩٦٧ ، ولكنها لم تحقق ذلك .. بل انتهت الى تسوية منفردة بين مصر واسرائيل ، والى قيام اسرائيل بشن أكثر من عدوان في لبنان والعراق وتونس ، وضم القدس والجولان بقرار من الكنيست ، والبدء في اتخاذ اجراءات لتثبيت دعائم الاستعمار الاستيطاني .

□ □ □

الحرب التي سجلت بطولات عسكرية هائلة اثناء قناة السويس وخط بارليف والجولان ، التي وحدت قوات مصر وسوريا المسلحة في عملية حربية واحدة لم تحقق اذن الهدف المعلق بها .. أي السلام الشامل العادل .

واصبح السؤال الملح الان ..

هل يمكن اشعال حرب جديدة في ظل الظروف العالمية والمحلية القائمة ؟

وهل يمكن أن نقفز فوق الواقع ، ونحقق تضامنا وتنسيقا عربيا شاملا في مجال العمليات العسكرية ؟



□ حرب الحجارة

وهل نحتمل .. مجرد احتمال وقوع هزيمة عسكرية جديدة لنا .. وماذا يمكن ان تكون آثار ذلك ؟

واخيرا .. هل نحن مستعدون لمقاومة عدوان اسرائيلي جديد قد تدبره اسرائيل لاجهاض اي محاولة عربية لشن حرب جديدة ؟

اخشى ان تكون الاجابة الواقعية هي استبعاد احتمال توافر القدرة لشن حرب جديدة في القريب العاجل .

ولكن هذا لا يعني مطلقا استبعاد فكرة المقاومة المسلحة ، او التفكير في اسلوب جديد لصراع مسلح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

ودليل ذلك ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية التي كادت تدخل عامها الثاني قد فرضت نفسها عنصرا ايجابيا ورئيسيا على ساحة المعركة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي .

الحرب اذن دائرة .. ولكن بطريقة غير طريقة الحرب النظامية .. استبدلت الجيوش بالجماهير واستخدمت الحجارة بدلا من الرصاص والقنابل والصواريخ .

الانتفاضة اصبحت هي الدعامة التي ينهض عليها العمل المسلح والتسوية السياسية معا في وقت واحد .

وما من شك في ان الانتفاضه تلعب دورا مؤثرا في داخل المجتمع الاسرائيلي سياسيا واقتصاديا ومعنويا وتفرض على قادته ضرورة مواجهة حالة عدم الاستقرار المستمرة .

□ □ □

ومن قيادة الانتفاضة في الداخل نأخذ درسا منها .. وهو اعلانهم بأنهم لا يجنحون الى التطرف برفض اي محاولة للتسوية السياسية عن طريق المباحثات أو المفاوضات مع العناصر الاسرائيلية التي تستجيب لذلك .

الايدي التي تواصل قذف الحجارة ، لا ترفض أن تمتد لمن يقبل التسوية السياسية .

وقد انبعث هذا الموقف السياسي لقيادة الانتفاضة في الداخل من موقف منظمة التحرير الفلسطينية التي تعالج الامور معالجة واقعية مسؤولة .. وتصريحات ياسر عرفات كانت ذات صدى عميق عند الراي العام العالمي ، لانها حاصرت الحكومة الاسرائيلية ، واسقطت التهمة الزائفة التي يروجون لها بأن المنظمة ارهابية .

ومثل هذا الاسلوب الواقعي الجديد يشكل محورا يجب أن تتبلور حوله الاراء العربية المتنافرة سواء بين الدول العربية او في داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

وعندما تتبلور آراء العرب والفلسطينيين في موقف واحد تكون المواجهة مع الاصدقاء والاعداء اكثر وضوحا .

ولا شك ان تعدد الاراء كان يمثل لنا مشكلة كبيرة في التعامل .. ليس مع الاعداء فقط ، ولكن مع الاصدقاء ايضا الذين كانت تأخذهم الحيرة مما يسمعون ، ويصعب عليهم اتخاذ موقف ايجابي مساند .

وكثيرا ما سمعنا مسؤولين من الاصدقاء يطالبون بأن يكون هناك وفاق واتفاق عربي ..

والموقف الفلسطيني الذي تعبر عنه منظمة التحرير الفلسطينية هو الموقف الذي يفرض علينا مساندته دون التدخل فيه سواء بالنقد أو المزايدة وهو ما يمكن أن يؤدي الى وفاق واتفاق عربي ..

□ □ □

ويبقى تاثير المتغيرات الدولية التي تسود العالم اليوم ، وتجنح بالدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى محاولة حل المشاكل القائمة بينهما وتسوية النزاعات التي تهدد العالم بصراع نووي ينهي الحياة والحضارة .

واضح ان كثيرا من المشاكل الدولية والحروب المحلية قد بدات تجد طريقها للتسوية .. عدا مشكلة الشرق الاوسط .

ويرجع ذلك ان ان الدولتين العظميين مرتبطتان بشكل او بآخر بهذه المشاكل والحروب ، سواء في افغانستان أو كمبوديا او جنوب افريقيا وغيرها وهما يزنان الامور بميزان تفادي احتمالات الصراع النووي .. ولذا يقبلان على قبول الحلول الوسط وتقديم التنازلات في مثل هذه المشاكل حتى لا تتحول الى عراقيل وسدود .

ولكن مشكلة الشرق الاوسط لا تجد طريقها للتسوية لان ايا من الدولتين العظميين لم تصل بعد الى حد التورط في المشكلة .

الدافع الوحيد الذي اثر في موقف الولايات المتحدة ، وجعلها ترسل وزير خارجيتها جورج شولتز ليقوم بعدة زيارات للمنطقة كانت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ، ومحاولا بذلك انقاذ اسرائيل من خطر التهديد الشعبي العربي المتصاعد .

وهذا هو ما ينبغي أن نقف عنده طويلا .. فدعم الانتفاضة هو القوة العربية الدافعة نحو السلام الشامل والعادل .

ولذا لا نتحرج في التساؤل عن مدى الدعم المادي الذي تسانده بها الدول العربية .. وعن مدى الالتزام بتأييد الموقف الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية .

الانتفاضة الشعبية اذن هي العنصر الذي يمكن ان يجذب المتغيرات الدولية الى ساحة الشرق الاوسط .. لان تصاعدها يعني تهديد استقرار اسرائيل وهو ما ينعكس بطريق غير مباشر على الولايات المتحدة .. احدى الدولتين العظميين .

ولا شك ان مشكلة الشرق الاوسط مثل جميع المشاكل المحلية لا تقتصر على الدول المتنازعة وحدها بل لا بد وان تصل الى الدول العظمى لما تملكه من ترسانات أسلحة ، ومصالح متعددة تمتد الى معظم مناطق العالم ، وما يتوفر لها من نفوذ سياسي مؤثر .





□ حرب اكتوبر

□ □ □

وهكذا يمكن أن نستشرف آفاق السلام في عصر سريع التجدد والتغير ، حافل بأفكار متطورة لو اننا أدركنا أن السلام لا يتحقق الا بالكفاح المسلح والعمل السياسي معا ، وانه ما من سبيل لتحقيق شيء نافع عن طريق التطرف والتنز فوق الواقع .. وأن دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هو واجب ومسؤولية قومية لانها العنصر المحرك الرئيسي لاية تسوية سياسية .. وان جذب اهتمام الدول العظمى للمنطقة لن يكون الا نتيجة شعورها بأن مصالحها بدات تتهدد ..

بهذا يمكن أن يظهر السلام في الافق القريب ، وان تتحول المفاوضات من سراب الى واقع في المؤتمر الدولي ، وان يدخل الصراع العربي ـ الاسرائيلي جولته الاخيرة التي تحسم معارك وحروب مستمرة دامت أربعين عاما ، ويمكن أن تطول الى أمد طويل اذا لم نجعل هذا التساؤل يلح علينا دائما وهو :

كيف نستشرف آفاق السلام ؟

الملف السياسي

الحرب البلاستيكية

ادى لجوء قوات الاحتلال الاسرائيلية الى استعمال الطلقات البلاستيكية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة خلال النصف الثاني فقط من شهر ايلول ـ سبتمبر الى مصرع ٧ فلسطينيين واصابة زهاء ٢٠٠ منهم بجروح .. تعقب على هذا النبأ الذي أعلنته ممثل وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة في القدس غالينا دورزدوفا العضو في جمعية الصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وفي هيئة ادارة الجمعية الطبية ضمن اتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية والعلاقات الثقافية مع البلدان الاخرى دكتورة علوم في الطب بقولها :

ـ أن حكومة تل ابيب اتخذت في ١٥ ايلول ـ سبتمبر قرارا باستعمال هذا النوع الجديد من السلاح بوسع ، وقد دوت أولى الطلقات منه في يوم ١٧ ، وفي نفس اليوم أعلن الناطق الرسمي باسم قوات الاحتلال ان الجنود تلقوا تصريحا باستعمال الطلقات البلاستيكية باعتبارها « سلاحا غير قاتل » ومعنى ذلك استعمالها دون ضابط ضد البشر ، الاولاد الفلسطينيين والشيوخ والنساء .

والجدير بالذكر هنا ان النظام العسكري الاسرائيلي يقيد استعمال الاسلحة النارية ضد الاشخاص المدنيين لا يسمح شكليا باللجوء الى اطلاق النار الا في حالة وجود خطر مميت يهدد حياة الجنود ، وهو تقييد جاد في ظروف الانتفاضة عندما لا يستعمل الفلسطينيون سوى الحجارة ، ولهذا فهو منذ البداية لم يكن بالطبع يرضي الاوساط الحاكمة التي راهنت كليا على اخماد الانتفاضة بواسطة القوة .

واعيد الى الاذهان هنا ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت بعد مرور شهر واحد فقط من بدء تظاهرات العرب الجماهيرية ما يسمى بـ « سياسة الهراوات » فقد جرى تسليح جنود قوات الاحتلال بعصي بلاستيكية طويلة يؤدي استعمالها الى احداث كسور في الايدي والارجل والاضلاع .. ولكن سرعان ما اتضح ان ذلك يصيب باضرار بالغة سمعة اسرائيل في الغرب وبالاخص في الولايات المتحدة . وانهالت البرقيات المشحونة بمشاعر القلق من السفارات والمراكز القيادية للصهيونية الدولية مما اضطر تل ابيب الى تقليص ابعاد ممارسة « سياسة الهراوات » .

بيد ان الصهاينة لم يتخلوا عن سعيهم الى البحث عن سلاح « غير قاتل » ذي تأثير مفزع الى حد كاف فقد جرى التركيز في الربيع على الطلقات المطاطية وفي الصيف على قنابل الغاز المسيل للدموع المشحونة بالغاز الاميركي « سي . اس » الشديد السمية ، وقد ادى استعمال كلا هذين النوعين من السلاح الى زيادة حادة في عدد الضحايا الامر الذي جعلهم يقيدون استعمالها ايضا فضلا عن ذلك ان الفضيحة الاجتماعية الناجمة عن عشرات الوفيات واستشراء الامراض التي يتعذر علاجها بسبب استعمال غاز سي . اس اتخذت تلك الابعاد بحيث ان الانتقادات الدولية توجهت ضد الادارة الاميركية التي تزود اسرائيل بهذا السلاح .

وها هم الجنود الاسرائيليون يستعملون الان ضد السكان الفلسطينيين سلاحا جديدا « أكثر انسانية » الا وهو الطلقات البلاستيكية ، وهي في الحقيقة لا تقل « انسانية » عن الانواع السابقة ، بادىء ذي بدء ، أعلن الخبراء العسكريون أن الطلقات البلاستيكية يمكنها أن تصيب مقتلا من مسافة تزيد على ٧٠ مترا . وبالتالي فمن هذا البعد يمكن في الواقع اصدار الاوامر باطلاق النار . ولكن ما لبث أن اتضح هنا انه يتعذر التأكد من أمر الالتزام بشرط مسافة اطلاق النار اثناء تفريق التظاهرات .. فالجنود شرعوا حالا باطلاق النيران عن كثب ، وبالنتيجة فقد اضطر حتى رئيس هيئة الاركان دان شمرون الى الاعتراف بأن الطلقات البلاستيكية هي مع ذلك سلاح قاتل ..

أيعني ذلك انه سيجري الان الكف عن استعمال هذا السلاح الهمجي ضد الناس العزل ؟ . .

لا يبدو حتى الان مع الاسف ما يشير الى استعداد المسؤولين الاسرائيليين على الاقدام على هذه الخطوة ، بل على العكس من ذلك صرح وزير الدفاع الاسرائيلي رابين بكل وقاحة أن زيادة اعداد المتضررين جراء استعمال الطلقات البلاستيكية انما تعكس قدرة الجنود الاسرائيليين على النهوض برسالتهم ، افضل من قبل .. وهو بذلك قد أكد بأن اعتبارات المثل الانسانية والاخلاقية لا تمت بصلة الى السياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

والاتحاد السوفياتي على ثقة بأن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سوف يبرهنون على عقم « الحرب البلاستيكية » كما برهنوا عن طريق مواصلة نضالهم الوطني على عقم « سياسة الهراوات » واستعمال الطلقات المطاطية وغاز سي . اس وغيرها من وسائل القمع .. ولكن من الضروري أيضا تنظيم حملة دولية واسعة ضد تعسف قوات القمع ، ويجب أن يشارك فيها كل من تعز عليه المثل الانسانية وبالدرجة الاولى الاطباء ذلك ان واجبهم يتمثل في انقاذ حياة وصحة الناس بينما ينتهك المحتلون حق الانسان في الحياة بالدرجة الاولى ..

الأنباء
١٩٨٨/١٠/٢٣

قضايا

عبدالناصر المرض والاغتيال

بقلم : عادل حمودة

لماذا الشك دائما في أن جمال عبد الناصر مات مقتولا ؟
لماذا يميل الناس الى قبول ذلك بسهولة ؟

أغلب الظن أن الاحساس بأن جمال عبدالناصر كان أسطورة .. أبرز الاسباب النفسية وراء ذلك التوقع ، وقبوله ، فالاسطورة لا تنتهي نهاية طبيعية .. أو نهاية معتادة .. والا ما كانت اسطورة .. وليس في الاساطير بطل واحد ، مات كما يموت البشر .. يدخل النفس الاخير ولا يخرج .. أو يدخل النفس الاخير .. ويخرج السر الالهي .. الروح .. هذا غير معقول .. لان ابطال الاساطير أنصاف آلهة ولان ذلك يصدم الناس في خيالاتها .. في الاسطورة التي صاغتها ثم عبدتها .. انها ليست صورة وانما أيقونة .. تجلب الحظ والبركة .. وتحفظ حاملها من الشر والفقر والضعف وعوامل التعرية .

هذا يحدث أيضا مع بعض النجوم .. عبدالحليم حافظ مثلا !

لذلك .. فالاختلاط وارد بين القائد والنجم .. بين المغني والزعيم .. بين الجمهور والجماهير .. فالزعيم يطرب .. والمغني يحكم ..

والملايين التي خرجت تودع جمال عبدالناصر .. هي نفسها التي خرجت تبكي على فراق عبدالحليم .. وان كانت حالات الانتحار أكثر في جنازة عبدالحليم حافظ .. ست حالات انتحار على الاقل .. أما حالات الانهيار والياس والتشنج فكانت لا نهاية لها في جنازة جمال عبدالناصر .

لكن .. الجمهور كان يعرف تفاصيل مرض عبدالحليم حافظ ، ويتابع نشراته الطبية يوما بيوم .. وعندما مات .. كان سبب الوفاة معروفا مقدما قبل سنوات .. وكانت الدموع جاهزة .

أما الجماهير .. فلم تعرف أي شيء .. عن مرض جمال عبدالناصر .. لم تعرف أصلا أنه مريض .. وكانت زوجته لا تعلم كل شيء .. وعندما فوجئت بالعمال يركبون مصعدا لدور واحد ، استنتجت أن قلبه لم يعد يحتمل صعود وهبوط ما لا يزيد عن ٢٥ درجة سلم .. وكان عدد الذين يعرفون حقيقة مرضه لا يزيد عن ٩ أشخاص !

جمال عبدالناصر نفسه لم يعرف بأن قلبه ليس سليما الا بعد فترة من الوقت .. قالوا له : انفلونزا .. ثم بعد أيام أضافوا .. لكنها انفلونزا حادة ستؤثر على القلب والتنفس .. وأخيرا .. وبعد أن استجمع الاطباء شجاعتهم .. عرف الحقيقة !

والشيء نفسه حدث مع زعماء آخرين .. قيل ان بريجنيف مصاب بالانفلونزا مع انه كان يعاني من انسداد بشريان القلب .. وقيل أن ماوتسي تونغ مرهق ، في الوقت الذي كان فيه على وشك الموت .. وقيل ان جورج بومبيدو يعاني من الزكام ، وكان في حالة متأخرة من سرطان الدم .

ولم يتصرف جمال عبدالناصر على انه مريض .. أو حتى متعب .. على العكس ، كان يوحي بالقوة والصلابة ولم يفقد قدرته على الهجوم ، ولم يتوقف عن السخرية .. وكان لا يزال قادرا على أن يخطب — وهو واقف على قدميه — بالساعات .. وبعد الهزيمة — العسكرية والصحية — كان كل يوم في الصحف ، وعلى شاشة التلفزيون .. وكان يجلس الى ما بعد منتصف الليل في الاجتماعات السياسية .. وكان ينتقل من موقع الى موقع — بين الرمال والرجال — في جبهة القتال .

كل ذلك جعل موته مفاجأة .. مذهلة .
مفاجأة .. مستحيلة ..

اذ .. كيف يموت هذا البنيان القوي ، وعمره أقل من ٥٣ سنة ، ودون أن يشكو سوى من الانفلونزا ؟!

لا بد أنه قتل !

وهكذا .. تحول جمال عبدالناصر من اسطورة وهو على قيد الحياة الى لغز بعد الموت !

سباق نحو.. الاغتيال

أولى محاولات اغتيال عبد الناصر كانت من ضباط المدفعية عام ١٩٥٣ وثانية المحاولات كانت حادثة المنشية سنة ١٩٥٤

كان نابليون أصلع الرأس .. ما عدا الخصلة التي كانت تتدلى على جبهته .. وقد احتفظ الفرنسيون بهذه الخصلة بعد أن مات في منفاه في جزيرة سانت هيلانة .. التي تقع في المحيط الاطلنطي .. وبعد أكثر من قرن ونصف القرن حلل الفرنسيون شعر امبراطورهم السابق ، فاكتشفوا أنه مات مسموما .. فقد كان الانجليز — الذين نفوه — يضعون له الزرنيخ في الطعام .. بجرعات صغيرة يومية .. كان يدسها الطبيب المشرف على صحته .

وقامت الدنيا ولم تقعد .

وأحس الفرنسيون بدماء الثأر تفور في عروقهم .

ولم يهدأوا الا بعد أن أعلن الاطباء في بريطانيا انهم اسقطوا صفة « الشرف » عن ذلك الطبيب الانجليزي القاتل لانه خان مهنته .

وهناك شك في أن ستالين مات مقتولا .. فقد أسود وجهه بعد تناول الجرعة الاخيرة من الدواء .. وانتفخ بجسده بعد أن لفظ أنفاسه .. وحاول ابنه « فاسيلي » أن يشرح الجثة للتأكد .. لكن .. ذلك لم يحدث .. وكل الذي حدث .. أن الابن فجأة .. صمت .. وحنطت الجثة .. ودخلت المتحف السياسي .

وفي مؤتمر « الكونفرنس » — الذي عقده غورباتشيف في سنة ١٩٨٨ — ألح البعض الى ضرورة معرفة حقيقة موت ستالين .. وكان ذلك في معرض الكلام عنه ، باعتباره كان آخر زعيم سوفياتي دعا الكونفرنس للانعقاد قبل ٤٧ سنة .

لكن .. لا أحد اهتم .. فقد كانت مشاكل اعادة البناء أهم !

ومنذ اغتيال جون كنيدي في نوفمبر ١٩٦٣ ، والعالم يتساءل .. من الذي قتله ؟! رغم أن القاتل قبض عليه ، ثم قتل .. ورغم أن قاتل القاتل مات بعد شهور في السجن ، بالسرطان ، مع انه لم يشك من الزكام !!

وكل ذلك جعل الناس داخل وخارج الولايات المتحدة تؤمن بأن هؤلاء القتلة ضحايا مثل القتيل .. وانهم جزء من مؤامرة أكبر ، لم ولن تكشف أبعادها .

وكل عام تصدر في الولايات المتحدة ثلاثة كتب على الاقل ، تحاول حل هذا اللغز ، فتكون النتيجة انها تضاعف من تعقيده .. والمثير للدهشة ان هذه الكتب تتصدر قائمة أفضل المبيعات دائما .. مع ان الجريمة ارتكبت منذ ٢٥ سنة .. لكنها « شهوة المعرفة » عندما تستبد بالشعوب .. ورائحة الدم عندما تزكم الانوف .. ثم .. أن الدم المطلق دم الرئيس !

ان تاريخ العالم مكتوب بدماء الحكام .

فلماذا لا يكون موت جمال عبدالناصر جزءا من هذا التاريخ ؟!

□ □ □

يضاف الى ذلك ..

ان تاريخنا القريب جدا يمتلىء بفصول دامية .. كان الاغتيال فيها ضرورة للازاحة والتغيير .. ولانه لا أحد كشف لنا الحقيقة .. فمن حقنا أن نتخيلها أو نستنتجها . ومن حقنا أن نزيد ونضيف اليها .. ومن حقنا أن نضع نظارة حمراء على عيوننا فنرى كل موت جريمة اغتيال .. وكل نهاية .. مؤامرة !

لذلك فاروق قتلته عشيقته ، ودست السم له ، وقبضت مليون جنيه من صلاح نصر ، المدير الاسبق للمخابرات العامة !

والرئيس السادات ، رغم انه اغتيل علنا ، في عز الظهر ، وأمام كاميرات الدنيا ، وبرغم ان من قتلوه قبض عليهم وحوكموا ، واعدموا ، فان في ضمير المصريين احساسا ما بأن يدا خفية هي التي أطلقت الرصاصات الحاسمة !

ومع كل الاجتهاد .. لن يعرف أحد الحقيقة .. اذا كانت هناك حقيقة ..

ولا يزال المصريون حيارى أمام حادث وفاة المشير عبدالحكيم عامر .. انتحر .. أم .. نحر ؟ .. لا أحد يجزم ؟

واللغز نفسه يتكرر مع العميد علي شفيق مدير مكتب المشير عبدالحكيم عامر ، الذي وجد مقتولا في شقته المؤجرة مفروشة ، في « هارلي ستريت » .. شارع الاطباء في لندن .. في البيت رقم ١٣٢ — شقة ٥ .

كان ذلك صباح يوم الثلاثاء ٥ يوليو ١٩٧٧ ، وقد كانت الشقة مقلوبة رأسا على عقب .. وكانت رأس علي شفيق مهشمة .. والدماء تغطي وجهه .. ومخه الى جواره ، على البلاط .. وقد فشل أبرع ضباط سكوتلانديارد « العميد أيسلي والمفتش براين » في التوصل الى شيء .

والقي الليثي ناصف من شقة في لندن تطل على حديقة هايد بارك .. فمات مقتولا .. وقالت الرواية الرسمية انه انتحر .. والليثي ناصف هو قائد الحرس الجمهوري الذي وقف بجانب السادات في ١٥ مايو ١٩٧١ ، وهو الذي دبر خطة القبض على من أطلق عليهم « مراكز القوى » وأشرف على تنفيذها .. وكانت الخطة أن يقبض عليهم في وقت واحد بواسطة مجموعات مسلحة من الحرس الجمهوري ، تلقت أمرا باطلاق النار على كل من يرفض تسليم نفسه !

وقد كان من الصعب على شخص في جرأة الليثي ناصف أن ينتحر .. فلماذا قتل ؟ .. وكيف ؟ .. ومن الذي نفذ ؟ .. لا أحد أجاب .. ولا أحد سيجيب .. انها الاسرار العليا ، أو الجريمة المستترة التي لا يعاقب مرتكبها وانما يرقى !

وحادث مصرع الفريق أحمد بدوي و ١١ من قيادات القوات المسلحة ، في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ٢ مارس ١٩٨١ .

هل هو حادث مدبر لان الفريق أحمد بدوي قابل سرا الفريق سعد الشاذلي .. خصم السادات اللدود ؟

أم أن الحادث كان بسبب الاهمال وسوء التقدير ، حيث كان عدد ركاب الطائرة أكبر من المسموح به ، وحيث اعترض قائد الطائرة « مقدم طيار سمير غيث » على زيادة العدد ، ولم يستجب القائد العام لاعتراضه ، وحيث أضيف لوزن الركاب ، وزن خزاني الوقود ، ووزن بعض خيرات الصحراء الغربية .. صفائح الزيتون والاغنام ، والمنسوجات المحلية ؟!

وثار الشك حول وفاة الجندي سليمان خاطر . وانتهى الحادث بلغز جديد !

ولا جدال .. أن بعض هذه الالغاز لن يحل .. لان ما حدث هو ما قيل .. ولان اللغز في هذه الحالة وهم متى .

ولا جدال .. ان البعض الاخر حقيقة .. لكننا — لاسباب كثيرة — لن نتوصل اليها .

وهكذا ..

اختلط الحابل بالنابل .. والواقع بالخيال .. والحقيقة بالشائعة .. وأصبح الشك عادة قومية .. أمتدت ممارستها العامة الى جمال عبدالناصر .. ووصلت اليه . وكان أن وجدنا في موته لغزا أشد اثارة وجاذبية من باقي الالغاز .. وكان أن وجدت حكاية « علي العطفي » من



□ المشير عبد الحكيم عامر

يسمعها ، ويرددها .. ووجدت حكايات أخرى مشابهة ، الفرصة نفسها !

□ □ □

عندما أبلغ جمال عبدالناصر نبأ اغتيال جون كنيدي ، كان تعليقه :

— اذا كانوا قد فعلوا ذلك .. ففي استطاعتهم أن يفعلوا أي شيء !

وهذه الواقعة تنسب الى منير حافظ — الرجل الثاني في مكتب الرئيس بعد سامي شرف —

« صحيفة الاهالي ١٧—٨—١٩٨٢ »

لم يكن من الصعب فهم أن ضمير الغائب في العبارة يعود الى وكالة المخابرات المركزية .. والمعنى .. اذا كانت المخابرات المركزية قد قتلت الرئيس الامريكي .. فلن يصعب عليها أن تقتل غيره .

والحقيقة أن اغتيال جمال عبدالناصر كان حلا مطروحا من جانب المخابرات الامريكية للتخلص منه .. وكان حلا مغريا من جانب أجهزة مخابرات أخرى ، وقف ضد مصالح دولها .. بريطانيا ، وفرنسا ، وأسرائيل مثلا .. كذلك كان حلا لجأت اليه بعض القوى السياسية في الداخل ، دفعها القدر للصراع معه ، ومن ثم سعت وحاولت التخلص منه .. الاخوان المسلمون مثلا .

وقد كانت هناك محاولات اغتيال كثيرة .. ومتنوعة .. وبعضها كان فيه ابتكار يناهض ابتكار مؤلفي الافلام البوليسية .. وهذا بالتحديد أبرز الاسباب الواقعية التي جعلت الناس تشك في وفاته ، وتتقبل فكرة قتله .

ودعم ذلك .. أن المحاولات التي كشفت ، كان من الممكن أن تنجح .. أي انها كانت ممكنة .. وكانت قريبة .. وسهلة .. رغم كل ما يحيط به من أمن صارم وعيون مفتوحة لا تنام .

وعندما تزداد المحاولات .. وعندما تكشف في الوقت المناسب ، تزداد الهواجس .. ويمكن تصديق الوهم .. ويسيطر الامن على عقل الحاكم .. حدث ذلك أحيانا مع جمال عبدالناصر نفسه .. وفي قضية انحراف جهاز المخابرات العامة الدليل .

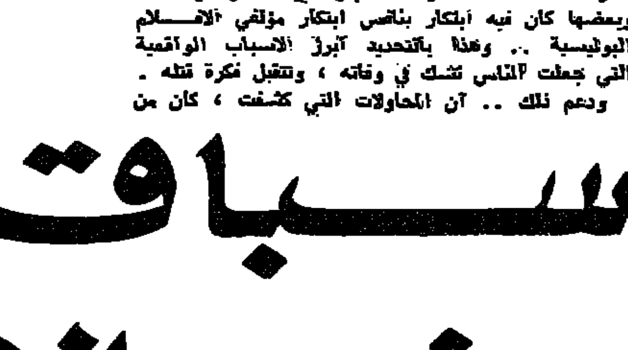
□ □ □

حسب محاضر التحقيق مع ضباط المدفعية ، بعد القبض عليهم في يناير ١٩٥٣ فان منهما اصبح شاهد ملك اعترف بانهم فكروا في القبض على أعضاء مجلس قيادة الثورة ، ووضع كل منهم في شوال مع كتلة حجر ، ثم يلقون بهم في النيل ، ليصبحوا طعاما شهيا للاسماك .. وكانت حجة الضباط الغاضبين انهم تخلصوا من ملك واحد ، بدله ١٣ غيره !

وأغلب الظن أن هذه المحاولة هي التي يقصدها حلمي سلام وهو يتحدث عن أعصاب جمال عبدالناصر الفولاذية !

يقول حلمي سلام أن محاسبا بشركة النيل للصابون اتصل به ، وابلغه أنه استطاع بصلته ببعض ضباط الجيش أن يعرف أنهم يدبرون لاغتيال أعضاء مجلس الثورة في الاحتفال بالعيد الاول للثورة .

وفي بيت حلمي سلام ، قابل المحاسب ، جمال عبدالناصر وروى له ما عرف ، وأبدى استعداده لتنفيذ ما يطلب منه فجاء أمين شاكر ومعه جهاز تسجيل ، وذهب مع المحاسب الى بيته ، حيث كان الضباط « المتآمرون » سيجتمعون ، ويضعون اللمسات الاخيرة لخطة الاغتيال ، وظل أمين شاكر مختبئا يسجل لهم ما يقولون ، وكان من السهل بعد ذلك أن يقبض البوليس الحربي عليهم .



□ الفريق أحمد بدوي

□ □ □

وعندما اختلف واصطدم الاخوان المسلمون بجمال عبد الناصر ، كان حادث المنشية الشهير في سنة ١٩٥٤ ، وقد قتل بحثا !

وفي سنة ١٩٥٩ كون مهندس بالمساحة اسمه محمد عبد الفتاح الشريف تنظيما اخوانيا كان الهدف منه الانتقام ، وحدث أن التقى في « لوكاندة » بالمنصورة — في صيف ١٩٦٣ — بمجموعة أخرى من الاخوان وقال لهم :

« اننا ينبغي أن نتحرك ونثبت وجودنا ولازم ننتقم من ضربة سنة ١٩٥٤ ، ونعمل عمليات اغتيالات سرية » .

وسئل :

« طيب والبلد حايكون مصيرها أيه ؟ ومين اللي حايحكم بعد كده ؟! » .

قال :

« احنا حاليا كاخوان ما نقدرش نحكم البلد واي واحد بيجي ما يمناش » !

ثم أضاف :

انه « يعرف واحد ضابط من مجموعة رشاد مهنا ، انهم عاوزين يعملوا انقلاب بس مش لاقيين واحد يقتل الريس « عبدالناصر » فعاوزين واحد اخواني يقوم بالدور ده وهم يكملوا الانقلاب لصالح الاخوان ويجيبوا رشاد مهنا رئيس جمهورية » .

وسئل :

« مين هم الضباط دول ؟ »

فقال :

« مش عاوزين يقولوا أي تفاصيل » .

فكان الرد :

« المسألة بالشكل ده تبقى مفيش أمان والاخوان حاتبقى مخلب قط لانه في حالة الفشل احنا اللي حانتضر









□ كرميت روزفلت

الصدفة كشفت مؤامرة لاغتياله عام ٥٩ كان سيقوم بها اسماعيل الفيومي والمخابرات البريطانية بحثت « تصفيته » قبل حرب السويس



□ علي شفيق

الملف السياسي

الحلقة التاسعة

والضباط مش حايجرى لهم حاجة ، وفي حالة النجاح هم اللي حايكلوها » .

وبعد عامين .. حاول الاخوان المسلمون قلب نظام الحكم بالقوة .. ووراء هذه المحاولة كان هناك ما يشير الى وجود يد للمخابرات المركزية .

وفي هذه المحاولة نجح الاخوان المسلمون في تجنيد الحارس الخاص لجمال عبدالناصر ، وهو اسماعيل الفيومي .. وكان اسماعيل الفيومي من الذين يتمتعون بدقة التصويب .. وكان يقف على باب الرئيس .. وتقول الاوراق الرسمية أنه كان مكلفا باطلاق الرصاص على جمال عبدالناصر .

وقد كان وراء كشفه جمال عبدالناصر نفسه ، في موقف غاية في الدهشة ..

سأله قبل ساعة التنفيذ بقليل عن صحة أولاده .. « وعاملين آيه في الدراسة » .. فاذا به ينهار ويطلب من الرئيس أن يسامحه .. واعترف بالمؤامرة .. فسلمه جمال عبدالناصر الى سلطات التحقيق .. وبعد المحاكمة صدر حكم باعدامه ، وأصبح في ذمة الاخوان المسلمين شهيدا .

والمذهل .. أنه كان يتصور أن جمال عبدالناصر يعرف ما يدبره ، وان سؤاله عن الصحة والاولاد كان من باب السخرية .. وأنه قرأ ذلك في عينيه .. لذلك انهار !

□ □ □

وفي أثناء حرب السويس ، سيطر على أجهزة الامن اعتقاد بأن الطائرات البريطانية يمكن أن تدك بيت جمال عبدالناصر ، في ضاحية هليوبوليس ، فنقل زوجته وأولاده الى بيت في ضاحية الزمالك .. حيث يعيش الاجانب ، ويصعب على المعتدين المغامرة بقصفها .

في تلك الايام العصيبة أيضا ، وصلت الى أجهزة الامن معلومات تشير الى أن المخابرات البريطانية تسعى الى اختطاف جمال عبدالناصر تمهيدا لاغتياله .. ولم يستجب جمال عبدالناصر الى تحذيرات هذه الاجهزة ، وأصر على أن يذهب الى الجامع الازهر لتأدية صلاة الجمعة في سيارة مكشوفة .. وعاد من الازهر الى مقر مجلس قيادة الثورة في السيارة نفسها التي ظلت طوال الطريق في بحر من الجماهير .

كانت هذه الفترة مشحونة بمحاولات متنوعة للتخلص من جمال عبد الناصر ، لم تكشف الا فيما بعد .

ففي ربيع ١٩٧٥ ظهر مساعد سابق لمدير وكالة المخابرات المركزية على شاشة تلفزيون محطة « جرانادا » البريطانية .. ليعترف بأن الوكالة « سبق أن درست خطة لاغتيال جمال عبدالناصر غداة فشل العدوان الثلاثي ، وحرب السويس » .

وفي البرنامج التليفزيوني نفسه ، أكد كيميت روزفلت — المسؤول في الوكالة عن الشرق الاوسط — انه تلبية لطلب من بريطانيا ، قررت الوكالة اسقاط جمال عبدالناصر « بثورة من فوق » .. ولم يتحدث كيميت روزفلت صراحة عن الاغتيال .

وفي كتابه « حبال من رمال » يشرح ضابط المخابرات الامريكي ويلبر كرين ايفلاند التفاصيل فيقول أن المخابرات المركزية « سي آي اى » والمخابرات البريطانية « ام آي ٦ اس » كونتا مجموعة عمل مشتركة قبل حرب السويس بشهور ، لبحث الموقف من جمال عبدالناصر ، بعد أن تجرأ ، وعقد صفقة الاسلحة الروسية .

مثل المخابرات المركزية كيميت روزفلت ، وجيمس ايكلبرجر مسؤول الوكالة في القاهرة ، الذي مارس نشاطه السري تحت غطاء دبلوماسي ، حيث كان وزيرا مفوضا في السفارة .. وانضم اليهما من واشنطن ويلبر كرين ايفلاند .

أما المخابرات البريطانية فكان يمثلها جورج يونج نائب رئيس ادارة الخدمة السرية .. وأحيانا كان يشارك في الاجتماعات جون سنكلير رئيس الخدمة السرية الذي يحمل لقب « سير » .

ومنذ الاجتماع الاول ، كان واضحا ان بريطانيا تضع العصي بين التروس ، وتصر على عزل «عبدالناصر» كما انها كانت مهتمة « بايجاد شخصية قيادية مصرية ، أكثر ايجابية » بالنسبة لها من عبدالناصر .. وأغلب الظن أنها كانت تضع يدها على هذه الشخصية ، وتجهزها للظهور على المسرح .

وقد قال جورج يونج :

« ان مهمة الطرفين ، التحضير لعمليات مشتركة في الشرق الاوسط لتحقيق الاستراتيجية البريطانية » .

وفي لقاء جرى في الاسبوع الاخير من شهر مارس — ١٩٥٦ ، قال جورج يونج :

« المهم .. في البدء ، الاطاحة بعبدالناصر ، حتى لا يستخدم الطائرات السوفياتية الصنع ، في قصف اسرائيل » .. وهكذا « يجب ان يتم كل شيء خلال شهر على الاكثر » !

وعندما قال ايفلاند : « ان الحديث عن ازاحة عبدالناصر هو مجرد تمنيات لا أكثر » ، رد عليه جورج يونج ، وهو يحرك سيف يده على رقبته : « لا شك أنك نسيت قطع الرؤوس » !

ولم يتردد جورج يونج في السخرية من كيميت روزفلت ، لانه أعاد شاه ايران ، وسجن د. محمد مصدق ، وقلص النفوذ البريطاني في الخليج .. لكنه أضاف : « أما بالنسبة لمصر ، فنحن جعلنا من عبدالناصر عملاقا » !.. أي واحدة بواحدة !

ورغم أن جيمس ايكلبرجر ، كان يرى ان جمال عبدالناصر « ليس شيوعيا » فانه في هذه الاجتماعات جزم بأنه « أداة طيعة في يد السوفيات » .

ولم يشأ ايفلاند أن يعارضه .. الا أنه طالب بمفاوضة عبدالناصر « قبل أن يفترسه الدب الروسي » !

لكن .. جورج يونج كان مصرا على التخلص من جمال عبدالناصر ، والاطاحة بنظام الرئيس السوري شكري القوتلي . واستخدم تعبير « العمليات التالفة » دلالة على العمليات « اليدويه » التي تحقق ذلك .

(يتبع)

موضوع الساعة

تجدد الخلاف حول مشروع الوحدة مع ليبيا..

الميرغني: ظروفنا لا تسمح والأولوية لمشاكلنا الداخلية

في بداية الاسبوع الماضي شكل مجلس الوزراء الفريق السوداني في مباحثات مشروع الوحدة مع ليبيا من وزير الخارجية الدكتور حسين ابو صالح رئيسا وعضوية مبارك الفاضل والدكتور عبد النبي علي احمد من حزب الامة واحمد عبد الرحمن محمد وعثمان خالد مضوي عن الجبهة الاسلامية واحمد سعد عمر عن الحزب الاتحادي وماتيو ابور والدو اجو عن الاحزاب الجنوبية والذي كان مقررا تقرر له يوم الاثنين الماضي .

وتأجل فجاة سفر الوفد الحكومي الى ليبيا الى اجل غير مسمى بعد ان اعتذر الدكتور ابو صالح وزير الخارجية عن رئاسة الوفد الامر الذي فسره المراقبون بانه امتثال منه لقرار حزبه بان تمثيله في هذا الوفد غير متفق عليه وليس من صلاحيات الحكومة ، حيث تلقت رئاسة مجلس الوزراء برقية من الدكتور ابو صالح الموجود وقتذاك بنيويورك يعتذر فيها عن الحضور ذاكرا انه مرتبط بخطاب سوف يلقيه امام احدى المنظمات الدولية وقال انه لا يتمكن من الحضور قبل يوم الخميس ٢٠ اكتوبر الجاري في الوقت الذي كان قد تحدد فيه سفر الوفد يوم الاثنين ١٧ الجاري !

وقد عقد الوفد اجتماعا يوم ١٥ اكتوبر برئاسة وزير الطاقة والتعدين مبارك عبدالله الفاضل بحث فيه الموقف على ضوء اعتذار وزير الخارجية كما بحث الاجتماع امكانية تحدد موعد اخر للاجتماع ، وقال عضو الوفد عن الجبهة القومية الاسلامية عثمان خالد مضوى : ان الوفد سياسي وليس حكوميا وان مهمتهم استئناف الحوار حول مشروع الوحدة مع ليبيا واضاف ان ما يتوصل اليه الطرفان السوداني والليبي سوف يعرض على الاجهزة الدستورية في البلدين وتساءل مضوى عن الضجة المثارة حول هذا الامر وقال : لماذا لم تثر حينما سافرت وفود سودانية للقاهرة لبحث ميثاق الاخاء ، أو عندما جاءت وفود مصرية للخرطوم لنفس الغرض ؟ واضاف ان عالم اليوم ليس فيه مجال للوحدات الصغيرة فالمجال الان للكيانات الكبيرة وضرب لذلك مثلا بمجلس التعاون الخليجي وحركة التوحيد المغربية .

وكانت فكرة سفر الوفد الى ليبيا قد ووجهت ببعض التحفظات نابعة من الاتجاهات الحزبية للوزراء .

ويؤكد المراقبون ان هذا الامر وبعد تاجيل سفر الوفد سيكون محل نقاش مرة اخرى داخل اروقة مجلس الوزراء وربما صاحبته ازمة حادة تهدد مسيرة احزاب الوفاق حسب رؤية المراقبين .

الحزب الاتحادي يعترض

وفي دوائر الحزب الاتحادي الديمقراطي ظهر اعتراض على تشكيل الوفد بواسطة مجلس الوزراء وابان الحزب ان الاتفاق في مثل هذه الامور لا بد ان يتوصل اليه سياسيا بين الاحزاب ، وأن دور الحكومة كجهاز تنفيذي ياتي بعد مرحلة الاتفاق الحزبي لان الجهاز التنفيذي لا يملك اية صلاحيات تؤهله لذلك ، وان زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني قد كلف وزير شؤون القصر احمد سعد عمر بنقل وجهة نظر الحزب هذه لرئيس مجلس الوزراء الصادق المهدي .





□ وزير الخارجية د. حسين ابوصالح □ محمد عثمان الميرغني زعيم الاتحادي

اعتذار وزير الخارجية يثير ردود فعل واسعة

الجنوبيون : مشروع الوحدة سابق لاوانه

ويرى الحزب الاتحادي الديمقراطي ان مستقبل العلاقات السودانية الليبية يجب ان يكون في اطار ما تم الاتفاق عليه في المادة السادسة من ميثاق الوفاق بين الاحزاب الحاكمة والذي ينص بان تكون هناك علاقات متميزة بين السودان وكل من مصر والسعودية ثم ليبيا غير ان الاحزاب الاخرى المشاركة في الحكومة لا ترى مانعا من البحث عن صيغ او مقترحات حول اطر العلاقات السودانية الليبية .

وقد أعرب بعض المراقبين عن تفاؤلهم باحتواء الموقف وعدم تفجير الازمة خاصة وان جانبي الخلاف ـ الامة والاتحادي ـ حريصان كل الحرص على تجنب عدم الاستقرار السياسي في البلاد .

واضاف هؤلاء النفر من المراقبين ان ما يزيد تفاؤلهم ان القرار الصادر من مجلس الوزراء قصد منه تكوين لجنة انيط بها البحث في موضوع العلاقة السودانية الليبية وطرق دعمها وكيفية تطويرها وتلطيرها بين البلدين تأسيسا على ما ورد في ميثاق الوفاق .

فيما قال قطب الاتحادي الدكتور احمد السيد حمد : ان مشروع الوحدة مع ليبيا لم يعرض على حزبه وان مثل هذه الموضوعات الاستراتيجية تدرس على مستوى القيادات السياسية الحزبية وليس على مستوى مجلس الوزراء .

وقال : ان الحزب لم يستشر حتى في تكوين الوفد وان رئيس الوزراء حدد ممثلي الحزب الاتحادي الديمقراطي دون الرجوع اليهم وان جلسة مجلس الوزراء التي اعلن خلالها تكوين الوفد وسفره لم يكن فيها احد وزراء الحزب سوى الدكتور الجملي .

وابان الدكتور حمد ان حزبه اصدر قرارا لن يشارك بموجبه في الوفد ولن يسمح لاي من وزرائه بالسفر الى الجماهيرية لان ما حدث كان فيه تجاوز موضوعي وشكلي لقيادة الحزب.

اصداء متفاوتة لاعتذار ابو صالح

احدث نبأ اعتذار وزير الخارجية الدكتور حسين ابو صالح عن رئاسة الوفد ردود فعل متفاوتة بدت مؤيدة في الحزب الاتحادي الديمقراطي والحزب الشيوعي ومستنكرة في حزب الامة والجبهة القومية الاسلامية وداعية للوحدة في الاحزاب الجنوبية .

وفي دوائر الجبهة القومية الاسلامية قال الامين العام الدكتور حسن الترابي : ان الوفد المسافر وفد حكومي يمثل بالضرورة كل الفعاليات المشاركة فيها . وقال : ان ما يصدر عن الاجهزة الرسمية في هذا الشان يعتبر تلقائيا وجهة نظر الجبهة .

وفي ذات الاطار قال مدير المكتب السياسي للجبهة الدكتور علي الحاج ووزير التجارة الداخلية انهم مع وحدة في العالم العربي وبالتالي مع الوحدة السودانية الليبية . وقال : ان ترتيب ميثاق الوفاق للدول ذات الخصوصية مع السودان ومصر والسعودية وليبيا لا يعني تدرج الاولوية وبالتالي فالحديث عن الاولويات لا معنى له .

وقد شن الدكتور علي الحاج هجوما على الحزب الاتحادي وقياداته وقال انه يتميز بتيارات متباينة وان الذين يعارضون مساعي الوحدة مع الجماهيرية تيار معروف ويريد الوحدة مع غيرها . وانتقد محاولة القيادة الاتحادية للضغط على رئيس الوزراء لتعطيل سفر الوفد مشيرا الى ان القيادة الاتحادية حاولت من قبل تعطيل اداء وزراء الجبهة للقسم في محاولة لابعادهم عن الوزارة كما سعت ايضا لابعاد منصب المعتمدية عن الجبهة الا ان الامور سارت على غير ما تريد .

واقر الدكتور علي الحاج في سياق حديثه ان مجلس الوزراء لم يناقش مشروع الوحدة مع ليبيا ولم يعرض عليه لكنه قال : ان الامر عرض منذ فترة سابقة على الاحزاب الثلاثة الكبرى وقد امنت على ما جاء فيه :

فيما قال عضو الجبهة عباس ابراهيم النور ان الوحدة مع ليبيا يمكن ان تتم عن طريق المدخل السياسي او الاقتصادي او التعاون الامني مشيرا في هذا الصدد الى انه لا مجال الان للحديث من الوحدة الكلاسيكية التي تجاوزتها الايام وان كلا من ليبيا والسودان يعي هذه الحقيقة .

اما في دوائر حزب الامة فكان اول المعلقين على النبا هو الدكتور عمر نور الدائم امين امانات حزب الامة ووزير المالية الذي بدأ تعليقه بتساؤل : لماذا كل هذه الضجة ؟ ولماذا تثار بمثل هذا الحجم ؟ وقال ان الموضوع لا بد ان يقنن ولا بد من استمرار المفاوضات وان يحدد شكل وطبيعة العلاقات بكل ابعادها كما حدث مع مصر في ميثاق الاخاء . واضاف : أن ميثاق الحكومة قد نص على اقامة علاقات متميزة وانني لا ارى اي نوع من الغموض في العلاقة وان ما ستصل اليه اللجان سيعرض على الاجهزة لاجازته الا اذا اراد البعض ان يخلق من هذه القضية (هيصة) لا لزوم لها .

وفي دوائر الاحزاب الجنوبية قال رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان ووزير النقل والمواصلات الدو اجو ان حزبه مع اتجاه الوحدة لتصبح نواة للوحدة العربية الافريقية وقال ان الخطوة بدأت بمصر في ميثاق الاخاء واننا لن نخسر شيئا من هذه الوحدة بل فيها فائدة كبرى لنا . وقال اننا يجب ان لا نتوقف عن السعي الوحدوي وتحسين علاقات الجوار لننطلق بعدها لتحقيق الوحدة الشاملة لافريقيا .

وقال النو : ان السودان بوضعه الحالي وعلاقاته يصلح لان يقدم النموذج الوحدوي مع اي من جيرانه ليكون اساسا لهذه الوحدة العربية الافريقية دون النظر الى الديانة السائدة .

وفي دوائر كتلة الاحزاب الافريقية قال يوهانس اكول : ان امر الوحدة مع ليبيا سابق لاوانه وقال ان الحكومة الراهنة لا تعرف اولوياتها .

وفي دوائر الحزب الشيوعي قال السكرتير العام محمد ابراهيم نقد : ان احزاب الحكومة لو اعلنت انها في طريقها لليبيا لحل مشكلة حول الوجود الاجنبي بدارفور والحصول على دعم للجيش لكان ذلك اقرب الى واقع الحال اما غير ذلك فيعتبر شاهدا على عدم الجدية والاستخفاف الذي اصاب شعار الوحدة .

واخيرا لقد ادى اعتذار الدكتور ابو صالح عن رئاسة الوفد المسافر الى ليبيا .. الى تاجيل الزيارة وتعليق المشروع الى اجل غير مسمى . ولا زالت الدوائر السياسية تترقب الموقف بعين الحذر تحسبا لاي رد فعل جديد من شانه ان يحدث موقفا جديدا في العلاقة بين البلدين .

أخيراً ..

تشكيل لجنة التشريع من ٢٨ عضواً

٨ أمة ـ ٧ اتحادي

٦ جبهة ممثلي القومي والشيوعي

بدات يوم أمس لجنة التشريع والشؤون القانونية عملها بشان مشروع القانون الجنائي وقد اقرت اللجنة رؤساء لجان الجمعية مبدا تدعيم لجنة التشريع ليصبح عدد اعضائها ٢٨ عضوا .

وقال رئيس لجنة التشريع تاج السر منوفلي : ان لجنته ستكثف عملها للانتهاء من مهمتها في اقصر وقت ممكن وستتيح الفرصة لكل الاراء حتى الشخصي منها . واضاف : اننا لا نود ان يظلم احد في ظل القانون الجنائي وسنتيح الفرصة لكل الاراء وان اللجنة ملتزمة بالاتفاق السياسي الذي أقرته احزاب الحكومة وسيمكن الاتفاق اللجنة من اداء مهامها .

واشار منوفلي الى أن اللجنة تسلمت كل مشروعات القوانين المقدمة من حزب الامة والاتحادي الديمقراطي ولجنة النصرى ولم يتم الحصول بعد على مشروع قانون الجبهة الاسلامية القومية .

وقال منوفلي : انه يمكن اشراك علماء عرب في مداولات اللجنة اضافة لنقابة المحامين . وقال : ان اللجنة تسعى للخروج بقانون جامع مانع وافي .

وفيما يلي اعضاء لجنة التشريع في تكوينها الجديد :

□ حزب الامة : نصرالدين الهادي ، محمد عبدالله اتومه ، دكتور بشير عمر ، حبيب سرنوب ، محمد جبارة مصطفى ، محمود احمد الحاج ، محمد احمد دقته ، حسين صالح خدام .

□ الحزب الاتحادي : تاج السر منوفلي ، سيد احمد الحسين ، حسن احمد ابوسبيب ، محمد علي التوم ، الطيب احمد الشبارقة ، عبدالوهاب خوجلي ، عبدالله الحاردلو .

□ الحزب القومي السوداني : عبدالرسول كجور .

□ الحزب الشيوعي : دكتور عزالدين علي عامر .

□ الجبهة القومية الاسلامية : علي عثمان محمد طه ، الحافظ الشيخ الزاكى ، عثمان خالد مضوي ، محمد ادم عيسى ، محمد الحسن الامين ، دكتور احمد علي الامام .

□ المعارضة الجنوبية : انطوني كريو ذوقاس ، اليساما تروستا ، يوهانس يور اكول .

□ الاحزاب الجنوبية المشاركة في الحكومة : جوزيف لاسو .

□ المستقلين : ادم الحاج عبدالله .

وقال رئيس الجمعية محمد يوسف محمد : بعد نقاش محتدم في لجنة رؤساء اللجان حول اضافة اعضاء للجنة التشريع والشؤون القانونية حيث توصلنا الى ذلك بموجب التفويض الذي منحته الجمعية لرئيسها ورؤساء اللجان . وقد جاءت هذه الاضافة لخصوصية المشروع المعروض على اللجنة والذي يستوجب تمثيل كل الاتجاهات السياسية المختلفة حيث تم قبول طلبات كل الاعضاء الذين رشحتهم احزابهم داخل او خارج الحكومة .

فيما أعلنت المعارضة الافريقية على لسان زعيمها اليابا جميس سرور : انه اذا تم توسيع لجنة التشريع واستعانت اللجنة بكوادر من خارج الجمعية التاسيسية ـ البرلمان ـ وادخلت القوانين الاخرى فان المعارضة في امر المشاركة في لجنة التشريع وان المعارضة تطرح فكرة تكوين لجنة قومية لموضوع قانون جديد وستقدم الفكرة لنقابة المحامين وجميع الاحزاب بصورة رسمية .

وان الاعضاء الذين ظهرت اسماؤهم في لجنة التشريع ـ انطوني واليساما ويوهانس ـ اختارتهم الحكومة دون الرجوع لنا ولهم ولا ولن يشاركوا في اعمال هذه اللجنة .

واضاف ان المعارضة ترفض الدخول في لجنة التشريع ما دامت تناقش القانون المقدم من النائب العام .

البنوك تتوقف ساعتين

□ قررت النقابة العامة لموظفي البنوك التوقف عن العمل لمدة ساعتين يوم الاربعاء القادم ٢٥ اكتوبر الجاري في كل القطاع الحكومي تعبيرا عن رفض اتجاه الحكومة الرامي لتنفيذه البنوك وبيع بنوك القطاع العام التجارية .

واوضحت النقابة في بيان اصدرته هذا الاسبوع ان هدفها من الاضراب هو تحقيق المطالب الاتية :

ـ ايقاف اللجان المكلفة بتقييم البنوك بغية التصفية والبيع وعدم تحميلها نفقات هذا العمل الذي لا جدوى منه .

ـ التصدي للحملة التي يشنها وزير المالية لتاليب الراي العام فيما يخدم الاغراض المعروفة .

ـ ايقاف التوجيهات الصادرة من وزير المالية عبر بنك السودان لادارات البنوك للاستمرار في التمويل الاضافي لمصنع النسيج السوداني ورفض اي اتجاه الى رأسمالية مديونيات البنوك التجارية ودخولها كمساهمة في المصنع وان تتحمل الدولة مسؤوليتها في حل المشاكل الصناعية .

الحد من هجرة الكفاءات

□ رفعت لجنة وضع الضوابط للحد من هجرة الكفاءات المدربة تقريرها الختامي وتوصياتها حول الموضوع لرئيس الوزراء الصادق المهدي .. واشار رئيس اللجنة في تصريحات صحفية له ان التوصيات التي رفعت من شانها ان تحد من ظاهرة هجرة الكفاءات واستعادت واسترجاع المال العام من مخالفي لوائح الخدمة وشروط التدريب بالخارج .

مجمع للعاملين بالخارج

وضع رئيس الوزراء الصادق المهدي حجر الاساس لمجمع جهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج والذي يضم كل الخدمات ذات الصلة بالعاملين بالخارج من مكتب استخدام وجمارك وجوازات وضرائب واعفاءات واراضي واسكان اضافة الى بنك ومركز للخدمات السلكية واللاسلكية حيث شارك في احتفال وضع حجر الاساس ممثلين للجاليات السودانية في دول المهجر .

عجز في ايرادات الجمارك

□ قالت تقارير اقتصادية ان جملة العجز في ايرادات الجمارك ورسوم الانتاج بلغت خلال الربع الاول من موازنة العام المالي الحالي ٦٠ مليون وستمائة الف جنيه سوداني .

وقد بلغ التحصيل الفعلي للجمارك ٤٧٠ مليون جنيه في الوقت الذي كان فيه الربط المقدر له في الموازنة يبلغ ٥٥٥ مليون جنيه . واضاف التقرير ان المؤسسات الحكومية ساهمت في زيادة العجز بعدم تخليصها لبضائع تبلغ جماركها ٢٧ مليون جنيه .. واضاف التقرير ان العجز في ايرادات الجمارك نتج عن عوامل اخرى من بينها تعطل اليات الميناء وانشغال الناقلات بالعمل في الاغاثة كما نتج العجز في ايرادات رسوم الانتاج عن توقف الكثير من المصانع المرتبطة بسلعة السكر لندرته وعدم توفر المواد الخام لبعضها الاخر .

واعرب التقرير عن امله في امتصاص العجز وتحسن اداء الموازنة خلال الاشهر المقبلة وبعد ان حسم قضايا البضائع الحكومية واصلاح اليات الميناء وتفرغ الشاحنات لنقل البضائع من الميناء .

ومن جهة اخرى في اطار متابعاتنا للعجز في ميزانية العام الحالي اكد مصدر مسؤول بالمالية ان السودان لم يتلق عون سلعي مذ نمارس الماضي مشيرا الى ان تصديرات العون الاجنبي في الميزانية الجديدة لم يتحقق منها الا جزء حتى الان . واضاف : المصدر : ان بعض الدول التي كانت تعهدت بمنح السودان بعض المعونات خلال اجتماع باريس الماضي ترفض حتى الان تحويله لمالها من ملاحظات حيال السياسات الاقتصادية والخارجية للبلاد .

١٤ مليار خسائر الفيضانات

اعلن رئيس اللجنة العليا للتعبئة العامة وعضو مجلس راس الدولة ميرغني النصري ان الخسائر الناجمة عن الكوارث الاخيرة تقدر بمبلغ ١٤ مليار من الجنيهات فيما بلغ حجم التبرعات العينية التي قدمت للجنة مما يقدر باربعة ملايين من الجنيهات وبلغت التبرعات للجيش عشرة ملايين جنيه .

وان البلاد صرفت ٩٥٪ من مخزونها الاستراتيجي من المواد الصحية لمواجهة الكوارث الاخيرة وان الموجود منها قليل ولا يكفي حاجة البلاد الا لمدة ٣ أشهر وان البلاد مهددة بكارثة صحية ما لم تتجاوز هذا الموقف .

واضاف النصري ان قانونا لاعادة التعمير سيعرض على مجلس الوزراء لاجازته باعتبار ان هذه القضية تهم الشعب السوداني مشيرا الى ان تحويل الكارثة النقمة الى نعمة يتطلب بذل الجهود واستنهاض الهمم واستنفار الطاقات الوطنية .

وأعلن النصري عن خطة عاجلة لترقية الخدمات بالبلاد في حدود الامكانيات المتاحة وبما يحتم السيطرة على الموقف وتساعد الجهاز التنفيذي في ازالة اثار هذه الكارثة بتحقيق طفرة في الانتاج الزراعي والحيواني في البلاد بعد زوال الكارثة .

وعلى صعيد اخر أصدرت الجمعية التاسيسية بموافقة مجلس راس الدولة على مشروع قانون الصندوق القومي لاعادة التعمير والذي يتم بموجبه انشاء الصندوق كشخصية اعتبارية تعمل وفق صفة تعاقدية مستديمة وتطبق احكام الاموال العامة ويمثل الوعاء الوحيد لتلقي الاموال وانفاقها في الاوجه المصدق بها .

نشاط لاعوان نميري

تم فتح بلاغ الاسبوع الماضي ضد القياديين المايويين كامل محجوب ومحمد عثمان طاهر لنشاطة الخرطوم شمال تحت مواد تقويض الدستور واثارة الحرب ضد الدولة والاخلال بالامن العام .

وتعود القضية الى ان شرطة المطار والجمارك بمطار الخرطوم الدولي ضبطت المتهمين وبحوزتهما منشورا يشكل تهديدا للاجهزة الدستورية وتم كشف وجود تمويل خارجي للتحرك اضافة الى التمويل الرئيسي من الرئيس السابق جعفر نميري وقد رصدت فتح حسابات له في عدد من البنوك الاجنبية بالدول الاوروبية باسم الرئيس السابق وبعض قيادات النظام .

تدهور الموقف الغذائي بالجنوب

حذر رئيس مجلس الجنوب انجلو بيدا من خطورة الموقف الغذائي بالاقاليم الجنوبية في مناطق اويل وابي والميرام.

وقال بيدا في تصريحات صحفية ان مجموعات كبيرة من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات والعجزة قد لقوا حتفهم بمنطقة اويل نتيجة للمجاعة الطاحنة التي اجتاحت المنطقة .

وحول الموقف في مدينة واو ، قال بيدا : ان ارسال الاغاثة الى واو سيقوم بتنفيذه الصليب الاحمر بعد اتفاق الحكومة مع حركة التمرد وقال ان النداءات الكثيرة التي خصصها مجلس الجنوب للمنظمات والجمعيات التطوعية بنقل الاغاثة لاقليم بحر الغزال لم تبد اية جهة رغبتها في نقلها . وقال انه نتيجة لذلك سيقوم مجلس الجنوب بتجميع مواد الاغاثة وارسالها عبر مفوضية الاغاثة .

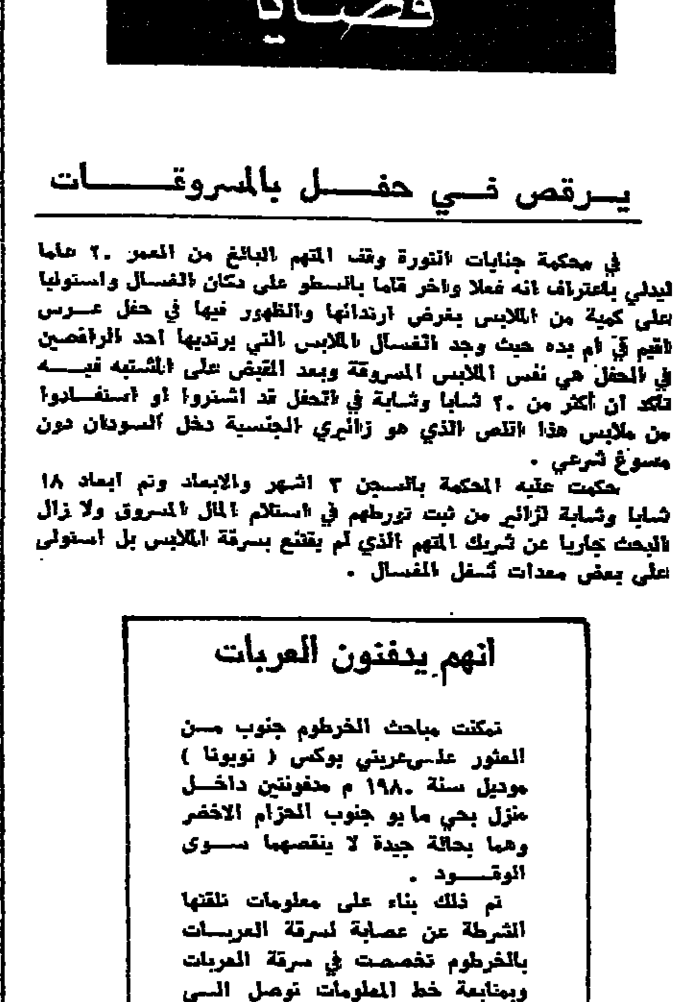
واضاف بيدا : ان نقل مواد الاغاثة الى مدينة جوبا سيتم عبر برنامج الغذاء العالمي وحاكم الاستوائية .

تجدر الاشارة الى ان مفوضية الاغاثة واعادة التعمير بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية قد نفذت اكبر عملية انقاذ جوي للنازحين بابي بجنوب كردفان حيث نظمت اكثر من ٢٠ رحلة خلال ثلاثة ايام .

اضراب التجار اليوم

من المقرر ان يبدأ اليوم الاضراب الجديد للتجار في العاصمة بقطاعاتهم المختلفة ويجيء هذا الاضراب الذي سيستمر لمدة اسبوعين بعد ان فشلت الجهود التي بذلت للوصول الى حلول مع السلطات المختصة حول التسعيرة القانونية .

وكانت السلطات قد امهلت التجار لمدة اسبوعين لتخليص ما لديهم من سلع ثم الالتزام بالاسعار القانونية حيث عجز التجار .



قضايا

يرقص في حفل بالمسروقات

في محكمة جنايات الثورة وقف المتهم البالغ من العمر ٢٠ عاما ليدلي باعتراف انه فعلا واخر قاما بالسطو على دكان الغسال واستوليا على كمية من الملابس بغرض ارتدائها والظهور فيها في حفل عرس اقيم في ام بده حيث وجد الغسال الملابس التي يرتديها احد الراقصين في الحفل هي نفس الملابس المسروقة وبعد القبض على المشتبه فيه تأكد ان أكثر من ٢٠ شابا وشابة في الحفل قد اشتروا او استفادوا من ملابس هذا اللص الذي هو زائيري الجنسية دخل السودان دون مسوغ شرعي .

حكمت عليه المحكمة بالسجن ٣ اشهر والابعاد وتم ابعاد ١٨ شابا وشابة لزائير من ثبت تورطهم في استلام المال المسروق ولا زال البحث جاريا عن شريك المتهم الذي لم يقتنع بسرقة الملابس بل استولى على بعض معدات تشغل الغسال .

انهم يدفنون العربات

تمكنت مباحث الخرطوم جنوب من العثور على عربتي بوكس (تويوتا) موديل سنة ١٩٨٠ م مدفونتين داخل منزل بحي مايو جنوب الحزام الاخضر وهما بحالة جيدة لا ينقصهما سوى الوقود .

تم ذلك بناء على معلومات تلقتها الشرطة عن عصابة لسرقة العربات بالخرطوم تخصصت في سرقة العربات وبمتابعة خط المعلومات توصل الى المنزل الذي قبرت فيه العربات وتجري الشرطة التحريات مع اربعة متهمين في البلاغ وكذلك لا يزال البحث جاريا عن اصحاب هذه العربات والاقسام التي ابلغ فيها عن سرقتها .

البهلوان في الشبكة

اللاجيء هـ.و. اثيوبي الجنسية اعتاد ان يخطف حقائب النساء من على ظهر دراجته النارية بعد ان يقوم بحركات بهلوانية اقرب للاكروبات منها لتنسى المادي ليلفت الانظار ويداري جرمه .

حاول المذكور يوم الجمعة الماضي خطف حقيبة احدى النساء بالسوق الشعبي الا ان صاحبة الحقيبة استطاعت ان ترمي بشالها الذي تغطي به طفلها الرضيع فوق رقبة اللص وتجذبه ليقع ارضا مثخنا بجراحه بعد أن وقعت الدراجة النارية فوقه حيث تم هذا بكل براعة من السيدة والتي اتضح بعد القبض على اللص انها احدى مجندات الشرطة بالاقاليم الجنوبية وبطلة سابقة في مضمار العاب القوى وكرة السلة .

وبعد القبض على اللص اتضح ان كيس الدراجة النارية يحتوى على كميات من المصوغات الذهبية والاموال تقدر باكثر من عشرين الف جنيه ادانته محكمة الخرطوم جنوب وحكمت عليه بخمس سنوات سجن والابعاد لمعسكرات اللاجئين .

شطب الاتهام في قنبلة ام بده

خرج حداد بالمنطقة الصناعية بام درمان من منزله بام بده قاصدا جبل المرخيات وذلك لاحضار تراب واثناء حفره وجد حديدة طولها ٢٥ سم غائصة في التراب وبعد فترة وجد اخرى طولها ١٥ سم فاخرجهما واخذهما معه وعاد قافلا لمنزله دون ان يدري انهما قنابل يدوية ودانة مدفع وكلاهما شديد الانفجار .

وبعد وصوله المنزل وضعهما بحضور اخيه الطالب الذي حاول ان يقرأ المكتوب باللغة الانجليزية على بطاقة القنبلة فيما حضرت اخته لتستطلع الامر ودأب الحداد على تفكيك اجزاء احداهما ولحظتها حدث انفجار شديد ومدوي راح ضحيته شقيقه الطالب وشقيقته وتناثرت الشظايا لتصيب الجيران بجروح عديدة حتى بلغ عدد الجرحى ١٠ أفراد ، الا ان الحداد لم يصب باذى .

تم ابلاغ الشرطة فهبت لمكان الحادث بقيادة مدير المباحث المركزية ونائب المدير للجنايات فوجدوا داخل المنزل الدانة التي افاد خبراء المتفجرات بانها ربما تنفجر في اى لحظة وتم نقلها باحتراز لتفجيرها ووجدوا جثة الطالب وقد اخترقتها عدة شظايا في اماكن متفرقة من الجسم وجثة شقيقته وقد اخترقت الشظايا احشاءها .

تم فتح بلاغ ضد المتهم ـ الحداد ـ تحت مواد الاهمال الجسيم وفي محكمة جنايات ام درمان الاسبوع الماضي وقبل النطق بالحكم تقدم اولياء دم المقتولين بالتنازل في البلاغ المفتوح ضد المتهم فامرت المحكمة بشطب البلاغ لتنازل اولياء الدم عن حقهم في مقاضاة المتهم واعتبارا المدة التي قضاها بالحراسة تعذيرا له .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحادثة تزامنت مع تفجيرات الاكروبول والنادي السوداني وثار حولها لغط كثير وشنت الصحف وقتها حملة على الشرطة وحملت الامر الكثير من التكهنات التي تجافي الحقيقة.

أعفاء محافظ البنك المركزي وآخرين

اصدر رئيس مجلس الوزراء الصادق المهدي قرارات عين بموجبها مهدي الفكي محافظا لبنك السودان وعوض الكريم عثمان نائبا اولا له وحسن عبد الوهاب نائبا ثانيا وتعيين محمد المصطفى عمر وزير دولة بوزارة الري ورئيسا لمجلس ادارة الهيئة القومية لمياه المدن والمهندس زكي بطرس وكيلا لوزارة النقل ونقل خالد شرفي رئيسا لمجلس الخطوط البحرية وكما تم تعيين حديد السراج مديرا عاما للتلفزيون وكان المهدي قد اصدر قرارا اعفى بموجبه اسماعيل مصباح المكي من منصب محافظ بنك السودان . وكما تم تعيين الدكتور عبدالله علي أحمد مديرا لمجلس ادارة هيئة المعارض السودانية وتم اعفاء محافظي اقليم اعالي النيل وهم مهايكل ماريو من الوحدة وابو ناق نياجوك من السوباط باول بول من الوحدة من مهامهم كمحافظين .



□ الصادق المهدي

الحبيب بورقيبة المجاهد الرئيس

بقلم: زهير مارديني

الملف السياسي

— الحلقة الثامنة —

L'Action
Quotidien
ORGANE DE DEFENSE
Budget tunisien
L'Action

□ صورة أول مقال كتبه بورقيبة باللغة الفرنسية في صحيفة « العمل التونسي »

في رسائل بورقيبة الى ابي الحسن نجد هذه الرسالة التي تنبئه بعزم بورقيبة على الهجرة الثانية لمواصلة نضاله من اجل القضية التونسية ..

الحمد لله وحده ..

باريس — ٢٦ اكتوبر ١٩٥٠ ..

حضرة الاخ المحترم رمز الاخلاص والثبات ونكران الذات مفخرة الامة العربية وقدوة المجاهدين الاستاذ محمد علي الطاهر ، دامت له الصحة والعافية ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فان ظروف الكفاح تضطرني الى السفر الى القاهرة في القريب العاجل للاتصال بالراي العام العربي وتنسيق خطة الكفاح مع اقطاب الامة العربية والمسؤولين في بلاد المسلمين ، وفقنا الله واياهم الى ما فيه خير العروبة والاسلام .. وعندما انتهي من توضيب هذا السفر أعرفكم بالتاريخ وربما اكون مصحوبا باحد الاخوان المجاهدين الاستاذ « الباهي الادغم » مدير الحجرة التجارية بتونس واحد اقطاب الديوان السياسي الجدد ، وقد كنت ارسلت اليكم رسالة عرفتها بوصول كتابكم الاخير في « معتقل هاكستيب » ولحد الان لم اتصل بما يفيد وصوله اليكم .. وفي الختام بلغوا اشواقي الى كافة الاخوان والاصدقاء وكل من ضمه جمعكم الكريم ، مع قبلاتي الحارة الى ابن الجميع الحسن اقر الله به عينكم ، وبلغكم ما تتمنون انه سميع مجيب ، والسلام من اخيكم ومحبكم وعارف فضلكم ..

« الحبيب بورقيبة »

بعد ايام من ارسال الرسالة الى ابي الحسن قرر بورقيبة السفر الى مصر ليقوم منها بجولة دعائية حول العالم تدعيما للقضية فغادر تونس يوم ٢ فيفري — شباط ١٩٥١ ثم سافر منها الى كراتشي حيث كان على موعد لحضور « المؤتمر الاسلامي » المنعقد هناك فالقى فيه خطابا ثم استقبله « لياقت علي خان » (١) ومن لاهور سافر الى « دلهي الجديدة » صحبه السيد « الطيب سليم » وبها تحادث مع جواهر لال نهرو ، ومن كلكتا ام كوالا لامبور عاصمة ماليزيا ، ثم جاكرتا وتقابل مع زعيمها احمد سوكارنو ، ثم مر بكلمبو عاصمة سيلان ومنها عاد الى القاهرة .

برقية الى محمد علي الطاهر يعلمه فيها فشل المفاوضات والعودة الى الكفاح المباشر

هكذا عند الأصول

من الباكستان بعث بورقيبة برسالة الى ابي الحسن :
كراتشي — الاثنين الساعة ٩ صباحا ..
٢ ابريل ١٩٥١ ..
عزيزي ابو الحسن .. تحية وسلاما ..

وبعد .. فقد قضيت هذا الشهر في عمل متواصل اظنه موفقا ، حيث اوجدت جوا من العطف والحماس في الشعب الباكستاني نحو المغرب العربي ، كما انني اتصلت بدولة لياقت علي خان رئيس الوزراء والمسؤولين في وزارة الخارجية وشرحت لهم بالتفصيل وبكل صراحة ما يرجوه المغرب من حكومة باكستان من الاعانة الادبية والديلوماسية والمادية للقيام بعمل جدي داخل المغرب حتى يتسنى للحكومات الشقيقة اثارة القضية لدى مجلس الامن بصورة تضمن لنا الفوز مثل ما وقع في قضية اندونيسيا ، وقد استبشرنا خيرا بما احدثته حوادث مراكش في العالم الاسلامي من رجة عطف وتضامن لم تتعد مع الاسف الناحية العاطفية لكنني امل ان تتجاوز في المستقبل اسباب النجاح المادية والادبية في الداخل والخارج ، وقد عاهدنا الله على ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل .

طي هذا بعض قصاصات من جرائد الباكستان تعطيك فكرة موجزة عن النشاط الذي قمت به في باكستان ..

سوف امتطي متن الطائرة على الساعة ٢ بعد ظهر اليوم قاصدا نيودلهي ومنها الى جاكرتا ثم ارجع الى كراتشي راجعا الى القاهرة في اواسط الشهر المقبل ، ومن هناك ساوضب رحلة الى انجلترا واميركا لاجس نبض الدول الكبرى واتعرف على استعدادها الحقيقي .
قبلاتي الحارة .. الخ ..

اخوك المخلص الحبيب بورقيبة

عاد بورقيبة الى القاهرة واقام فيها فترة قصيرة ثم قصد اوروبا ، فشارك بمدينة ميلانو في مؤتمر الجامعة العالمية للنقابات الحرة الى جانب « فرحات حشاد » ثم سافر الى لندن حيث اقام عدد من اعضاء مجلس اللوردات مأدبة عشاء على شرفه ، واجتمع بمقر مجلس العموم باعضاء الكتلة البرلمانية لحزب العمال ، وافضى بتصريحات عدة الى الصحف ووكالات الانباء كما ادلى بحديثين الى اذاعة لندن : اولهما يخص خطر الشيوعية العالمية ، والثاني في الحياد الذي قال عنه انه لا يجدي وليس بمتيسر اذا كانت مصلحة الوطن في خطر .. ثم اتجه نحو البلدان الاسكندنافية فعقد فيها العديد من الاجتماعات مع قادة هذه البلدان تناول فيها نضال المغرب العربي للتحرر من الاستعمار الفرنسي ومنها عاد الى لندن حيث قضى اياما سافر على اثرها الى الولايات المتحدة .

تحية سلام واشواق من الاعماق ، وبعد .. فقد وصلني كتابكم المؤرخ في ٣—٨—١٩٥١ وحمدت الله على عافيتكم التي هي كل رأس المال .. وقد افادني الاخوان في القاهرة ان بيان « .... » لم يحدث ادنى تأثير في الاوساط بل قوبل بكثير من الاستياء لان .... لم يقدم على اذاعته الا بعد غيابي فكان بمثابة طعنة من خلف عدو منافق غدار سامحه الله .. اما في تونس فلا اخالك الا اطلعت على السانحتين اللتين اصدرتهما جريدة الزهرة ردا على ذلك البيان ، فان كنت لم تطلع عليهما فاطلبهما من الاخ الرشيد ادريس او الاستاذ مراد بو خريص .

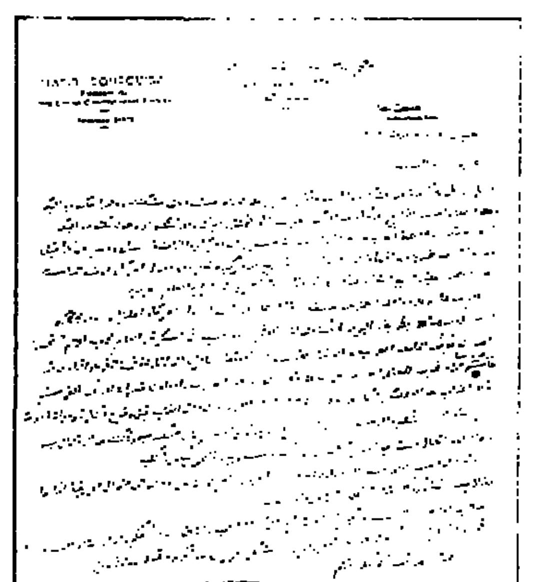
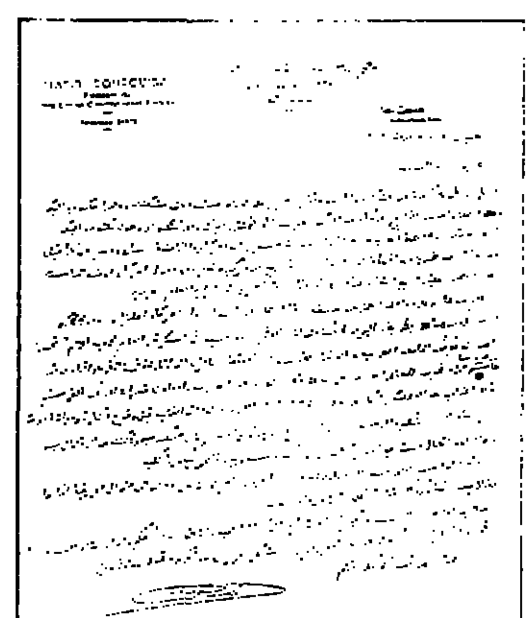
اما في لندن فقد سارت الامور حسب المرام ، فقد عقدت جريدة « التايمس » مقالا افتتاحيا بعيد المرمى على سياسة فرنسا والاصلاحات المزيفة التي تمت في شهر فبراير الفارط .. ونشرت في جريدة « الديلي كرونيكل » حديثا جاء فيه اننا مصممون على العمل المباشر اذا ما اصرت فرنسا على عنادها مما اثار حفيظة الصحافة الفرنسية ، وعدته جريدة « الفيغارو » تحديا وتهديدا لفرنسا واعتبرته جريدة « الموند » تدخلا من بريطانيا في شؤون فرنسا ، وتشجيعا للحركات الانفصالية يتعارض مع روح معاهدة « دونكرك » التي ابرمت بين فرنسا وانجلترا عام ١٩٤٦ .

اما في عاصمة السويد فقد وجدت في انتظاري بالمطار كوكبة من الصحافيين والمصورين ونشرت الصحف خبر وصولي واهم تصريحاتي ، وعلقت عليهما تعليقا حسنا فيه معنى التأييد .. وقد اجتمعت بزعماء الحزبين الكبيرين الحزب الاشتراكي وهو حزب الحكومة وحزب الاحرار وهو حزب المعارضة ، ووجدت منهم معاضدة وتأييدا .. وسوف يخصص حزب الاحرار عددا خاصا من مجلته « فولك بارتاي » للقضية التونسية ، وعلى الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم سوف اجتمع بمدير ديوان وزير الخارجية السويدية في مكتبه بالوزارة ، وساعقد غدا مؤتمرا صحفيا عاما .

وفي نيتي زيارة دائرة القطب الشمالي على سبيل الفسحة في اخر الاسبوع ، وقد كنت خرقت خط الاستواء عند مروري بسنغافورة ، ثم يكون رجوعي الى لندن يوم الاثنين المقبل ان شاء الله .. ولكني لم احصل على

بعدها قائمة ، اما اذا كنا مزودين بقليل من الجهاد فربما دارت الدائرة على فرنسا وتدخلت الدول اذا عجزت فرنسا عن قمع الحركة بين عشية وضحاها ، فيكون النصر للوطنيين مثل ما حصل في اندونيسيا ، وهذا ما يجب أن يعلمه صديقنا الكريم « محمد صلاح الدين باشا » فيعمل على آن نفي الدول العربية الحديثة بما وعدتني به قبل فوات الاوان ، كل ما عدا ذلك نبيء كلام فاضي لا يجدي نفعا ولا يقرب ساعة الخلاص .

اقامتي في امريكا سوف لا تزيد على شهر ثم اعود الى القاهرة عن طريق اسبانيا ، وربما عرجت على طانجة فروما فيوغسلافيا فتركيا ، وبعد اقامة قصيرة في

□ صورة رسالة بخط بورقيبة من جنيف في اول نوفمبر ١٩٤٦ ..

اميركا في الاسبوع الاول من الشهر المقبل قاصدا اسبانيا وطانجة ، ثم ايطاليا ويوغسلافيا وتركيا ، فيكون وصولي الى القاهرة في اوائل شهر نوفمبر ان شاء الله .

ومن روما تلقى الطاهر رسالة اخرى من بورقيبة يقول فيها ..

روما — في ٢٥ نوفمبر ١٩٥١ .

حضرة الاخ العزيز ، والصديق الوفي مفخرة الاسلام والمسلمين المجاهد الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر حفظه الله ونصره على من عاداه .

اما بعد .. فان القلم عاجز عن اداء ما اشعر به نحوكم من المحبة والاجلال وما اسديتموه لهذا البلد الضعيف من العطف والاكرام كلما حلت به نكبة او اصابه مكروه .

فقد وردت علي برقيتكم الرقيقة فخففت الم الغربة ووحشة الفراق ثم اتصلت بخطابكم اللطيف ومعه القصاصات ، ثم اجتمعت بصديقنا القديم سعادة الاستاذ « اميل الخوري » وزير لبنان المفوض بروما الذي افادني انه اتصل بخطاب من طرفكم ترجونه فيه الاتصال بي في مصحة الدكتور الايطالي الذي اجرى لي العملية للاطمئنان على صحتي مما كان له اعظم الاثر علي ، جزاكم الله عني كل خير وابقاكم للاخذ بيد المجاهدين والمنكوبين في مشارق الارض ومغاربها .

وفي الختام اعرفكم انني على احسن ما يرام من جهة الصحة والعافية ، ولا اتمنى على الله الا الاجتماع بشخصكم الكريم في اقرب وقت .. وقد عزمت على مغادرة روما يوم الاثنين المقبل قاصدا عاصمة الدولة العثمانية سابقا للاتصال ببعض الاخوان وزيارة قبر المجاهد التونسي الاول « علي باشا حانبه » والسعي في ارجاع رفاته لارض الوطن ، ومن هناك اسافر راسا الى القاهرة ، وعندها ابرق لكم بتاريخ وصولي الى مصر العزيزة ، كلل الله جهادنا المبين بالنصر المبين ووفق رجالها الافذاذ لما فيه خير العروبة والاسلام .

تحياتي القلبية .. الخ ..

« اخوك الحبيب بورقيبة »

بين الرسائل عثرنا على هذه الرسالة المرسلة من الحبيب بورقيبة وهو في باريس الى الطاهر وقد جاء فيها :
الحمد لله وحده — باريس — ٢٧—١٢—١٩٥١ .

هجرة بورقيبة الثانية

رسائل تكشف تحركاته لدعم حركة التحرر التونسية ونشاط المنشقين التونسيين لصالح فرنسا وضد الاستقلال

ومن انكلترا بعث بورقيبة الى ابي الحسن بالرسالة التالية .

اما بعد : فقد اطلعتم لا محالة على البيان الطويل الذي اصدره « فلان » ضد الحزب الحر التونسي ، وما انطوى عليه من قلب للحقائق بقصد الفت في ساعد الحركة التونسية تحت تأثير « الخوارج » الذين خرجوا عن صف الامة لمرض في نفوسهم او حقد في قلوبهم ، وغاية ما وصل اليه « فلان » وشرذمة المكابرين هو انهم بفعلتهم عامة قد قضوا على البقية الباقية من سمعة لجنة تحرير المغرب العربي التي لا تملك حق الهيمنة على الاحزاب الوطنية داخل البلاد ، ولا فرض ارادتها على الشعوب المكافحة ، ومن حسن الحظ لم يحدث البيان المذكور اي اثر في تونس ، لكن الذي يؤسف له هو ان ينحدر القوم تحت تأثير الحقد والحسد الى الوشاية المكشوفة والفات نظر المستعمر الى ما نحن بصدده من اعداد العدة المادية لخوض غمار المعركة الحامية وهي آتية لا ريب فيها حتى تضمن النصر النهائي بحول الله .

فقد اطلعت بمزيد الدهشة والامتعاض على ما جاء في مجلة الدعوة بتاريخ ١٧—٧—١٩٥١ تحت عنوان « الاف من الجنيهات باسم الحركة التونسية .» وختم الكلمة بقوله :

« ونحن ننبه الحكومات والهيئات الى ان هذه المساعدات لا تصل ابدا الى زعماء الحركة التونسية ، وانما تبعثر ذات اليمين وذات الشمال » .

وفي الحقيقة لا غاية له الا تنبيه حكومة فرنسا وقلم استخباراتها الى هذا العمل الجبار والجهاد الجدي الذي نأمل من ورائه القضاء على الاستعمار الفرنسي . والذي هم عاجزون عن الاضطلاع به والاقدام على ما فيه من مخاطر ومجازفة بالحياة .. اردت ان انبهكم الى هذا النوع الفظيع من التطاحن الحزبي حتى تكونوا على بينة من نوايا القوم ومقاصدهم السافلة .. واخوف ما نخافه والحالة هذه هي لا شك بيت القصيد هو ان ينكمش صديقك الحميم ، وصديقك القديم (٢) من مواصلة مساعدته الادبية خوفا من التورط بعد ان افتضح امرها ، ولا بد ان القوم يواصلون حملتهم في هذا الصدد ليحرموا الحركة القومية مما يحقق فوزها وانتصارها في المعركة المقبلة مفضلين الاستعمار الفرنسي على الاستقلال على يد بورقيبة ولا حول ولا قوة الا بالله .. الصحة بخير والشغل سائر بانتظام وتوفيق من الله .. تحياتي وقبلاتي الخ ..

« الحبيب بورقيبة »

رسالة من القطب الشمالي

وتلقى الطاهر رسالة اخرى من بورقيبة جاء فيها :
استوكهولم — ١٥—٨—١٩٥١ ..
حضرة الاخ الاعز والصديق الصدوق الاستاذ محمد علي الطاهر .. حفظه الله ذخرا للعرب وقدوة للمجاهدين المخلصين .



□ الحبيب بورقيبة في المنفى

الفيزا الامريكية لحد الان .. ولعل سبب ذلك التأخر لبعض تدخلات السلطات الفرنسية الماكرة خذلها الله .. وقد اجتمعنا بالاستاذ حبيب جاماتي في لندن وسلم له الاستاذ « الطيب سليم » كتابكم المهدى له فتقبله بسرور وامتنان .. وكنا برفقة بعض اخوان سوريين ولبنانيين ونال الحديث موقفك الشديد من المرحوم رياض الصلح واستنكر البعض تهجمك عليه ، مدافعت عنك دفاعا مبينا انك لم تطعن بوطنيته ، ولم تتهمه بالخيانة ، انما اتهمته بنكران الجميل وعدم الوفاء لاصدقائه الذين آزروه ايام الكفاح ، وهذه حقيقة واقعة ..

والسلام من اخيكم ومحبكم وحافظ ودكم ..

« الحبيب بورقيبة »

وصل الحبيب بورقيبة الى الولايات المتحدة الامريكية وحل بسان فرانسيسكو صحبة « فرحات حشاد » هنا نجد رسالة من بورقيبة الى ابي الحسن جاء فيها :

عزيزي ابو الحسن ..
نيويورك — ١٠— سبتمبر ١٩٥١ ..

صلني خطابك في لندن ، لك مني جزيل الشكر ..

وصلت نيويورك يوم الجمعة اول امس ، تاركا الاستاذ منجي سليم في لندن ، ويظهر ان الخارجية الامريكية لم توافق على دخوله امريكا لاسباب يطول شرحها وستعلمها حقيقة العلم ، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .. اذ ان وجود الاستاذ الطيب في القاهرة اصبح ضروريا واساسيا ، ذلك لانه يظهر وبالاسف ان العمل انحدى هناك وقف من يوم مغادرتي القاهرة ، وهذا ما كنت اخشاه ، اذ يتعذر علي ان اكون موجودا في كل مكان وفي وقت واحد .. والله اسأل ان يوفق صديقنا المحترم محمد صلاح الدين باشا ليواصل تأييده للقضية التونسية وللخطة العملية التي اطلعته عليها سواء كنت حاضرا او غائبا ، لا سيما وان الاضطهاد بدأ يزحف على تونس بخيله ورجاله ، وتفاقمت التبعات والايقافات امام المحاكم العسكرية ضد الوطنيين واخيرا اقيل الجنرال « جول » قائد الجيوش الفرنسية في تونس وعوض بالجنرال « جرباي » وهو الذي استأصل شأفة الحركة الوطنية بمدغشقر ، بالحديد والنار وقضى على ما ينوف على مائة الف من عنصر الملغاش سنتي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ مما يدل الدلالة القطعية على ان فرنسا سائرة في تونس على نفس الخطة بنفس الاساليب الارهابية التي اتبعتها في مدغشقر ، فاذا ضاق الخناق على الحزب والايدي فارغة ، دخلنا المعركة الحاسمة ولا امل لنا في النجاح وسالت دماؤنا هدرا فلم تقم لنا

القاهرة لاطمئن على سير الاعمال هناك اعود الى تونس للاشراف على المعركة الحاسمة التي ظهرت بوادرها من يوم وقف الحزب وقفت الوزارة الفرنسية المدحورة مع سلطان مراكش والشعب المراكشي الشقيق ، اعلنا الاضراب العام يوم ١٠ مارس ١٩٥١ تضامنا مع جلالة السلطان واحتجاجا على سياسة الجنرال « جوان » هذه هي الحقيقة الواقعة ولو كابر المكابرون ، فان ما حصل من رد فعل في تونس حكومة وشعبا لم يحصل شيء منه في مراكش نفسها .. والله شاهد على ما اقول . سلامي واشواقي الخ ..

اخوك ومحبك الحبيب بورقيبة

وهناك رسالة اخرى من امريكا جاء فيها :

سان فرانسيسكو — ٢٠ سبتمبر ١٩٥١ .
عزيزي ابو الحسن .

يصلك طي هذا نسخة من الخطاب الذي القيه غدا الساعة ٢ بعد الظهر في مؤتمر النقابات الامريكيه ونص البيان الذي سأذيعه على الحاضرين ... وصحفيين مانخطاب يبسط قضية شمال افريقيا الاقطار الثلاثة .. اما البيان فهو مقصور على تونس وتطور الحالة الراهنة هناك ، وقد طلبوا مني ان ادلي بحديث في مذياع صوت امريكا سأتناول فيه القضية التونسية واشكر فيه المؤتمر والشعب الامريكي والحكومة على اكرامها لوفادتي وتأييدها لقضية بلادي ، رغم احتجاج فرنسا وسعيها لحرماني من تأشيرة الدخول ، وقد اثار حديثي يوم عيد النحر في صوت امريكا احتجاج السلطات الفرنسية حسب ما نشرته النيويورك تايمس ، وبذلك اعيدت الرواية التي وقعت في لندن اذ تكلمت في محطة اذاعة لندن ، اما احتجاجات فرنسا فقد اصبحت لا يقام لها وزن .

وقد اجتمعت ثلاث مرات في واشنطن بالمسؤولين عن افريقيا والشرق الادنى بوزارة الخارجية واطلعتهم على الحالة في تونس وفي المغرب العربي بصفة عامة وبما يتوقع من اضطرابات اذا ما اصرت فرنسا على تمسكها بالنظام الاستعماري واقدمت على سياسة القمع والارهاب وسوف اجتمع بعد رجوعي من سان فرانسيسكو بالمستر « ماك جي » وكيل الخارجية ومستشار الرئيس ترومان المستر هاريمان ، ثم اعقد مؤتمرا صحفيا في واشنطن وثان في نيويورك ، بدار هيئة الامم المتحدة ... اغادر

عزيزي ابو الحسن .

وصلت باريس مساء السبت فنزلت عليهم من السماء وكان الله تعالى ارسلني في الوقت المناسب لاخراج المفاوضات والمفاوضين من التردد والاحجام والتسويف ، فقد انقطعت المفاوضات بصورة جعلت مسؤولية الفشل على الحكومة الفرنسية ، مما جلب لنا عطف الوفود الدولية ، وحتى الراي العام الديمقراطي الفرنسي ، فلم يبق امامنا الا الكفاح المباشر ، الى النصر النهائي ، او الموت الزؤام ، ولا اخال الدول الكبرى تخذلنا فضلا عن اخواننا العرب والمسلمين .

عزمت على الرجوع الى تونس يوم الاربعاء المقبل ، وقد حجزت تذكرة السفر لذلك اليوم ، فلا تنتظر مني مكاتيب متتابعة بعد ذلك التاريخ لاني سوف اكون في قلب المعركة وعلى راس المجاهدين ، الى ان يحكم الله بيننا وبين الطغاة المتجبرين وهو احكم الحاكمين ..

اجتمعت بالامس بيونس البحري وسلمته رسالتك وهو يبلغك ازكى سلامه واحر اشواقه كما اني اجتمعت بالدكتور محمد صلاح الدين باشا والسيد ظفر الله خان ، وقد وعدني الباشا بالمساعدة والاعانة والتأييد ، لكنني اخاف ان تكون ايام الوزارة الوفدية معدودة اخذ الله بيد مصر ووفقها الى سبل النجاح والفلاح انه سميع مجيب .

قبلاتي وسلامي .. الخ ..

« الحبيب بورقيبة »

وهنا لا بد من التنويه بان بورقيبة قد غادر القاهرة بعد عودته اليها من تركيا وسافر الى باريس لحضور اجتماعات هيئة الامم المتحدة في قصر « شايو » بفرنسا ١٩٥١ ، وقد نصحه صديقه الطاهر بعدم العودة الى تونس خشية اعتقاله خاصة بعد ان بدأت الثورة ضد الفرنسيين تتحرك في تونس ، فقال بورقيبة للطاهر

« انا لا اخشى السجون لاني اعتدتها .. فقال له الطاهر — وفق روايته لي في بيروت — ولكن حصل ابدا ان معتاليك « ثم اعتقالوا الهادي شاكر وفرحات حشاد » فقال « بيكن ما يكون ، لان على سيؤدي هدما الى رد فعل عند الشعب التونسي مستسل في قتال فرنسا ، فاجاب الطاهر : « ان الخيانة موجودة دون ان نغفل » فقال « ان التونسيين ان لم يحدوني بينهم امامهم سايفاسون من اخطار والام فلا بد ان نشكو في احلاصي للقضية الوطنية وينهموني ويتلاني بالتقويش والهرب عند وقوع الخطر ، فلا بد حتما من عودتي الى تونس مهما كانت النتائج » .. وهكذا كان ..

(يتبع)

هوامش :

(١) ثاني زعماء باكستان ورئيس حكومتها بعد وفاة محمد علي جناح

(٢) المقصود هنا الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية في آخر وزارات مصطفى النحاس باشا ، ففي عهد هذا الوزير الوطني ازدهرت الحركات الوطنية بمصر وفي العالم العربي ، فكان هذا الوزير يساند جميع حركات التحرر في الوطن العربي

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
	■									٢
				■			■			٣
			■					■		٤
		■								٥
	■							■		٦
	■						■			٧
		■			■					٨
■			■	■				■	■	٩
■	■									١٠

افقيـا وعموديا :

١ ـ اغنية لام كلثوم .

٢ ـ منسوب الى دولة اوربية شرقية .

٣ ـ اراد ـ نلام « مبعثرة » .

٤ ـ في كلمة سلة ـ منبه ـ خريطة « بالانكليزي » .

٥ ـ القنار ـ للنداء « معكوسة » .

٦ ـ للنفي ـ يقام للحفلات والمناسبات .

٧ ـ جمع كبير ـ عكس يخرج .

٨ ـ خاشع لله « معكوسة » ـ نقص ـ حرف جر .

٩ ـ متشابهة ـ علقم .

١٠ ـ عكس المشتريات .

اعداد : عزات احمد ابو سويرح

فلسطيني ـ مقيم بالسعودية

حل الشبكة السابقة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ي	ر	ب	ط	■	ل	ا	ل	ه	١
ل	ا	م	ا	■	ا	ن	ن	ي	ل	٢
ل	■	■	ر	ا	س	■	ل	ب	ا	٣
د	■	ن	ي	■	ي	ف	■	ي	ل	٤
■	ر	ا	س	■	ا	ك	س	ا	■	٥
ل	ج	خ	■	■	■	■	ا	■	ط	٦
ا	ن	ذ	ب	■	س	ي	ر	ا	ب	٧
ر	■	■	ذ	خ	ا	ي	■	م	ر	٨
ب	م	■	ت	ج	ر	■	■	ا	ك	٩
ع	ن	ر	ا	ل	■	د	ل	ل	ا	١٠

اعداد : سند سعود العنزي الجهراء

□ « الانباء » ترحب بشبكات القراء المماثلة المنشورة هنا على ان ترفق بالحل واضحا وصحيحا ويكتب على الظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعة » .

الصلاة

الفجر	٤٫٢٠
الشروق	٥٫٤٥
الظهر	١١٫٣٢
العصر	٢٫٤٥
المغرب	٥٫١٠
العشاء	٦٫٢٨

البحر

اعلى مد : ٤١ر٣م الساعة ٠٣ر١٠ صباحا ، ٩٤ر٣م الساعة ٣٧ر١٠ مساء .

ادنى جزر : ٢٢ر١م الساعة ٠١ر٤ صباحا ، ٨٤ر٠م الساعة ٣٥ر٤ مساء .

الحرارة

العظمى ٣٣ الصغرى ١٩

الانباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ ـ ٤٨٣٠٨٠٦ ـ ٤٨٣٠١٩٣ ـ ٤٨٣٠٤٦١ ـ ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان :	٤٨٣٤٧٧٢
الإعلانات :	٤٨٣١١٦٨ ـ ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة :	٤٨٤٨٠٣٧ ـ ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع :	٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات :	٤٨٣٠٨٠٥ ـ ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية :	٤٨٣١٠٨٢
التسويق :	٤٨٣٠٢٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس	22622KT

المطار

الاقلاع (مبنى رقم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الهولندية	امستردام	٢٫٢٠	صباحا
البريطانية	لندن	٨٫٤٥	صباحا
الكويتية	خرطوم، جدة	٨٫٤٥	صباحا
الكويتية	دبي	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	عمان	٩٫١٥	صباحا
الكويتية	دمشق	١٠٫٠٠	صباحا
الكويتية	لندن	١١٫٣٠	صباحا
الكويتية	القاهرة	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	دبي	٢٫٠٠	بعد الظهر
الكويتية	ابوظبي، دبي	٢٫١٥	بعد الظهر
الكويتية	القاهرة	٣٫٠٠	عصرا
الكويتية	رياض	٥٫١٥	مساء
الكويتية	دبي	٥٫٣٠	مساء
الخليج	بحرين	٦٫٠٠	مساء
السعودية	رياض، جدة	٦٫٣٠	مساء
الكويتية	دبي	٧٫٠٠	مساء
السعودية	رياض	٧٫١٠	مساء
الخليج	دوحة، أبوظبي	٧٫٢٥	مساء
البريطانية	دلهي	٨٫٠٥	مساء
الكويتية	بحرين	٨٫٤٥	مساء
الكويتية	دبي	٩٫٠٠	مساء
الكويتية	دبي، بومباي	١٠٫٠٥	مساء
الكويتية	ابوظبي، كراتشي	١٠٫١٥	مساء

الاقلاع (مبنى رقم ١)

الاردنية	عمان	٩٫١٥	صباحا
الليبية	عمان، طرابلس	١١٫٣٠	صباحا
المصرية	القاهرة	١١٫٤٥	صباحا
العراقية	بغداد	١٢٫٣٠	ظهرا
العراقية	بغداد	٥٫٤٥	مساء
السيلانية	كولمبو	١٠٫٠٠	مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠٫٣٠	مساء

الوصول (مبنى رقم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهولندية	جاكرتا، سنغافورة	١٫٢٥	صباحا
الكويتية	مانيلا، بانكوك	٣٫٣٠	صباحا
البريطانية	دلهي	٧٫٤٥	صباحا
الكويتية	بومباي	٧٫٤٥	صباحا
الكويتية	دبي	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	عمان	٢٫٢٥	بعد الظهر
الكويتية	دمشق	٣٫٤٠	عصرا
الخليج	بحرين	٥٫٠٠	مساء
السعودية	جدة	٥٫١٥	مساء
الكويتية	دبي	٦٫٠٠	مساء
الخليج	ابوظبي، دوحة	٦٫٥٠	مساء
الكويتية	بحرين	٨٫٢٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٠	مساء
السويسرية	زيورخ، جنيف	٨٫٤٥	مساء
الكويتية	رياض	٩٫٠٠	مساء
الالمانية	فرانكفورت	٩٫١٥	مساء
الكويتية	دبي	٩٫٣٠	مساء
الكويتية	القاهرة	١٠٫٠٠	مساء
الكويتية	دبي	١١٫٠٠	مساء
الكويتية	بحرين	١١٫٤٥	مساء

الوصول (مبنى رقم ١)

المصرية	القاهرة	١٠٫٠٤	صباحا
العراقية	بغداد	١١٫٠٠	صباحا
العراقية	بغداد	٤٫٤٥	عصرا
السيلانية	كولمبو	٧٫٤٥	مساء
اللبنانية	بيروت	٨٫٠٥	مساء
الباكستانية	كراتشي	٩٫١٠	مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٤٠	مساء
الهندية	مومباي	١١٫٠٠	مساء

تلفزيون

● البرنامج الاول :

٩٫٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٩٫٣٦ رسوم متحركة
٩٫٤٩ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١٠٫٠٥ المسرحية المحلية : الاميرة الحسناء
١١٫٢١ حديث ديني للدكتور احمد عمر هاشم
١١٫٤٥ البرنامج الديني : أسماء الله الحسنى
١٢٫٥٥ فرقة التلفزيون
١٫٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٫٣٣ المسلسل العربي : الزنكلوني
٢٫١٤ فيلم ثقافي : صور من الطبيعة
٣٫٣٨ المسلسل الكارتوني : رعد العملاق
٤٫٠٠ تم تك والاطفال
٤٫١٤ برنامج الاطفال : يوريكا
٤٫٤٣ البرنامج الديني : دعائم الاسلام
٥٫٢٨ المسلسل الديني : لا اله الا الله
٦٫٤٠ أم كلثوم : ولد الهدى
٧٫١٣ ديوانية شعراء النبط
٨٫٠٨ التمثيلية العربية : لعيون مثلي
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
٩٫٥٨ المسلسل العربي : الراية البيضاء
١١٫٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٢٫٠٠ القرآن الكريم ثم النشيد الوطني

● البرنامج الثاني :

٤٫٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٤٫٣٩ المسلسل الكارتوني الاجنبي : نمور الصاعقة
٥٫٠٠ البرنامج الديني : خلق الله
٥٫٢٥ المسلسل العلمي الاجنبي : التقدم السريع
٥٫٥٤ نقل مباراة كرة القدم : كاظمة x الكوكب المغربي
٨٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨٫٢٥ المسلسل الطبي الاجتماعي : أطباء الجو
٩٫١٨ مسلسل المغامرات الاجنبي : هوبرمان
٩٫٤٠ المسلسل البوليسي الاجنبي : رئيسة الشرطة
١٠٫٣٠ مسلسل روائع القصص : موسوليني
١٢٫١٠ المجلة الاخبارية المصورة
١٢٫٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني

● للمشاهد مع التحية

* المسرحية المحلية : الاميرة الحسناء
الزمن ٨٥ دقيقة ، البرنامج الاول ٠٥ر١٠ .
* المسلسل الديني : لا اله الا الله
الزمن ٥٠ دقيقة ، البرنامج الاول ٢٨ر٥ .
* مسلسل روائع القصص : موسوليني
الزمن ٩٥ دقيقة ، البرنامج الثاني ٣٠ر١٠ .




□ زهرة الخرجي .. الاميرة الحسناء

اذاعة

٥٫٢٩ السلام الوطني والقرآن الكريم
٦٫١٥ برنامج أخلاق المربين
٦٫٣٠ برنامج صباح الخير
٧٫١٥ صحافتنا اليوم
٩٫٠٠ عالم الاسرة
٩٫٣٠ برنامج أحلى الاغاني
١٠٫٠٠ برنامج دعوة للجميع
١٢٫٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٫١٥ حدث وتعليق
١٫٣٠ قصيدة نهج البرده لنجاح سلام
٢٫٣٦ موشح لحمزة شكور وفرقته
٢٫٤١ القرآن الكريم
٣٫٠١ مدد يا صاحب المدد لياسمين الخيام
٣٫٢٠ أغنيتان
٣٫٣٠ ماما أنيسة والصغار
٤٫٠٥ أمنت عمري لنبيل شعيل
٤٫١٥ اخبار جهينة
٤٫٣٠ جان القلب ساليك لناظم الغزالي
٤٫٣٥ نافذة على التاريخ
٤٫٥٥ يا جيلا عربيا لكورال المعهد العالي للموسيقى
٤٫٥٧ القرآن الكريم
٥٫١٦ حديث ديني
٥٫٢٢ حبيب القلب لمحمد عبد الوهاب
٥٫٣٠ نجوم القمة
٦٫٠٥ اغنيتان
٦٫٢٠ توشيح لعبد الله حسن نعمة
٦٫٣٤ حديث : مولده بشير الكمال والسعادة
٦٫٤٣ القلب يعشق كل جميل لام كلثوم
٨٫٢٠ أربع أغنيات
٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط
٩٫٤٥ صوت السهارى لفايزة أحمد
١٠٫٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٠٫٢٢ صوت يا ساري الليل لعوض دوخي
١٠٫٣٠ ميكرفون الرياضة
١١٫٠٠ برنامج خاص بمناسبة ذكرى المولد النبوي
١١٫٤٦ قصيدة أوقفي الركب لسعاد محمد
١٢٫١٥ ندوة دينية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف
١٫١٥ برنامج اذاعة على الهواء
٢٫٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالسلام الوطني

اخترنا لكم

أمنت عمري لنبيل شعيل	٤٫٠٥
حبيب القلب لمحمد عبد الوهاب	٥٫٢٢
جايبلي سلام لفيروز	٦٫١٦
القلب يعشق كل جميل لام كلثوم	٦٫٤٣

السينما

الاندلس : كل هذا الحب	عربي
السالمية : رعب في الاعماق	أجنبي
الحمراء : الرجل الطيب	هندي
الفردوس : الرجل الطيب	هندي
الفحيحيل الصيفي : تحدي الرجال	هندي
الفحيحيل الشتوي : الشقيقات	أجنبي
الجهراء : العبادة	هندي
غرناطة : دماء في النهر المقدس	هندي
صليبخات : البهلوان	أجنبي
الجليب : سامري	هندي
سيارات الاحمدي : الفك المفترس ـ ج الرابع	أجنبي

في ذمة الله

الكويت

زيد عبدالله زيد الناصر ـ ٦٠ سنة .
العمرية ـ قطعة ٣ ـ الشارع الثالث ـ منزل ٣٧ ـ ت ٤٧١٢٢٣٧ .

ماطر مبارك المعبي ـ ٨١ سنة .
الظهر ـ قطعة ٢ ـ منزل ٢٣٢ ـ ت ٣٧١٤٥٢٧ .

محمد احمد آغائي عوض بهبهاني ـ ٤٢ سنة .
حسينية معرفي ـ الميدان ـ ت ٢٥٤٤٦٤٠ .

منيرة صالح السداني ـ ٥٨ سنة .
الروضة ـ قطعة ٣ ـ شارع ٣٩ ـ منزل ١٨ ـ ت ٢٥٥٣١٣٠ ـ ٢٥٤٨٦٤٧ .

مصر

محمد عبد الحميد الجمال ، الحاجة فريدة محمد حسن ، يوسف عز الدين كريم ، الحاج عبد الكريم ياسين العشي ، الحاج عبد العال محمد عبد العال ، غرباوي شحات السحطي ، صلاح الدين هلالي ، فريد عجايبي دانيال ، سهام نظيم بولس ، انصاف متري ، ماهر امين رسلة ، اسماعيل حسني حسن عبد الرحمن ، الحاج فرج عبد الرحمن ، عواطف محمد زكي الجمال ، خديجة السيد الشرقاوي ، صلاح الدين توفيق ذكائي .

الاردن

علي توفيق الشريجي ، عطا سالم بركات ، الحاج عيسى ذيب عايدة ، اديب عبد الجواد ظاهر ، سميسرة جميل سكرية ، وديع عبد الرزاق ابو ريا ، كريمة أحمد طه ، محمد محمود سيف الدين زيد الكيلاني ، الحاج عبد الفتاح محمد قنيص ، ياسين راغب البيطار ، هناء صالح احمد مرصور ، خضر سلمان البداوي ، ياسمين مرزوق الزنر ، الحاج عبد الكريم يحيى المنجراوي ، عيسى جريس ربيع ، محمد اسماعيل ابو رجب ، الحاج اسماعيل قاسم خليل ، الحاج علي عمر ابو خيزران .

الارض المحتلة

احمد محمود تبهان ـ مخيم قلنديا ، الحاج عبد الفتاح قنيص الشجاعية ـ رام الله ، الحاج اسماعيل قاسم خليل خصيب ـ عارورة ، الحاج سليمان اسماعيل شاورية ـ بيت لحم ، الحاج اديب حسن يحيى ـ كفر قرع .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمل : ٣/٢١ ـ ٤/٢٠
ـ يتميز موقف الشريك بالحساسية ازاء قضايا المال . من الحكمة الابتعاد عن مناقشة المواضيع التي تثير الجدل .

الثور : ٤/٢١ ـ ٥/٢٠
ـ التزم بما تعتقد انه الصواب . واجعل نظرتك اكثر موضوعية .

الجوزاء : ٥/٢١ ـ ٦/٢٠
ـ الحظ الى جانبك في مجال الاعمال المشتركة . استغل ذلك في تحقيق ما تريد .

السرطان : ٦/٢١ ـ ٧/٢٠
ـ ربما تدخل في جدل على صعيد العلاقات الاجتماعية بسبب المطالب المتزايدة من جانب بعض الاقارب .

الاسد : ٧/٢١ ـ ٨/٢١
ـ حاول ان تنهي مشكلاتك الاخرى قبل الاهتمام بالجانب العاطفي .

العذراء : ٨/٢٢ ـ ٩/٢٢
تلقى التفهم والاستجابة من جانب الشريك لو لجأت للمصارحة في معالجة مسألة تهمكما معا .

الميزان : ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢
ـ تميل للمبالغة في نظرتك للامور . حاول كبت مشاعرك المتأججة بتحكيم العقل في معالجة المسائل الطارئة .

العقرب : ١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢
ـ مراعاة مشاعر الشريك تقوي علاقتك به . لا تبخل بالكلمة اللطيفة في الوقت المناسب .

القوس : ١١/٢٣ ـ ١٢/٢٠
ـ ربما تدفعك ضغوط العمل لتجاهل احاسيس شخص يهتم بك .

الجدي : ١٢/٢١ ـ ١/١٩
ـ تستطيع كسب المزيد بالعمل المتواصل لكن لا تحمل نفسك فوق طاقتها .

الدلو : ١/٢٠ ـ ٢/١٨
ـ لا ترضخ للضغوط الهادفة الى تغيير موقفك ازاء شخص تحبه . هناك من يحاول التصيد في الماء العكر .

الحوت : ٢/١٩ ـ ٣/٢٠
ـ تمتلك الكثير من الفرص لجعل الشريك اكثر سعادة .

هل تعلم

□ ان الشمس تدور حول محورها بسرعة تبلغ ٦٠٠٠ قدم في الثانية الواحدة على طول دائرتها الاستوائية، وبمعرفة العلماء سرعة دوران الشمس وطول محيط دائرتها الاستوائية توصلوا الى ان مدة كل دورة للشمس حول نفسها تبلغ ٢٤ ٣/٤ يوما ، كما توصلوا الى ان جميع النجوم والكواكب وتوابعها يلف كل منها حول نفسه في زمن معين فالارض تدور حول نفسها بسرعة ١٠٠٠ ميل في الساعة تقريبا على طول محيطها الاستوائي كل ٢٤ ساعة ، والقمر يلف حول نفسه دورة كاملة كل ٢٧ ١/٣ يوما. وقد دلت الابحاث الحديثة على ان الاجرام السماوية ومنها الشمس وتوابعها في المجموعة الشمسية كروية الشكل ، وسبب ذلك هو انها كانت كتلا من الغاز ـ ماعدا القمر ـ غير منتظمة ، ثم اخذت اجزاؤها بقدرة الله تتجمع بعضها على بعض نحو مراكزها تحت عامل التجاذب .. ولكن تجمع الاجزاء لم يكن منتظما نحو المركز ، فتولدت تيارات كانت المسؤولة عن الاستدارة في الشكل مع حدوث حركة دوران في كل منها حول نفسه .

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ	١٠٥
ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٢٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار :
٤٣٣٦٦٩٩ ـ ٤٣٣٥٠٩٩

الصيدليات

الكويت ـ صيدلية الوطن ـ ٤٣٢١٦٦ ـ شارع فهد السالم ـ بناية جوهرة الخليج .
الكويت ـ صيدلية ابن حيان ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.
حولي والنقرة ـ صيدلية الخيام ـ ٢٥١٠١٠٠ ـ النقرة ـ شارع بيروت بناية شعاع الصباح .
السالمية والرميثية ـ صيدلية دينا ـ ٥٦١٣١٢٠ ـ امتداد شارع عمان
الفحيحيل والاحمدي ـ صيدلية برقان ـ ٩١٠٩٨١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح .
خيطان الجديد ـ صيدلية التسامح ـ ٧١٠٧٨٢ ـ خيطان الجديد .
الجهراء ـ صيدلية الزهراء ـ ٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد .

المستشفيات

الاميري ـ شرق ـ شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي ـ شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات ـ شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية ـ شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا ـ شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير ـ حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان ـ الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية ـ جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء ـ الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة ـ السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد ـ شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارئ الخدمات

طوارئ الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٢٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارئ المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢٩٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود ـ اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٤٦
د. فيصل احمد الفوزان ـ اخصائي اسنان	٣٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخنرش ـ اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري ـ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي ـ استشاري باطني	٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة ـ استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوحمرة ـ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٢٦١٦٢
د. حمد الغرير ـ اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد المنصوري ـ اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوحيمد ـ اخصائي اطفال	٣٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان ـ اخصائي جلدية وتناسلية	٣٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر ـ اخصائي نساء وولادة	٢٤١٣٢٨١
د. احمد الانصاري ـ استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. خمية العنزي ـ اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان ـ اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني ـ اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعبش ـ اخصائي باطنية وسكر	٤٣١٠١٨٧
د. صالح حمد الرومي ـ اخصائي اطفال	٣٦١٤١٣٠
د. يوسف مال الله ـ دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧١٧٤٧٥
د. نجيدة ابو سنه ـ اخصائية اطفال	٣٩٣٥٥٩٩
د. سناء معروف ـ اخصائية اطفال	٥٧١٣٥١٤

انسحاب سوري من احياء الضاحية الجنوبية

حشود للقوات السورية و«المنشقين» قرب صيدا وإقليم الخروب

بيروت — رويتر — قالت مصادر امنية وسياسية في بيروت امس ان سوريا وحلفاءها الفلسطينيين يحشدون قوات بالقرب من مدينة صيدا الجنوبية الساحلية . وقالت المصادر ان سوريا اعادت نشر ٣٠٠٠ جندي من قواتها الموجودة في الضواحي الجنوبية لبيروت وعدد اقرانها ٧٠٠٠ جندي على امتداد الطريق الساحلية التي تربط العاصمة بمدينة صيدا خلال الاسبوع الماضي . كما ان حوالي الف فدائي من اربعة تنظيمات فلسطينية تتخذ من دمشق قاعدة لها — وبينها جماعة المنشقين من فتح بزعامة ابو موسى ، ارسلوا الى منطقة اقليم الخروب شمالي صيدا . واضافت المصادر قولها ان الفلسطينيين مدعومون بدبابات وراجمات صواريخ متعددة الفوهات .

وكانت سوريا قد نشرت قوات لها على امتداد الطريق الساحلية حتى المدخل الشمالي لمدينة صيدا في سنة ١٩٨٧ لكنها بقيت خارج المدينة .

وعزز الفلسطينيون وميليشيا حركة امل مؤخرا مواقعهم بالقرب من صيدا . لكن مسؤولين في الجانبين قالوا انهم يعقدون محادثات في بيروت لتفادي مجابهة عسكرية رئيسية .

وكان الجانبان قد خاضا معارك ضارية شرقي صيدا في السنة الماضية من اجل السيطرة على التلال المشرفة على طريق استراتيجية تربط بين بيروت والمناطق الجنوبية التي تسيطر عليها حركة امل . وخاض الجانبان ايضا معارك عنيفة في مخيمات بيروت على مدى سنوات عديدة . وقالت تقارير صحفية في الاونة الاخيرة ان مقاتلي عرفات قد يندفعون الى خارج المخيمات في محاولة للاستيلاء على قرى تقع شرقي صيدا في هجوم مماثل لهجوم شنوه في سنة ١٩٨٧ .

وقال شهود عيان في الضواحي الجنوبية لبيروت ، حيث نشرت سوريا قوات لها في شهر مايو الماضي لانهاء معارك ضارية بين حزب الله المؤيد لايران وبين ميليشيا حركة امل ، ان السوريين قاموا بتفكيك معظم نقاط تفتيشهم المحصنة بأكياس الرمل في الشوارع . وابلغ احد السكان وكالة رويتر قوله لقد تركوا نقاط التفتيش وقد عمدوا حتى الى تفكيك خطوطهم الهاتفية وخطوط مواصلاتهم وشحنوا حاجياتهم في شاحنات عسكرية .

وقالت مصادر امنية اسلامية ان السوريين اخلوا العديد من نقاط تفتيشهم داخل الضواحي لكنهم ابقوا على نقاط التفتيش الرئيسية عند تقاطع الطرق المهمة ومداخل الضواحي الجنوبية . واضافت المصادر تقول ان سكان الضواحي يخشون من احتمال ان يؤدي الانسحاب السوري الجزئي الى تجدد القتال بين ميليشيا حركة امل وحزب الله اللذين يخوضان صراعا على السلطة منذ اكثر من سنة .

المقاومة تشيّع ضحايا الغارات الإسرائيلية على مشغرة



□ ثلاث سيدات لبنانيات في مشغرة ينتحبن اثناء تشييع ضحايا الغارة الاسرائيلية « رويتر »

مشغرة — أ.ف.ب — شيع نحو الف من انصار حزب الله الاصولي الموالي لايران امس في مشغرة « جنوب شرق لبنان » ضحايا الغارة الاسرائيلية التي وقعت امس الاول ضد مواقعه في المنطقة .

وحسب اخر حصيلة مؤقتة فان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا وجرح عشرون اخرون في الغارة التي دمرت مستوصفا لحزب الله في مشغرة ، التي تخضع لاشراف الجيش السوري واستهدفت مقرا له في قرية عين التينة المجاورة . واستمرت امس عملية رفع الانقاض المستوصف حيث لا يزال اربعة اشخاص يعتبرون من المفقودين .

ورفع المشيعون نعوش القتلى ملفوفة باعلام حزب الله المماثل لعلم ايران وطافوا بها شوارع مشغرة ضاربين صدورهم وهم يهتفون « الله اكبر الموت لاسرائيل الموت لاميركا الموت لفرنسا » وكان بين الضحايا طفل في الرابعة من عمره . وتحت لافتة ضخمة كتب عليها « اقتلونا فلن يزيد ذلك شعبنا الا وعيا » كرر هؤلاء شعارات تدعو الى النضال « حتى النصر وتحرير القدس » .

وفي كلمة امام الحشد اكد الشيخ محمد يزبك ان الهجوم الانتحاري هو تحذير الى جميع العرب الذين يبحثون عن تسويات مع اسرائيل ورد على اولئك الذين يريدون اقامة اسرائيل جديدة في لبنان في اشارة الى المعسكر المسيحي المناهض لسوريا .

من جهة اخرى ذكر مصدر اصولي امس ان غارة الطيران الاسرائيلي على موقع اخر لحزب الله في الويزة بجنوب لبنان اوقعت عشرة قتلى وجرحى بحسب حصيلة نهائية . وكان الطيران الاسرائيلي قصف ايضا اهدافا فلسطينية شرق صيدا فقتل ثلاثة من عناصر حركة فتح . وتأتي الغارات بعد يومين على هجوم انتحاري قام به حزب الله في جنوب لبنان اوقع سبعة قتلى وثمانية جرحى في صفوف الجيش الاسرائيلي .

قلق اميركي لتطور الاحداث في لبنان

واشنطن — اشأ — اعربت الولايات المتحدة عن قلقها الشديد لنمط الاحداث في لبنان . ودعا متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في بيان صدر امس تعليقا على الغارة الاسرائيلية على مواقع الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين ، جميع الاطراف الى ضبط النفس وكسر حلقة العنف معربا عن اسف حكومته الشديد لضياع ارواح الناس والشقاء الذي يلحق بهم دون مبرر سواء كانوا اسرائيليين او لبنانيين .

وذكر راديو صوت اميركا صباح امس ان المتحدث لم يعلق على تهديدات جماعة الجهاد الاسلامي بمعاقبة الرهينتين الاميركيين ، تيري اندرسون وتوماس سذرلان — بسبب الغارة الاسرائيلية ، واكتفى بقوله ان الرهائن ضحايا ابرياء ويجب على الذين يحتجزونهم ان يفرجوا عنهم .

استكشاف اسرائيلي لمواقع حزب الله في بعلبك

بيروت — اشأ — قام الطيران الحربي الاسرائيلي بعدة طلعات استكشافية على مستوى منخفض فوق مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني طوال ليلة امس الاول . وذكرت المعلومات الامنية الواردة من بعلبك ان ثكنة الشيخ عبدالله وهي قاعدة الاصوليين المسلمين غرقت في الظلام بعد ان كانت مضاءة بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف . كما اعلنت حالة الاستنفار في صفوف قوات حزب الله الموالي لايران .

وذكر راديو صوت لبنان ان المعلومات الامنية لم تشر الى تحركات غير عادية للقوات السورية في المنطقة ، وذلك على الرغم من ان الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت فوق المواقع السورية خلال قصفها امس الاول منطقة مشغرة .. ويرى المراقبون العسكريون ان الوضع في الجنوب مرشح لتصعيد عسكري اوسع في ضوء التهديدات المتبادلة بين اسرائيل والمنظمات الاسلامية .

الاحتلال يقيم ١٩ مستوطنة جديدة خلال ٣ سنوات

ذكر راديو العدو ان مجلس المدن والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، اعد برنامجا يقضي باقامة ٥٣ مستوطنة ومدينة جديدة في المناطق المحتلة ، في غضون ثلاث سنوات . وقالت المصادر ان اللجنة الوزارية المختصة بشؤون الاستيطان اقرت اقامة ١٩ مستوطنة جديدة في الاراضي المحتلة .

قتيلان و٤ جرحى برصاص القنص قرب بيروت

بيروت — أ.ب — نشط القناصة الليلة الماضية بين مواقع للجيش اللبناني واخرى لميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في التلال المشرفة على بيروت .

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب اربعة بجروح برصاص القنص اثناء مرورهم في طريق الكرامة . واضافت المصادر ان رصاص القنص استمر ثلاث ساعات ونصفا في منطقة سوق الغرب .

موت اسرائيلي اصيب بالهجوم الانتحاري في جنوب لبنان

القدس المحتلة — أ.ب — اعلنت قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي ان النقيب مردخاي شتاير قد مات امس في احدى مستشفيات حيفا متأثرا بجروح اصيب بها في الهجوم الانتحاري بالسيارة الملغومة على قافلة عسكرية اسرائيلية في جنوب لبنان يوم الاربعاء الماضي .

اصابة عنصرين للجنوبي بين الخردلي والشقيف

راشيا — افب — اصيب اثنان من افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل مساء امس الاول اثر انفجار قنبلة لدى مرور سيارة جيب في منطقة — الحزام الامني — التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان حسب ماذكرت اذاعة — صوت الامل — الناطقة باسم هذه الميليشيات امس .

واوضحت الاذاعة ان الرجلين كانا يمران بسيارتهما على الطريق الذي يربط الخردلي بقلعة الشقيف في القطاع الاوسط لمنطقة — الحزام الامني — ووفق الاذاعة فان الميليشيات ابطلت كذلك ليلة امس الاول مفعول قنبلة وضعت على الطريق الذي يربط بنت جبيل وبرعشيت في القطاع نفسه .

وفد من مهندسي مينولتا يقيم دورة تدريبية في مكاتب شركة بدر الملا واخوانه



زار الكويت مؤخرا وفد من مهندسي شركة مينولتا يضم السادة تي ياماذا وواي . اساكورا ، وذلك بهدف ادارة دورة تدريبية لتطوير خدمات الصيانة لاجهزة مينولتا الناسخة . وقد اقيمت الدورة في مكاتب شركة بدر الملا واخوانه ، الموزعون الوحيدون لناسخات مينولتا (فوتوكوبي) وخلال اقامتهم في الكويت ، قام الوفد بزيارة العديد من المؤسسات الكبرى التي تعتمد في اعمالها على ناسخات مينولتا واستمعوا شخصيا الى ملاحظات الزبائن وانطباعاتهم بخصوص استخدام هذه الاجهزة .

دافع عن سوريا وجدد شروط الانتخابات



□ زعيم حركة امل نبيه بري اثناء حديثه امس لراسلي رويتر وفيزنيوز « رويتر »

بري يحذر من تجدد العنف «توحيد الحكومتين ينهي الأزمة»

بيروت — رويتر — حذر وزير العدل والجنوب اللبناني نبيه بري من احتمالات نشوب جولة جديدة من العنف في لبنان الذي مزقته الحرب وقال ان اي دعم يقدم للمتشددين المسيحيين يشجع على تقسيم البلاد .

وابلغ بري ، وهو زعيم اكبر الميليشيات الاسلامية في لبنان ، وكالة رويتر للانباء ووكالة الانباء التلفزيونية فيزنيوز ان انتخاب رئيس جديد للبلاد لن يجري قبل تحقيق اصلاحات تعطي المسلمين الذين يشكلون غالبية سكان لبنان حصة من السلطة اكبر مما لهم الان في النظام السياسي الذي يميل الى مصلحة المسيحيين .

وقال بري زعيم حركة امل في منزله في القسم الغربي من بيروت الذي يشكل المسلمون غالبية سكانه ان اسوأ الاحتمالات التي يواجهها لبنان الان هي تجدد القتال . واضاف يقول انه يأمل بالا تندلع موجة جديدة لان العنف ، اثبت فشله ولان لا احد ينتصر على احد . ولكن لا استطيع ان اضمن شيئا لان المؤامرة كبيرة .. وزاد بري على ذلك قوله لبنان مثل الذرة اذا قسمتها تحدث انفجارا خطيرا . واذا تقسم فسوف ينتقل الامر — التقسيم — من بلد الى بلد .

واتهم بري ميليشيات القوات اللبنانية بالسعي الى اقامة دولة مسيحية مارونية . وقال ان هذه الميليشيات عطلت في اغسطس وسبتمبر الماضيين انتخاب مرشحين للرئاسة مؤيدين لسوريا بناء على تعليمات من اسرائيل . ودافع بري عن دور سوريا وقال انها تدعم استقلال لبنان .

وقال زعيم حركة امل من المسلم به انه لا انتخابات رئاسة الجمهورية ولا رئاسة المجلس النيابي دون وفاق ويطالب المسلمون اللبنانيون باصلاحات في النظام السياسي اللبناني تعطي المسلمين مزيدا من السلطة فيه .

واردف بري يقول عام ١٩٤٣ قسمنا النفس اللبنانية والان قسمنا الجغرافيا . وقال ، لبنان طائر بجناحين ولا يفكر الذي يحاول ان يكسر احد الجناحين انه يستطيع ذلك . واعلن ان الطريقة الوحيدة لانهاء الازمة السياسية الحالية التي تهدد بتحويل لبنان الى دويلات تحكمها طوائف هو توحيد الحكومتين اللبنانيتين المتنافستين ..

دي كويلار يبحث الازمة اللبنانية مع ممثلي لبنان وسوريا

نيويورك — أ.ف.ب — قال مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري مساء امس الاول ان مسؤولي المنظمة الدولية يتابعون درس الوسائل التي يمكن بواسطتها للامم المتحدة ان تساعد لبنان على انتخاب رئيس للجمهورية . وكان فاخوري يتحدث بعد لقاء مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي استقبل بعد ذلك مندوب سوريا لدى المنظمة الدولية احمد فتحي المصري .

واعلن فاخوري انه اطلع دي كويلار على الوضع السياسي في لبنان مشيرا الى ان الحكومتين في البلاد تؤيدان اي مبادرة عربية او دولية من اجل انهاء الازمة الدستورية . واضاف ان لبنان يحتاج في هذه المرحلة ليس الى التصريحات بل الى الاعمال . واكد ان الامين العام بدا قلقا جدا من الوضع الحالي وعبر عن رغبته في بذل كل ما في وسعه لمساعدة لبنان . واوضح فاخوري ان البحث لم يتناول اي مبادرة بالتحديد . اما المصري فاكتفى بالقول انه اجرى مع دي كويلار جولة افق وامتنع عن الخوض في تفاصيل المناقشات .

فضل الله يستبعد حل مسألة الرهائن قريبا

السلطات الإيطالية تعتقل لبنانية تشغل موقعاً مهماً في «الجهاد»

ميلانو — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة « ايل جورنالي » الايطالية الصادرة في ميلانو امس ان اجهزة الجمارك الايطالية في مطار ليناتي — ميلانو القت القبض على لبنانية كانت تحمل في حقائبها رسائل من الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان . وردا على سؤال لوكالة فرانس برس انكرت مصادر اجهزة الجمارك اي علم لها بمثل هذا الامر .

واضافت الصحيفة ان اللبنانية وهي في الثلاثين من عمرها تقريبا كانت قادمة من بيروت على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط ولفتت انظار رجال الجمارك بسبب انتفاخ احدى حقائبها فقاموا بتفتيش امتعتها وعثروا في حقيبة ذات قعر مزدوج على اوراق مكتوبة باللغة العربية ورسائل بالانكليزية وعلى صور فورية لبعض الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان . وتضمنت الرسائل معلومات عن الحالة الصحية للرهائن واملهم في ان يطلق سراحهم قريبا .

وذكرت الصحيفة ان الشابة اللبنانية كانت مكلفة على ما يبدو نقل هذه الرسائل من قبل منظمة الجهاد الاسلامي التي يرجح ان تكون تشغل موقعا مهما في داخلها بالنظر الى خطورة المهمة الموكلة اليها .

ولم تذكر الصحيفة اسم هذه الشابة اللبنانية . واشارت الى ان الشابة كانت تعتزم البقاء في ميلانو وليس المرور فيها فقط وهو ما يحمل على الاعتقاد بان الشخص الذي كانت تعتزم الاتصال به في ايطاليا كان ام اجنبيا كان موجودا في المدينة كذلك .

من ناحية ثانية استبعد المرشد الروحي لحزب الله الاصولي المؤيد لايران محمد حسين فضل الله اي حل قريب لمسألة الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان وعزا ذلك الى احتمال وجود تعقيدات سياسية .

وقال في حديث نشرته امس صحيفة « الحياة » اللبنانية التي تصدر في لندن انه سعى ولا يزال يسعى في مسألة مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت ، وهناك رسائل متبادلة بيننا وبين اسقف كانتربري تعهدت فيها ان اسعى ... لكنني اتصور كما ان الاعلام يعرف ان المسألة اعمق من لمن تحل من منطلق ان انسانا يملك احتراما لان المسائل السياسية تتجاوز المسائل الذاتية او الحميمة .

شرط وقوفه على الحياد

واشنطن تدعم حاكم «المركزي» بمواجهة ضغط الشرقية والغربية

بيروت — ق.ن.ا — تستمر الاوضاع السياسية في لبنان بالتراجع في نفس الوقت الذي ازدادت فيه درجة الاحتقان السياسي بين شطري العاصمة بيروت بحكومتيها المدنية المؤقتة والعسكرية . وتتخوف الاوساط السياسية من ازدياد حدة التقسيم الاداري بين شطري العاصمة ومختلف المناطق الاسلامية والمسيحية بعد تمسك الحكومتين بمواقفهما داخل الادارات الحكومية المختلفة .

ويتعرض حاليا المصرف المركزي في لبنان الى اختبار حقيقي يعتمد على مدى قدرة حاكمه ادمون نعيم ، على مواجهة العاصفة وخاصة حيال طلب وزراء الحكومتين فتح اعتمادات لوزاراتهم من خلال المصرف الذي يبدو وكأنه بيضة الميزان التي تتحكم في الشرعية الحقيقية للحكومتين في شطري بيروت . وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان حاكم المصرف تلقى وعدا اميركيا مباشرا في الاسبوع الماضي بدعم موقفه بشرط ان يقف بعيدا عن المواجهة الراهنة بين الحكومتين خاصة بعد فشل مجلس النواب في انتخاب رئيس جديد له .

وذكرت مصادر امنية وسياسية امس ان اجتماعا عقد في قصر الرئاسة في بعبدا بين العماد عون وسمير جعجع قائد القوات اللبنانية واثنين من ابرز قادة القوات هما نادر سكر وزاهي البستاني المدير العام السابق للامن العام في عهد الرئيس امين الجميل . وكانت مصادر سياسية اخرى في بيروت الغربية قد ذكرت ان خلافات حادة تحكم الموقف حاليا بين القوات اللبنانية والعماد عون بعد ان رفضت القوات تسليم الحوض الخامس الذي تسيطر عليه في ميناء بيروت الحكومي الى الجيش .

واضافت هذه المصادر ان قادة القوات يتعاملون مع عون كامر واقع دون محو الخلافات القديمة بينهما .. خاصة وان الرئيس الجميل يحتفظ بعدد من الوثائق الهامة التي تهم الطرفين والتي سيجري الكشف عنها في حال خروج الجميل من لبنان او تعرضه الى ضغوط قوية .

دمشق : التعاون بين اللبنانيين لا يحتاج انتظار الانتخابات الاميركية

دمشق — افب — اكدت اذاعة دمشق امس ان اللبنانيين ليسوا في حاجة الى مساعدة دول اجنبية كما ان اقترابهم بعضهم من البعض الاخر لا يحتاج الى انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية .

وقالت الاذاعة في تعليقها « ان اقتراب اللبنانيين جميعا وتعاونهم مع بعضهم للحفاظ على الوحدة والاستقلال لا يحتاج الى انتخابات رئاسية اميركية ولا الى اذن من واشنطن . والالتقاء بين اللبنانيين على اساس وطني ممكن في كل وقت والمسافات بين المناطق اللبنانية هي اقرب بالتأكيد من المسافة الفاصلة بين لبنان وواشنطن او باريس او الفاتيكان » .

وانتقدت الاذاعة « الذين يتحدثون عن وجوب انتظار انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة » وقالت — انهم يضعون انفسهم الى جانب اولئك الذين استجدوا الولايات المتحدة التعامل مع الانتخابات الرئاسية اللبنانية ورجوها مساعدتهم والتفاوض باسمهم ثم انقلبوا على من فوضوا —.

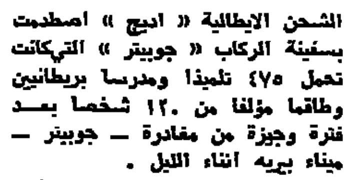
فلسطيني مبعد : الاتحاد الكونفيدرالي يعني البعد عن حقائق الانتفاضة

نسبت « رويتر » الى فلسطيني مبعد من الضفة الغربية المحتلة تساؤله عن دوافع السيد عرفات من محاولة بعث فكرة الاتحاد الكونفيدرالي مع الاردن وقال : اذا كان الهدف هو احياء فكرة الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن فان هذا يظهر ان عرفات ليس على اتصال بالانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وقال الفلسطيني المبعد الذي طلب عدم نشر اسمه ان وفد منظمة التحرير الذي زار الاردن في اغسطس الماضي فشل في التخفيف من الاجراءات الاردنية لحرمان مواطني الضفة الغربية من الجنسية الاردنية والحد من تحركاتهم عبر نهر الاردن .

احتمال توجيه تهمة القتل غير العمد لقبطان السفينة الايطالية

«جوبيتر» غرقت بعد ٢٥ دقيقة من الاصطدام والأطفال قفزوا إلى الماء دون أطواق نجاة



□ طالبتان بريطانيتان مذعورتان بعد حادث التصادم (رويتر)

□ مدرسة بريطانية تساعد احدى طالباتها بعد اصطدام السفينة اليونانية مع سفينة الشحن الايطالية في ميناء بايروس . (رويتر)

اثينا — الوكالات — غرقت سفينة ركاب يونانية مزدحمة بتلاميذ بريطانيين مساء امس الاول بعد ان وقع تصادم بينها وبين سفينة شحن . وقد لقي بحاران مصرعهما ولكن التقارير تضاربت بشأن عدد المفقودين .

وقالت السفارة البريطانية في اثينا ان كل رعاياها سالمون ولكن وزارة البحرية التجارية اليونانية قالت ان خمسة اطفال وتسعة مدرسين مفقودون .

وقال مسؤولو الوزارة ان سفينة الشحن الايطالية « اديج » اصطدمت بسفينة الركاب « جوبيتر » التي كانت تحمل ٤٧٥ تلميذا ومدرسا بريطانيين وطاقما مؤلفا من ١٢٠ شخصا بعد فترة وجيزة من مغادرة — جوبيتر — ميناء بيريه اثناء الليل .

وقال بحار في جوبيتر للصحفيين « سمعنا صوت ارتطام هائل وبدأت السفينة تغرق على الفور .. وقفز الاطفال والاباء والمدرسون الى البحر .. ولم يكن هناك وقت لانزال قوارب النجاة » .

وظل التلاميذ في مياه شديدة البرودة لمدة خمس عشرة دقيقة قبل ان يتم انقاذهم بعدد من قوارب النجاة التابعة لسفن قريبة .

وقال احد عمال الانقاذ ان كثيرين قفزوا الى البحر دون اطواق النجاة . وقد انتشلت سفن قريبة نحو ٦٠ راكبا من الماء . كما تم التقاط بعض الطلاب بواسطة طائرات هليكوبتر وكان الكثيرون منهم في حالة رعب واضطراب .

وجرح ٧٢ شخصا في الحادث . وقد بترت ساق سيدة بريطانية ويرقد ٢٥ شخصا على الاقل للعلاج في المستشفى .

وقال وزير البحرية التجارية اليوناني ايفنجيلوس يانابولوس ان الخطأ كان من جانب سفينة الشحن الايطالية التي تبلغ حمولتها ٥٠٥٣ طنا وان قبطانها فلافيو كاميناني احتجز .

وقال مسؤولون بالوزارة انه قد توجه الى القبطان الايطالي تهمة القتل الخطأ بسبب مصرع البحارين اليونانيين .

وقد غرقت السفينة « جوبيتر » على بعد ميلين ونصف الميل من الميناء بعد مضي ٢٥ دقيقة من الاصطدام .

وذكر راديو اثينا ان تحقيقا بدأ حول الطريقة التي وقع بها حادث الاصطدام في ليلة كانت فيها الاحوال هادئة والرؤية جيدة .

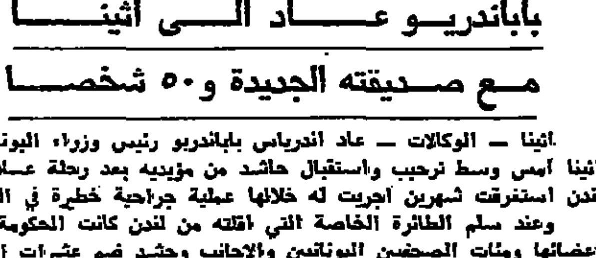
وكان الطلاب البريطانيون الذين ينتمون لخمس عشرة مدرسة يقومون بجولة سياحية في اليونان ومصر وتركيا مدتها ثمانية ايام .





□ عمال الانقاذ يغطون جثة البحار اليوناني القتيل « رويتر »

باباندريو عاد الى اثينا مع صديقته الجديدة و٥٠ شخصا



□ باباندريو يتجه الى المطار برفقة عشيقته «ديميترا لياني» عائدا الى اثينا

اثينا — الوكالات — عاد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان الى اثينا امس وسط ترحيب واستقبال حاشد من مؤيديه بعد رحلة علاج الى لندن استغرقت شهرين اجريت له خلالها عملية جراحية خطيرة في القلب .

وعند سلم الطائرة الخاصة التي اقلته من لندن كانت الحكومة بكامل اعضائها ومئات الصحفيين اليونانيين والاجانب وحشد ضم عشرات الالاف من المواطنين في انتظار رئيس الوزراء . ولدى اطلالته من باب الطائرة اجتاح الحشد المدرج واضطر باباندريو للعودة الى داخل الطائرة بسبب عدم تمكنه من النزول واصطحب باباندريو — ٦٩ عاما — في رحلة العودة صديقته الجديدة ديميترا لياني — ٣٤ عاما — وخمسين شخصا من بينهم ٢٧ صحفيا يونانيا اقاموا في لندن طوال فترة علاج رئيس الوزراء .

وبعد توقف قصير في قصر مكسيموس من المقرر ان ينتقل باباندريو الى منطقة بوليتيا شمال غرب اثينا حيث سيقيم مع صديقته . وتقيم زوجته الشرعية مارغريت في منزله القديم في كاستري بالمنطقة نفسها .

فوتوفاست تضفي البهجة على اطفال روضة السرة



استقبل اطفال روضة السرة شخصيتهم المحببة « ميكي ماوس » التي لازمتهم طيلة الدوام . وكان لاطفال الروضة معها اجمل الصور التذكارية التي طالما انتظروها بفارغ الصبر ، وقضوا معها اجمل الاوقات .

وتجيء هذه الزيارة ضمن الخطة التي وضعتها « فوتوفاست » لاسعاد الاطفال في رياضهم .

افتتاح موسم الباربيكيو في فندق شاطىء المسيلة



اقام فندق شاطىء المسيلة حفلا بمناسبة افتتاح موسم الباربيكيو ... حضره العديد من عشاق المشويات حيث قدم الفندق كعادته دائما افخر الاطباق والعديد من السلطات والمازات المتنوعة الاشكال ... ولا تنسوا موعدكم معنا كل يوم خميس مع سهرة باربيكيو ممتعة .

مســـاعدة أوروبيــة غذائيــة عاجلـــة للجزائـــر

الخضيري: كلنا ساهمنا بالاضطرابات بالخيانة وبالسرقة.. وبالصمت

الجزائر — بروكسل — أ.ف.ب — قال وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري في لقاء مع الصحافيين الجزائريين حول اضطرابات الجزائر الاخيرة ان « الجميع ساهم في خلق هذا الوضع ، البعض بالخيانة والبعض الاخر بالسرقة والبعض الثالث بالصمت » فيما اعلنت اللجنة الاوروبية — الجهاز التنفيذي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ، في بروكسل انها سترسل فورا مساعدة غذائية الى الجزائر — تضامنا — مع سكانها المتضررين من الجفاف .

وأوضحت اللجنة ان هذه المساعدة التي تبلغ قيمتها الاجمالية ١٠ر٧ ملايين وحدة حسابية أوروبية — ٧٥ مليون فرنك فرنسي تقريبا — تشمل ١٥ الف طن من الحبوب و٧٥٠ طنا من الحليب المجفف و٥٠٠ طن من مكثف الزبدة و١٢٠٠ طن من زيت الزيتون و٨٠٠ طن من السكر ونحو ١٨٠٠ طن من البقول الجافة ، بازيلا وعدس ولوبيا

وكان الخضيري قد اشار خلال لقائه بالصحافيين الى ان حصيلة الاضطرابات بلغت ١٥٩ قتيلا بينما بلغت قيمة الخسائر المادية ١٦١ر١ مليار دينار جزائري — الدينار يساوي ٢٠ر١ فرنك فرنسي .

وقدم وزير الداخلية كذلك سردا للاحداث اعتبارا من مساء الثلاثاء الرابع من اكتوبر في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية وحي الحراش في ضاحيتها ثم احداث الاربعاء الخامس من اكتوبر في وسط العاصمة وقال — ان البداية كانت مسيرة منظمة لتلاميذ المدارس ولكن انضم اليها الافالشباب من كل مكان قاموا باعمال تدمير امتدت بسرعة الى العديد من الاحياء .

وأضاف الوزير ان قوات الامن استخدمت وسائل الدفاع السلمية التقليدية ولكنها لم تتمكن من السيطرة على الموقف بسبب اتساع حجم الاضطرابات وان التحقيقات الجارية ستحدد المحرضين على مثل هذه الاعمال . وأوضح ان قلة عدد قوات الامن لم تتح للشرطة التواجد في كل مكان .

وقال انه ازاء هذا الوضع — لم يكن هناك مفر من اللجوء الى الجيش لاعادة النظام ، مضيفا ان القوات المسلحة ، لم تستخدم السلاح الا في حالات الضرورة القصوى ردا على العنف واطلقت النار غالبا للتحذير وفي بعض الاحيان اصابت هذه الاعيرة التحذيرية للاسف عن طريق الخطأ الاشخاص الموجودين على شرفات المنازل — .

واعرب الوزير عن — اسفه بمرارة لغياب وسائل الاعلام الجزائرية ، اثناء الاحداث وحث الصحافيين على ان يتابعوا هموم المواطن ، وعلى القيام بدور مهم على طريق التجديد —.

وتناول مشكلات الشباب فقال انهم يواجهون مشكلات حقيقية يتعين معالجتها .. واضاف — لقد ساهمنا جميعا في خلق هذا الوضع البعض بالخيانة والبعض الاخر بالسرقة والبعض الثالث بالصمت — ويذكر ان الخضيري كان الوزير الجزائري الوحيد الذي تحدث الى الشعب من خلال التلفزيون اثناء الاضطرابات قبل خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد .

مؤكـدا رغبتـه فـي التوصـل الـى السـلام الشـامل

العراق يطلق ٢٥ أسيرا إيرانيا ويكلف الصليب الأحمر بإعادتهم إلى بلادهم

بغداد — الوكالات — ابلغ العراق اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس السبت قرارا بالافراج عن ٢٥ اسيرا ايرانيا من المرضى . وطلبت وزارة الخارجية العراقية من رئيس بعثة هذه اللجنة في بغداد اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادة هؤلاء الاسرى الى وطنهم .

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية انه بهذا العدد يكون مجموع الاسرى الايرانيين المرضى الذين افرج عنهم العراق من جانب واحد هو ٦٤٥ اسيرا حتى الآن .

واوضح الناطق ان العراق كان قد وافق في السابع عشر من الشهر الجاري على طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالشروع في اجراءات اطلاق سراح الاسرى وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة لاسرى الحرب والفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واكد ان العراق وافق ايضا على طلب اللجنة الدولية بعدم ربط هذه المسألة الانسانية بالقضايا السياسية في المفاوضات والتي قد يستغرق بحثها بعض الوقت . مؤكدا ايضا ان لا يؤثر ذلك على تنفيذ القرار المذكور وفق تسلسل بنوده الواردة فيه .

وقال الناطق ان ايران رفضت اقتراح اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالمباشرة فورا بعملية اطلاق سراح الاسرى ، واصرت على ربط هذا الموضوع بالقضايا السياسية الجاري بحثها في المفاوضات .

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان ايران تتحمل المسؤولية الكاملة عن التاخير في اطلاق سراح الاسرى واعادتهم الى اوطانهم ووضع حد لمعاناتهم وقلق عوائلهم . وقال ان ايران كانت دائما تتعامل مع مسألة الاسرى تعاملا سياسيا بقصد استخدامهم لاغراض السياسة التوسعية للنظام الايراني وهذا ما اكدت تقارير اللجنة الدولية للصليب الاحمر وبعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق حول اسرى الحرب .

واكد ان موافقة العراق على طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر تتم تطبيقا لنصوص اتفاقية جنيف بشأن اسرى الحرب .

وتنص اتفاقية جنيف على ان « يفرج عن اسرى الحرب ويعادون الى اوطانهم دون تأخير عند وقف الاعمال العدائية الفعلية » . وقال الناطق بهذا الصدد ان موقف العراق ينسجم ايضا وتماما مع نص الفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

واكد ان موقف العراق من هذه المسألة الانسانية المهمة يؤكد حسن نية العراق ورغبته في ازالة كل العقبات التي تعرقل الوصول الى السلام الشامل والدائم .

اعـــدام ٣ ايرانيـــات من « مجاهدي خلـق »

بغداد — « و.ا.ع » : قال راديو « مجاهد » ان السلطات الايرانية اعدمت ثلاث نساء ينتمين الى منظمة « مجاهدي خلق » الايرانية المعارضة .

وقال الراديو الناطق باسم منظمة مجاهدي خلق ان النساء وهن : بازركاني ، وجباري ، وهاشميان ، قد اعدمن في سجن كرمنشاه غربي ايران .

واوضح ان النسوة المذكورات كن قد اعتقلن في بداية عام ١٩٨١ وأودعن سجن « جوبيندر » في مدينة خزوين شمال ايران حيث قضين ٧ سنوات قبل اعدامهن في سجن كرمنشاه .

الحسن الثانـي يجري مشـاورات لتشـكيل حكومـة جديـدة

ابو ظبي — أ.ش.ا — تكسرت مصادر سياسية مغربية ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يجري حاليا مشاورات سياسية مع زعماء الاحزاب السياسية وكبار المسؤولين المغاربة لتشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة عز الدين العراقي الحالية .

وقالت هذه المصادر لصحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي أمس أن من بين الاسماء المرشحة لرئاسة الوزارة المغربية الجديدة مولاي أحمد العلوي وزير الدولة الحالي وأحمد عصمان رئيس مجلس النواب .

واضافت ان الحكومة الجديدة ستضطلع بثلاث مهام رئيسية في مقدمتها القيام باصلاحات اقتصادية .

زايـد يتلقى رسـالة مـن الملـك فهـد

ابو ظبي — ق.ن.ا — تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقام بنقل الرسالة السيد صالح سليمان الفوزان السفير السعودي لدى الامارات خلال اجتماعه مساء امس مع الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة خارجية دولة الامارات خلال اجتماعه مساء أمس مع الشيخ حمدان ابن زايد وكيل وزارة خارجية دولة الامارات .

سقوط مشروع العقوبات ضد العراق بانتهاء دورة الكونغرس

واشنطن — الوكالات — انفضت جلسات الدورة المائة للكونغرس الاميركي وهي الدورة التي تنتهي عادة قبل انتخابات الرئاسة المقرر أن تجري يوم ٨ نوفمبر المقبل . ومن أهم ما اسفر عنه فض هذه الدورة ، اسقاط التشريع الخاص بالعقوبات الاقتصادية المقترحة على العراق بزعم استخدامه اسلحة كيماوية ضد المتمردين الاكراد ، وهو ما نفاه العراق ، ونفته ايضا تركيا واللجنة الدولية للصليب الاحمر . وارجع مراقبون في واشنطن اسقاط التشريع الخاص بالعقوبات الى فشل مجلس الشيوخ في الموافقة عليه بسبب الخلافات الموجودة في التفاصيل الخاصة به بين اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب وكذلك موقف الحكومة الاميركية التي عارضت هذه العقوبات .

وكانت تلك العقوبات ستفرض حظرا على مبيعات الاسلحة الحكومية والتجارية للعراق بالاضافة الى حظر بيع بعض السلع ذات التكنولوجيا المتقدمة والمواد الكيماوية التي تستخدم في صناعة الاسلحة الكيماوية .

وقال السيناتور كلايبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، وهو صاحب المشروع ، ان عدم اتخاذ الكونغرس اجراء بشأن العقوبات « أشبه بالمأساة » .

قمة مفاجئـة بالعقبة

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

الفلسطينية لا تزال متمسكة بالتزامها بقبول كونفيدرالية بين الاردن ودولة فلسطينية مستقلة . وقال : ان الهدف من القمة الثلاثية هو تنسيق المواقف العربية حتى نستطيع التحرك الى الامام بسرعة نحو عقد مؤتمر دولي .

ونقلت « الاسوشيتدبرس » عن مسؤول فلسطيني في العقبة قوله ان المحادثات تتركز على شكل الاتحاد الكونفيدرالي مستقبلا بين الاردن ودولة فلسطينية ، اضافة الى تحسين العلاقات الفاترة الى حد البرود بين الاردن والمنظمة .

ونسبت الوكالة الى وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد قوله ان القمة الثلاثية : اجتماع تاريخي وعنصر مهم نحو السلام .

وقال : مما لا شك فيه ان عملية السلام تعتمد على هذا الاجتماع لايجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية .

وكان عرفات ومبارك قد وصلا الى العقبة الساعة العاشرة والنصف صباح امس وعقدا اربع جلسات محادثات مع الملك حسين ومعاونيه . وعقدت جلستان في القصر الملكي في العقبة غير ان الجلسة الثالثة عقدت مع مغيب الشمس دون حضور المساعدين على ظهر اليخت الملكي في قلب العقبة .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان المحادثات بين الاطراف الثلاثة ستستمر حتى اليوم الاحد .

وكان السيد عرفات قد ابلغ الصحفيين ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد في جلسة طارئة بالجزائر يوم ١٢ نوفمبر المقبل وسيعرض عليه اربع بدائل للمناقشة بعد قرار الملك حسين فك علاقته مع الضفة الغربية وهي : اعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال ، او اعلان دولة وحكومة موقتة ، او اقامة حكومة موقتة ، او الحماية الدولية للمناطق المحتلة موقتا .

واعاد عرفات التاكيد بان منظمة التحرير تعترف بكل القرارات الدولية بما فيها قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ ، موضحا : ان احدا لا يمكنه ان ينتقي من القرارات ما يوافق عليه ويرفض ما لا يوافقه . وذلك في اشارة الى اصرار الولايات المتحدة واسرائيل على الترابط المنظمة بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ دون غيرهما .

وقال عرفات ان لقاء القمة الثلاثي المصري — الاردني — الفلسطيني يأتي في ظروف مهمة ليؤكد رغبة عربية نحو اقرار سلام عادل ودائم بالمنطقة . ويهدف تنسيق المواقف العربية قبل انعقاد المؤتمر الدولي : لنؤكد ان الظروف العربية جاهزة للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف الصراع في المنطقة .

واشار الى ان لدى منظمة التحرير قرارا من المجلس الوطني باقامة علاقات مميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني .. وان تقوم العلاقات المستقبلية على اساس كونفيدرالية .

وقال انه كان من المفروض ان يلتقي بالملك حسين في لندن ، ولكن الظروف حالت دون ذلك . ولذلك فقد تقرر قيامه بزيارة للاردن قبل اجتماع المجلس الوطني للتباحث في جميع الامور .

واعرب عرفات عن تقديره لمساهمة الرئيس حسني مبارك في جهود التنسيق الاردني الفلسطيني . وتقريب وجهات النظر بين الجانبين . وقال : اننا نقدر الجهود المصرية التي اضفت مزيدا من الايجابية والفاعلية على هذا اللقاء .

واشار الى ان الحوار الاردني — الفلسطيني كان قد توقف وانحصر في اطار اللجنة المشتركة لدعم الصمود والتي تقلصت كثيرا الى ادنى حد .

وردا على سؤال حول التعامل مع اسحاق شامير اذا ما نجحت الليكود في الانتخابات . قال عرفات : انني اتعامل مع الحكومة الاسرائيلية كحكومة عدوة سواء كان رئيسها شامير او بيريز .

اعلانات اسرائيلية عن السـياحة فـي طابـا

زيوريخ — كونا — ادرجت شركة سياحة سويسرية اسم « فندق سونستا » الذي اقامته اسرائيل في منطقة طابا على البحر الاحمر ، كاحد المعالم لقضاء الاجازة سنة ١٩٨٩ .

وقد ادرجت المجموعة وهي « توب تورز » اسم الفندق في الكاتالوغ الخاص الذي تصدره ووضعت قائمة باسعار الاجازات هناك تعتبر سارية المفعول في المستقبل وحتى عام ١٩٨٩ بالرغم من القرار الذي اصدرته هيئة التحكيم الدولية مؤخرا والقاضي بان الفندق المذكور قد اقيم في الواقع على ارض مصرية .

ووردت في الكاتالوغ الذي نشر كملحق في صحيفة « الجويش ريفيو » اليهودية الاسبوعية التي تصدر في زيوريخ اسماء عشرات الفنادق الاخرى في فلسطين المحتلة . وقالت شركة السياحة في اعلاناتها ان على الراغبين في حجز غرفهم مقدما لقضاء اسبوع في شهر مايو ١٩٨٩ ان يدفعوا ١٢٥٠ فرنكا سويسريا « ٨١٧ دولارا » مقابل تذاكر الطائرة والتنقلات وقضاء سبعة ايام في الفندق مع وجبة افطار . ولم تصدر عن اسرائيل اية اشارة حتى الان عن موعد تسليمها قطاع طابا الى مصر .

اتفاق على استمرار التنسيق الاردني — الفلسطيني المباشر

الباز: المفاوض العربي.. جاهز ويجب أن يفهم الإسرائيلي مصلحته

العقبة — أ.ش.ا — صرح الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية بان انتهاء الثلاثي المصري — الاردني — الفلسطيني الذي عقد أمس في العقبة يعتبر واحدا من أهم الاحداث التي جرت على الساحة العربية في السنوات الاخيرة ويؤكد أن مصر كانت ولا تزال وستظل في قلب الاحداث العربية وأن مصر تتحمل في كثير من المواقف مشقة كبيرة لانها تقوم بمسؤوليتها القومية وهو أمر واجب لا غنى عنه حتى من منطلق المصلحة المصرية الاستراتيجية .

وقال ان مصر كانت طوال السنوات الماضية في وضع لا يسمح لها فيه أن تلعب دورها الذي أصبحت تمارسه اليوم بكل فاعلية . واضاف انه كان من الواضح أن هناك تلاقيا كبيرا في الافكار والآراء خلال المحادثات التي عقدت أمس وأن الرغبة كانت متبادلة في ايجاد الخلفية والارض المشتركة التي ينطلق منها الموقف العربي .

وأوضح الباز انه تم بحث فكرة الكونفيدرالية من منظور ايجابي ولم يطرح موضوع فك الارتباط وانما دار الحديث حول استثمار ما تم من اجراءات بحيث تخدم الموقف العربي في مباحثات السلام .

وأشار الباز في تصريحاته للصحفيين الليلة قبل الماضية في العقبة الى أن الرؤية التي اتفق عليها أن يتم التنسيق الاردني — الفلسطيني بشكل مباشر على أن تكون مصر طرفا مشاركا بالرأي والحركة وهي ليست وسيطا وذلك بهدف تحقيق أكبر قدر من المصلحة للطرح العربي .

كما أشار الباز الى أن تصريحات الملك حسين الاخيرة جاءت من واقع رؤيته للموقف في اسرائيل والمصلحة المشتركة في تحريك عملية السلام وأن ذلك كان قبل اللقاء الثلاثي الذي يجري حاليا ولم تكن هذه التصريحات موضوعا للنقاش في هذا اللقاء موضحا أن هناك توازيا في التفكير وشعورا باننا نتحرك في خطوات متوازية ليست متعارضة أو متقاطعة .

وتحدث الباز عن الانتخابات الاسرائيلية المقبلة فقال « اننا نريد أن يفهم الناخب الاسرائيلي سواء كان عربيا أو يهوديا أن مصلحته بالتحديد عندما يتوجه الى صناديق الانتخاب أن السلام هو القضية الاولى كما يجب أن يعلم هذا الناخب ان هناك شريكا عربيا مستعدا للتفاوض وان البديل العربي موجود ومتاح » .

وقال ان الناخب الاسرائيلي الان أمام مسؤولياته ان كان يريد السلام وأن الجانب العربي جاهز .

واشار الباز الى أنه بالنسبة للجانب الاميركي فهناك أربع ظواهر ذات دلالة ايجابية أولاها الحديث المتكرر من الادارة الاميركية عن الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وكان في السابق الحديث فقط عن تحسين الظروف المعيشية . وثانيهما الانزاعات الحالية داخل الجالية اليهودية الاميركية حول أحقية جماعات الضغط اليهودية في الحصول على تأييد اليهود الاميركيين جميعا وقد تم مهاجمة احدى المنظمات اليهودية أخيرا وهي منظمة « الايباك » وقال ان ثالثة هذه الظواهر هو حديث وزير الدفاع الاميركي أمام المجلس العربي — الاميركي حيث ذكر ان اللوبي الاسرائيلي والذي يعمل لصالح اسرائيل يضرب في بعض الاحيان المصالح الاميركية .

واشار الى ان الظاهرة الرابعة هي أن نغمة التزايدة بين مرشحي الرئاسة بوش ودوكاكيس في الموضوع الفلسطيني بدأت تخف . واضاف ان التحرك العربي في اطار مناخ الوفاق يشكل عنصرا مساعدا ولكن هذا الوفاق ليس قادرا بذاته على الاتيان بالحل ولكن يلزم استثمار الظروف الدولية لصالحنا .

الجبهة الشعبية تعارض استئناف التنسيق مع الاردن

بيروت — أ.ف.ب — ابدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش معارضتها لاستئناف الحوار بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وذكرت الجبهة وهي واحدة من الفصائل الرئيسية الثلاثة في منظمة التحرير مع حركة فتح والجبهة الديموقراطية في بيان صدر في بيروت أن لقاء عرفات ومبارك مع العاهل الاردني الملك حسين جاء نتيجة ضغوط تمارس على منظمة التحرير من اجل احياء التنسيق مع الاردن .

الخرطوم تختار الحل العسكري لمواجهة المتمردين بالجنوب

الخرطوم — « أ.ف.ب » : أشارت معلومات لم تؤكد رسميا ان حكومة الصادق المهدي ربما قررت التخلي عن اي مفاوضات سلام محتملة مع جماعة جون قرنق في جنوب السودان واعلان تعبئة عامة بهدف تحرير الاراضي التي يحتلها المتمردون .

واكدت صحيفتا « الايام » و « السياسة » السودانيتان أمس أن مجلس الوزراء المجتمع في الاسبوع الماضي ربما قرر التخلي عن تشكيل لجنة عسكرية ومدنية مشتركة مع المتمردين . وكان انشاء اللجنة تقرر اخيرا في اديس ابابا خلال محادثات بين المتمردين والحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني عضو الائتلاف الحكومي بهدف اجراء مفاوضات سلام .

وعلق متحدث باسم اتحاد احزاب الجنوب الافريقية معارضة جنوبية مشروعة ، على قرار مجلس الوزراء بالقول أنه : من المؤكد الان ان الحكومة اعتمدت الخيار العسكري لحل مسألة الجنوب .

واضاف ان اتحاد احزاب الجنوب الافريقية سيواصل منجهته الحوار مع المتمردين وتشجيع الجهود الهادفة الى وضع حد لاراقة الدماء في جنوب البلاد .

وكان الجناح العسكري في جماعة المتمردين أعلن اخيرا في نيروبي أنه استولى على مدن كاتير وكيالا واكوانورس وكوريسنغلي في جنوب السودان بين ١٥ سبتمبر و ١٦ اكتوبر وانه يحاصر ايضا مدينة توريت .

واذا تأكد قرار الحكومة السودانية فهو يتوافق مع النجاحات العسكرية التي حققها المتمردون منذ بداية هجمتهم في فصل الصيف .

استشـهاد معتقـل

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

وشملت المواجهات كذلك مدينتي طولكرم ورام الله ،حيث رشق المواطنون قوات العدو واليانه بالحجارة واقاموا الحواجز في الطرق . وذكرت مصادر الاحتلال ان سيارة عسكرية هوجمت بالحجارة في بلدة الطيبة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ بمنطقة المثلث مما ادى الى تحطيم زجاجها . وقالت ان قوات العدو اعتقلت بعض ابناء البلدة .. واصيب شابان في مدينة نابلس اثناء صدام عنيف . وآخر في قرية فحمة بمنطقة جنين .

وكان ٢٨ مواطنا قد اصيبوا الليلة قبل الماضية بجروح واختناق وتسمم في مواجهات ادت الى حرق صهريج وقود اسرائيلي وتحطيم سيارتين للمستوطنين وزجاج سيارتين عسكريتين وافادت الانباء ان المواجهات شملت مختلف المناطق في الضفة والقطاع وخاصة مدن بيت لحم والخليل والقدس وبلدة سلواد بمنطقة رام الله وقرية سالم بمنطقة نابلس ومخيمات بلاطة والامعري والجلزون وعقبة ومخيمات النصيرات وجباليا ورفح وخان يونس ودير البلح والشاطىء والبريج .

وفي اطار جرائمها القمعية واصلت قوات الاحتلال هدم العديد من المنازل واقتلاع الاشجار المثمرة ومنع قطف الزيتون في عدد من المناطق بحجة انها مناطق عسكرية مغلقة .. كما فرضت حصارا عسكريا على قريتي سالم وبيت فوريك بمنطقة نابلس بعد أن هدمت أربعة من منازل سكان القرية الاولى وثلاثة منازل في الثانية .

وافادت الانباء انّاثنين من المواطنين الفلسطينيين في بلدة اذنا بالخليل اصيبا بعد ان صدمتهما سيارة صهيونية عمدا، في الوقت الذي داهمت فيه قوات العدو منازل المواطنين في القرية وفي قرية بني نعيم المجاورة والقت عددا من قنابل الغاز على السكان والمنازل ، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول والحصار العسكري على مخيم العزة بيت لحم بحجة البحث عن مواطنين لاعتقالهم .. كما فرضت حظر التجول على بلدة برقين بمنطقة جنين .

في غضون ذلك قالت صحيفة « هآرتس » ان سلطات العدو هدمت ١٠٠ منزل في الضفة الغربية منذ اندلاع الانتفاضة في ٨ ديسمبر ١٩٨٧، اضافة الى اكثر من ١٢٥٠ منزلا هدمت منذ عام ١٩٦٧ ، و ١٥ الف منزل في فلسطين ١٩٤٨ .

حـث الاميركيين على التخلي عـن الاوهام التي تريحهـم سياسيا

كارلوتشي: السلاح غير الأميركي بيد العرب يضر إسرائيل أكثر.. وخسارة لواشنطن

اتهم وزير الدفاع فرانك كارلوتشي من اسماهم البعض في الكونغرس بالعمل على عرقلة كل مبادرة تقوم بها حكومة ريغان لتوفير مساعدة عسكرية معقولة تستجيب لحاجات شركائنا العرب — وقال انه يعتقد ان — الضحية الحقيقية ، اذا تمكن الكونغرس من فصم الشراكة العسكرية بين الولايات المتحدة والعالم العربي، ستكون عملية السلام بالذات — وهذه نتيجة تضر اسرائيل والبلدان العربية المعتدلة على حد سواء — .

ففي كلمة القاها في حفل غداء اقيم في اطار مؤتمر مجلس الشؤون الاميركية العربية ، قال كارلوتشي انه مقتنع أن « معظم البلدان العربية مستعد للعيش بسلام مع اسرائيل ، الا ان هذه البلدان تهددها باستمرار قوى متطرفة في المنطقة . ولذا أعتقد بوجوب أن تكون الدول العربية المعتدلة قوية بما يكفي لمقاومة الترهيب واتخاذ خطوات جريئة للتفاوض مع اسرائيل في سبيل احلال السلام » .

وقال كارلوتشي : « ان الفكرة القائلة أن التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة يشكل خطرا على اسرائيل فكرة غير صحيحة ولا أساس لها . وأكد أن « على اسرائيل أن تعتبر الاسلحة غير الاميركية في أيدي جيرانها خطرا أكبر عليها » . وقال أن بريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي وبلدان أخرى « أخذت تحتل مراكز مستحبة جدا تتمتع فيها بالثقة والنفوذ هي ما كانت الولايات المتحدة تتمتع به تقليديا لدى بلدان صديقة مثل الاردن والعربية السعودية . واني أشهد جنودا ومستشارين أجانب في منشآت أردنية وسعودية ، يوفرون أعمال التدريب وخدمة الصيانة ، حيث كان الاميركيون يعملون حتى الان . واشهد ماقيمته عشرات الاف ملايين الدولارات من الوظائف تتحول الى الخارج بدلا من دعم صناعاتنا الدفاعية الاساسية وتعزيز الاقتصاد الاميركي » .

وفي مايلي نص كلمة كارلوتشي :

يسعدني جدا ، كعضو سابق في المجلس ، أن أعود وأجتمع بكم اليوم . واني اهنىء جورج نايفة وكل زملائه الاعضاء في مجلس الشؤون الاميركية العربية على العمل الرائع الذي تؤدونه كلكم في نشر وتعزيز تفاهم أكبر بين الولايات المتحدةوالعالم العربي .

موضوع مؤتمركم هو بحث « توسيع العلاقات السياسية والاقتصادية الأميركية العربية » ومن جهتي كمشترك في البرنامج ، أود توسيع نطاق الموضوع لجعله يشمل القضايا الامنية التي تشكل أساسا لا غنى عنهلعلاقات سياسية واقتصادية اقوى .

الحقيقة المؤسفة ، انما التي يتعذر انكارها ، هي أن عدم الاستقرار أمر مستديم في الشرق الاوسط . ففي العقد الماضي شهدت المنطقة اكثر من نصيبها من الاحداث المؤسفة : الاضطراب المستمر في لبنان ، والحرب المدمرة بين العراق وايران ، والعدوان السوفياتي على افغانستان ، وعواقبه الرهيبة على الشعب الافغاني ، فضلا عن السكان المدنيين عبر الحدود في باكستان المجاورة وأعمال العنف ، بما في ذلك أعمال التفجير والخطف واحتجاز الرهائن ، والهجمات على السفن التجارية في الخليج ،والانتفاضة الفلسطينية العنيفة في الضفةالغربية وقطاع غزة والتدابير الشديدة القسوة التي تستخدمها اسرائيل لقمعها ، وانتشار الاسلحة الكيميائيةوالصواريخ البالستيكية الذي يضيف الى القلق الحالي حيال انتشار الاسلحة النووية . هذه هي الاحداث الرئيسية التي جعلت من احلال الاستقرار في الشرق الاوسط هدفا عاصيا على التحقيق .

امل وتفاؤل

الا أن علينا ألا ندع لائحة الاحداث المتجهمة هذه تحجب حقيقة أن هناك في الوقت الراهن مايدعو الى الامل والتفاؤل في المنطقة فالاتجاهات في بعض الحالات تتجه نحو السلام رسميا .وهذه الاستراتيجية الآخذة في البروز — وهي في بعض الحالات تقر السلام رسميا . وهذا العام قامت الامم المتحدة بمهمة دولية أخرى — فريق المراقبة العسكرية الخاص بايران والعراق — لتسهيل انهاء النزاع بين ايران والعراق . ومنظمة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة والقوة والمراقبون المتعددو الجنسيات هما مثالان على جهود دولية ناجحة جدا لتقليل التوترات وسوء التفاهم الى ادنى حد بين اسرائيل وبعض جيرانها .

وفي الوقت التي تظهر فيه دبلوماسية السلام وعدا في الكثير من النزاعات ، فليس هناك وقت أفضل من هذا الوقت لنرى اذا كان من الممكن تحقيق تقدم في عملية السلام العربية — الاسرائيلية . ان اتفاقي كامب ديفيد قد نجحا وفقا لاي مقياس يقاسان به . فمعاهدة السلام بين اسرائيل ومصر خدمت كلا الطرفين على أحسن وجه لمدة عقدين تقريبا . وعندما ننظر الى الطريقة المسؤولة التي عولج فيها نزاع طابا من قبل اسرائيل ومصر ، يتضح أن عملية السلام — مهما كانت بطيئة — هي الطريق الوحيد الى الامن والشرعية والاستقرار بالنسبةلكل الاطراف ولسوء الحظ فان الوعد الكامل لكامب ديفيد — السلام بين اسرائيل وجيرانها الاخرين — لم يتحقق .

ان اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين والولايات المتحدةوالاتحاد السوفياتي كلهم مسؤولون عندما يتعلق الامر بالسلام . وقد جندت الولايات المتحدة من جانبها جهودها لدفع عملية السلام الى الامام . فاربع مرات خلال الاشهر الثمانية الماضية ، قام جورج شولتز ، زميلي في الوزارة ، بالسفر الى الشرق الاوسط — وهذا دليل على أن وتيرة وكثافة الجهود الدبلوماسية الاميركية قد ازدادت في الوقت الذي أكدت فيه الاحداث الحاجة ايجاد حل سلمي .

□ وزير الدفاع الاميركي

المشاركة الفلسطينية بالدولي

علينا جميعا أن نعترف أن استمرار الاضطرابات والعنف لايفيد أحدا .وان التصرف المسؤول من جانب جميع الاطراف لضروري لتغيير الوضع الراهن الذي من الواضح انه اصبح وضعا لايحتمل — وتغييره بطريقة تضمن أن الحقوق المشروعة للشعبالفلسطيني سيعترف بها بينما نضمن « أمن

> **بـدون المشـاركة الفلسطينية الفعالة فـي الدولـي لن يـدوم أي اتفـاق بالمنطقـة**

اسرائيل » التقدم أمر محتم . فالتاريخ يظهر أن التوترات المحلية في الشرق الاوسط تنطوي على قدرة كامنة على التصعيد ، وأن حربا جديدة بين العرب والاسرائيليين في هذا اليوموهذا العصر ، ستطرح أخطارا لا سابق لها في جميع ارجاء المنطقة ، وربما في مناطق أخرى تتجاوزها . وهدف نهجنا هو التوصل الى سلام شامل . وسيتطلب الوصول الى هذه الغاية اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها على اساس قراري الامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ . ومن الممكن جدا أن تكون هناك حاجة لعقد مؤتمر دولي لتسهيل دخول الاطراف في مفاوضات مباشرة . والمشاركة الفلسطينية ستكون أمرا مطلوبا في كل مرحلة من مراحل المفاوضات الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة ، لان نتيجة هذه المفاوضات ستؤثر على مصالحهم وسيكون لها تأثير مباشر على مستقبلهم كشعب . وبدون المشاركة الفعالة للفلسطينيين . لايمكن توقع أن تدوم أية اتفاقية .

.. الواقعيـة

ومفتاح النهج الاميركي لعملية السلام هوالواقعية . فعلى العربوالاسرائيليين على حد سواء أن ينظروا الى ما هو أبعد من التمسك بالاحلام والتحاملات قبل أن يتم ضبط دائرة العنف لكي يمكن للمفاوضات أن تبدأ . وعلى جميع الاطراف أن تعلن وقف اطلاق النار في الحرب الكلامية الدائرة بينها، والاحجام عن استخدام القوة ، والخوض في مفاوضات صعبة وعملية وجها لوجه ، وهي المفاوضات التي من الضروري أن تشتمل على الاخذ والعطاء في كل مراحلها .

ومن جانبنا ، علينا نحن في واشنطن أن لاتغيب عنا الحقائق الاستراتيجية الاساسية التي نقيم عليها سياساتنا . فالولايات المتحدة تتمتع بعلاقات مثمرة ومتسعة النطاق مع اسرائيل ومع العالم العربي ، تخدم مصالحنا المتبادلة وتعكس روابط اجتماعية وسياسية وتاريخية مهمة . وقد سعت السياسة الاميركية في عشرات السنين الاخيرة بثبات الى ضمان العلاقات وتوسيع نطاق مجالات التعاون مع العالمالعربي المفيدة للطرفين .

وعلى سبيل المثال ، لننظر الى نجاح سياستنا في الخليج ، فقد أخذت البحرية ٩٨٧٦٠ ٩٨٧٦. جنبا مع القوات البحرية للعديد من الدول الاوروبية ، على عاتقها مهمة فيها الكثير من التحدي للمساعدة في حماية السفن التجارية من عمليات التلغيم والهجمات الايرانية في المياه الدولية. وقد لقيت هذه المهمة دعما كبيرا من التعاون الفعال الذي أبدته دول عربية عديدة . ولو لم تقدم هذه الدول تلك المساعدة ، لكان عملنا اكثر تعقيدا وكلفة . وفي هذه الحالة ، تلاقت مصالح أميركية واوروبية مهمة مع مصالح دول عربية معتدلة ، ونجحت جهودنا المشتركة . وينطبق المبدأ ذاته على العديد من الدول العربية الاخرى . اذ نتشاطر وشركاءنا العرب مصلحة اساسية في الحفاظ على الاستقرار ومنع الصراع .

انني على قناعة ان معظم الدول العربية مستعد للعيش في سلام مع اسرائيل ، غير أن هذه الدول نفسها تتعرض لتهديد مستمر من قبل «القوى الراديكالية في المنطقة » . ولهذا اعتقد انه يتعين ان تبقى الدولالعربية المعتدلة قوية بشكل يكفي لتمكينها من مقاومة الترهيب واتخاذ « الخطوات الشجاعة » للتفاوض من اجلالتوصل الى سلام مع اسرائيل .

وهذه القوة لاتقاس بمعايير عسكرية بحتة . بل ما اتحدث عنه هو ادراك الدول والشعوب العربية أن صداقتها مع الولايات المتحدة قوية بشكل يكفي لحمايتها أمام المخاطر وأوقات الشك وعدم اليقين التي تمر بها عملية السلام .

التباس استراتيجي

والبعض في واشنطن ، وخاصة في الكونغرس ، أظهر عدم واقعية — بل في الواقع التباسا استراتيجيا — في ماخص موجب وسبب العلاقات الدفاعية الاميركية — العربية فجماعات المصالح الخاصة على اختلافهاوكثير في الكونغرس يعمدون الى عرقلة كل مبادرة تقريبا اقدمت عليها الحكومة بهدف توفير مساعدة عسكرية معقولة ومسؤولة الى شركائنا من العرب .

ونتيجة لذلك ، فان بريطانيا العظمى وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي تتبوأ الان مراكز مؤاتية جدا تتمتع بالثقة والنفوذ اللذين كانت الولايات المتحدة تتمتع بهما تقليديا لدى أصدقاء مثل الاردن والعربية السعودية .واني اشاهد جنودا ومستشارين أجانب يعملون في منشآت أردنية وسعودية ، ويوفرون مساعدة في مجال التدريب والصيانة ، حيث كانت عناصر من القوات المسلحة الاميركية تعمل هناك حتى الان . واني اشاهد ماقيمته عشرات الاف ملايين الدولارات من الوظائف الاميركية تذهب الى خارج البلاد بدلا من دعم الصناعات الدفاعية وتعزيز الاقتصاد الاميركي .

لماذا ؟ لان بعضهم في الكونغرس يعمد الى تعطيل مبادرات الرئيس الرامية الى دعم تلك العلاقات الدفاعية المهمة وجعلها دائمة . ونحن بحاجة الى احساس جديد بالواقعية في واشنطن ازاء الاهداف الاستراتيجية لسياستنا في الشرق الاوسط ، السياسية والعسكرية معا — لانهما على ترابط والعلاقات العربية — الاميركية والروابط الاميركية — الاسرائيلية هما بعد مهم لمصلحتنا القومية وعنصر مهم لقدرتنا على أن نتوسط في عملية السلام .

والفكرة القائلة أن التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة والدول العربية المعتدلة يشكل خطرا على اسرائيل هي غير صحيحة ولا أساس لها . ويجب على اسرائيل أن تنظر الى الاسلحة غير الاميركية الصنع الموجودة في أيدي جيرانها على أنها خطر أكبر .وادراكنا أن الولايات المتحدة ستواجه مصادر متنامية في تحقيق الاهداف الواسعة النطاق لسياستنا الخارجية ازاء تلك المنطقة لايبعث على الارتياح . وفي حين تتحول الدول العربية الى السوفيات وبعض المصادر غير الاميركية للحصول على المشورة والمساعدة العسكرية تصبح أقل تقبلا لمواقف السياسة الخارجية الاميركية .

ولهذا أعتقد أن الضحية الفعلية اذا قام الكونغرس في نهاية المطاف بفصم الشراكة العسكرية بين الولايات المتحدة والعالم العربي ، ستكون عملية السلام بالذات — وهي نتيجة تضر اسرائيل والدول العربية المعتدلة على حد سواء ، وبنفس القدر . .!

وهكذا فاننا اذ نتحرك قدما فيجهودنا الدبلوماسية ، ينبغي على الاميركيين أن يطرحوا جانبا الاوهام التي تريحهم سياسيا ، وأن يقدموا على أساس فهم استراتيجي جلي لمصلحتنا القومية فالتغييرات القادمة الى الشرق الاوسط قد تبعث حياة جديدة في بعض الافكار القديمة المتصلة بايجاد حل للمشكلة الفلسطينية واقامة السلام بين الاعداء التقليديين . واني أمل أن يجد جميع الفرقاء المعنيين الشجاعة لمواجهة الواقع وأن ينتهزوا هذه الفرصة .

محامـي يقاضـي

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

ولن يكون هناك اي تهاون أو تلاعب .. وتم ابلاغ النيابة العامة ضد الشركات المتلاعبة والتي لا تتهاون في تقديم البيانات للمحاسبين الفنيين من الجهاز المركزي للمحاسبات .

كـلام كارلوتشـي

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

والذين يشار اليهم دائما بانهم « اعضاء الكنيست » او « اعضاء الكيبوتز الصهيوني في الكونغرس » ، الذي قال أن كلام كارلوتشي جزء من النزاع الجاري بين جناحي الحكومة التنفيذي والتشريعي حول مبيعات السلاح ، وان هذه المبيعات « لا تخدم مصالح أميركا والسلام في المنطقة » !

ويرى المراقبون في هجوم بناي بريث على كارلوتشي ، وصمت « ايباك » مدى نفاق المنظمات الصهيونية التي مثلت دور الانقسام فيما بينها حول سياسات أميركا ، وقالوا لا يثبت سوى انها كلها عملية توزيع ادوار فقط ، وانهم لا يمثلون الا مصالح اسرائيل وحدها حتى ولو تعارضت بوضوح وصراحة مع مصالح أميركا ، كما هي الحال في مبيعات السلاح للعرب .

وعلق سفيران أميركيان على ذلك لـ « الانباء » بقولهما : « ان ذلك يثبت ان اسرائيل تتمتع بما يمكن أن يوصف « بالرغبة في الموت » ، أو الميول الانتحارية ، باخذها هذا التيار المعادي للشعب الاميركي على طول الخط : سواء في الميل بحدة ناحية الليكود ، وطرد السكان العرب من الضفة وغزة ، أو فرض النفوذ والهيمنة على أجهزة صنع القرار الاميركي في الداخل ، لان هذا كله لا يمكن أن يدوم ! » .

هكذا بالأصل

الانتفاضة مستمرة في فلسطين المحتلة

« العمل » أقرب نسبيا لمنطق العصر من « الليكود »

أبو إياد: الكلام عن مواجهة شامير بالسلاح وبيريز بالسياسة .. غير مسؤول

باريس — أ.ف.ب — صرح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف — أبو اياد — ان عاهل الاردن الملك حسين يتحمل وحده مسؤولية تصريحاته التي نقلتها امس الاول شبكة « آي.بي.سي » التلفزيونية الاميركية والتي اثنى فيها على بعض مقترحات وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز . الا ان ابو اياد اكد بدوره في حديث بثته اذاعة فرنسا الدولية ضمن برنامجها اليومي بالعربية الموجه الى الشرق الاوسط والمغرب العربي « ان حزب العمل الاسرائيلي الذي ينادي بالمؤتمر الدولي هو اقرب نسبيا الى منطق العصر والى توجه الرأي العام من تكتل الليكود اليميني » .

واضاف ان هناك فعلا فرقا في التوجه بين الليكود الذي له « برنامج متصلب لا يعترف باي شيء للشعب الفلسطيني ولا يعترف بالمؤتمر الدولي وبين حزب العمل الذي يقول في برنامجه انه مستعد للمؤتمر الدولي بغض النظر عن رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعدم ايمانه بدولة فلسطينية » .

حول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدلي اشار ابو اياد الى اصرار المنظمة « على ان يكون وفدها مستقلا او ان تشارك في المؤتمر من خلال وفد عربي » . واكد ان موضوع الوفد المشترك الاردني — الفلسطيني « انتهى والى الابد » .

وردا على سؤال انتقد ابو اياد الاطروحات التي نسبت الى مصادر فلسطينية والتي تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية « ستواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير عسكريا اذا ما نجح في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة اما اذا فاز فيها وزير خارجيته شمعون بيريز فانها ستواجهه سياسيا » . واوضح ان الانتفاضة « سلمية وستستمر بالوسائل السلمية وكل قول غير هذا غير صحيح ويمكن ان يسيء الى هذه المسيرة الوطنية السلمية التي لا تستعمل وسائل العنف المسلح انما تستعمل العنف الجماهيري المعنوي الذي تقره كل الشعوب المناضلة من اجل التحرير وزوال الاحتلال » .

واكد ان مثل هذا الكلام « يقوي شامير ويظهر منظمة التحرير وكانها تريد ان تتحدى الرأي العام الاسرائيلي من خلال هذه التصريحات غير المسؤولة ونحن في القيادة الفلسطينية وفي المنظمة لا نتدخل في نتائج هذه الانتخابات او ما يجري فيها غير اننا لا ندعي انها لا تهمنا » . واضاف « ومن حيث التصويت نحن لا نصوت لهذا او لذاك بل نحن نصوت لمن هو مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد ، ومع المؤمنين داخل اسرائيل بحقوقنا الوطنية وهم الفئات التقدمية التي عبرت عنها اللوائح والتي وجهنا اليها النداءات » .

٢٠٠ عالم اسرائيلي تركوا فلسطين المحتلة

عمان — واخ — قالت صحيفة « علهمشمار » الاسرائيلية ان اكثر من ٢٠٠ عالم اسرائيلي يحملون لقب دكتوراه قد هاجروا من الكيان الاسرائيلي خلال العامين الماضيين وذلك بعد ان فشلوا في العثور على مصادر رزق في الصناعة المتطورة . وقد ورد ذلك في الاجتماع التاسيسي للمنظمة العليا للصناعة المتوفرة في الكيان الاسرائيلي مؤخرا .

١٫٩ مليون فلسطيني في الضفة وغزة

عمان — و.ا.خ — قال رئيس ما يسمى بمشروع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الدكتور ميرون بنفنستي ان عدد السكان العرب في الاراضي المحتلة هو اكبر بنسبة ٣٠٪ من بيانات المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء واضاف الدكتور بنفنستي انه طبقا لبيانات المشروع فقد بلغ عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في نهاية ١٩٨٧ ١٫٩ مليون نسمة مقابل ٨٦٠ الف نسمة بحسب بيانات المكتب المركزي للاحصاء . بينما بلغ عدد سكان قطاع غزة في التاريخ نفسه ٦٥٠ الف نسمة مقابل ٥٦٠ الفا بحسب بيانات المكتب المركزي للاحصاء .

واظهرت ارقام بنفنستي ان مجموع عدد السكان العرب الذين يقطنون اليوم في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية يبلغ نحو مليونين ونصف المليون نسمة من العرب وثلاثة ملايين وستمائة الف نسمة من اليهود

واشار الى ان النسبة تكون بين عدد اليهود وعدد العرب هي ٥٩ يهوديا لكل ٤١ عربيا وليس ٦٢ يهوديا لكل ٣٨ عربيا كما اعلنت ذلك الارقام الرسمية الاسرائيلية .

« العمال العرب » يدعون الى تكريس ذكرى الانتفاضة للتضامن مع فلسطين

الرباط — واخ — دعا المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العمال الى اعتبار يوم الثامن من ديسمبر المقبل الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الشعب الفلسطيني يوما تضامنيا مع عمال وشعب فلسطين .

كما دعا المجلس الاتحاد الى التحضير لعقد مؤتمر عمالي دولي في ذكرى الانتفاضة تشارك فيه جميع المنظمات الدولية .

وحث المجلس في بيان سياسي اصدره عقب اختتام دورته العادية التي عقدها في المغرب امس الاول كافة المنظمات النقابية الى اقامة مهرجانات وطنية وشعبية بمناسبة مرور عام على انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الصهيوني .

« عرفات يتمتع بالحكمة والواقعية »

كراكسي: كلام شامير عن الحرب الثالثة .. ممارسة للارهاب

تونس ، روما — كونا — وصف أمين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي السيد ياسر عرفات بانه رجل قائد يتمتع بالحكمة والواقعية ، واضاف في مقابلة اجرتها معه مجلة « ايبوكا » في واشنطن وتنشر الاسبوع المقبل ان على اسرائيل ان تعرف ان احتلالها العسكري لن يدوم الى الابد ولا بد من حل القضية الفلسطينية.

وحول قول اسحق شامير ان اقامة دولة فلسطينية يعني بدء الحرب العالمية الثالثة ما هو الا حديث يدل على ممارسة الارهاب بكل ما تعنيه الكلمة كما قال كراكسي .

ووصف الزعيم الاشتراكي الايطالي موقف سوريا الراهن بانه يتميز بالغموض واضاف سوف ازور قريبا ليبيا ودولا عربية اخرى ولا بد ان نحسن علاقاتنا مع جيراننا ونتفق معهم والجيران لا نختارهم انت بل يبعثهم الله لك ولا بد من التعاون معهم .

وفي مقابلة ثانية مع صحيفة الصباح التونسية قال كراكسي ان الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة تؤكد بوضوح الضرورة العاجلة لحل سياسي للنزاع العربي الاسرائيلي . واضاف ان هذا الحل من وجهة نظرنا يجب ان يكون في اطار مؤتمر دولي للسلام على اسس المبادىء التي سبق ان اعلننا عنها اكثر من مرة وتم تلخيصها في بيان البندقية لسنة ١٩٨٠ . واشار الى ان الانتفاضة بينت ان الامر الواقع في الاراضي المحتلة لم يعد مقبولا لذا يجب على كل الاطراف المعنية ان تسجل ذلك وان تعمل بروح المسؤولية لتتوفر باسرع ما يمكن شروط انعقاد مؤتمر دولي يعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في وطن الى جانب اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها

تدخل حكومي لانقاذ كبرى الشركات الاسرائيلية من الافلاس

القدس المحتلة — « رويتر » : قال راديو العدو ان الحكومة الاسرائيلية قررت تقديم معونة طارئة قدرها ٢٠ مليون دولار لمجموعة كور اكبر شركة صناعية في اسرائيل .

وتحتاج مجموعة كور الصناعية المسؤولة عن ١٠٪ من الناتج الاجمالي الاسرائيلي الى اموال بصفة عاجلة لدفع مرتبات العاملين بها وشراء مواد خام في الوقت الذي تتعرض فيه لضغوط من دائنيها لسداد الديون المستحقة عليها.

وتطالب احدى الهيئات الاميركية الدائنة وهي بانكرز تراست بان تسدد الشركة قرضا مستحقا عليها بمبلغ ٢٠ مليون دولار او وضع الشركة تحت الحراسة القضائية . ولكن عدة بنوك نمساوية يقودها بنك زنترال سبار كاس وتدين لها الشركة بمبلغ ٤٠ مليون دولار قد رفعت دعوى قضائية تعارض فيها طلب بانكرز تراست .

وكانت شركة كور المملوكة لاتحاد نقابات العمال — الهستدروت — قد اعلنت انها حققت عام ١٩٨٧ خسائر بلغت ٢٥٠ مليون دولار وهي اكبر خسائر في تاريخ الشركة . ويبلغ اجمالي ديون الشركة للبنوك الاجنبية نحو ٤٠٥ ملايين دولار .

أنباء عن مبادرة سوفياتية تطرح أوائل ٨٩

ابوظبي — ق.ن.ا — ذكرت انباء صحفية في ابوظبي ان الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا بالاعداد لمبادرة دبلوماسية جديدة تستهدف بدء عملية السلام في الشرق الاوسط وعقد المؤتمر الدولي للسلام في اوائل العام المقبل . ونقلت صحيفة الاتحاد عن مصادر دبلوماسية رسمية في واشنطن قولها ان دبلوماسيين سوفيات يقومون في الوقت الراهن باتصالات لجس نبض الاطراف المعنية تمهيدا لبدء التحرك الذي قررت القيادة السوفياتية القيام به في هذا الشان .

واضافت المصادر ان ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتية سيقوم قريبا بجولة في منطقة الشرق الاوسط لاجراء اتصالات هامة مع الاطراف المعنية بعملية السلام . وذكرت هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي سيبدأ في طرح مبادرته فور انتهاء الانتخابات الاميركية والاسرائيلية وتركيز جهوده على عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن

« المونيتور » : الانتفاضة قلبت قضية الامن الاسرائيلي ودخلت صلب الانتخابات

واشنطن — « كونا » : قالت صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » في تقرير لها من تل ابيب نشرته امس ان الانتفاضة الفلسطينية ادت الى قلب قضية امن اسرائيل راسا على عقب وجعلت حجر الزاوية في الحملات الانتخابية هو السؤال : من يستطيع ان يفاوض افضل من اجل السلام .. ؟

واشارت الصحيفة الى ان الناخبين يقولون ان برامج الحزبين الرئيسيين تبدو ملبدة بالغيوم مشيرة الى ان وزير الخارجية شمعون بيريز التزم الصمت حول ما اذا كان حزب العمل الذي يراسه سيرغب في التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت بحق اسرائيل في الوجود بينما تخلى تكتل الليكود لاحزاب اليمين الصغيرة عن مهمة تقديم مشاريع القرارات المطالبة بالضم والترحيل الجماعي للفلسطينيين التي يفضلها البعض ويجدها ضرورية لاجهاض الانتفاضة .

مراقب اميركي : تصريحات الملك حسين تصب في مصلحة شامير

واشنطن — كونا — قال مراقب اميركي معني بتطورات الازمة الشرق اوسطية في مقابلة تلفزيونية بثت في واشنطن امس ان تلميح الملك حسين مجددا بالدخول في عملية السلام في الشرق الاوسط تعزز فقط من فرص نجاح رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد اسحق شامير في الانتخابات الاسرائيلية العامة .

وابلغ المراسل السابق لصحيفة « نيويورك تايمز » في الشرق الاوسط لفترة طويلة توماس فريدمان شبكة التلفزيون الاميركية « ايه.بي.سي » بعد قليل من تأييد الملك حسين لاراء وزير الخارجية الاسرائيلي منافس شامير في الانتخابات المقبلة شمعون بيريز ان الشيء الوحيد الذي سيثير الاسرائيليين هو ان يقدم الملك حسين على فعل ما فعله — الرئيس المصري السابق — انور السادات ويأتي للقدس .

وقال فريدمان من اهمية اعلان الملك حسين ان ايلولة السلطة في اسرائيل لكتلة ليكود بزعامة شامير سيكون بمثابة « كارثة » . وقال ان الاسرائيليين لن يعيروا هذا الكلام اي اهتمام . وقال ان المقابلة التي اجرتها الشبكة مع الملك حسين ومع بيريز ستعمل بالتاكيد ضد بيريز

٣ دول شيوعية تشارك بمعرض الكتاب بالقدس

قالت الاذاعة الاسرائيلية ان ثلاث دول شيوعية هي هنغاريا وبولندا ويوغسلافيا اعلنت انها ستشارك في معرض دولي للكتاب سيقام في القدس المحتلة في وقت لاحق هذا العام . واضافت ان اتصالات اسرائيلية ستجري مع دول اخرى من الكتلة الشرقية حول امكانية مشاركتها في المعرض المذكور.

اسماء اصحاب منازل هدمت يوم الخميس

هدمت سلطات الاحتلال يوم الخميس عدة منازل في قرى سالم ، وبيت فوريك ، وراس كركر وسروا ومخيم الشابورة قرب رفح وهم : مصطفى حامد خضر ، محمد محمود عليان ، بسام احمد عليان ، بسيم احمد عليان من قرية سالم . عبدالله عبدالحفيظ ، محمود محمد موسى ، محمد عايش الطويل — من قرية بيت فوريك . محمد احمد حيدان دار سعيد ، من راس كركر . فرح عبد الجابر — من قرية سروا . خالد زيدان جريدة — من مخيم الشابورة قرب رفح وصاحب المنزل معتقل بتهمة امنية .

شهداء وجرحى الانتفاضة ليومي الخميس والجمعة

عرف من شهداء وجرحى الانتفاضة ليومي الخميس والجمعة كل من :

الشهيدة فاطمة الحاج شحادة ابو الرب — ٥٠ عاما — قباطية .

ومن الجرحى : يوسف احمد ذياب ، مسلم محمد غازي . وهما من العروب ، جواد نيب فلاح ، الياس القواسمي ، عيسى القواسمي .. وهم من الخليل .. تفاحة عاشور ، محمد ابو حسين ، بسام البوجي ، اياد ريان .. وهم من مخيم رفح ، نعمان محمد قوزح ، محمد فوزي رضوان ، وهما من مخيم طولكرم ، سائد عايش خطاطبة ، بيت فوريك ، ربحي عبد ابراهيم عواد ، فرسان عزيز محمد اشتيه ، وهما من سالم ، عودة حسين ، سلواد ، حسني احمد بركات ، يوسف الدرامي ، جهاد بكر .. وهم من مخيم الشاطىء .. ناصر الفالوجي ، عوني حماد ، عمر المدهون .. وهم من جباليا ، احمد سلامة ، محمد محمد عرندس ، وهما من النصيرات ، ابراهيم المشارفة ، دير البلح ، موسى القواسمي ، الخليل صالح محمد صالح قعوار .. بيت لحم ..

جنود العدو ينكلون ببعض ابناء غزة

ذكرت صحيفة الاتحاد الحيفاوية ان جنود الاحتلال نكلوا يوم الاربعاء الماضي بالسيدة رحمة الفصين ٥٠ عاما في منزلها بحي التفاح بمدينة غزة ، وضربوها الى ان فقدت الوعي ، بحجة انها حاولت منعهم من ضرب ولديها جمال واسماعيل ونقلت السيدة الى المستشفى مصابة بكدمات شديدة .

وفي حي الشجاعية كسر جنود الاحتلال الساعد الايمن للمواطن سمير عبد الهادي جاسر واعتدوا على شقيقه حسام الذي اصيب بنزيف بالانف ، واصيب محمد نديم كحيل بجرح عميق نقل على اثره الى المستشفى .

وفي مخيم دير البلح ، كسر جنود العدو الساق اليمنى للشاب فتحي محمد الحسنات . وفي غزة ، ادخل الى المستشفى الشاب محمد سعيد ابو جبل مصابا بكدمات في انحاء جسمه على يد جنود الاحتلال.

حظر سفر على مواطني عصيرة الشمالية

ذكرت صحيفة الشعب المقدسية ان سلطات الاحتلال منعت مواطني بلدة عصيرة الشمالية ، قضاء نابلس ، من السفر الى الضفة الشرقية دون ابداء الاسباب . وقد شمل هذا المنع جميع المواطنين من الجنسين ، ومختلف الاعمار .

فلسطين ٤٨ تحيي المولد النبوي باحتفال بالناصرة

عمان — واخ — اقام المسلمون في فلسطين المحتلة ٤٨ احتفالا دينيا كبيرا مساء امس في مدينة الناصرة بمناسبة المولد النبوي الشريف . وقد دعت لجنة الاحتفال الشخصيات العربية من انحاء فلسطين المحتلة ٤٨ للمشاركة في الاحتفالات وشاركت فيه فرق كشفية اسلامية والقيت كلمات واناشيد لهذه المناسبة العطرة .

منصور الشوا حل محل والده

عمان — ق.ن.ا — استانفت الهيئة الخيرية بقطاع غزة عملها برئاسة منصور الشوا نجل رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق والذي توفي مؤخرا وكان يشغل منصب رئيس الهيئة .. ومعلوم ان الهيئة تتولى مهام خاصة تتصل بالحياة اليومية للمواطنين مثل التصديق على شهادات الميلاد وكافة الوثائق الخاصة بشهادة المنشا للسلع الزراعية وتصاريح السفر وجميع الاوراق الثبوتية المتعلقة بابناء قطاع غزة .

الحزب الراديكالي الايطالي افتتح اعماله .. في القدس!

عمان — كونا — ذكر راديو اسرائيل ان الحزب الراديكالي الايطالي افتتح اعمال مؤتمره في شرقي القدس المحتلة الليلة قبل الماضية بناء على قرار اتخذه الحزب المؤيد للصهيونية الشهر الماضي في مؤتمر الحزب في القدس . ونسب راديو العدو الى نائبة امين الحزب قولها ان الحزب الراديكالي الايطالي سيدعو في قراراته عند اختتام اعمال المؤتمر الى ضم اسرائيل الى دول المجموعة الاوروبية — لاسناد مهمة الحفاظ على امن اسرائيل وسلامتها الى كافة الدول الاوروبية — .

واضافت انه مع ذلك فان السياسة التي اتبعتها اسرائيل خلال الاشهر القليلة الماضية لم تسهل الامور على الحزب الراديكالي الايطالي .

في اشارة الى القوة النووية الاسرائيلية

موسكو تحذر من انفجار مدمر في الشرق الاوسط

موسكو — « كونا » : طالبت صحيفة سوفياتية يومية الكيان الصهيوني بسحب قواته من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة لدرء كارثة حرب جديدة في الشرق الاوسط .

وحذرت صحيفة « كمسومولسكايا برافدا » في تعليق لها بمناسبة ذكرى حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ من العواقب الوخيمة المترتبة على احتمال وقوع انفجار مدمر جديد في منطقة الشرق

واشارت الصحيفة الى ان الانتصارات التي حققتها الجيوش العربية في حرب اكتوبر قد ساعدت العرب على تجاوز اثار هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ وتعزيز التضامن والوفاق العربي وتعاطف الرأي العام العالمي مع البلدان العربية في حربها ضد اسرائيل باعتبار ان العرب اصحاب حق .

ووصفت النتائج التي تمخضت عنها حرب اكتوبر بانها كانت مثيرة للمخاوف ، مشيرة الى اتفاقية كامب ديفيد وخلقها المناخ لتنشيط عملية سباق التسلح في المنطقة وتكثيف جميع الاطراف لجهودهم في سبيل حيازة مختلف انواع اسلحة الدمار الجماعي .

واضافت : ان الاستراتيجية الحربية السياسية الاسرائيلية قد استندت في مرحلة ما بعد حرب اكتوبر بشكل رئيسي على ما يسمى بالخيار النووي ، مؤكدة المعطيات التي تشير الى ان اسرائيل تملك الآن ما يقارب من ٢٠٠ قنبلة ذرية .

وفسرت « كمسومولسكايا برافدا » رفض سلطات تل ابيب تاكيد حيازتها على الاسلحة الذرية : للعمل على عدم دفع الدول العربية لامتلاك سلاح مماثل وتجنب الرقابة الدولية على ترساناتها النووية .

وشددت الصحيفة على ان وضع تل ابيب الرهان على التقنية الحربية رفيعة المستوى جعلها تحول جميع مختبراتها العلمية واخضاعها لوزارة الحرب ، منوهة الى استكمال اسرائيل انتاج التقنية العسكرية المتطورة مثل صاروخ « اريحا ٢ » بعيد المدى والطائرة المقاتلة « لافي » واطلاقها قمرا اصطناعيا لاغراض التجسس .

واعادت « كمسومولسكايا برافدا » الى الاذهان اعتزام سلطات تل ابيب شد الدول العربية ابان حرب اكتوبر عام ٧٣ حيث اعدت ١٣ قنبلة ذرية في غضون ٥٧ ساعة الا ان تغير مسار الحرب دفع تل ابيب لتاجيل خططها الجهنمية تلك .

معتقلون ومحكومون ومفرج عنهم

اعتقلت سلطات العدو او حولت الى الاعتقال الاداري مجموعة جديدة من المواطنين عرف منهم : اكرم ابو روخ من خان يونس ، بسام ابو حمد من عبسان ، رائد ابو عجيلة ، كامل قديح من خان يونس ، فارس حسونة من مخيم البريج ، عاطف حلس من الشجاعية ، علي عيسى من مخيم البريج .. والشيخ احمد ابو سرور والدكتور فياض عبدالرحيم فياض من طولكرم ، خالد عايش عيسى روحانين ، حامد علي حسين شتيوي ، خالد عبدالله العموري ، منصور عبدالرحمن ابو ستة ، وهم من الموجا ، وفارس حسونة ، علي عيسى وهما من الشجاعية ، بسام ابو حمو ، كامل صدان قديح ، رائد عبدالمالك ابو رجيله وهم من عبسان في غزة ..

واصدرت محاكم الاحتلال احكاما بالسجن والغرامة على عدد من المواطنين عرف منهم : الطالبة اكرام ابو صبيح من المدرسة المامونية لمدة سبعة اشهر و ١٤ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف شيكل وعبدالحكيم حلمي مزهر من مخيم الدهيشة لمدة اربعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل .. ورضوان جميل قرمان لمدة اربعة اشهر وهو من قرية بير الباشا قضاء جنين. وناجي خالد علقم من مخيم شعفاط لمدة ١٨ شهرا بتهمة القاء زجاجة حارقة ، وسمير ابو وردة من مخيم بلاطة لمدة خمسة اشهر ونصف وعدنان جودت جودة من الزاوية لمدة سنة وبغرامة مقدارها ١٥٠٠ شيكل ومحمد عبد خليفة لمدة خمس سنوات واسحق محمد ابو نجمة وشقيقه خالد من مخيم الدهيشة لمدة خمسة اشهر ، وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل ضد كل منهما وحمدي الياس من ارطاس لمدة ستة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل واحمد خليل عريقات لمدة سبعة اشهر وصلاح احمد علي ماضي لمدة اربعة اشهر ونصف وبغرامة مقدارها ٤٠٠ شيكل وفارس حسن ناصر لمدة اربعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل .

وافرجت سلطات العدو عن عدد من المعتقلين عرف منهم : حنان سعود سليمان صلاحات من التعامرة وسمير عبداللطيف عبيد من مخيم الشاطىء ونزيه يوسف صافي ومصطفى عبد الرحمن جابر وعن باسم مصطفى موقدة من الزاوية ووليد احمد جابر من عرابة وعن يوسف صادر محمد من مخيم جنين وزاهي احمد عبدالخالق كادوس وحكمت عيسى القاسم واحمد عبدالقادر موقدة وناجي محمد عبيد وابراهيم عبدالقادر كايد وهم من الزاوية وطلال شحادة من مخيم الدهيشة ومحمود ابو سالم ورامي حبوش من مخيم عسكر وطارق عبد الغني الصغير وزياد محمد الوعري من الخليل ، وعماد ابراهيم الحاج وعليان عبدالمعطي نصار وهما من محلة الزيتون بغزة ومحمود محمد جبارين وزياد فهد السمامرة وخميس كامل سواهنة من كفر ثلث وعبدالرحيم توفيق فريحات وعبد اسعد سوقي من كفر دان ، ووليد عبدالله وانور ابو رخ من خزالة وعبدالناصر البريراوي من حلحول وهشام محمد ابو زهرة ومحمد سليمان بحيص من الظاهرية ووائل احمد الساعي وجمعة المدهون وهما من مخيم الشاطىء واحمد هاشم حمادة وجلال احمد شتتف من قطاع غزة وسمير امين الجعبة من القدس وعلاء الدين عودة وعبدالرحيم نصر وهما من بزاريا واحمد طبوق وجهاد نجم من نابلس ورفيق عطا ابو ثار من اريحا وفهيم عبدالله عبدالغني ياسين من دورا القرع وعبدالرحيم توفيق فريحات من مخيم جنين وعبد اسعد شولي من كفر دان ويوسف صابر محمد من مخيم جنين و

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق — الأنباء AL-ANBA — تصدر عن: دار الكويت للصحافة شركة مقفلة

الانباء: ص.ب ٢٣٩١٥ ـ صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس: الانباء: ٢٢٦٢٢ ـ كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤ — بدالة: ٤٨٣٠٨٠٥ ـ ٤٨٣٠٧٤٠ ـ ٤٨٣٠٤٦١ ـ ٤٨٣٠٦٥٧ ـ هاتف الاعلان: ٤٨٣٤٧٧٢ ـ ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

ولـو!

عجيب امر المدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية (عقود خارجية) فهم لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب •

يقولون في رسالتهم انهم جاؤوا بعقود تتضمن منحهم بدل سكن ، ثم وزعت عليهم استمارات لتحديد عدد الذين سوف يتزوجون من بينهم تمهيدا لتوفير السكن لهم في العام التالي • وذهب

العديد منهم فرادى وعادوا ازواجا ليجدوا ان السكن طار وبدل السكن طار ، وراتب الشهر طلعت له اجنحة وطار ايضا • المهم طبعا انالاخوة المدرسين لم يستوعبوا العبرة من قطع بدل السكن عنهم ،

فهم لا يعرفون ان الهدف من ذلك الحرص على ابقاء مشكلة السكن حية في نفوسهم فضلا عن تعويدهم الاعتماد على الذات وتوفير اقل قدر ممكن من الداخل باعتبار ان « الفلوس وسخ الدنيا» ولا حاجة للطيبين بها • ثم ان الغلطة هي غلطة الاساتذة الذين صدقوا الاستمارة بينما

المفروض ان يكونوا تعلموا بالتجربة المرة انه حين يعدك احد بالخير يكون عليك ان تتوقع العكس واذا لم تتعلموا ذلك الان فهل تريدون أن نترك للاجنبي ان يعلمكم ذلك ؟

خالد قطمة



يا ألطاف الله !

بعدما استطاع الرياضيون العرب المشاركون في دورة سيئول الاولمبية للمعاقين الفوز بعدد كبير من ميداليات الذهب والفضة والبرونز .. وهي الميداليات التي عجز الرياضيون الاصحاء عن الوصول اليها .. قبل فترة في اولمبياد سيئول. فاننا نطالب بالغاء كذبة « العقل السليم في الجسم السليم » بعد ان ثبت لدينا .. العكس !

ابو اللطف

الأنباء
طبع من هذا العدد
١١٣٤٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

المانيا تساعد اليمن في مجال التنقيب عن الاثار

صنعاء ـ واع ـ تعهدت المانيا الاتحادية بتقديم مساعدات في مجالات التنقيب عن الاثار وتدريب الكوادر بالجمهورية العربية اليمنية بموجب اتفاق وقع بين وفدين متخصصين امس •

وتم الاتفاق أيضا على أن يقدم الجانب الالماني مساهمة في ترميم وصيانة القطع الاثرية والمخطوطات اليمنية وتوثيقها واستخدام الاجهزة والمعدات الحديثة في عمليات الصيانة والترميم •

ويذكر ان الوفد الالماني الاتحادي كان قد وصل الى صنعاء الاسبوع الماضي في زيارة تستغرق عشرة أيام يجري خلالها مشاورات مع المسؤولين اليمنيين بهدف زيادة التعاون والتنسيق في مجال حماية وترميم الاثار والمخطوطات •

ويضم الوفد الالماني الاتحادي الذي رأسهالدكتور ـ فيرتدام ـ المستشار بوزارة الخارجية الالمانية .. مدير متحف الاعراق البشرية في ميونيخ ومدير ادارة المخطوطات الشرقية في متحف بافاريا •

الشخير قد يسبب مشاكل في القلب !

لندن ـ أفب ـ ذكر أخصائي بريطاني في الامراض التنفسية أن الاشخاص الذين يشخرون بقوة أثناء النوم معرضون لمشاكل في القلب ولاضطرابات عقلية •

وأوضح الدكتور كيث براوسي من مستشفى ستروك أون ترنت في شمال شرق انكلترا أن عملية تنفس الاشخاص الذين يشخرون بقوة تتوقف بين ٦٠ و ٨٠ مرة في الساعة لمدد تبلغ عشر أو خمس عشرة أو حتى ثلاثين ثانية الامر الذي يخفض نسبة تلقي الدم للاوكسجين • وتابع يقول في احدى المجلات المتخصصة أن هذا الامر قد يؤدي الى انخفاض نسبة الاوكسجين في الدم بنسبة الربع •

ونصح الطبيب من يعانون من هذه المسألة الخضوع لعلاج طبي قائلا :

ـ عندما تتكرر هذه الظاهرة ليلة اثر ليلة فان القلب يخضع لامتحان قاس يؤدي الى ارتفاع التوتر والى اضطرابات عقلية وكذلك الى وتيرة غير منتظمة لضربات القلب الامر الذي يمكن أن يتسبب بالوفاة ـ •

لكن الطبيب أكد في مقاله أن هذه العوارض التي تحدث عنها لا تتعلق سوى بواحد من كل عشرة مشخرين •

ردا على صالح الشايجي

الفنانة رباب : أتمنى أن أكون فقيرة ولكن محبوبة

جاءنا من المطربة رباب التوضيح التالي ردا على ما جاء في زاوية بلا قناع للزميل صالح الشايجي الذي نشر في العدد ٤٥٩٠ بتاريخ ٨٨/١٠/١١ :

لقد قرات الهجوم الذي كتب عني استنادا الى حديث صحفي وبانني اتقاضى مبلغا وقدره ٧ الاف دينار ، وانني ابعثر هذه الاموال على حياتي الخاصة ، وهو عندما تفضل وقال انني اصرف في اليوم الفين وخمسمائة دينار لم يصدقه احد ، فكيف صدق هو هذا الكلام ونشره ، واضاف عليه بانني اغنى من مايكل جاكسون نفسه ، وان علي ان اتبرع لوطني او اساعد على درء المجاعة عن افريقيا وادفع زكاة للمحتاجين ، ويتمنى أن اقوم بدعم حملة (بوش) الانتخابية حتى يهزم دوكاكيس الاكثر صهيونية •

لا ادري ما ادراك في انني لم اتبرع لوطني او اساعد في حملة درء المجاعة او لم ازك •

الذي ارجوه كل الرجاء ان يتم التاكد من صحة الاتهام قبل توجيهه وتجريح مشاعر الناس ، ولا اريد الدخول في تفاصيل ما جاء في الاتهام ولا احب ان اقول انني اعطيت او ساعدت ، لانني ان انا ساعدت واعطيت من مالي فاني اعطي لله وليس لعبده •

وحقيقة القصة ان احدى الصحفيات اتصلت بي وسالتني ان كانت قد حصلت لي مشكلة في القاهرة فقلت لها انني وقعت مرة عقدا مع متعهد حفلات ، ينص على أن ادفع غرامة قدرها ٦٠ الف جنيه ان انا تغيبت عن الحفلة ، وان يدفع هو مثلها ان لم يعمل لي الفيزا والاعلانات .. وانني عندما وصلت الى مطار القاهرة ولم اجد الفيزا عدت أدراجي فورا الى الكويت .. وبعد وصولي بساعة الى البيت اتصل بي المتعهد واخذ يتاسف فسامحته وانتهى الموضوع بكل خير ، وبالنسبة للمبلغ الذي كنت ساتقاضاه وهو ٦ الاف جنيه اي ما يعادل حوالي ٦٠٠ ـ ٧٠٠ دينار كويتي ، وهو ما يعادل مصروف يومين او ثلاثة ايام داخل القاهرة او خارجها •

وكان حريا بالكاتب قبل ان يكتب ما كتب ان يتصل بي ويتاكد من الحقيقة •

واحب في هذه المناسبة ان اقول بكل صراحة انني اتمنى ان اكون فقيرة ولكن محبوبة من الناس على أن اكون غنية واخسر جمهوري .. ورصيدي حاليا في البنك يبلغ ٨٠٠ فلس وهذا ما يزيدني فخرا •

.. ولكم جزيل الشكر والامتنان من الفنانة

رباب

قطر تنفذ الاعدام في شخصين اتهما بالقتل

قال مسؤول في وزارة الداخلية القطرية امس السبت تم الاتصال به هاتفيا من البحرين ان قطر نفذت حكم الاعدام في شخصين بقطع راسيهما بالسيف بعد أن أدينا بتهمة القتل •

ورفض المسؤول الافصاح عن جنسية المتهمين •

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المتهمين هما يوسف حسن أحمد ومحمد زيد الشمري • وقد وجد المتهم الاول مذنبا بضربه رجلا ضربا أفضى الى موته في الحال ولكونه قاطع طريق وسارقا بينما لم تعط تفصيلات عن قيام المتهم الثاني بعملية القتل •

رجل اعمال ايرلندي يحرق بيته !

اقدم رجل اعمال من اصل ايرلندي يملك عددا من المطاعم في كل من لندن ولوس أنجلوس على احراق منزله في مقاطعة أسس البريطانية ليلة أمس بعد مشاجرة مع زوجته •

واشارت نتائج التحقيقات التي أجريت من قبل الشرطة الى أن ـ بيتر لاتكون ـ ٤٧ سنة وزوجته سوزان ٤٦ سنة قد نقلا الى المستشفى للمعالجة بعد أن أصيب بيتر بحروق في يده وأصيبت زوجته برضوض في ركبتها عندما اضطرت للقفز من شرفة في الطابق الاول للمنزل المؤلف من عشر غرف •

وحسب قول احد رجال الاطفاء الذين شاركوا في اخماد الحريق فان اثارا لمواد حارقة كانت لاتزال واضحة وأن استقصاءات الشرطة توصلت الى اكتشاف مفاده أن الزوج كان يخطط لطلاق زوجته بعد أن دبت الخلافات بينهما منذ زمن بعيد بسبب ادمان الزوج على تناول الكحول •

حملات لضبط مخالفات صيد السلمون

شنت الشرطة البريطانية عددا من المداهمات على مطاعم وفنادق يعتقد بانها تقوم بتقديم وجبات من سمك السلمون خلال هذه الفترة من العام.

وقد تم اعتقال العشرات من الاشخاص بسبب مخالفتهم للقوانين والانظمة التي تحذر من صيد سمك السلمون في الفترة الواقعة من ٢١ اغسطس وحتى الاول من فبراير كل عام •

اليابان تخطط لثورة معمارية في العالم

بناء من ٤٠ طابقا على عمق ٢٠٠ متر تحت الارض

طوكيو ـ كونا ـ فاجا مهندسون معماريون يابانيون الصحفيين أمس بالاعلان عن فراغهم للتو من اعداد مخطط لمشروع يشمل بناء اغرب واضخم مجمع للسكنى في العالم بالعاصمة طوكيو في منتصف العقد المقبل املا بحل بعض مشاكلها •

ويستفاد من المهندسين أن المبنى الجديد الاول من نوعه سوف يكون في موقع قريب ومنافس لناطحات السحاب الموجودة حاليا بحي شينجوكو المعروف في العاصمة العملاقة •

واشد مظاهر المبنى المقترح اثارة انه سيكون مؤلفا من ٤٠ طابقا كلها تحت الارض وعلى عمق ٢٠٠ متر عن سطح الارض •

والمظهر المثير الاخر أن الجزء الزجاجي التابع للمبنى سيكون مرتفعا ١٧٠ مترا فوق سطح الارض وسيشكل قلعة اسطوانية تشق عنان السحب وتجلب في نفس الوقت الضياء كما تعكس اشعة الشمس داخل الشقق في المبنى الارضي بشكل هندسي ـ يبدو ضربا من الخيال ـ •

ويفهم من المهندسين الذين عرضوا صورة ورسوما للمخطط أن المجمع الزجاجي سيهبط الى قلب المبنى الرئيسي على شكل اسطوانة من القبة الى الطابق السفلي •

وهذا كله أشبه بصرعة في عالم البناء والعمران لاعجب ناطحة لجوف الارض ولعنان السحاب في العالم •

ويقول المصممون أن مشروعهم الذي قد يجلب ثورة عمرانية ينص على أن يضم الطابق الاول حديقة بكامل أشجارها وأزهارها ومطاعمهاوحوانيت البيع والشراء وسائر الخدمات الصحية والتعليمية •

وبتواضع ياباني معروف قالوا أيضا أن المبنى الارضي سوف يتسع لسكن ١٠٠ الف شخص علاوة على العاملين في أضخم وأعجب مجمع من نوعه •

وينتظر أن تكون أغرب ناطحة بداية انطلاق لتشييد عاصمة تحت العاصمة كي تستوعب أولئك الذين يأملون براحة أكبر في مدينة يبلغ سكانها حاليا ١٢ مليون نسمة •

ومن حسنات المشروع أنه سيكون نظيفا تماما من التلوث وخاليا من الضجيج ومهدئا للاعصاب ـ حسب قول المهندسين •

ولايعرف بدقة متى سيبدأ أو متى سيفرغ من بناء الناطحة الاعجوبة أو من الذي سيسدد نفقات البناء التي تقدر بحوالي ٤ بلايين دولار •

ولكن علم أن الشقق ستكونمعروضة للبيع بسعر معقول يتراوح بين ٣٠٠ الف دولار لاصغرها حجما ومليون دولار لاكبرها •

العين السوداء

بقلم : سامي عبد اللطيف النصف

الكويت .. تصورها كاتب نشرت احدى الزميلات رسالته مؤخرا انهارا من الخمور ووكرا للمخدرات بل هي سويداء هذا المثلث الذهبي وكل هذه الممنوعات تدخل صراحة للبلاد كدخول الفاتحين ... فهل هذا هو الواقع ؟ ..

اعتقد أن الاجابة عن هذا التساؤل هي تحصيل حاصل لمن يسكن بيننا • فالكويت كما يعلم الجميع هي اكثر البلدان تشددا وندرة في الممنوعات بل ان الاغلبية العظمى من الشركات الاجنبية تتجه الى دول الخليج الاخرى كمراكز لها بسبب التزام الكويت باحكام الشريعة والقانون الذي يحرم ويمنع تلك المواد ويعلم الجميع كذلك أن اسعار هذه الممنوعات ان وجدت هي الاغلى في المنطقة بسبب الندرة والشدة في التعامل بينما يفترض منطق الامور لو كانت كما ذكرها الكاتب ان تكون متوفرة وبارخص الاسعار • ومن هنا انتشرت ظاهرة الهجرة الجماعية من الكويت عند حلول العطل والاعياد للحصول على ما لا يمكن الحصول عليه في البلاد ، ان تلك الرؤية الخاطئة ليست مشكلة فردية للأسف فهناك من يصر على رؤية الكويت عبر ادخنة زرقاء تصعد فيه الى اجواء لا يرى من خلالها الا السواد وينسى اننا كغيرنا من البشر نخطىء ونصيب وان كنا احسن حالا منهم فالامور السالبة اقل والموجبة اكثر ولدينا من العداله الاجتماعية والحرية وسيادة القانون ما تفتقر اليه الاغلبية العظمى من البلدان •

ان القول بان بنية المجتمع بدات بالتهدم عبر مخطط متقن يجري تنفيذه أمر لا يقره عاقل وهو لا يبتعد كثيرا عن اجواء الاوهام والتهيؤات • ولكي نكون اكثر تحديدا نتساءل : من يخطط لهذا الهدم وما هي مصلحته ؟ .. هل هم المسؤولون عن البلد وهم ابناء واخوان لافراد هذا المجتمع وهم قبل هذا وذاك جزء منه ، أم اننا سنلجأ الى الاسطوانة المشروخة حول القوى الخارجية الشريرة التي ليس لها من شغل شاغل الا الكويت ؟ •

اننا في هذا البلد لا نخشى العين الحمراء وجل ما نخافه هو العين السوداء التي تساعد على نشر الافكار القاتمة والمسمومة التي هي أحد سبل اثارة التنافر في المجتمع وبالتالي محاولة تخريبه بقصد او بحسن نية ! •

في أول محاكمة من نوعها

السجن ٧ اعوام لزارع «فيروس» في كمبيوتر !

فورت وورث ـ الولايات المتحدة ـ أفب ـ في محاكمة لم يسبق لها مثيل أصدرت محكمة فورت وورث ـ تكساس ـ أمس الاول بحق الاميركي جين برليزون حكما بالسجن سبعةاعوام لبثه ـ فيروسا ـ في كمبيوتر بهدف تخريب البرامج المخزونة فيذاكرته •

وادانت المحكمة مبرمج الكمبيوتربرليزون بالتعامل مع الكمبيوتر بطريقة تلحق الضرر ـ بعد أن أدخل فيه ـ فيروسا ـ وكلمة ـ فيروس ـ تعني اعطاء الكمبيوتر تعليمات ضمنبرنامج عادي في الظاهر تؤدي الى تدمير أو تعديل المعلومات في وقتمحدد او بعد تنفيذ فقرة معينة من التعليمات.

وكان برليزون ـ ٤٠ عاما ـ اعترففي ٢٠ أيلول ـ سبتمبر الماضي اثر اول محاكمة من نوعها في الولاياتالمتحدة بانه دمر في العام ١٩٨٥ نحو ١٦٨ الف ملف لاحدى شركات التامينوالسمسرة في فورت وورث كان طرد من العمل فيها •

وحكمت المحكمة أيضا على برليزونبالاضافة الى السجن سبع سنوات بدل العشر كما كان متوقعا بدفع مبلغ ١١٨٠٠ دولار للشركة • وكان سبق لمحاميه الذي قرر استئناف الحكم أنأكد أن مجهولا استخدم الكودالمستخدم للوصول الى برامج الكمبيوتر دونمعرفة موكله •

وأشار رئيس جمعية للعاملين فيميدان الكمبيوتر تكافح تكاثر الفيروسات أن هذه القضية ستشكل سابقة •واعتبر أن ٢٥٠ الف جنحة من هذا النوع ارتكبت الى الان في الولاياتالمتحدة •

خذ مكاني ان كانت تصرفاتي لا تعجبك

الاميركي جايمس بيدل ـ ٥٢ عاما ـلايحتمل سائقي الباصات الذينيتصرفون بفظاظة مع ركابهم ولذلك فانه لميتردد في اخذ مكان احدهم على باص في ولاية كاليفورنيا لاعطاء مثل السائقالنموذجي • الحادثة جرت عندما تشاجر السيد بيدل مع سائق الباصفغادر هذا الاخير مكانه ونزل يصب غضبه على الرصيف وهو يصيحفي وجهه ـ الامر بسيط جدا يمكنك أن تاخذ مكاني ان كانت تصرفاتيلاتعجبك ـ عندئذ لم يتوان بيدل عن الجلوس أمام المقود وانطلق بالباصتاركا السائق الحانق • الا أن مهمته الجديدة هذه لم تدم كثيرا وانتهت علىبعد كيلومترين فقط بعد تدخل الشرطة الامر الذي لم يرق كثيرا لباقي الركابالذين وجدوا فيه سائق الباص المثالي الذي يتوقف في كل محطة ويعاملهمبكامل اللطف والكياسة •

ضجيج في بيت الدوقة!

الاستيقاظ وسط الليل على دوي ثقابة امر لا يطاق طبعا ولذلك فان جيران دوقة بدفورد ـ مدينة في انكلترا ـ انزعجوا كثيرا واستنجدوابالشرطة لكن وبدلا عنالدوقة فوجىء رجال الامن بان وجدوا في استقبالهم لصا مجهزا بكاملمعداته ـ ناقشة للنار وقارورة غاز وثقابة الخ .. ـ هكذا وبسبب الضجيج الذي أحدثه وهو يعالج خزنة الدوقة فوت هذا الاخير فرصة ثمينة لجني ثمار عملية أعد لها باحكام حيث تمكن حتى من الحصول على مفتاح الشقة بمساعدة شريك له أما دوقة بدفورد فانها تقوم حاليا برحلة فيسنغافورة.

توصيات الندوة الدولية للفنون الاسلامية

اختتمت في عمان مؤخرا الندوة الدولية الثالثة للفنون الاسلامية •

وقد أوصت الندوة بانشاء مراكز اقليمية للمعلومات والدراسات في مجال الفن الاسلامي في الشرقين الاوسط والاقصى والعالم العربي •

ودعا المشاركون في الندوة الى تدريس مادة الفن والتراث الاسلامي في جميع مراحل التعليم في العالم الاسلامي والى انشاء هيئة للعمل على حفظ التراث الاسلامي والدفاع عنه وصيانته من محاولات الطمس التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني •

وقرروا اعتماد الجمعية الملكية للفنون الاسلامية في الاردن مركزا اقليميا للمعلومات والدراسات في الشرق الاوسط وهيئة الفنون الاسلامية في لندن مركزا للمعلومات والدراسات في العالم الغربي •

كما قرر المشاركون في الندوة اجراء مسح ميداني لمعالم التراث الاسلامي في الدول الاسلامية •

ويذكر أن الندوة عقدت برعاية هيئة الفنون الاسلامية في لندن والجمعية الملكية للفنون الاسلامية في الاردن وبمشاركة خبراء ومتخصصين من دول عربية واسلامية ومستشرقين •

جاسوس على خط رئيس وزراء بلجيكا !

يقوم احد هواة الالكترونيك في بلجيكا منذ اسابيع عدة بالتجسس على رئيس الوزراء فيلفريد مارتنس من خلال جهاز المعلوماتية الخاص الذي يستخدمه المسؤول البلجيكي في اتصالاته ، ولم يتردد اخيرا حتى في مد احدى الصحف الفلامندية بتفاصيل المواضيع المدرجة في جدول اعمال الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء •

وكان وقع المفاجأة شديدا على مرتانس الذي يرأس الحكومة البلجيكية منذ تسع سنوات ولا يفوت فرصة لاعلان اعجابه باجهزة الاتصال الالكترونية •